العمدة فى الجراحه

تاليف

امين الدوله ابى الفرج ابن موفق الدين يعقوب بن اسحق

المعروف

بابن القف المتطبب المسيحى

٢

بسم الله الرحمن الرحیم

العمده فى الجراحه

کاتب:

امین‌الدوله‌بن یعقوب ابن‌قف

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

العمده فی الجراحه المجلد۲

اشارة

سرشناسه : ابن‌قف، امین‌الدوله‌بن یعقوب، ق۶۸۵ - ۶۳۰

عنوان و نام پدیدآور : ... العمده فی الجراحه/ تالیف امین‌الدوله ابی‌الفرج ابن‌موفق‌الدین یعقوب‌بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسیحی

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

شماره کتابشناسی ملی : ۱۵۹۴۹

[المقدمة]

بسم اللّه الرحمن الرحيم رب يسر

قال العبد الفقير الى اللّه تعالى أبو الفرج ابن يعقوب بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسيحى الملكى[۱] المذهب-

الحمد للّه الذى خلق الخلق بقدرته و سهل لهم الطريق الى الحق بحكمته و هداهم الى سلوكها برحمته و دعاهم الى الاطلاع على انوار ملكوته و ندبهم الى الوقوف على اسرار جبروته و ايقظ اهل الغباوة لمعرفته-

و بعد فقد شكا الى بعض جرايحية زماننا قلة اهتمام ارباب هذا الفن بأمر هذه الصناعة و ان واحدا منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم و اضافة مفرداتها بعضها الى بعض و انه لو سأله سائل ما هذا المرض الذى تعالجه و ما سببه و لم تداويه بهذه المداواة و ما قوة كل واحد من مفرداتها و ما الفائدة فى تركيب هذه المفردات و لم[۲] لا تستعمل هى بمفردها لم يكن عنده ما يجيبه عن ذلك سوى انه يقول رأيت معلمى و هو يستعملها فى مثل هذه الصورة فاستعملتها-

ثم قال و هذا خطأ زائد لما عرفت من تراكيب الامراض و الاسباب و الاعراض و انه لا بد للمعالج من معرفة ما يعالجه، ثم اعتذر عنهم بانه ليس لهم كتاب يرجعون اليه فى هذا الفن بحيث ان يكون جامعا لما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة ثم سألنى سؤالا كثيرا أنى اصنف له كتابا فى ذلك و ان اذكر اولا حد هذه الصناعة ثم اذكر ما يحتاج اليه من الامور الطبيعية التى هى مبادى الصناعة، ثم اذكر علامة

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۳

غلبة[۳] مادة مادة الموجبة للاورام التى هى مطالب صناعته، ثم اذكر كيفية حدوث تلك الاورام، ثم تقاسيمها على سبيل التفصيل و اسبابها و علاماتها، ثم اذكر المفردات التى يحتاج الجرايحى اليها فى المداواة بماهيتها و تحقق أمرها، ثم اذكر معالجة ما ذكرناه من الامراض على وجه كلى ثم مفصلا، ثم اذكر المراهم و الذرورات و الاطلية و الادهان-

و بالجملة الادوية المركبة المحتاج اليها فى الصناعة المذكورة و اجعل ذلك بصورة الاقرابادين للكتاب المذكور، و اقدم على ذلك امورا يحتاج الى معرفتها قبل الشروع فى المركبات-

فاجبته الى ذلك مستعينا باللّه تعالى ذكره و تقدس اسمه و قد و سمته[۴] بالعمدة فى صناعة الجراحة و رتبته فى عشرين مقالة-

المقالة الاولى- فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط-

المقالة الثانیة- فی امزجة الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطة-

المقالة الثالثة- فی تشریح الاعضاء المرکبة-

المقالة الرابعة- فی ذکر ما یجب علی الجرایحی ان یعرفه من انواع المرض و تعریف الورم و کیفیة حدوثه و معرفة الاوقات الاربعة و علامة غلبة کل واحد من المواد-

المقالة الخامسة- فیما یحدث من الدم من الاورام و علامة کل واحد منها-

المقالة السادسة- فیما یحدث من البلغم من الاورام و علامة کل واحد منها-

المقالة السابعة- فیما یحدث من الصفراء من الاورام و علامة کل واحد منها-

المقالة الثامنة- فیما یحدث من السوداء من الاورام و علامة کل واحد منها-

المقالة التاسعة- فیما یحدث فی اکثر من مادة واحدة من الاورام و علامته-

المقالة العاشرة- فی امور کلیة محتاج الی معرفتها فی المعالجة-

المقالة الحادیة عشر- فی ذکر المفردات المحتاج الیها الجرایحی فی معالجته-

المقالة الثانیة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الدم-

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۴

المقالة الثالثة عشر- فی علاج ما هو حادث عن البلغم-

المقالة الرابعة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الصفراء-

المقالة الخامسة عشر- فی علاج ما هو حادث عن السوداء-

المقالة السادسة عشر- فی علاج ما هو حادث عن اکثر من مادة واحدة-

المقالة السابعة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الجرح و الکسر و الخلع-

المقالة الثامنة عشر- فی الکی علی سبیل التفصیل-

المقالة التاسعة عشر- فی علاج القروح و الدبیلات و العمل بالحدید و الخصی و التطهیر-

المقالة العشرون- فی الاقرابادین-

المقالة الاولی فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستة فصول

اشاره

فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستة فصول-

الفصل الاول فی حد الجراحة-

الفصل الثانی فی تعریف الاخلاط و تقسیمها علی وجه کلی-

الفصل الثالث فی ذکر الدم-

الفصل الرابع فی ذکر البلغم-

الفصل الخامس فی ذکر الصفراء-

الفصل السادس فی ذکر السوداء-

الفصل الاول فی حد الجراحة

الجراحة صناعة ینظر بها فی تعریف[۵] احوال بدن الانسان من جهة ما یعرض لظاهره من انواع التفرق فی مواضع مخصوصة و ما یلزمه و غایتها اعادة العضو الی الحالة الطبیعیة الخاصة به فقولنا صناعة یجری مجری الجنس لجمیع الصنائع و قولنا ینظر بها فی تعریف[۶] احوال بدن الانسان تمییز لها عن التی لا تنظر[۷] فی احوال

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۵

بدن الانسان و قولنا فی تعریف لان المدرک منها امور جزئیة و قولنا من جهة ما یعرض لظاهره من انواع التفرق تمییز لها عن نظر الطبائعی فی احوال بدن الانسان الغیر التفرقیة و التفرقیة الباطنة کدبیلات الکبد و المعدة و قرحة الرئة و غیرها مما قد عرف فی صناعة الطب و قولنا فی مواضع مخصوصة تمییز لها عن نظر الکحال فی تفرقات العین و قولنا و ما یلزمه ای من معرفة المفردات و المرکبات التی لا- تتم معالجته إلا- بمعرفتها و قولنا و غایتها رد العضو الی حالته الطبیعیة الخاصة به فان رده الی المزاج الفاضل لیس هو الیه بل الی الطبائعی-

و اعلم ان هذه الصناعة لها مبادی و مطالب فمبادیها الاخلاط و الاعضاء من الامور الطبیعیة الناظر فیها الطبائعی، و المطالب معرفة الاورام و القروح و انواع التفرق الحاصل فی الاعضاء الظاهرة-

و انواع التفرق ثلاثة، طبیعی کفتح الطبیعة للخراجات و ارادی کفتحها بالحدید و بغیره و فصد العروق و الحجامة، و غیر طبیعی کالشجات و ضرب السیف و السهام-

و قد رأینا ان نذکر فی هذا الکتاب من الامور الطبیعیة الاخلاط و الاعضاء فقط لیکون طالب هذه الصناعة عارفا بها ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثانی فی الاخلاط

اما بیان کیفیة تولدها فذلک مما یلزم الطبائعی و لذلک رأینا ان نترک ذکره فی هذا الکتاب و نذکر حقیقة الخلط و ان کان هذا ایضا للطبائعی-

فنقول ان الخلط جسم سیال متکون عن الغذاء الصائر الی الکبد تکونا اولیا فقولنا جسم جنس یعم الاجناس الثلاثة التی فی البدن الجامدة و هی الاعضاء و البخاریة و هی الارواح و السیالة و هی الاخلاط، و قولنا سیال تمییز لها عن الاعضاء و الارواح و قولنا متکون عن الغذاء تمییز له عن المائیة الموجودة فی الکبد عن الکیلوس فان وجودها عنه لیس هو علی سبیل التکوین بل علی سبیل

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۶

التمییز علی ما عرف فی علم الطبیعة و قولنا اولیا تمییز له عن المخاط و الرمص فانهما اجسام سیالة غیر ان تکونهما عن الجوهر المذکور بواسطة الخلط و قولنا متکون و لم نقل مستحیل لتندرج فی ذلک الاخلاط الغیر طبیعیة فان هذه لیست متولدة عن الغذاء المذکور تولدا اولیا علی سبیل الاستحالة، و هی متکونة عنه تکونا اولیا لانها لما صارت غیر طبیعیة لم تباین الطبیعیة بالصورة النوعیة بل بالاستحالة علی ما عرف فی علم الطبیعة-

ثم هذا الجسم ینقسم الی اربعة اقسام دم و هو اشرفها لانه یناسب الحیوة بکیفیته جمیعا[۸] الذین ستعرفها و هما الحرارة و الرطوبة، و بلغم و هو دونه فی الشرف لانه یغذ و البدن فی وقت عوز الدم لانه یناسب الحیوة برطوبته و صفراء و هی دون ذلک

فی الشـرف لانها لم تغذ علی المذهب الحق غیر انها تناسب الحیوۀ بالحرارۀ، و سوداء و هی دون الجمیع فی الشـرف لبعدها عن مناسبـۀ الحیوۀ ببردها و یبسـها و سنبین صحۀ ذلک علی المواد المذکورۀ بالکیفیات المذکورۀ و صارت اربعۀ و ان کان هذا غیر لازم للجرایحی- لوجهین احـدهما تولیـد الغـذاء خلطا فی الکبـد طبـخ، و الطبـخ یتنوع الی ثلثـۀ انواع قاصـرا و معتـدلا و مفرطا، فالقاصـر هو البلغم و السوداء و المعتدل هو الدم و المفرط هو الصـفراء، و ثانیهما ان الجوهر المتولد فی الکبد عن الغذاء لا یخلو امـا ان یکون قوامه معتـدلا اولا یکون فان کان الاول فهو الـدم، و ان کان الثانی فلا یخلوا ما ان یکون ارق من المعتـدل او اغلظ منه فان کان الاول فهو الصـفراء و ان کان الثانی[۹] فامـا ان یکون مع ذلک لزجا او لا یکون فان کان الاول فهو البلغم و ان کان الثانی فهو السوداء-

و اما بیان تمیز کل واحـد من هـذه عن الـدم و ما الفائدۀ منها و هل کلها تغذو البدن او الدم وحده و هل الصـفراء المنحدرۀ الی المرارۀ احـد و الطف من النافذۀ منها مع الدم او الامر بالعکس و کذلک الحال فی السوداء المنحدرۀ الی الطحال مع النافذۀ منها الی الاعضاء مع الدم و لم لا جعل للبلغم مفرغۀ مخصوصۀ کما جعل

للمرتین، و ذکر الاسـباب الاربعـۀ للاخلاط و بیان اختلاف قوام الاخلاط و امزجتها مع اتحاد الفاعل و الآلـۀ فالی الطبایعی و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الدم

الـدم حار رطب و یـدل علی صـحۀ ذلک کثرۀ تولـده عن الاغذیـۀ المسـخنۀ المرطبـۀ کاللحوم و الخمور و التمور و فی الاوقات الحارۀ الرطبۀ کالربیع و فی الاسنان الحارۀ الرطبۀ کالصبیان و اذا کثر فی البدن ولد عللا حارۀ رطبۀ و شفاء تلک العلل بما یبرد و یجفف و لذلک صارت نسبته من الاخلاط نسبۀ الهواء من الارکان و هو ینقسم الی طبیعی و غیر طبیعی، و الطبیعی ما اجتمع فیه خمس صـفات اعتـدال القوام، و حلاوۀ الطعم، و قانیـۀ اللون، و ان لا یکون عـدیم الرائحۀ، و یکون معه من الاخلاط (بمقدار ما یحتاج الیه فی التغذیۀ، او من المنافع التی لا بد منها علی[۱۰]) اختلاف المذهبین و بیان هذا جمیعه الی صاحب علم الطبیعۀ-

و الغیر الطبیعی ینقسم الی قسـمین فـان الموجب لخروجه امـا سوء مزاج او خلط خالطه، و السوء المزاج اما حرارۀ ازیـد مما له او برد و الخلط اما البلغم و اما الصفراء و اما السوداء و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی البلغم

البلغم بارد رطب و یـدل علی هذا کثرۀ تولده عن الاغذیۀ الباردۀ الرطبۀ کالفواکه و البقول الباردۀ و اللبن[۱۱] الحلیب و الفطر و فی الاوقات الباردۀ الرطبـۀ کالشـتاء و فی الاسـنان الباردۀ الرطبـۀ کالمشائـخ و اذا کثر ولـد عللا باردۀ رطبـۀ و یکون شـفاؤها بما یسخن و یجفف و لـذلک صـار نسـبته من الاخلاـط نسـبۀ المـاء من الارکان و هو ینقسم الی طبیعی و غیر طبیعی و الطبیعی هو المتولـد فی الکبـد مع الـدم، و طعمه تفه و قـال قوم انه حلو، و تحقیق الحق فی هـذا الی الطبـایعی- و کـذلک ذکر فوائـده و له صفات خمسۀ بیاض اللون، و غلظ القوام، و عدم الرائحۀ لبرد مزاجه، و عذوبۀ الطعم، و صلاحیته للتغذیۀ-

و الغیر الطبیعی ینقسم من جهـۀ طعمه و من جهـۀ قـوامه، و للاـول اربعـۀ اقسـام، حلـو و هو حـادث عن مخالطـۀ دم یسـیر للبلغم

الطبيعى، و ما يحدث من هذا من فعل الحرارة الغريزية بحيث انها تقربه الى طبيعة الدم ثم يعيقها عن ذلک عائق فهذا بالطبيعى اشبه و يغلب على هذا الحرارة و الرطوبة-

و مالح و هو حادث عن اختلاط الصفراء بالبلغم المذکور بشرط ان تکون الصفراء اقل من البلغم او عن احتراق شیء من البلغم فانه یستفید بذلک مرارة الطعم و يخالطه البلغم الطبيعى- و اما بيان العلة من احداث الملوحة من اختلاط ذلک فالى الطبايعى، و يغلب على هذا الحرارة و اليبوسة-

و حامض و حدوثه اما عن مخالطة سوداء يسيرة للبلغم المذکور او استيلاء برد و يبس عليه فان ذلک مما يفيده طعما حامضا-

و عفص و حدوثه ايضا على ما ذکرنا و يغلب عليه البرد و اليبس-

و للثانى اربعة ايضا، مخاطى و هو مختلف القوام عند الحس بعضه رقيق و بعضه غليظ و خام و هو اغلظ من المخاطى و ابرد منه، و مائى و هو رقيق القوام شبيه بالماء، و جصى و هو اغلظ من الجميع و هذا تارة يکون بسبب غلظ قوامه و احتباسه فى المفاصل فتحلل الحرکة لطيفه و تفيده لونا و مثل هذا يسمى الزجاجى و تارة يکون سبب غلظه استيلاء برد الجمده[١٢] و تفيده قواما عليظا و هذا هو الجصى على الحقيقة، و حکمنا على اصناف البلغم بالامزجة المذکورة هو باضافة بعضها الى بعض، و اما الى مطلق الصفراء و الدم و السوداء فبما ذکرناه اولا و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فى الصفراء

الصفراء حارة يابسة و يدل على ذلک کثرة تولدها عن الاغذية الحارة اليابسة کلحوم الصيد و العسل و فى الاوقات الحارة اليابسة کالصيف و فى الاسنان الحارة اليابسة کالشباب و اذا ولدت عللا کانت حارة يابسة و شفاؤها بما يبرد و يرطب و نسبتها من الاخلاط کنسبة النار من الارکان، و هى تنقسم الى

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٩

طبيعة و غير طبيعة، و الطبيعة هى المتولدة مع الدم فى الکبد، و نسبتها اليه کنسبة رغوة العصير من العصير، ثم تنقسم قسمين قسم ينحدر نحو المرارة ثم منها الى المعاء ينبهها على دفع ما فيها من الفضول، و قسم يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضاء و المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين، و هذا الصنف يشابه الدم فى حمرة لونه-

و الفرق بينهما من وجوه خمسة و هو ان طعم الصفراء امر و الدم حلو، و حمرة الدم قانية و الصفراء ناصعة، و قوام الدم غليظ و الصفراء لطيفة، و الدم اى مجرى اخرج منه لم يحس منه بلذع کما يحس من الصفراء، و الدم اذا خرج جمد و الصفراء لا تجمد، و بيان علة هذا الى الطبائعى[١٣]-

و الغير الطبيعى اربعة احدها المرار الاصفر و تولده من اختلاط البلغم المائى بها، و ثانيها المخى و تولده تارة من اختلاط البلغم الغليظ بها بحيث ان يکون مقدار البلغم اقل من الصفراء و تارة يکون حدوثه من فعل الحرارة الغريبة[١٤] فى الطبيعى فتحلل[١٥] لطيفه و تبقى کثيفه-

و ثالثها الکراثى و حدوثه من اختلاط السوداء بالصفراء فان الاخضر لون مرکب من اختلاط الاسود بالاصفر، و قد يحدث من الامعان فى استعمال البقول فيصبغ الصفراء الحاصلة فى المعدة الى هذا اللون-

و رابعها الزنجارى و حدوثه من احتراق احد الاصناف المذکورة فانها اذا استولت الحرارة الغريبة عليها حطتها عن لونها الخاص بها و ميلته الى البياض و بيان هذا الى الطبائعى و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی السوداء

اما السوداء فان منها طبيعيا و منها غير طبيعى و الطبيعى منها هو المتولد مع الدم فى الكبد و هو المخصوص عند الاطباء بالخلط السوداوى و نسبتها من الاخلاط نسبة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۰

الارض من الاركان و هى باردة يابسة و يدل على هذا كثرة تولدها عن الاغذية الباردة اليابسة كالعدس و فى الاوقات الباردة اليابسة كالخريف و فى الاسنان الباردة اليابسة كالكهول و اذا استولت على البدن ولدت عللا باردة يابسة و شفاؤها بما يسخن و يرطب ثم اذا تولدت فى الكبد انقسمت قسمين قسم ينحدر نحو الطحال ثم منه الى المعدة ينبه شهوة الطعام و قسم يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضاء او المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين و طعم هذا فيه عفوصة و حموضة و يسير حلاوة و لذلک صارت احر من البلغم الطبيعى و الغير الطبيعى[۱۶] اربعة اصناف المتولد عن السوداء الطبيعية و طعمه شديد الحموضة و لونه براق تغلى منه الارض اذا وقع عليها-

و المتولد عن احتراق الصفراء و طعم هذا يميل الى المرارة و ما يحدث عنه شديد الاعراض (غير انه قابل للعلاج، و المتولد عن احتراق البلغم و طعم هذا فيه ملوحة يسيرة، و اعراض)[۱۷] ما يحدث عنه ضعيفة و هو اعسر قبولا للعلاج من الحادث من احتراق الصفراء و المتولد عن احتراق الدم و طعمه فيه ملوحة، و يفارق الحادث عن البلغم بحمرة لونه و هو متوسط فى قبول المعالجة و الاعراض و اللّه اعلم-

ذكر النسخ التى ق الثانية [فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة و تنقسم الى اربعة و عشرين فصلا]

اشارة

فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة و تنقسم الى اربعة و عشرين فصلا الفصل الاول فى امزجة الاعضاء، الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها- الفصل الثالث فى تشريح القحف، الفصل الرابع فى تشريح عظام الفكين و الانف[۱۸] الفصل الخامس فى تشريح الفقارات، الفصل السادس فى تشريح الترقوتين و الكتفين، الفصل السابع فى تشريح القص و الاضلاع، الفصل الثامن فى تشريح عظام اليدين، الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة، الفصل

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۱

العاشر فى تشريح عظام الرجلين، الفصل الحادى عشر فى تشريح الاعصاب، الفصل الثانى عشر فى تشريح الشرايين، الفصل الثالث عشر فى تشريح الاوردة الفصل الرابع عشر فى تشريح العضل و كلام كلى فى العضل، الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف، الفصل السادس عشر فى تشريح عضل الشفتين و الفک الاسفل و اللسان، الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم اللامى و الحنجرة و العنق، الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر، الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الانثيين، الفصل العشرين فى تشريح عضل القضيب و المثانة و المقعدة الفصل الحادى و العشرين فى تشريح عضل الفخذين و الركبة و الساق و القدم، الفصل الثانى و العشرين فى تشريح اللحم و الشحم، الفصل الثالث و العشرين فى تشريح الاغشية و الغضاريف، الفصل الرابع و العشرين فى تشريح الجلد-

الفصل الاول فى امزجة الاعضاء

أحر أعضاء البدن القلب لانه معدن الحرارة الغريزية و مولد[۱۹] الارواح و دائم الحركة ثم الكبد لان من شأنها طبخ الكيلوس و احالته الى الصورة الدموية و هما لا يتمان الا بالحرارة غير انها دون القلب فى ذلك لانها ليست هى مبدأ لما القلب مبدأ له، ثم اللحم الاحمر[۲۰] لانه متولد عن متين الدم الذى هو حار على ما عرفت غير انه دون الكبد فى ذلك و ذلك لما يخالطه من ليف العصب، و لان الكبد آلة للهضم و الاحالة الغير الصادرتين عن اللحم ثم العضل لما فيه من اللحم و لانه آلة للتحريك و الحرارة معينة على ذلك غير انه اقل حرارة من اللحم لما فيه[۲۱] من الليف و الرباط ثم الطحال و ذلك لما فيه من عكر الدم و لما فيه من الشرايين الا انه دون العضل فى الحرارة و ذلك لانه يغتذى بالسوداء على رأى بعضهم او بدم الغالب عليه البرودة و اليبوسة (على رأى بعضهم-[۲۲]) ايضا و لانه مفيض للسوداء ثم الكلى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۲

لان جوهرها لحمى و لانها خلقت آلة للجذب و الحرارة معينة على الجذب الا انها دون الطحال فى ذلك لان دم الطحال اكثر ثم طبقات العروق الضوارب و ذلك بسبب مجاورة الروح و الدم لها الا انها دون حرارة الكلى لان حرارة الشرايين مستفادة و حرارة الكلى ذاتية ثم طبقات الاوردة بسبب مجاورة الدم الا انها اقل حرارة من الشرايين لانها تحوى مع الدم الروح التى هى احر من الدم ثم الجلدلان فيه دما غير انه اقل حرارة من الاوردة لان دم الجلد قليل و ليفه العصبى كثير-

و ابرد اعضاء البدن العظم لانه صلب الجوهر و الصلابة فى المركبات لغلبة الاجزاء الارضية التى هى باردة و لانه قليل الدم ثم الغضروف لانه صلب و لانه قليل الدم الا انه اقل بردا من العظم لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الرباط لانه نابت من العظم الذى هو بارد و لان قوامه صلب و دمه قليل غير انه اقل بردا من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الوتر لانه مركب من العصب و الرباط غير انه اقل بردا من الرباط لانه الين و الدم فيه اكثر و فيه عصب و هو احر من الرباط ثم الغشاء لانه صلب القوام و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الوتر لانه من العصب الذى هو اجر من الرباط الذى هو احد جزئى الوتر ثم العصب لان قوامه صلب و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الغشاء لان الاعصاب منها دماغية و هو حار لمحاذاته القلب و منها نخاعية و هى حارة لمجاورة القلب و الكبد ثم النخاع لانه يحيط به امى[۲۳] الدماغ و هما باردان و عظام الفقرات و هى ايضا باردة فيستفيد منها بردا غير انه اقل بردا من العصب لانه مجاور للقلب و الكبد ثم الدماغ لانه يحيط به اميه[۲۴] و القحف و هذه كلها باردة و لان دمه قليل الا انه اقل بردا من النخاع لانه على محاذاة لقلب و الارواح الحيوانية دائما ترتفع اليه بل و ابخرة جميع البدن و كل هذه مسخنة ثم الشحم لانه متكون من مادة رطبة و عاقده البرد و لذلك صار الحر يذيبه الا انه اقل بردا من الدماغ لان جوهر الشحم دسم و الدسومة الغالب عليها الاجزاء الهوائية و النارية على ما عرف فى علم الطبيعة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۳

و هما حاران و اما جوهر الدماغ فليس هو كجوهر الشحم بل هو اقرب الى طبيعة اللحم الغددى الذى هو الغالب عليه البرودة ثم السمين لانه اذا ذوب جمد و استعداده للجمود ليس هو الا ببرد المزاج الا انه اقل بردا من الشحم و ذلك لانه مجاور للحم فيستفيد منه حرارة و لانه اذا ذوب و ذوب الشحم كان جمود الشحم اسرع و ابلغ من جمود السمين ثم الجلد لما فيه من الشظا يا العصبية الا انه اقل بردا من السمين لان دمه اكثر و لان ابخرة البدن مائلة اليه دائما و هى حارة- و ارطب ما فى البدن من الاعضاء السمين لغلبة الهوائية عليه التى هى رطبة و لانه لين الجوهر و لانه مجاور للحم فيستفيد منه رطوبة ثم الشحم فان قوامه الين و لغلبة الهوائية عليه ايضا الا انه اقل رطوبة من السمين لان قوامه اصلب و لانه ليس هو مجاور اللحم ثم الدماغ للين قوامه غير انه اقل رطوبة من الشحم لان الشحم دسم ثم النخاع لانه جوهر لين الا انه دون الدماغ فى ذلك لان قوامه اصلب منه ثم لحم الثدى لانه لحم غددى الذى الغالب عليه من الاخلاط البلغم و هو رطب و لان قوامه لين غير انه دون النخاع فى ذلك فان قوامه اصلب

من قوام النخاع ثم لحم الانثيين لانه ايضا لحم غددى الا انه دون ذلک فى الرطوبة لان قوامه اصلب و لان فيه حرارة طابخة للمنى و الحرارة محللة للرطوبة منشفة لها ثم الرئة لان قوامها لين غير انها اقل رطوبة و ذلک لان قوامها اصلب من قوام لحم الانثيين و لانها مجاورة للقلب و القلب حار و الحرارة محللة و لانها دائمة الحركة و الحركة مجففة ثم الكبد لان جوهرها جوهر دموى غير انها دون الرئه فى الرطوبه لان الرئة دائما ترتفع اليها رطوبات و تتحدر اليها ايضا رطوبات من الدماغ و ان كان فى هذا خلاف و هو ان الكبد هل هى ارطب من الرئة او الرئة ارطب غير ان بيان الحق فى هذا الى الطبائعى-

ثم الطحال لانه قريب من اللحمية غير انه اقل رطوبة من الكبد و ذلک لان غذاءه من دم الغالب عليه البرودة و اليبوسة او من السوداء على اختلاف المذهبين ثم الكلى لانها عضو لحمى و الدم الآتى اليها دم مائى فتستفيد منه الرطوبة غير انه دون

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۴

الطحال فى ذلک لان دم الطحال اكثر و قوام الكلى اصلب ثم العضل لان فيه اجزاء لحمية و هى رطبة غير انه دون الكلى فى ذلک لان فيه اجزاء عصبيه و هى مائلة الى اليبوسة و لانه دائم الحركة و الحركة مجففة ثم الجلد لما فيه من الدم غير انه اقل رطوبة من العضل لخلوه من اللحم الذى هو ارطب من العصب الذى هو متكون منه-

و ايبس اعضاء البدن العظم لانه صلب ثم الغضروف لانه صلب و لان دمه قليل غير انه دون العظم فى ذلک للين قوامه ثم الرباط لان قوامه صلب و لانه نابت من العظم الذى هو صلب القوام[۲۵] ثم الوتر لانه صلب و لانه اريد منه الحركة و آلة الحركة يجب ان تكون يابسة لتكون صبورة على ذلک الا انه دون الرباط و ذلک لما فيه من العصب الذى هو اقل يبوسة من الرباط، ثم الغشاء لانه صلب غير انه اقل يبوسة من الوتر لخلوه من الرباط، ثم الشرايين لانها صلبة الجوهر الا انها دون الغشاء فى ذلک لانها مجلورة للدم و الروح و هما رطبان فتستفيد منهما ذلک، ثم الاوردة لانها صلبة الجوهر الا انها دون الشرايين فى ذلک لانها الين قواما منها و لان ما تحويه ارطب مما تحويه الشرايين ثم عصب الحركة لانها صلبة الجوهر لكنها دون الاوردة فى ذلک و ذلک لانها اقل صلابة منه ثم القلب و ذلک لصلابة جوهره غير انه اقل يبوسة من ذلک لان جوهره لحمى ثم عصب الحس لانه صلب غير انه اقل يبوسة من القلب و ذلک لان جوهره الين من جوهر القلب، ثم الجلد لما فيه من الاجزاء العصبية الا انه دون عصب الحس فى ذلک و ذلک لان فيه دما و لان قوامه الين من عصب الحس فظهر بما ذكرناه ان الجلد اعدل الاعضاء و خلق كذلک لانه غطاء للبدن و ملاق لجميع الآفات الواردة عليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لاشتد ضرره عند ملاقاة ضدها بخلاف ما اذا كان معتدلا و لان فضلات البدن مندفعة اليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لحصل له ما ذكرناه عند انصباب مادة مضادة بكيفيتها لكيفيته و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۵

الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها

الاعضاء اجسام صلبة متولدة عن الاخلاط[۲۶]، و غايتها التئام البدن على الهيئة المقصودة، و قولنا[۲۷] اجسام يجرى مجرى الجنس يعم الصلبة و غيرها، و قولنا صلبة تمييز لها عن السائلة و البخارية و قولنا متولدة عن الاخلاط مطلقا من غير ان يشترط او لا او غير اول ليعم ذلک البسيطة و المركبة، و المراد بالاخلاط الطبيعى منها، و قولنا الاخلاط و لم نقل الدم ليصح ذلک على كلا المذهبين، (و-[۲۸]- قولنا على سبيل التكوين تمييز له عن البلغم الحصى فان تولده على سبيل الاستحالة) ثم هى تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها منوية و منها دموية اى منها ما هو متكون من المنى و منها ما هو متكون من الدم، و يقال ان منها ما هى صلبة و منها ما هى لينة و يقال ان منها ما هى حساسة و منها ما ليست بحساسة و منها ما يحيط بها غشاء و منها ما لا يحيط

بها غشاء، و المحيط بها غشاء منها ما يحيط به غشاء واحد و منها ما لا[۲۹] يحيط به غشاء واحد، و منها ما هى مبدأ فعل او منفعة اولهما و منها ما هى ليست كذلك و يقال ان منها ما هى رئيسة و منها ما هى مرؤوسة، و منها ما هى لا رئيسة و لا مرؤوسة و منها ما هى محتاجة الى الرئيس من وجه و مستغنية عنه من وجه آخر و منها ما هى بسيطة و منها ما هى مركبة، و المراد بالبسيطة هو الذى اذا اخذ منه جزء كان مساويا لما اخذ منه فى الحد و الاسم كاللحم و لذلك سميت هذه متشابهة الاجزاء و المركبة ما ليست كذلك و يقال لها آلية لانها آلة للنفس فى تمام الحركات و الافعال التامتين، و اصلب الاعضاء البسيطة العظام و ذلك لان بعضها اساس للبدن و الاساس يجب ان يكون اقوى و اصلب لما هو اس له مثل فقرات الظهر و بعضها دعامة للحركات و دعامة الشيء يجب ان يكون قوامه صلبا كعظم الفخذ، و بعضها جنة و وقاية لما تحته كعظم القحف و عظم الصدر و ذلك ايضا يقتضى الصلابة، ثم ما كان من العظام متحركا خلق مجوفا ليخف

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۶

جرمه، فان كان مستورا ميل التجويف الى الجانب المستور ليكون المكشوف منه صلبا صبورا على ملاقاة الصدمات، و الرقيق فى مكان حريز و ان كان مكشوفا من جميع جوانبه خلق تجويفه فى الوسط لئلا يضعف الجانب المائل اليه و خلق واحدا ليقوى جرمه و املى مخاطير طبه و ينديه لئلا يجف بكثرة الحركات و ليغذوه، و خلق البدن من عظام كثيرة و لم يخلق من عظم واحد لفائدتين احداهما ليتأتى له ان يحرك بعض اعضائه دون بعض عند الاضطرار الى ذلك و ثانيهما لئلا تسرى الآفة فى جميعه اذا حصلت فى بعض اجزائه-

ثم الاتصال بينهما على نوعين لحامى و مفصلى و الاول الذى لا يتأتى لاحد عظميه ان يتحرك بقدر العظم الآخر، و المفصلى بخلاف ذلك، و هذا على نوعين، منه ما حركته بينة و منه ما حركته خفية و الاول مثل حركة الرسغ مع الساعد و مثل هذا يسمى سلسا، و تأليف هذا هوان يوجد لاحد العظمين زائدة و للاخر نقرة تركز الزائدة فى النقرة، فان احتيج الى وثاقه خلقت الزائدة طويلة و النقرة عميقة كمفصل الفخذين، و ان احتيج فيه الى سلاسة خلقت الزائدة غير مشرفة و النقرة لاغور لها كمفصل العضد مع العضد، ثم هذه الزائدة تأرة تكون نابتة من العظم و هو عند كونه صلبا قويا و تارة تكون ملتصقة به و هو عند ما لا يكون كذلك، و ستعرف هذا عند التفصيل-

و الخفى على ثلثة انواع احدها على جهة الشان و الدرز و هو ان يكون لاحد العظمين تحازيز و زوائد و للآخر كذلك تداخل[۳۰] تحازيز هذا فى نقر هذا و زوائد هذا فى نقر الآخر و ذلك كتركيب عظام القحف بعضها مع بعض، و ثانيها على جهة الدرز و هو ان ينبت لاحد العظمين زائدة و للآخر[۳۱] نقرة تركز تلك الزائدة فيها و ذلك كالاسنان فى اواريها و معالقها[۳۲] و ثالثها على جهة الالتصاق، ثم هذا على نوعين احدهما ان يرق احد طرفى العظمين الى ان ينتهى الى حد من الرقة و كذلك يحصل للآخر ثم يلتصق احدهما بالآخر كعظمى اليافوخ مع الحجريين[۳۳]

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۷

فوق الاذنين و الثانى ان لا يكون كذلك، ثم هذا على نوعين تارة يكون طولا كالتصاق احد الزندين بالآخر و تارة يكون عرضا كالفقرات بعضها مع بعض، فهذا ما اردنا ذكره فى هذا الفصل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى تشريح عظم القحف

القحف مركب من عظام كثيرة اثنان عظما اليافوخ و هما عظمان قريبان من التربيع يفصل بينهما طولا درز فى وسط الرأس يسمى السهمى و السفودى، و مؤخر هذين العظمين اصلب من مقدمهما و ذلك للين مقدم الدماغ و حرارة مزاجه و لقرب ذلك منهما

من حراسـۀ الحواس، و المؤخر بعكس ذلـك، و واحـد عظم الجبهـۀ و هو لين ايضـا لمـا ذكرنا و شـكله قريب من نصف دائرۀ و يفصل بينه و بين عظمى اليافوخ درز يسمى الاكليلى، و عظم مؤخر الرأس و هو صلب لبعده عن حراسۀ الحواس و لانه يحيط بما هو اصلب اجزاء[۳۴] الدماغ و يفصل بينه و بين عظمى اليافوخ درز يسـمى اللامى و عظما الجنبتان و يسميان الحجريان[۳۵] لان جوهرهما صـلب لبعـدهما عن حراسـۀ الحواس و لان فى كل واحـد منهما ثقبا و هو ثقب السـمع و ذلک مضـعف لجرم الشـىء فاستدرک ذلک فيها[۳۶] بصلابۀ الجوهر و اما شكلها فقريب من التثليث و ذلک لانه يفصلهما من اسفل من عظم الفک الاعلى درز يبتدئ من طرف الاكليلى و ينحدر الى اسفل من تحت الاذن ثم يصعد و يتصل بطرف الدرز اللامى-

و امـا اتصالهمـا بعظمى اليـافوخ فهو على مـا ذكرنـا من الالتصـاق ثم ان طرف العظم الحجرى يركب على طرف عظم اليـافوخ و ذلک ليكون صبورا على ملاقاۀ الصدمات و الضربات و ليكون الملاقى لاغشيۀ الدماغ، و لما كان فى داخل القحف جوهر لين و جوهر صلب و كل واحد منهما مختلف و ذلک لان ما قرب منهما من الصدغ لين لانه قريب من حراسۀ الحواس و ما توسط منه فهو اصلب

العمدۀ فى الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۱۸

من ذلک و اثخن[۳۷] حكمـا جرما و ذلک ليحتمل الثقب و المؤخر منه دون الاوسط فى الصـلابۀ و ينبت من هـذا الجزء زائـدۀ تسـمى الحلمۀ و ستعرفها عند الكلام فى الفک الاسفل فتكون دروز القحف على ما ذكرنا خمسۀ، ثلاثۀ حقيقيۀ و هى السهمى و الاكليلى و اللامى و اثنان كاذبان و اربعـۀ عظام الزوج من كل جانب اثنان موضوعان على الصـدغ و جوهرهما اصـلب من جوهر عظم الجبهـۀ و شـكلهما قريب من الاسـتدارۀ خلقا لتوقيـۀ عضل الصـدغ و لـذلک صـلب جوهرهما ليوقيا ما تحتهما توقيۀ بالغۀ و خلقا قريبين من الاستدارۀ ليبعدا من قبول الآفات-

و خلـق القحـف من عظـام كـثيرۀ و لم يخلق من عظم واحـد لفوائـد ثلاثـۀ- احـدها انه محيـط بعضو رطب لين القوام و هو على محاذاۀ القلب و غطـاء للبـدن و الارواح دائما تتولد فيه و كانت الابخرۀ الدخانيۀ متوفرۀ و هى بطبعها تطلب العلو فاحتيج ان تكون فيه منافذ و مسام يتحلل منها و كثرۀ العظام انسب بذلک-

و ثانيها انه اذا حصل فيه آفۀ اما من ضـربۀ او صدمۀ او غيرهما و كان عظما واحدا سرت الآفۀ فى[۳۸] جميع اجزائه فينضر الدماغ جميعه و فى ذلک خطر عظيم، اما اذا كان من عظام كثيرۀ فأنه عنـد ما تنتهى الآفـۀ الى جـد العظم تقف و تنفصل عن الآخر و لا شک ان هذا اجود من الاول-

و ثالثها انه احتيج ان تكون للاوردۀ الداخلۀ الى الدماغ و الشـرايين الخارجۀ منه منافذ و مسالک يسلک فيها و كثرۀ العظام انسب بذلک-

و اعلم ان اشـكال الـدماغ على نوعين طبيعى و غير طبيعى و الاول هو ان يكون مسـتدير الشـكل له لظا من الجانبين اما اسـتدارته فليبعـد عن قبول الآفـات و ليسع من جوهر الـدماغ مقـدارا مسـتوفرا فان المسـتدير اوسع من ذى الزوايا اذا تساوت احاطتهما و اما اللظا فليتسع المجال على نبات[۳۹] الاعصاب و ليوجد بذلک نتوفى المقدم و نتوفى المؤخر لاجل التخيل و الذكر و الغير طبيعى على ثلاثۀ انواع احدها ان ينقص النتو المقدم و يفقد له من الدرز الاكليلى و يتصلا عظما اليافوخ

العمدۀ فى الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۱۹

بـذاتيهما بعظام الفک الاعلى و ثانيها ان ينقص المؤخر و يفقـد له فى مثل هـذه الصورۀ الـدرز اللامى و يتصل عظما اليافوخ من خلف بعظـام الفک الاعلى و ثالثها ان ينقص[۴۰] النتوان جميعا و يصـير القحف كالكرۀ متساويۀ الطول و العرض و يكون له فى مثـل هـذه الصورۀ درز ان احـدهما فى طوله و الآخر فى عرضه من الاذن الى الاذن يقاطع احـدهما الآخر على زوايا قائمـۀ، و قد

یمکن ان یتوهم ان یکون للرأس شکل رابع غیر طبیعی و هو ان یکون النتوان فی جانبی الاذن و اللظا من قدام و خلف غیر ان الوجود لا یساعد هذا الوهم لانه مضاد للحیاة و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی تشریح الفکین و الانف و الاسنان

اما الفک الاعلی فهو مرکب من اثنی عشر عظما و ان جعلنا الوتدی منها کانت ثلثة عشر عظما و یحد الاثنی عشر من فوق درز یبتدئ من الصدغ من طرف الدرز الاکلیلی و یمر بالحاجبین الی ان یتصل بالطرف الآخر منه (ثم-[۴۱]- بطرف اللامی ثم بطرف آخر منه) ثم تحت الاذن الاخری ثم یتصل بالصدغ الآخر بطرف الدرز الاکلیلی و من اسفل اواری الأسنان و من الحاجبین درز یبتدئ من ناحیة الاذن من نهایة (الدرز اللامی و یمر بالوتدی و کذلک من الجانب الآخر ثم ینتهیان الی-[۴۲]- نهایة) الاضراس فهذه حدوده من الجهات الاربعة[۴۳] و فی وسطه درز یبتدئ (من بین الحاجبین ما را فی وسط الوجه الی بین[۴۴] ثم آخر عن یمینه-[۴۵]- و یاتی) علی محاذاة الناب ثم آخر عن شماله فیحصل هناک عظمان مثلثان ثم یعترض هذه الدروز درز عریض[۴۶] و یحصل دونه فی ذلک عظمان مثلثان زاویتاهما الحادة عند النابین و قائمنا هما عند الخط الاوسط و منفرجتاهما عند الخطین الطرفیین و ینحدر من الدرز المار من الصدغ الی الصدغ (و هما منابت باللسان-[۴۷]) عند کل

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۰

عین ثلثة دروز و ینتهی من کل جانب الی الدرز المار عن حنبتی الدرز الاوسط فیحصل بذلک من کل جانب ثلثة اعظم و من هذا یعلم عدد العظام و هی ستة فی العینین و عظما الوجنتین و المثلثین الحادثین من الثلاثة دروز القاسمة للوجه طولا و عظمان مثلثان الحادثان من الدرز المعرض و هما اللذان فیهما منابت الاسنان-

و اما العظم الوتدی فهو عظم صلب متصل بعظم مؤخر الرأس مرکوز فی قاعدة الرأس لیملأ ألخلل الحاصل بین عظام الفلک الاعلی و القحف و خلق صلبا لیبعد عن قبول العفونة فانه موضوع تحت فضول تنصب الیه دائما و خلق الفک الاعلی من عظام کثیرة لئلا اذا حصلت فیه آفة سرت الیه جمیعه-

و اما الانف فانه مرکب من عظمین مثلثین جوهرهما رقیق[۴۸] صلب یرکبان الدرزین اللذین عن جنبتی الدرز القاسم للفک الاعلی طولا و یلتقیان من فوق بزاویتیهما الحادة و علی طرفیهما غضر و فان و یفصل بینهما غضروف راکب علی الدرز الوسطانی قوامه اصلب من الغضروفین المتصلین بطرف عظمی الانف و خلق الانف کذلک لیکون حاصر اللهواء و للرائحه الداخلتین فیه و لیستر الفضول المنحدرة من الدماغ و لیعین بتجویفه علی دفع ما ینحدر الیه من الفضول و الفائدة فی الرقة لیسهل حمله علی ما تحته و من الصلابه لیبعد عن قبول الافات و من اتصال الغضروفین بهما لیسهل انضغاطه مما یلقاه من الصدمات و الضربات و لیقبل الاتساع و الانتفاخ عند الحاجة الی شدة الاستنشاق و من الاوسط لیفصل الانف الی منخرین لما فی التزویج من المنفعة و صلب جوهره لانه دائما یمر به فضول کثیرة-

و اما الفک الاسفل فانه مؤلف من عظمین یتصل احدهما بالآخر عند الذقن اتصالا لحامیا و لکل واحد من طرفیه شعبتان احداهما حادة الرأس تأتی الی جهة القدام یحیط بها عظام الزوج و تتصل به یوتر من عظم الصدغ و بهذه الزائدة تکون حرکة الانطباق و الاخری عظیمة مستدیرة الرأس مرکوزة فی نقرة تحت الزائدة الشبیهة بحلمة الثدی الحاصلة فی العظم الحجری علی ما عرفت و بهذه تکون حرکة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱

الفک الی اسفل و خلق من عظمین لتسهل حرکته و صار اتصاله لحامیا لیکون صبورا علی المضغ و قویا علی کسر الصلب و

مضغ الشیء العلک فصار هذا المتحرک فی اکثر الحیوانات و ان کان من جهة القیاس یجب ان یکون الا علی هو المتحرک لانه اقرب الی مبدأ الحرکة و ذلک لانه اقل عددا و اتصاله بالقحف اتصالا سلسا فکانت حرکته اسهل-

و اما الاسنان فمنها حقیقیة و هی النابتة من اول العمر و غیر حقیقیة و هی المسماة بالنواجذ و تسمی اسنان الحلم و الاول فی کل فک اربعة عشر سنا ثنائیتان و رباعیتان و هی عریضة الرؤوس و تعرف بالقطاعة و نابان و رؤوسهما حادة و تعرف بالکاسرة و اربعة اضراس یمنة و اربعة یسرة و تعرف بالطواحین[۴۹] و هی عریضة الرؤوس صلبة الجوهر و الوسطی منها اغلظ من التی فی الطرفین و النواجذ اربعة فی آخر الفکین و ما کان من هذه فی الفک الاعلی فاصوله اکثر و اغلظ من التی فی الفک الاسفل ففائدة الاسنان مطلقا تهیئة الغذاء لفعل المعدة و احالته کیلوسا و لذلک خلق جوهرها اصلب من جوهر العظام و عرضت الثنایا و الرباعیات لتکون اوفق للقطع و حدت اطراف الانیاب لتکون اوفق للکسر فانها تکسر ما عجزت الثنایا و الرباعیات عن قطعه و لذلک عظمت اصولها و دققت اطرافها و صار عددها فی الاسنان قلیلا لان حاجته الی الکسر اقل من حاجته الی القطع و لاجل هذا خلق له من القاطعة ضعف ما خلق له من الکاسرة و خلقت الاضراس للطحن و لذلک عرضت اطرافها لیستقر الغذاء علیها و خشنت لتکون ابلغ فی ذلک کحال الرحی فانها متی تملست خشنت بالنقر لیجود طحنها و صلب جوهرها لتکون صبورة علی ذلک و قادرة علیه و خلقت فی آخر الفکین لان الطحن بعد القطع و الکسر و صار عددها اکثر من باقی الاسنان لیکون طحنها مساویا لقطع الثنایا و الرباعیات و کسر الانیاب و صارت الوسطی هاهنا اعظم لان قوة الفعل فی ذلک فی الوسطی[۵۰] و صارت اصول الاسنان التی فی الفک الاعلی اغلظ و اکثر

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲

عددا لان حرکتها علی خلاف مرکزها فان الاضراس فی الفک الا علی لها ثلاثة اصول و ربما کانت اربعة (او اکثر-[۵۱]) و التی فی الفک الاسفل اثنان فقط فانظر الی حسن هذه التراکیب و اتقان هذه الصنعة تبارک من له الصنع و الابداع، و اما ان الاسنان هل لها حس او عدیمة الحس فالی الطبائعی و اللّٰه اعلم-

الفصل الخامس فی تشریح الفقرات

الفقرات تبتدیء من مؤخر الرأس و تنتهی الی العصعص و یسمی هذا جمیعه الصلب و عدد فقراته ثلاثون فقرة و تنقسم الی خمسة اقسام احدها العنق و فقاراته سبعة و ثانیها فقرات الظهر و عددها اثنتا عشرة فقرة و ثالثها الحقو و یقال له القطن و فقراته خمسة و رابعها العجز و فقراته ثلاثة و خامسها العصعص و فقراته ثلاثة و هی جمیعها مثقوبة فی وسطها ثقب بالطول ینحدر فیه النخاع و تنبت منه اعصاب من الجانبین علی ما ستعرفه و فقرات العنق اوسع الفقرات جمیعها لانها مسلک لمبدأ النخاع الذی هو اغلظ باقی اجزائه و لذلک هی ارق من غیرها لانها محمولة علی غیرها و المحمول یجب ان یکون اخف من الحامل اذا کان الترکیب علی النظام الحکمی غیر ان الرقبة وسیعة[۵۲] التجویف مضعفان[۵۳] بجوهر الشیء و لما کان حالها کذلک اعینت بشیء آخر یقوی جرمها و هو الصلابة فکانت اصلب من باقی الفقرات و ابلغها فی السعة و الرقة و الصلابة الفقرة الاولی لانها مسلک لمبدأ النخاع تبارک من له الخلق و الامر و الفقرة الاولی عن یمینها و شمالها نقرتان و لذلک جعل هذا الجانب منها اثخن اجزاء الفقرة المذکورة و ذلک لیحتمل وجود الثقب و ینبت من عظم القحف علی محاذاة هاتین النقرتین زائدتان یرکزان فیهما و یحصل من ذلک مفصلان تتم بهما حرکة الرأس یمینا و شمالا فعند میله الی الیمین ترتفع الزائدة الیسری عن نقرتها و هکذا اذا مال الی الجانب الآخر و ینبت منها من جهة القدام زائدة و هی لها نقرة من عظم القحف علی محاذاتها و بهذا تکون اطراف الرأس الی قدام و اما میله الی خلف فیتم بمفصل یحصل

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۲۳
بينه و بين الفقرة الثانية على ما ستعرفه و لها عن جنبيها يمنة و يسرة زائدتان تسميان الجناحين و الثانية تنبت منها زائدة تسمى السن تدخل فى ثقب النخاع فى الفقرة الاولى الى الجهة القدامية و تصعد الى فوق و ذلک ليكون الموضع الارق منها فى مكان حريز و اربع زوائد مفصلية اثنتان الى فوق و اثنتان الى اسفل و عن يمينها و شمالها زوائد جنبية و من خلفها زائدة مسماة بالسنسنة و اتصالها بالفقرة الاولى بالزائدة المسماة بالسن و بزوائدها المفصلية بان هى فى الاولى نقرة تركز فيها الزوائد المذكورة فيكون لها على هذا التقدير ثمان زوائد و اما الخمسة الباقية فلكل واحد منها احد عشر زائدة سنسنة و جناحان مضاعفان و ستة زوائد مفصلية اثنتان الى فوق و اربعة الى اسفل فيبلغ عدد زوائد فقرات العنق سبعة و ستين زائدة ففائدة السناسن ان تدفع عن الفقرات ما يرد عليها من خارج و لاجل هذا خلقت من خلف الفقرة و فائدة الزوائد الجنبية ان توقى مخارج الاعصاب و ان توقى و تحفظ اطراف الاضلاع و فائدة الزوائد المفصلية ان تربط الفقرات بعضها ببعض بمداخلة هذه بعضها ببعض-

و اما الفائدة فى خلقة العنق فلاجل التصويت فان ما لا عنق له من الحيوانات اما انه عديم الصوت كالسمک و اما ان له صوتا رديئا كالضفادع و ليكن للراس اطلاع على ما يرد على البدن من جميع الجهات- و اما الصدر فان فقراته اعظم من فقرات العنق و اثخن و اضيق تجويفا اما الاول و الثانى فلانها حاملة لما فوقها و اما الثالث فلدقة النخاع النافذ فيها و ذلک لنقصان جرمه الذاهب فى نبات ما ينبت منه من الاعصاب و لها جميعها الزائدة النابتة من الخلف المسماة بالسن و لكل واحد منها اوبع زوائد اثنان شاخصان الى فوق و اثنان منكسان الى اسفل و اما الاجنحة فلعشرة منها فقط و اثنان لا جناح لهما و خلقتا كذلک لان الاضلاع المتصلة بهانا قصة الطول و هى آخر اضلاع الخلف و لان معظم جرمها قد ذهب فى زوائدها المفصلية و لو وجد لها ذلک مع وجود هذا الضعف جرمها-

و اما الفائدة فى تضاعف مفاصلها السفلية فلتوقى المفصل و يبعد عن قبول الآفات

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۲۴
و لو امكن وجود ذلک فى باقى فقرات الصدر لكان اجود غير ان الباقية احتاجت الى ان تكون سناسنها كبارا لاجل توقية القلب فزوائدها الجنبية عظيمة و لا جل اتصال الاضلاع الباقية[۵۴] بها ذهب معظم مادتها الى هذه الزوائد و لذلک لما كانت الخمسة فقرات من فقرات العنق لم يحصل فيها ذلک ضوعفت زوائدها المفصلية الى اسفل فتكون زوائد فقرات الصدر اربعة و ثمانين زائدة- و اما فقرات لقطن فهى اعظم و اثخن و اضيق تجويفا من فقرات الصدر و قد عرفت العلة فى هذا و ليكن لكل واحد منها تسع زوائد جناحان و سنسنة و ستة زوائد مفصلية اثنان الى جهة فوق و اربعة الى جهة اسفل و الفائدة فى ذلک ما ذكرناه فتكون زوائدها خمسة و اربعين-

و اما فقرات العجز فهى اعظم و اثخن و اضيق تجويفا من فقار القطن لما عرفته و لها الزوائد المفصلية اثنتان من كل جهة و ليس لها اجنحة و اثنتان من الثلاثة عريضتان الى العانة[۵۵] فيهما حفرتان غير غائرتين يتصل بهما عظما الوركين و لكل واحد منهما سنسنة فيكون عدد زوائدها خمسة عشر زائدة-

و اما العصعص فان فقراته غضروفية ليس لها زوائد و خلقت كذلک لانه ليس ثقل البدن عليها بل على الفخذين و اما الزوائد فانه لما كان جرمها كذلک لم تحتمل نبات زوائد منها-

و اما اتصال هذه الفقرات بعضها ببعض فهو بان جعل فى بعضها نقر و فى بعضها لقم يدخل اللقم فى النقر اما التى فيها النقرة اما من فوق فمن الثانية الى العاشرة زوائدها المفصلية و السناسن المائلة الى اسفل فيها نقر و الصاعدة الى فوق فيها نقر و المائلة الى

اسفل فیها لقم و یظهر مما ذکرنا ان زوائد العاشرة من الجانبین لیس فیها نقر بل لقم لا غیر فتکون مسبولة[۵۶] من الجانبین و صارت العاشرة کذلک لانها کالواسطة و المرکز و الیها تنتهی الفقرات فتکون رابطة لها من الجانبین-

و اما بیان نبات الاعصاب من الفقرات فنذکره عند ذکرنا تشریح الأعصاب

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵

من الفقرات فیبلغ عدد زوائد فقرات الصلب مأتی زائدة واحدی عشرة زائدة فهذه هیئة الصلب، و الفائدة منه جملته ان یکون مسلکا للنخاع الذی لا بد منه عند ما نتکلم فی تشریح اعضائه[۵۷] و لیکن وقایة و سورا للاعضاء الرئیسة التی هی فی داخل البدن کالقلب و الرئة و غیرهما و لیکن اساسا للبدن فان نسبته الیه کنسبة الخشبة التی تنصب فی السفینة اولا و لیکن للانسان استقلال[۵۸] عند قیامه و اعتماده علیه عند قعوده فبالنظر الی انه مسلک للنخاع خلق مجوفا و بالنظر الی انه وقایة لما تحته خلق له السناسن و الزوائد الجنبیة و بالنظر الی انه اساس خلق صلبا و بالنظر الی انه آلة للاستقلال و الاعتماد خلق من قطع کثیرة، تبارک من له الخلق و الامر و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس فی تشریح الترقوة و القص و الکتف

اما الترقوة فهی عظم محدب من الظاهر مقعر فی الباطن موضوع علی اعلی القص من قدام مربوط به و من خلف بالکتف بزوائد علی ما سنذکره و هما عظمان من الجانبین و یتصل احدهما بالآخر اتصالا موثقا و بینهما عظم غضروفی و فرجة فی مقابل قصبة الرئة تسمی المنخر و الفائدة من الترقوة توقیة ما تحتها من الاعضاء و خلقت مقعرة من الباطن لیتسع التجویف فی الباطن لاجل الاعضاء التی هناک و صارت من عظمین لما فی التزویج من المنفعة و صار اتصالهما علی ما ذکرنا لیکونا اصبر علی ملاقاة الآفات و خلق بینهما غضروف لیکون اصبر علی ملاقاة ما یلقاه و خلق بینهما فرجة لتکون للآلات النازلة و الصاعدة مکانا تسلک فیه و الرئة تبرز فیه فی وقت الحاجة الی الاستنشاق الشدید و ابتلاع اللقمة الکبیرة-

و اما القص فانه مؤلف من سبعة اعظم جوهرها قریب من جوهر الغضروف متصلة بعضها ببعض من جهة الطول اتصالا موثقا و من جهة الاضلاع فهو بان انبت من الاضلاع زوائد و هی فیها نقر ترتکز زوائد الاضلاع فیها و هی محدبة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶

من الظاهر مقعرة من الباطن و یتصل بها من اسفل عظم غضروفی طرفه الاسفل مائل الی الاستدارة شبیه برأس السکین یسمی[۵۹] الخنجری و الفائدة من عظام القص توقیة القلب و دفع الآفات عنه و خلقت غضاریف لتکون اطوع لحرکات الانبساط فی وقت الحاجة الی استنشاق هواء متوفر و لیخف حملها علی البدن و خلقت کثیرة العدد لئلا اذا حصلت فیها آفة سرت الی الجمیع، و خلق شکلها مستدیرا لیوجد داخلها تجویف محتاج الیه لتکون فیه اعضاء لا بد منها و خلقت من عظام و لم توجد من غیرها لان هذا الجوهر انسب ببقاء التجویف الذی لا بد منه علی ما ستعرفه و ابلغ فی حصر الحرارة الغریزیة غیر انها لما کانت محمولة و تحتاج الی حرکتها فی بعض الاوقات و الجوهر العظمی لا- یناسب ذلک تلطف الصانع تعالی ذکره و خلق جوهرها متوسطا بین العظمیة و الغضروفیة فان الغضروفیة المحضة مستعدة للآفات استعدادا قویا و صار عددها سبعة لان الاضلاع المحیطة به سبعة اضلاع و صار اتصالها بعضها ببعض موثقا لیحصل لها بذلک من القوة ما فاتها من جهة جوهرها و صار یتصل بها عظم غضروفی و ذلک لیکون واسطة بین ملاقاة الصلب الذی هو عظام القص و اللین الذی هو اللحم و لیستر فم المعدة و یوقیه من الآفات الواردة علیه من خارج-

و اما الکتف فهو عظم موضوع علی ظاهر الصدر له تقعیر من الباطن و تحدیب من الظاهر و له طرف عریض یلی الصدر و هو

من هذا الجانب مائل الى اسفل و دقيق و هو مائل الى فوق فيه نقرة غير عميقة تدخل فيها زائدة العضد و هذا الطرف يسمى عنق الكتف على ما ذكره جالينوس فى ثالثة عشر المنافع فيكون شكلها على هذه الصورة قريبا من التثليث و على ظهرها زائدة تسمى عين الكتف و الحاجز و ابتداؤها من الطرف العريض خفى ثم يرتفع بالتدريج الى حين يصل الى عنق الكتف و يحصل لهذه الزائدة بهذا الارتفاع شكل مثلث زاويته عند قاعدتها و قاعدته عند طرفها الدقيق ثم ان طرف هذه يرتفع قليلا الى جهة الترقوة و يتصل بها اتصالا لصاقيا و يتوسط بينهما جوهر غضروفى و الاتصال المذكور يسمى

المنكب و جالينوس يسميه قلة الكتف، و ينبت من عين الكتف زائدة مائلة الى اسفل تلامس العضد من غير ان تتصل به تسمى منقار الغراب الاخرم و على اطرافها جميعها غضاريف غير ان الغضروف الكائن على طرفها الذى يلى الفقارات اكبر و اصلب فخلقت الكتف لتكون واقية للافات الواردة على الصدر من خلف فان هذا الجانب لما كان بعيدا عن حراسة الحواس احتاج الى موق يوقيه و خلقت محدبة لتكون ابلغ فى دفع الآفات و ليكون لها تقعير من داخل لاجل تحديب الاضلاع و عرضت من هذا الجانب لتأخذ مكانا واسعا فى التوقية و ميلت من هذا الجانب الى اسفل ليرتفع طرفها المتصل بالعضد و يرتفع به العضد و فى ذلك التمكين من الحركات الى الجهات الممكنة و خلقت النقرة فيها لانها ساكنة فتكون بالقبول اولى و خلقت عين الكتف لتوقيها و سميت بذلك لان بها تدفع الآفات عنها كما تدفع الآفات عن البدن بالعين و صارت خفية عند قاعدة الكتف لان هذا الجانب لرقته لا يحتمل نبات زائدة كبيرة و رفعت عند عنقها لانه قوى يحمل ذلك و صار يرتفع من هذا الجانب ليتصل بعظم الترقوة و الفائدة من هذا الاتصال ليشتال الكتف الى فوق و ليمنع مفصل الكتف من الانخلاع و خلق منقار الغراب ليعضد الكتف و يقويه و صار يتصل بجميع اجزائها عضاريف لتكون واسط بين ملاقاة الصلب و اللين و لتزيد فى توقيها، تبارك الخلاق العظيم و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى تشريح الاضلاع

الاضلاع عددها اربعة و عشرون ضلعا اربعة عشر منها تسمى التامة فى كل جانب سبعة، و شكل كل واحد منها قريب من نصف دائرة و هيئة صعودها انها اولا تميل الى اسفل بحدها ثم تكر[۶۰] راجعة الى فوق و فى وسط كل واحد منها تجويف فيه مخ[۶۱] مائل الى داخل و اما اتصالها بالفقرات فبان انبتت منها زائدتان و هى لهما نقرتين[۶۲] فى الفقرة داخل الجناح على ما عرفت يركزان فيهما-

و اما بالقص فالصق باطرافها غضاريف و هى لها نقر فى عظام القص تركز فيها و اوسع هذه الاضلاع اوسطها و عشرة كل واحد منها ناقص عن نصف دائرة فى كل جانب منها خمسة تسمى اضلاع الخلف و كل واحد منها ينقص عن الآخر بالتدريج مع حفظ النسبة فى النقصان مثلا الثالث ينقص عن الثانى كنقصان الثانى عن الاول الى حين ينتهى الحال الى الضلع الاخير و هو المسمى بالاقيصر و على رؤوسها غضاريف ملبسة عليها و اتصالها بالفقارات كاتصال التامة و هى من هذه الجهة اصلب، فالفائدة من الصدر ان يوقى القلب و ما حوله من الاعضاء الشريفة مما يرد عليها من خارج من الصدمات و غيرها و لذلك لم يخلق من عظم و خلق من عظام كثيرة خوفا من سريان الآفة على ما عرفت و لئلا يضغط القلب و يثقل حمله و ليواتى الحركة الانبساطية و الانقباضية المحتاج اليهما فى بقاء الحياة و كانت التامة من كل جانب على ما ذكرنا لانه كاف فيما وجد له، و خلق شكل كل واحد منها قريبا من نصف دائرة ليحصل منها و من عظام القص دائرة تامة فانه لو كان تام الدائرة لنتا الصدر الى خارج عند

اتصال الاضلاع بالقص و فی ذلک اعداد الصدر لقبول الآفات، و الفائدة من الاستدارة لیبعد عن قبول الآفات کما ذکرنا، و لیوجد داخله تجویف یتمکن ما فیه من الحرکة المذکورة و صار صعودها علی ما ذکرنا لتأخذ مکانا اوسع فی الطول فانها لو کانت مستدیرة بدون ذلک لأخذت مکانا ضیقا و الفائدة من تجویف جرمها لیأخذا الغذاء الغاذی لها مکانا یستقر فیه و صار مائلا الی داخل لیکون الموضع الرقیق منها فی مکان حریز و الملاقی للصدمات و السقطات قویا صلبا و صار اتصالها بالفقرات بمفصل مضاعف لیکون هذا الاتصال ابلغ و اوفق مما اذا کان بمفصل واحد و صارت الزوائد منها و النقر فی الفقرات لانها متحرکة و الفقرات ساکنة فتکون بصورة انها فاعلة و الفقرات قابلة-

و اما اتصالها بعظام القص فان القص لما کانت عظامه غضروفیة لم یحتمل ثبات شیء منها و سمیت الناقصة بما ذکرنا لانها تخلفت عن تمام الاستدارة و صار حالها کذلک لئلا یمنع الانسان من تناول ما یحتاج الیه من الغذاء فی مرة واحدة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۹

و امتنعت من الحیل[۶۳] و صار نقصانها علی ما ذکرنا لتوقی من الجانبین الاعضاء الرئیسة و الشریفة الموضوعة هناک کالکبد فی الجانب الایمن و الطحال فی الجانب الایسر و الفائدة من اتصال الغضاریف بها لتکون واسطة بین اللین و الصلب و صار اتصالها بالاضلاع[۶۴] علی ما ذکرنا لتکون من هذا الجانب الذی هو بعید عن حراسة الحواس امکن و اثبت و لذلک صلبت فی هذا الموضع و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل[۶۵] الثامن فی تشریح عظام الیدین

الید مؤلفة من ثلاثة اجزاء العضد و الساعد و الکف، اما العضد فهو عظم کبیر مجوف له تحدیب من الجانب الوحشی و تقعیر من الانسی و له تجویف فی وسطه امیل الی الجانب الانسی و له فی طرفه الاعلی زائدة ملحقة به مرکوزة فی نقرة الکتف علی ما عرفت و اما طرفه الاسفل الذی یلی الساعد فیتصل به زائدتان ملصقتان به الکائنة منهما فی الباطن ادق و اطول و هی المسماة بالمرفق و لیس له مفصل بهذه الزائدة و الکائنة فی الظاهر هی اصغر و فیها حفرة یدخل فیها طرف الزند الاعلی علی ما ستعرفه و بینهما حز شبیه بحز البکرة فیه نقرتان یدخل فیه رمانتا الزند الاسفل فالعضد خلق لیوجد به مفصل الکتف و ذلک لیتأتی للید الحرکات الی جهات شتی-

و خلق واحدا لان به تحصل الکفایة اذا لم یحتج الی ان یکون بینه و بین مفصل الکتف اکثر من مفصل واحد و صار اعظم عظام الید و ذلک لانه حامل لها و الحامل یجب ان یکون اقوی من المحمول اذا کان الترکیب علی النظام الحکمی و لأن یکون وقایة للعضل الموضوع فی الجانب الانسی و صار له تحدیب من الجانب الوحشی و تقعیر من الجانب الانسی لیکون العضلات و الاعصاب الموضوعة عنده فی مکان حریز و لیجود تأبط ما یناط به و خلق له تجویف لتخف

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۳۰

حرکته و لیوجد له مکان یقف فیه غذاؤه و صار هذا التجویف مائلا الی داخل لیکون الموضع الارق فی الجانب الانسی و الملاقی منه للصدمات و الضربات قویا صبورا علی ما یلقاه و صارت الزائدة فی جانب الکتف ملحقة به لان جرمه ضعیف لا یحتمل نبات شیء منه و اما منفعة المفصل الاسفل فسنذکره عند ذکر الزند و الذی ظهر مما ذکرنا ان عظام العضد اربعة الزائدة الملحقة به الداخلة فی نقرة الکتف و نفس العضد و الزائدتان المتصلتان به من اسفل-

و اما الساعد فانه مؤلف من عظمین ملتصقین بالطول احدهما بالآخر احدهما غلیظ موضوع اسفل یلی الخنصر و الآخر دقیق موضوع فوق یلی الابهام و وضع الاول مستقیم و اما الثانی فان وضعه معوج و ذلک لانه یأخذ من جهة الابهام ثم یأخذ الی

خارج الى حين ينتهى الى العضـد و هو من هـذه الجهـۀ ادق مما هو عنـد الجهۀ التحتانيۀ و مع ذلک فوسط کل واحد منهما ادق من طرفيه و على طرف كل واحـد منهما من جهـۀ الرسغ زائـدتان ملتصـقتان بهما احـداهما على الزند الاعلى تسـمى الكرسوع و الآخرى على الاسفل تسمى الكوع و ستعرف كيفيۀ اتصال ذلک بالرسغ و اما اتصالهما بالعضد فقد عرفته-

اذا عرفت هـذا فنقول خلق الساعـد مركبا من غظمين لما فى التزويـج من المنفعۀ و لان له نوعين من الحركۀ احداهما الانبساط و الانقباض و الاخرى الانكباب و الانقلاب فان هـذين النوعين من الحركۀ لم يمكن ان يتما بمفصل واحد لانه ان كان سـلسا كان معرضـا للآفـات و ان كـان موثوقـا منعهـا من كـثير من افعالهـا فيه فينبغى ان يكون ذلـک محتاجـا الى مفصـلين و يلزم من وجود مفصـلين وجود عظمين فـانه و ان كان يمكن وجود مفصـلين بعظم واحـد غير انه لم يكن مواتيا للحركـۀ كما اذا كان بعظمين و التصق احـدهما بالآـخر ليعضـد احـداهما و يقويه و صـار الاسـفل اغلـظ من الاعلى لانه حامل و لان اعمال اليـد به و صار وضـع الاسـفل مستقيما ليكون موافقا لما يطلب منه و هو الحركۀ المستقيمۀ و وضع الاعلى معوجا ليكون ايضا اطوع لما يطلب منه و هو الحركۀ المعوجۀ و صار وضعه على ما ذكرنا و لم يكن

بـالعكس لاـنه و ان كان صالحا للحركات المعوجـۀ غير انه متى كان كـذلک كان[۶۶] صالحـا للانقلاب الـذى لا يحتاج اليه الا نادرا و صار الطرف الاعلى المتصل بالرسغ اغلظ من طرفه الاسفل و ذلک لانه متصل بقص عريض و هو الرسغ و صار وسط كل واحـد منهمـا ادق من طرفه ليكون للعضـلات و الاعصـاب المنحـدرۀ على الـذراع لتحريک الاصابع و غيرها مكان تسـلک فيه و تتوقى بـه و ايضـا لتخف الزنــدان بـذلک و الــذى ظهر ممـا ذكرنـا ان الــذراع مؤلـف مـن اربعــۀ اعظـم الزنـدان و الكـوع و الكرسوع[۶۷]-

امـا الكف فانه مؤلف من الرسغ و المشط و الاصابع اما الرسغ فانه فى كل يـد مؤلف من ثمان اعظم منضـدۀ فى صـفين احـدهما يلى الساعـد و الآخر يلى المشط فالتى تلى الساعـد ثلاثـۀ منها منظمـۀ بعضـها الى بعض تجمع اطرافها من جهۀ الزند الاعلى حتى تصـير كأنها عظم واحد يدخل فى الزائدۀ المسماۀ بالكوع فى نقرۀ مهيأۀ لها و اشكال هذه محدبۀ الظاهر مقعرۀ الباطن و جوهرها صلب مصـمت و واحـد متصـل بالزنـد الاسـفل بالزائـدۀ المسـماۀ بـالكرسوع فى نقرۀ مهيأۀ لها و اما الصف الاعلى من الرسغ فانه متصـل بـالنصف الاسـفل اتصالاـ موثقـا و هو اقـل انضـماما من الاـول و لـذلک اقـل تحـديبا و خلق الرسغ من عظام كثيرۀ لسان الكف[۶۸] ان تتقعر فى حـال القبض و ان تنبسـط فى حـال البسـط فـان كثرۀ العظـام انسب بـذلک و لئلا اذا حصل لاحـدها آفۀ سرت الى الباقى و صارت عظام الرسغ تـدخل فى نقر الكوع و الكرسوع[۶۹] و ذلک لانها متحركۀ و الزائدئين ساكنتان و كانت بالوصول اولى و صار ثلاثۀ من الزند الاسفل يتصل بالزند الاعلى ليكون حد الكف اطوع للحركۀ الى الابكباب و الاختلاف[٧٠] (و صار هذا الصف اصلب من الاول لانه اساس لما فوقه-[٧١]) و صار الصف الآخر اقل انضـماما و ذلک ليحسن اتصاله بعظام المشط التى هى اقل تحديبا و صار اتصالها بالصف الاول اتصالا موثقا لتكون صبورۀ على

افعـال اليـد و صـارت محدبـۀ من الظـاهر مقعرۀ من الباطن و ذلک ليوجـد للكف التقعير الـذى هو محتاج اليه فى غرف الاشياء السـيالۀ و مسک الاشـياء الكريۀ- و اما المشط فانه مؤلف من اربعۀ اعظم متصـلۀ بالصف الاعلى من عظام الرسغ اتصالا مفصليا و ذلک بان انبتت منها زوائـد و هى لها فى عظام الرسغ نقر خفيـۀ و هى اقل انضـماما من عظام الرسغ و محدبۀ غير ان تحديبها اقل من تحـديب عظام المشط فخلق المشط، من عظام كثيرۀ ليسـهل تحركه و حمله و لئلا اذا حصل فيه آفۀ سـرت الى الباقى و صار اتصالها بالرسغ اتصالا مفصليا ليسهل حركتها و صارت اللقم منها و النقر من عظام الرسغ و ذلک لأن عظام المشط اظهر حركۀ و

صارت اقل انضماما من عظام الرسغ ليحسن اتصالها بالاصابع و صارت محدبة من الظاهر ليوجد التقعير فى الكف الذى لا بد منه لما عرفت و صارت اقل تحديبا ليحسن اتصالها بالاصابع التى هى مستقيمة-

و اما الاصابع فهى خمسة كل واحد منها مؤلف من ثلاثة اعظم يقال لها السلاميات اربعة منها فى صف واحد و هى السبابة و الوسطى و البنصر و الخنصر و سلامياتها متصلة بالمشط و واحد هو الابهام سلامياته متصلة بالزائدة الموصولة بالزند الاعلى المسماة بالكوع على محاذاة الصف الاول من عظام الرسغ و اتصال السلاميات بعضها ببعض اتصالا مفصليا بان انبت من الفوقانية زائدة لطيفة و هى لها نقرة فى التحتانية نركز فيها و السلامية التحتانية (اعظم من الفوقانية-[٧٢]) و اشكالها جميعها مستديرة و لها تحديب من خلف و تقعير من قدام و هى مصمتة و قوامها صلب و هى مختلفة الاطوال و اطولها الوسطى ثم البنصر ثم السبابة ثم الحنصر و يتصل باطرافها من ظاهرها اجسام قريبة من الغضروف يقال لها الاظافير و يملأ الخلل الحاصل بين السلاميات عظام صغار يقال لها السمسمانية-

اذا عرقت هذا فنقول خلقت اليد لأن تكون آلة للقبض و الغرف اما الاول فيتفرق تارة فيقبل حجما كبيرا او يجتمع اخرى فيأخذ حجما صغيرا و لذلك وجد بينها خلل و فرج، و اما الثانى فانها تجتمع و تصير كأنها عظم واحد و خلقت سلامياتها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٣

من عظام و لم تخلق من جوهر آخر لتكون اقوى و اصبر على الممسوك و القبض على المقبوض عليه، و خلقت كثيرة العظام ليتهيأ لها ان تتحرك لذلك على ما يجب اذ لو كانت من عظم واحد لتعذر ذلك عليها و خلقت ثلثة لان هذا العدد اتم الاعداد و لان الزيادة عليه تورث و هنا و ضعفا فى الحركات و النقصان عن ذلك و ان كان يفيد[٧٣] و ثاقة غير انه يضر بتفنن الحركات و خلقت اربعة منها فى صف واحد لتكون متعاضدة متعاونة على القبض و المسك و الغرف و جعل الابهام مقابلها ليقاومها و يعضدها عند المسك و قبضها عند الاحتواء على الشىء و صار اتصال سلامياتها مفصليا لتتأتى لها الحركة عند ما يراد منها ما ذكرنا و صارت الزائدة من الفوقانية و النقرة فى التحتانية لان الاولة فاعلة للحركة و الثانية قابلة لها فكانت بالنقرة اولى و صارت التحتانية اعظم لانها حاملة لما فوقها و الحامل يجب ان يكون اقوى و اعظم من المحمول و صار شكلها جميعها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات فانها دائمة ملاقية للصدمات و السقطات و الضربات و صارت مقعرة من الباطن ليجود احتواؤها على الممسوك و غرف الاشياء السيالة و خلقت مصمتة لتكون صبورة على ما يلقاها فانها و ان كانت من جهة القياس يجب ان تكون مجوفة لانها محمولة غير انه روعى فى امرها الاهم و هو ما ذكرنا و خلقت مختلفة الاطوال و ذلك ليجود احتواؤها على الشىء[٧٤] المقبوض المستدير الشكل و اغتراف ما يغترف من الاشياء السائلة[٧٥] لان الكف يحتاج ان يوجد له تقعير فى مثل هذه الصورة و متى كانت مختلفه الاطوال تساوت اطرافها فى مثل هذه الصورة المذكورة و منعت المائع من السيلان و صارت الوسطى اعظم الجميع لانها تصير كالدائرة التى فى وسط الكرة و وسط الكرة اعظم من اطرافها و صار يتصل باطرافها الاظافير لتعضدها و تقويها و لذلك وضعت من خلف و لتعينها على التقاط الاشياء الصغيرة الحجم و الحك و لتكون سلاحا فى بعض الحيوانات و صارت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات و صار قوامها معتدلا لانها لو كانت صلبة لا نكسرت بسرعة مما يصادمها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٤

و يلاقيها و لو كانت لينة لم تدعم الانملة و تقويها بحسب الحاجة و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة

هذا العظم ينقسم اولا قسمين يتصل احدهما بالآخر فى موضعين احدهما عند العانة اتصالا موثقا و الآخر من خلف بعظم العجز

على ما عرفت و كل واحد منهما ينقسم الى ثلثة اجزاء احدها و هو اعلاها مما يلى عظم العجز و يقال له عظم الورك على الخصوص و هو اعظم من باقى اجزائه و اصلب و الآخر الى جهة قدام رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له عظم الخاصرة و الآخر يقال له عظم العانة و اتصال هذه بعضها ببعض اتصالا موثقا و يحصل منها شكل مستدير يحتوى ما فى[۷۶] داخل و يمنع الآفات من الوصول اليه و جعل اصلب اجزائه الخلفانى لانه بعيد عن حراسة الحواس و صار تحتها ليحتمل جرمه ان يكون فيه نقرة تلتقم زائدة الفخذ و صار عظم الخاصرة ارق اجزائه لانه قريب من حراسة الحواس فظهر بما ذكرنا ان عظم العانة ستة اعظم فى كل جانب ثلثة اعظم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العاشر فى تشريح عظام الرجلين

الرجل مؤلفة من ثلاثة اجزاء الفخذ و الساق و القدم، اما الفخذ فهو عظم عظيم بحيث انه ليس فى البدن مثله فى العظم و تتصل به فى اعلاه زائدة مستديرة تامة الاستدارة ملحقة به على ما ذكره جالينوس فى ثانية المنافع و فى تشريح العظام تدخل فى حق الورك تسمى الرمانة بمفصل سلس و فى اسفله زائدتان احداهما عظيمة و الاخرى صغيرة تدخلان فى عظم لا حق بالقصبة العظمى من قصبتى الساق فالعظيمة من الجانب الوحشى و الصغيرة من الجانب الانسى و هاتان الزائدتان تسميان الحر قفتين و اما شكله فانه مسطح من خلف و مستدير مع تحديب من قدام و خارج و تقعير من جهة خلف و داخل فهذه هيئة الفخذ-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۳۵

إذا عرفت هذا فنقول الفائدة فى عظم الفخذ ان يكون اساسا للبدن و ناقلا لما تحته و حاملا لما فوقه و لذلك خلق اعظم عظام البدن و صارت زائدته العلياء لا حقة به لانه لما كان حاله كذلك خيف عليه ان يضعف جرمه بنباتها منه و صار مفصله سلسا من هذه الجهة ليتأتى له ان يتحرك الحركة الممكنة له و صار اتصاله من اسفل بالقصبة العظمى من الساق دون الصغرى لانها اقوى و اثبت على ما ستعرفه و صار ذلك الاتصال بمفصل مضاعف ليكون اقوى و امكن فى الحركات و صارت الزائدة العظمى من الجانب الوحشى لانه بعيد عن حراسة الحواس و الصغرى من الجانب الانسى لانها محروسة بالحواس و خلق له تسطيح من خلف ليصلح للقعود و الجلوس و صار مستديرا و محدبا من قدام لامرين احدهما ليتهندم فى حق الورك تهندما موافقا لانه لو اتصل به على استقامة لعرض من ذلك نوع من الفحج و لطال احد عظمى الفخذ على الآخر و ثانيهما ليوجد داخله تجويف ليكون مسلكا للاعصاب و العضلات التى هناك فظهر مما ذكرنا ان عظم الفخذ فى كل رجل عظمان احداهما نفس القصبة و الاخرى الزائدة الملحقة به من فوق- و اما الساق فانه مؤلف من عظمين احدهما كبير و الآخر صغير يقال لهما قصبتا الساق فالعظمى وضعها داخل البدن و تسمى القصبة الانسية و الصغرى خارجه و تسمى القصبة الوحشية و هى مشدودة بالاولى شدا محكما لفائدة و هو ان عظم الساق بالنظر الى انه حامل لعظم الفخذ و غيره من عظام البدن يجب ان يكون اعظم منه و بالنظر الى انه متحرك و عظم الفخذ محرك و المحرك يجب ان يكون اعظم من المتحرك[۷۷] يجب ان يكون اصغر منه و هذان امران متضادان قد اجتمعا فى الساق، و لما كان حاله كذلك تلطف الصانع تعالى ذكره و خلقه من عظمين و شد احدهما بالآخر شدا وثيقا فيصير بذلك صالحا لسهولة الحركة و ذلك بالمعنى الاول و للثبات و الاستقرار و ذلك بالمعنى الثانى و صارت احداهما عظيمة و الاخرى صغيرة قصيرة لان الساق له نوع واحد من الحركة و هو النقلة و هو مع ذلك آلة للثبات فاكتفى فى امره بمفصل واحد من فوق و بهذا يخالف الساق الذراع فان زنديه متحركان

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۳۶

لان اليد لها نوعان من الحركة على ما عرفت فانفرد لكل نوع من الحركة فلذلك انتهت الصغرى دون مفصل الركبة و شدت

بالعظمى شـدا وثيقا و صارت العظيمـة من داخل لانها العمدة فى الحركة فجعلت فى مكان حريز و شدت الصـغرى بها شدا وثيقا لما عرفت و صار التحـديب و التقعير فى العظمى دون الصـغرى لانها كبيرة الجرم محتملة لذلك و خلقت كذلك لتكون الآلات المحركة للساق فى موضع تشتد به و صارت الزوائد من عظم الفخذ و النقر من الزائدة الراجعة لان الفخد فاعلة للحركة و القصبة قابلـة و كانت بالنقر اولى، و اما الرضـفة فخلقت لان تحفظ هـذا المفصل من الخلع فى حال الحنو و السـجود و تحفظ البـدن من السـقوط فى حال الصـعود فى المراقى و المواضع المرتفعـة فان ثقل البـدن يصـير فى مثل هـذه الصورة على المفصل المذكور و خلقت مستـديرة لتبعـد عن قبول الآفات و خلق جوهره (١) قريبا من الغضـروف لان هـذا الجوهر ليس فيه قبول للانغماز المؤدى الى ضـعف المفصل كاللحم و الشـحم و العضل و لا فيه مقاومة فيقبل الكسر و ممانعة الحركة كباقى العظم و اما اتصاله بالكعب فسنذكره-

و اما القدم فانه ينقسم الى الكعب و العقب و العظم الزورقى و الرسغ و المشط و الاصابع و الاظافير-

اما الكعب فهو عظم صـلب بارز من الجانبين لا سيما من خلف و مستدير ايضا فى هاتين الجهتين و املس من خلف و له ميل الى فوق و بينه و بين مفصل الساق مفصل مضاعف على ما عرفت-

اذا عرفت هـذا فنقول خلق الكعب من عظم ليكون احمـل لثقـل مـا فوقه و خلق صـلبا جـدا ليكون ابلغ فى ذلك و خلق بارزا من الجانبين ليحفظ ربط مفصل القـدم بالساق و صار بروزه من الجانب الوحشـى اكثر ليكون للرجل اسـتقرار و ثبات فى هـذه الجهة التى هى بعيدة عن حراسة الحواس و خلق مسـتديرا من الجانبين ليبعد عن قبول الآفات من الضربات و الصدمات و لما كان حاله كذلك خلق الجلد المحيط به صلبا و خلق املس من خلف لذلك و خلق مائلا الى فوق ليرفع مفصل

السـاق و خلقت الزوائـد من الكعب و النقر فى قصـبتى الساق و كان يجب ان يكون الأمر بالعكس لان الساق متحرك و الكعب مركز[٧٨] فيه و هو بالقبول اولى و لست اعرف العلة فى هذا-

و امـا العقب فهو عظم موضوع تحت عظام الرجل جميعها و هو اكبر عظامها جميعها و قوامه صـلب الى الغايـة و شـكله مسـتطيل بحيث انه يفضل على الكعب من خلف و هو من هـذه الجهة مسـتطيل[٧٩] الشـكل املس عريض و غليظ ثم يأخـذ فى الرقة اولا فاولاـ الى الجـانب الانسـى و يتصـل به من فوق الكعب بمفصل بينهما بان انبت من الكعب زوائـد تـدخل فى نقر منه و من قـدام بالعظم الزورقى بان انبت منه زائـدة تـدخل فى نقرة فى عظم العقب و من الجانب الوحشـى بالعظم المسـدس بان انبت منه زائدة تركز فى نقرة فيه فخلق العقب كبيرا لانه اساس لجميع عظام القدم و لذلك خلق صلبا-

و اما استطالته من خلف فليعين على الثبات و الاستقرار-

و اما اسـتدارته فلانه لما كان بعيـدا عن حراسة الحواس من جهته خلق كذلك ليبعد عن قبول الآفات و لذلك خلق عريضا ايضـا فى هـذه الجهـة و غلظ جرمه- و اما اخـذه فى الرقـة الى فوق فليوجـد له الاخمص الذى هو محتاج اليه فى الثبات على المواضـع المحدبـة و الصـعود فى المراقى ايضا و ليوجـد له بـذلك خفـة تعينه على سـرعة المشـى و الحركـة و صار الارق منه فى الجانب الانسـى لانه قريب من حراسـة الحواس و البعيد عن حراسة الحواس هو الغليظ و صارت النقر فيه و الزوائد من الكعب لان العقب ابعد من الكعب عن العضو المتحرك و كان بالقبول اولى و كذلك الحال فى اتصال ما يجاوره-

و اما العظم الزورقى فهو عظم موضوع من الجهـة الداخلة له تحديب من فوق و تقعير من اسـفل و يتصل بالعقب على ما عرفت و يحصل منها شكل له تقعير محسوس من جهة الارض و تحديب محسوس من ظاهر القدم و يتصل بالكعب من فوق بان انبت منه زائدة تدخل فى نقرة فى العظم الزورقى و يتصل من قدام

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۳۸

بالرسغ بمفاصل ثلثة بان انبت منه ثلثة زوائد كل واحدة منها تركز فی نقرة من عظام الرسغ و من خلف بالعظم المسدس بان انبت منه زائدة تدخل فی نقرة منه فالفائدة من العظم الزورقی ان يربط المشط بالكعب و خلق علی هذه الصورة المذكورة ليوجد له التجويف الذی لا بد منه فيما ذكرنا و صارت الزوائد فی اتصاله بالكعب من الكعب لانه اقرب الی مبدأ الحركة و صارت الزوائد فی اتصاله بالرسغ منه لانه ايضا اقرب الی مبدأ الحركة و كذلک الحال فی اتصاله بالعظم المسدس-

و اما الرسغ فانه مؤلف من اربعة اعظم ثلثة متصلة بالزورقی و قد عرفت كيفية اتصالها و واحد منها يميل الی خلف يقال له النردی و المسدس و اتصاله بالزورقی قد عرفته فالفائدة فی الرسغ ان يحسن به اتصال ما ذكرناه بمشط القدم و صار عدده اقل من عدد رسغ اليدلان الحاجة الی اليد اشد منها فی القدم و كثرة العظام اعون علی الحركة و انسب بها من القلة و صار اتصاله بما يجاوره علی ما ذكرنا بما ذكرنا-

و اما المشط فانه مؤلف من خمسة اعظم ثلثة منها تتصل بثلاثة من عظام الرسغ و اثنان بالنردی و اتصاله بذلک بان انبت منها زوائد و هی لها نقر فی عظام الرسغ و النردی فالفائدة من المشط ان يكون واسطة فی حسن اتصال الاصابع بالمشط و صار عدد عظامه خمسة لان الاصابع خمسة و صار اتصاله بما ذكرنا[۸۰] لان الحركة فی اصابع الرجل اظهر منها فی باقی اجزائه فكانت بالزوائد اولی من غيرها بالقبول و اما الاصابع فهی خمسة فی كل اصبع منها ثلثة سلاميات الا الابهام فانه سلاميتان و تتركب هذه بعضها مع بعض تركيبا مفصليا بزوائد منها و نقر فی عظام المشط ثم نقر فی التی[۸۱] تقدم ثم لقم فی التی بعدها-

و الفائدة من اصابع القدم ان تعينه علی القبض و المسک علی الموطؤ عليه من الاجسام الكرية و المحدبة و خلقت علی صف واحد لانها لم يكن حالها كحال

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۳۹

اصابع اليد فی المسک علی الاشياء التی يحتاج ان يكون الابهام مقابلا لها و معاضدا لها فی ذلک و ايضا لو خلق ابهام الرجل فی غير هذا الموضع لتعطل فی الرجل كثير من افعالها و صار اتصاله بمشط الرجل بخلاف اتصال ابهام اليد لانه احتيج فيه ان يكون علی صف باقی الا صابع لما ذكرنا و صارت سلامياته اثنتين فقط لتكون اقوی و اصبر علی الثبات لان اكثر ميل البدن فی ذلک الوقت عليه-

و اما اظافير القدم فالفائدة منها ان تعين فی الحک فان الانسان كثيرا ما يحک بدنه باظافير رجليه و ذلک عند تعطيل يديه من الحركة و ان تقوی اصابع القدم علی المقبوض عليه بالقدم و الاحتواء علی المواضع المحدبة و الكرية-

فهذا ما اردنا ذكره من العظام فی هذا الكتاب و يكون علی ما ذكرنا عدد عظام البدن مائتين و تسعة و خمسين عظما، منها عظام القحف و عظام الزوج عشرة و الفک الاعلی اثنا عشر و الانف عظمان و الفک الاسفل و العظم اللامی ثلثة و الاسنان و النواجذ اثنان و ثلاثون سنا و الوتدی واحد و الفقرات ثلاثون و عظام القص سبعة و الاضلاع اربعة و عشرون و العضدان ثمانية و الزندان ثمانية و رسغا اليدين ستة عشر و مشطاهما ثمانية و اصابعهما ثلاثون و عظم العانة ستة، ثلثة من كل جانب و الفخذان اربعة و الساقان و الرضفتان ستة و القدمان اثنان و خمسون، هذا ما تحقق عندی من امر العظام من كلام الفاضل جالينوس-

الفصل الحادی عشر فی تشريح الاعصاب

الاعصاب علی مذهب الطبيب بعضها نابت من الدماغ، و بعضها من النخاع و صار الحال كذلک لان الاعضاء علی نوعين بعيدة عن الدماغ و قريبة منه و كل واحد منها منه باطن و منه ظاهر فما كان قريبا او باطنا فالدماغية منبثة فيه و ما كان بعيد او ظاهرا

فالنخاعیـۀ منبثۀ فیه و ذلک لان الدماغیۀ لما کانت لدنۀ لینۀ لم یتهیأ لها قطع مسافۀ بعیدۀ و لا یمکن ان تکون مکشوفۀ خوفا من ان تصیر معرضۀ للآفات و ایضا فان اعصاب الدماغ معظم محمولها القوی الحساسۀ و الاعضاء العلیا و الباطنۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۴۰

معظم حاجتها الی القوۀ المذکورۀ و البعیدۀ و الظاهرۀ حاجتها الی القوۀ المحرکۀ اشد و کانت النخاعیۀ منبثۀ فیها-

و الاعصاب الدماغیۀ سبعۀ ازواج و ان کان بعض اطباء الیونان ظن انها ثمانیۀ و جعل الزائدتین الشبیهتین بحلمتی الثدی من جملۀ الاعصاب-

و الـذی اقوله فی هذا الباب انه لا منافاۀ بین الکلامین و ذلک انه ان ارید بالاعصاب کلمانبت من الدماغ کانت هذه اعصابا و ان ارید بالاعصاب کلما یفید غیره حس اللمس و الحرکۀ الارادیۀ لم تکن هذه اعصابا فالزوج الاول یأتی العینین و هو عظیم صـلب الجوهر مجوف و الایـمن منه یتیاسـر قلیلا و الایسـر یتیامن قلیلا ثم یلتقیان علی نقطـۀ داخل القحف ثم یفترقان فیأتی الایمن الی العین الیمنی و الایسـر الی العین الیسـری الا انهما یتقاطعان تقاطعا صـلیبیا و صار الاول یأتی العینین لانها[۸۲] ارفع وضعا و عنایۀ الصـانع تعـالی ذکره مصـروفۀ الی تقریـب الافعـال من مبادیهـا و هـذا الزوج بالنسـبۀ الی العین اقرب من وضـع غیره و الزائـدتین الشبیهتین بحلمتی الثـدی و ان کـانت اقرب من ذلـک غیر انهـا للین قوامها لا تصـلح ان تأتی العینین لما سـتعرفه و صار عظیما و ذلک لیستدرک من امره ما یفوته من الوثاقۀ بسبب تجویفه و خلق صلبا و ذلک لیکون قویا علی حفظ ما ینفذ فیه و لیکون یعین علی بقـاء التجویف الـذی لاـ بـد منه فیه فان الجوهر الصـلب انسب بـذلک و لانه محتاج الی ان یخرج من عظم القحف و یقطع مسافـۀ الی ان یـأتی الی العینین فخلـق کـذلک لیبعـد عن قبول الآفـات و لیسـتدرک من امره بـذلک مـا فـاته من الوثاقـۀ بسـبب التجویف و خلق مجوفـا لحاجـۀ العینین دائمـا الی روح متوفر لان الادراک البصـری ینتهی الی نهایـۀ العالم من غیر انقطاع و لان طبقات العین الغالب علیها الدکونـۀ و الکـدورۀ و کل هذا محوج الی توفر الروح الباصـر و خلق الاتصال المذکور لتعضد احدی العینین الاخری و لیکون لاحدی العینین الی الاخری مسـلک حتی اذا حصل فی احداهما آفۀ مالت الروح الآتیۀ الیها الی الاخری و صار هذا الاتصال داخل القحف لیبعد عن قبول الآفات لانه اشرف اجزاء

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۴۱

العینین فـان الروح الحاصل فیه قویـۀ و هی المدرکـۀ للمبصـرات و ما بعـده و قبله مؤدی غیر مـدرک و الا ادرکنا الشـیء الواحد شیئین-

و الزوج الثانی منشأه خلف هـذا الزوج و هو اصـلب منه غلیظ القوام یخرج فی ثقب فی باطن جوبۀ[۸۳] العین بقرب ثقب عصب البصـر ینبث جمیعه فی عضـل العین یعطیها الحرکـۀ و صار منشأه خلف الزوج الاول لان هـذا الموضع اصـلب من مقـدم الـدماغ الـذی هو منبت الزوج الاـول و صـار قوامه صـلبا لان الغرض منه افادۀ الحرکـۀ و لان یتصل بجسم صـلب و هو العضل المحرک للعین و غلظ قوامه لیقوم له ذلک فی تقویۀ جوهره بما یقویه من ضـعف جرمه بسـبب لینه التابع لقرب وضـعه من مقدم الدماغ و صار المعطی للعین الحرکۀ النابت من الدماغ و ان کان النابت من النخاع اولی بذلک و ذلک لان حرکات العین لطیفۀ و هی مع ذلک قریبۀ من الدماغ فاستغنت عن العصب الصـلب النخاعی و صار هذا الزوج ینبث جمیعه فی عضـلها لانه لیس له معین یعینه علی تحریکها-

و الزوج الثالث و هو المسـمی عند الاطباء بالذواق لان منه منشأ عصب الذوق و منشأه الحد المشترک بین مقدم الدماغ و مؤخره فاذا خرج من ثقب القحف انقسم کل فرد منه الی اربع شـعب اولها یدخل فی منفذ العرق السـباتی و ینزل فی الرقبۀ الی الاعضاء التی فی الصـدر دون الحجاب و یتصل بشـیء من الزوج السادس فیفید ما یداخله الحس اللمسـی و ثانیها و هو اصـلب من الاول

يخرج فى ثقب الصدغ ينبث فيه و تخالطه شعبة من الزوج الخامس و تفيده حس اللمس و الحركة و صارت هذه الشعبة اصلب من الاولى لانها مكشوفة و لانها تفيد الحركة و ثالثها تخرج من ثقب الزوج الثانى يتصل معظمه بالعين و ينشعب ثلاثة شعب- الشعبة الاولى تأتى المأق الاصغر و هو الكائن عند الصدغ تنبث فى عضله تفيده حس اللمس و الحركة و الثانية تأتى المأق الاكبر و هو اللحاظ و تتفرق فيه و فى الانف فى الغشاء المستبطن له و الثالثة تمر فى الوجه و تنقسم قسمين احدهما ينبث فى الفم و يفيده حس اللمس و يتصل بالاسنان و بالاضراس و ثانيهما يتوزع فى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۴۲

الشفة العلياء و طرف الانف و يفيدهما حس اللمس و الحركة-

و الشعبة الرابعة من اصل الشعب تنحدر فى اللحى الاعلى و يتفرق اكثرها فى طبقة اللسان و يوصل اليه حس الذوق و بقيته تتفرق فى اصول الاسنان التى فى اللحى الاسفل و فى الشفة السفلى و حسه اللمسى يأتى اليه مع القوة الذائقة و صار عصب الذوق من هذا الزوج و ان كان يجب ان يكون من عصب اصلب من عصب السمع لان محسوسه اغلظ من محسوس عصب السمع-

فنقول و ذلک لان عصب الذوق مستور فاستغنى عن الصلابة و عصب السمع مكشوف فاحتاج الى فضل صلابة-

و الزوج الرابع منشأه خلف الثالث هو اصلب منه و يخالطه فى خروجه ثم ينبث جميعه فى الحنک فيعطيه الحس و الحركة و صار هذا الزوج اصلب من الذى قبله لانه متصل بعضو صلب الذى هو الحنک و لانه يعطيه القوة المحركة و قد علمت ان آلة قوة الحركة يجب ان تكون اصلب و لانه يلاقى انواع الطعوم الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و غير ذلک فاحتاج الى فضل صلابة، و لما كان حاله كذلک انبت من مكان يليق به-

و الزوج الخامس منشأه خلف الرابع عن جنبتى الدماغ و كل فرد منه ينقسم فى العظم الذى هو مسلكه قبل خروجه منه قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و لذلک ظن ان كل فرد منه زوج فيأتى (العظيم-[۸۴]) من كل قسم الى الصماخ الذى فى جهته فيتفرق فيه و يعطيه حس السمع و اما الصغير فانه يخرج فى العظم الحجرى فى ثقب ملولب يسمى الاعمى و الاعور و يسمى بهذا الاسم لان بعض اليونان ادخل فيه شعرة خنزير فلم يكمل دخولها فيه ثم ادخل فيه شعرة ليف فلم يكمل دخولها فيه لكثرة عطفاته و التوائه فظن انه اعور اى انه غير نافذ فاشتهر عنه هذا اللقب بين الجمهور حتى سموه بهذا الاسم و صار مسلكه. كذلک لانه لما احتاج ان يكون قوامه صلبا لكونه متصلا باعضاء صلبة احتاج ان يكون مسلكه صلبا و معوجا اما الصلابة فليستفيد منه صلابة و اما التعويج فلكى يبعد عن مبدئه فانه يقوم مقام

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۴۳

بعد المسافة و العصب متى بعد عن مبدئه صلب قوامه فاذا برز انبث فى الخد و فى عضل الصدغين يعطيهما الحس و الحركة الارادية[۸۵]-

و اما الزوج السادس فانه ينبت فى مؤخر الدماغ حيث طرفى الدرز اللامى و قوامه اصلب من قوام ما قبله من اعصاب الدماغ ثم ان كل فرد منه قبل خروجه ينقسم الى ثلاثة اجزاء و يخرج جميعها فى ثقب واحد و يحتوى عليها الام الجافية ثم اذا برزت من القحف تشعبت ثلاثة شعب احدها ينبث فى عضل الحلق و فى اصل اللسان ليعين الزوج السابع على تحريكه و ثانيها و هو اكبر من الاول ينبث فى العضلة العريضة التى على الكتف و ذلک لتقوى على تحريک العضو المذكور و ثالثها و هو اعظمها جميعها ينحدر الى الاحشاء فى مصعد العرق السباتى و يندرج عليه غشاء خلق له و ينحدر فى الرقبة ملاصقا للشريان السباتى ثم ينحدر الى اسفل مجاور اللكمدى[۸۶] ثم يجاور الحنجرة و يتفرع منه شعب تأتى عضلها الراجع لها ثم ينحدر الى الصدر و عند انحداره

تنشعب منه شعبة اخرى تصعد الى فوق و تتصل بعضل الحنجرة المحدبة لها الى اسفل و لهذا سمى الزوج الراجع-
و ذكر جالينوس فى رابعة عشر عمل التشريح انه هو اول من عرف هذه الشعبة و سماها بهذا الاسم ثم ما بقى من ذلك اذا مربا لرئة تشعب منه شيء فيها ثم فى القلب عند مروره به ثم انه يخرق الحجاب و ينحدر الى اسفل فاذا حاذى فم المعدة انبث معظمه فيه و اعطاه حسابه يكون الشعور بعوز الغذاء ثم ان باقيه يتفرق من الاحشاء و يخالط الزوج الثالث و ينتهى تشعبه الى العظم العريض الذى فى اقصى الصلب- و اما الزوج السابع فمنشأه فى مؤخر الدماغ و هو الموضع الذى انتهى اليه الدماغ و ابتدأ النخاع فاذا خرج كل فرد من القحف انقسم الى اقسام جلها و اعظمها ينبث فى جوهر اللسان يعطيه الحركة بخلاف العصب الذواق (فانه ينشعب فى ظاهره و ذلك لان المذوقات تلاقى ظاهره لا باطنه و اما هو بكليته[۸۷]) فانه

محتاج الى الحركة و باقى اقسامه يأتى عضل الترسى العضلتين السفليتين من اضلاع العظم الشبيه باللام و يخالطه شيء من شعب الزوج الثالث و الرابع فهذا ما يتعلق بالعصب الدماغى-
و اما النخاعى اما النابت من فقار الرقبة فانه ثمانية ازواج الاول يخرج من الفقارة الاولى (من ثقب-[۸۸]- مؤدفيها) و الثانى من الثانية و الثالث من ثقب بين الثانية و الثالثة و الرابع بين الثالثة و الرابعة و الخامس بين الرابعة و الخامسة و السادس بين الخامسة و السادسة و السابع بين السادسة و السابعة و الثامن بين السابعة و الاولى من فقرات الصدر فهذه كيفية خروج الثمانية ازواج من فقار الرقبة اما الاول فهو دقيق صغيرا ما دقته فلاجل ضيق ثقب الفقرة الاولى و ذلك لصغر جرمها و اما صغره فلان الاعضاء القريبة منه يأتيها اعصاب من الدماغ لقربها منه فاذا خرج هذا الزوج انبث فى العضل المحركة لمفصل الرأس الملتم من عظمه[۸۹] و الفقرة الاول و يتصل بالزوج الثانى من اعصاب الرقبة و الزوج الثانى اغلظ من الاول لسعة ثقبه الخارج منه فان جرم الفقرة الثانية اعظم من جرم الاولى ثم اذا خرج صعد الى اعلا القفا (على وراب ثم انعطف الى قدام و انبث بعضه حول الاول و فى القفا-[۹۰]) ثم يصعد الى ان ينتهى الى الهامة و يعطى ما هناك من الاغشية و الجلد من الجانبين قوة الحركة و الحس اللمسى و الباقى من هذا الزوج ينبث فى العضل التى خلف العنق و فى العضلة العريضة التى على الكتف فيفيدها الحس و الحركة و الزوج الثالث اعظم من الزوج الثانى لسعة الثقب و ذلك لكبر الفقرة و عند خروجه من ثقبه ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يصير الى خلف ينبث فى العضل الذى هناك لا سيما فى العضل المقلبة للرأس و الرقبة و يتفرق فى ذلك الى اجزاء شبيهة بنسج العنكبوت ثم يصير الى شوك الفقار ثم الى الجلد الكائن عند اصل الأذن و فى العضلة المحدقة بها و يصير منه شعب عنكبوتية الى عضلة الصدغ و القسم الآخر يصير الى قدام و يختلط بالزوج الثانى و الرابع

و يتفرق منه شعب فى العضل المحرك للرأس و الرقبة الى قدام و يصير منه الى الاذن شعب يعطيها الحس و الحركة-
و الزوج الرابع ينقسم[۹۱] فى كل فرد منه الى جزء مقدم و الى مؤخر و المقدم رقيق شبيه بنسج العنكبوت يميل الى اسفل و يأتى الحجاب و الغشاء الذى يقسم الصدر بنصفين و ينبث فى جرمه و اما المؤخر فينعطف الى خلف و يغور فى العمق[۹۲] حتى يصل الى فقرات العنق التى هناك و تتشعب منه شعب تتصل بالعضل المشترك بين الرأس و الرقبة من قدام و خلف ثم تميل الى قدام و الى عضل الخدو الاذنين و تأتى من هذه الشعب شعبة الى عضل الترقوة و الى الموضع المشرف من الكتف-
و الزوج الخامس ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما صغير و الآخر كبير فالصغير يأتى مقدم البدن و ينبث فى عضل الخدين و فى العضل الذى يحرك الرأس و الرقبة الى قدام و الكبير ينقسم الى قسمين قسم منه يصعد الى اعلى الكتف و ينقسم فى العضل الذى هناك و يخالطه شيء من شعب الزوج السادس و السابع و القسم الآخر ينحدر الى الغشاء القاسم للصدر بنصفين و

يخالطه فی ذلک شیء من الزوج (الرابع-[۹۳]) و السادس و السابع-
و اما الزوج السادس و هو اغلظ من الازواج التی قبله لسعة الثقب و کثرة الاعضاء التی تتفرق فیها و عند خروجه یأتی کل فرد منه شیء الی الحجاب ینبث فیه و الباقی من کل فرد ینقسم الی ثلاثة اقسام الاعلی منه یصیر الی عنق الکتف و الثانی الی الموضع الغائر من الکتف و ینقسم فی الاکبر الی ثلاثة اقسام اثنان منها الی المفصل الموضوع فی وسط الکتف و الثالث یصیر الی الموضع الاسفل منه و فرد[۹۴] منه ینبث فی العضل الحافظ للکتف و ما بقی منه یصیر الی الجلد و ینقسم فی المواضع الخارجة التی هناک و القسم الثالث من الثلاثة الاول و هو احفظها یأخذ شعبة منه الی الحجاب و الباقی ینبث فی الاعضاء التی هناک

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۶

و اما الزوج السابع و هو اغلظ من السادس لما عرفته و عند خروجه ینقسم کل فرد منه الی قسمین فالارفع منهما یخالط الزوج الثالث المنخفظ من السادس بعد ان ینشق بنصفین ثم یصیر من هذا المجموع شعبة صغیرة الی العضل القریب من هناک و شعبة کبیرة و هی باقیة تاتی الی العضل[۹۵] و تنبث فی جمیع عضلاته، و القسم الثانی و هو المنخفظ فانه ینقسم الی عصبتین العلیاء منهما اعظم من السفلی و مع ذلک فکلاهما تصیران الی العضد و تتشعب منهما شعب الی الابط و الی مفصل الکتف و اما الزوج الثامن فان فردیه عند خروجهما یتصلان بالزوج التاسع ثم یفترقان ثم ینقسم کل فرد منه الی قسمین و یتصل کل واحد منهما بشعبة من الزوج السابع و هما الحالیان من اختلاط شعبة السادس و ینشعب بعد ذلک إلی شعبة صغیرة لا یدرکها الحس یأتی بعضها الی المواضع المرتفعة من الکتف و بعضها الی المواضع الغائرة و البعض الی معظم لحم الکتف و البعض الی عضل الید و تتشعب ایضا منه اجزاء فی عضلات الاضلاع و القص-
و اما النابت من فقار الصدر فاثنا عشر زوجا الاول یخرج من ثقب مشترک بین الفقرة الاولی و الثانیة من فقار الصدر و الثانی بین الثانیة و الثالثة و الثالث بین الثالثة و الرابعة و الرابع بین الرابعة و الخامسة و الخامس بین الخامسة و السادسة و السادس بین السادسة و السابعة و السابع بین السابعة و الثامنة و الثامن بین الثامنة و التاسعة و التاسع بین التاسعة و العاشرة و العاشر بین العاشرة و الحادیة عشر و الحادی عشر بین الحادیة عشر و الثانیة عشر و الثانی عشر من الثانیة عشر فهذا وجه خروج الاثنی عشر زوجا من اثنتی عشرة فقرة و هذه الازواج یعمها کلها ان کل زوج یخرج منه یذهب جزء منه الی خلف و یتصل بعضل الصلب و العضلات التی منشأها عند عظم الصلب و اما الذی یختص کل زوج منه فهو ان الزوج الاول عند خروحه بما بین الضلع الاول من اضلاع الصدر و ینبث بعضه فی العضل الذی بین الاضلاع و بعضه فی عضل الصلب و بعضه یمتد علی الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و یصیر الی الکتف یعطی ما یقرب منها الحس و الحرکة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۷

ثم یمر الی العضد و یتوزع فی عضله ثم ینحدر الی الساعد و ینبث فی عضله ثم الی الاضلاع[۹۶] و ینبث فی عضلها و لذلک صارت الید تتألم فی ذات الجنب و الثانی ینبث فی عضل الصلب ثم یمر الی الابطین و یتفرع فی العضلات التی هناک و کذلک الثالث و اما الرابع و الخامس و السادس و السابع فکلها تنضم و تمر الی الابط فی الجهتین و تنتسج فی العضل الموضوع هناک ثم تصعد الی مفصل الکتف ثم الی العضلة العریضة التی هناک ثم تنبث اطرافه فی الجلد الموضوع هناک و تفیده الحس و الحرکة و البعض الآخر ینبث فی العضلات الکائنة بین الاضلاع-
و اما باقی ازواج العصب فانها تنقسم کانقسام الازواج الاول و تنبث فیما انبث فیه-
و اما النابت من القطن فهو خمسة ازواج بعضها یدخل الی الباطن[۹۷] ینبث فی عضل الصلب و البعض یخرج و ینبث فی عضل

المتن و فی عضـل البطن و تخص الثلاثـة الازواج العلیـا الـتی فروعهـا یخالطهـا شـیء من عصب الـدماغ و هو الزوج السـادس و الزوجان الباقیان شـعبهما جمیعها تصـیر الی الرجلین و ینضاف الی ذلک شـعبتان صـغیرتان من شعب الزوج الثالث غیر ان هاتین الشعبتین لا تجاوزان مفصل الورک بل تتفرقان فی العضل الذی فیه-

و اما شـعب عصب البطن فانها تنتهی الی المقـدم و اما النابت من العجز فثلاثة ازواج الاول ینبث فی عضل القطن و یعطیه الحس و الحرکة و الباقی یتفرق فی عضل المقعدة و فی عضل الا حلیل و الانثیین و المثانة و الرحم و فی الاجزاء الانسیة من عظم العانة و فی العضل الناشـیء منه و ینبث منه عضل فی الجلد الذی هناک- و اما العصـعص فانه ینبث منه ثلاثة ازواج تنبث فی الاعضاء التی حوله و تعطیه الحس و الحرکـة و ینبت من اجزاء النخـاع فرد من العصب ینبث فی عضـل الـدبر و القضـیب و غیر ذلک من الاعضاء المجاورة له فظهر فیما ذکرنا ان الاعصاب النابتة من النخاع احد و ثلاثون زوجا و فرد لا اخ له و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۸

الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین

نقول سـتعرف ان البطن الایمن من القلب مشـغول بجـذب الدم من الکبد و الایسـر مولد للروح الحیوانی و الشـرایین هی مجاری لهـذا الروح فوجب نباتها من هـذا الجانب غیران النابت من هذا الجانب عرقان احدهما مؤلف من طبقة واحدة یعرف عند الاطباء بالشـریان الوریدی لانه شابه الاوردة فی تألیفه فی طبقة واحدة و الشـرایین فی حرکته فلذلک سـمی باسم مرکب من اسـمیهما و فی هذا المجری ینفذ النسیم البارد من الرئة الی القلب و غذاء الرئة منه الیها-

و للاطباء فی ترکیبه من طبقـة واحـدة اقوال ثلاثة احدها قول اسـفلیاوس[۹۸] و هو ان هـذا العرق لمـا کان له فی الرئـة حرکتان احـداهما ذاتیـة و هی الخاصـة به و عرضـیة و هی الحاصـلة له بحرکـة الرئـة صـار یحصـل له من التعب اکثر ممـا یحتمله جوهره فاسـتولی علیه الجفاف و الهزال بخلاف حاله فیما عـدا الرئـة فان لیس له سوی حرکـة واحـدة و هی الذاتیة فصار یغتذی بسـببها اغتذاء حسنا فیثخن جرمه و یسمن-

و هـذا قول فاسـد من وجهین احـدهما ان التشـریح قـد دل علی ان مخالفـة الاوردة للشـرایین لیس هو بغلظ الجوهر اورقته بل ان الاوردة مرکبة من طبقة واحدة و الشـرایین مرکبة من طبقتین و ثانیهما شـرایین الصدر لها حرکتان کحال هذا الشریان فی الرئة و مع ذلک فهی مرکبة من طبقتین-

و ثانیها قول ارسـطا طالیس و هو ان هـذا العرق لما کان انبثاثه من القلب الی الرئة و کان محاذ یا للجهة التی نبتت منها الاوردة و هی الجهـة الیمنی کان شبیها بما ینبت منها فیشابه الاوردة فی الترکیب من طبقـة واحـدة و هذا قول فاسد فان الشـریان المسـتدیر حول القلب یأتی ایضا الی الجهة الیمنی من القلب و مع هذا فهو مرکب من طبقتین-

و ثالثها قول جالینوس و هو ان هذا العرق لما کان دائم الحرکة و الرئة اسفنجیة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۹

لینـة الجوهر فلو کـان هـذا العرق مرکبـا من طبقتین لتأذی بصـلابة جوهره- فان قیل فلم لا یتأذی بمجاورة الوریـد الشـریانی لانه مرکب من طبقتین-

فنقول طبقـات الشـرایین اصـلب من طبقات الاوردة علی ما ثبت فی التشـریح و ایضا فان الرئـة دائمـة الحرکـة فلو کان مرکبا من طبقتین لم یکن مطاوعا للحرکة معها کما اذا کان مرکبا من طبقة-

فان قیل فلم لا یقال مثل هذا فی الورید الشریانی-

فنقول طبقات الوريد الشريانى لينة و الشريان الوريدى صلبة و جرم الشرايين اصلب من جرم الاوردة-
و اما كيفية انقسام هذا فى جوهر الرئة فنتكلم فيه عند الكلام فى تشريح الرئة و العرق الآخر و هو المسمى بالابهر و الاوريطى و هو مركب من طبقتين ظاهرة للحس-
و اما طبقاته الخفية فاربعة احدها الخارجة و ليفها ذاهب طولا و به تكون حركة الانبساط و هو جذب الهواء البارد و الداخلة ذاهبة عرضا و بهذه تكون حركة الانقباض و هو دفع البخار الدخانى و هذه اغلظ من الاولى بخمسة اضعافها لان شأنها حفظ الروح و الدم الكائنان فيه و بينهما طبقة ذاهبة ورابا و بهذه يكون المسك و داخل الجميع طبقة اخرى شبيهة بنسج العنكبوت و كل هذا لاجل الصيانة و حفظ ما فى داخلها من الروح و الدم ثم ان هذا العرق ينشعب منه شعبتان احداهما صغيرة و الاخرى كبيرة فالصغيرة تنبث فى التجويف الايسر من القلب و الكبرى تستدير حول القلب و تتفرق فى اجزائه ثم ان ما بقى من العرق المذكور بعد ذلك يبرز قليلا و ينقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يصعد الى اعالى البدن و اكبرهما ينزل الى اسفله و ذلك ان الاعضاء السفلى اكثر عددا و اكبر مقدارا و اكثر حركة بخلاف الاعضاء العلياء فانظر الى حكمة الصانع تعالى فى هذه القسمة و ابلغ من هذا انه لم يهمل امرهما فى النزول و الصعود بل خلق لكل منهما شيئا يدعمه و يحفظه فى موضعه و ذلك لانهما لما كانا دائمى الحركة خيف عليهما

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۵۰

الزوال و التزعزع فخلق لهما ما ذكرنا فالجزء الصاعد يعتمد على الرئة و النازل على التوثة الموضوعة على الخرزة الخامسة من خرز الصدر تبارک الصانع الحكيم- و نتكلم اولا فى الجزء الصاعد فنقول هذا الجزء عند صعوده يعتمد على الرئة و يتوكأ عليها و عند نفوذه فى هذا الموضع تتشعب منه شعب من الجانبين فى العضلات الموضوعة هناک و فى الشراسيف و الثديين و المواضع الظاهرة من الصدر و فى خرز الرقبة الى النخاع الذى فيها-
و اما الاسفل فانه يرتقى الى فوق منحرفا عن الاستقامة حتى اذا بلغ اللبة و هى ملتقى الترقوتين و يعرف ايضا بالمنحر يجد فى هذا الموضع ايضا غدة يعتمد عليها على ما عرفت ثم انه عند ذلک ينقسم ثلاثة اقسام اثنان منها يصعدان فى الرقبة مع الوداجين و هما اللذان يحس تحريكهما فى هذا الموضع و يعرفان بعرقى السبات و ينقسمان كانقسام الوداجين و يصير منهما الشبكة و الثالث ينقسم ثلاثة اقسام الواحد يصعد الى القص و الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و الفقرات العلياء من فقرات الرقبة و الترقوة ثم الى رأس الكتف و يخلف هناک شعبا ثم ينزل الى ناحية الابط و يخلف فيما يجاوره شعبا و الثانى ينقسم الى قسمين احدهما و هو الاكبر يصير الى الرسغ مارا الى الزند الاعلى من الجانب الايسر و هو الذى يجسه الاطباء و الآخر يمر على الزند الاسفل مارا على الرسغ و يتفرقان جميعا فى عضل الكتف و ربما ظهر نبضهما فى ظاهره و الثانى يتفرع فى الجانب الايسر كتفريع الثانى و اما السباتيان فانهما عند صعودهما يجاوران الوداجين و يتشعب فى ممر هما شعب خفية تتفرق فى الاعضاء التى هناک و فى النخاع فى الفقرة السادسة و السابعة و تتشعب من هذا شعب تتفرق فى الزوائد الجنبية التى فى الفقرات الست الاول من فقرات العنق ثم ينقسم كل واحد قسمين احدهما قدام و الآخر خلف و كل واحد من ذلک ينقسم ايضا قسمين آخرين فالاقسام القدامية يمر البعض الى اللسان و العضل الباطن من عضل الفك الاسفل و البعض يميل الى ظاهر البدن مما يلى قدام الاذن و عضل الصدغين تنقسم هناک و يعطى هذه الحياة ثم يصعد قلة الرأس

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۵۱

و تتصل اطراف التى فى الجانب الايمن بالتى فى الجانب الايسر و اطراف الباطنة باطراف الباطنة و الظاهرة بالظاهرة و اما الاجزاء الخلفانية فان كل واحد منها ينقسم قسمين غير متساويين الاصغر منهما يرتقى الى فوق مع ميل الى خلف و يصير الى قاعدة

الجزء المؤخر من الـدماغ و يـدخل اليه فى ثقب عنـد منتهى الدرز اللامى و القسم الاعظم يدخل قدام الاصـغر و ينبث فى العظم الحجرى و من هذا تصير الشبكة و هو انه عند ما يصعد فى ثقب العظم الحجرى يصير بين العظم المذكور و الام الجافية و ينقسم الى اقسام كثيرة دقاق الى الغايـة و يأخـذ يمنـة و يسـرة و قـدام و خلف و يلتف بعضـها على بعض طبقة فوق طبقة و يخلل بينهما جسم غـددى و سـتعرفه و يتصـل بعضـها ببعض حـتى انه لا يمكن ان تفصـل طبقـة عن اخرى ثم يجتمع بعـد ذلـك الى عرقين مساويين للعرقين اللـذين كانا منشأهما منهما و يثقبان الام الجافية ثقبا بازاء ثقب العظم الحجرى ثم ينفذان الى النخاع و يتشعبان شعبا كثيرة و ينفـذ لطيفه الى مقـدم الدماغ و ينفذ من ذلك شـىء من اعصاب الحواس الظاهرة و غليظه الى مؤخر الدماغ و ينفذ فى اعصاب النخاع فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى وضع هذه العروق و تفريعها فانه لما كانت الحاجة اليها ضـرورية و ما تحويه جوهر شريف جعلت فى احرز المواضع و ابعدها من الآفات و هو بين الدماغ و عظمه فهو بما فيه فوقها و عظمه تحتها-

و امـا تفاريعهـا و تقاسـيمها فلتتكون[٩٩] الاسـتحالة و تسـتعد الاـرواح التى فيهـا لقبول القوى النفسانيـة اولاـ فعالها على خلاـف المـذهبين و صارت تجتمع الى عرقين فى آخر الامر لحاجـة بطنى الدماغ الى جوهر لطيف و جوهر غليظ فخلق لكل واحد منهما مجرى و اعجب من هذا نفوذ الاوردة و الشـرايين اليه اما الشرايين فانها تنفذ على ما عرفت و اما الاوردة فانك ستعرف انها تهبط اليه من فوق و هو انها تصـعد من فوق الرقبة ثم الى فوق القحف و تنحدر اليه من الشؤون و ذلك لان ما تحويه الشـرايين لطيف هوائى و هو بطبعه يطلب الصـعود و الارتقـاء الى العلو فلو جعـل محبئ مجاريه كمجيئ الاوردة لكانت حركـة ما فى داخلها على خلاف طبعها

بخلاـف مـا فى بـاطن الاوردة فانه غليظ الجوهر فـج بالنسـبة الى ما فى باقى الشـرايين فهو بطبعه طالب الهبوط الى اسـفل فيكون جذب الدماغ له اسـهل و اهون و ايضا فانه بصـعوده الى اعلى القحف ثم بهبوطه الى جرم الدماغ يقرب الى جوهر الدماغ بسـبب طول المسافة فانظر الى حسن هذه الصـنعة و اتقان هذا التدبير فى سـلوك هذين المجريين المذكورين الى الدماغ تبارك من له الخلق و الامر فهذا ما يتعلق بالقسم الصاعد من قسمى او ربطى-

و اما النازل فانه يمضـى على اسـتقامة الى الغدة المسماة بالتوثة ليدعمه و يحيل ما بينه و بين صلابة الصلب ثم يميل عنه و ينحدر الى اسـفل ممتـد اعلى الصـلب الى ان يبلغ عظم العجز و كلما حاذى فقرة خلف عندها شـعبا يتفرق فيما يجاورها و يعطيها الحياة فاذا جاوز فقار الصدر تفرع منه شـريانان يأتيان الحجاب و يتفرقان فيه يمنة و يسرة ثم بعد ذلك يخلف شريانان[١٠٠] تتفرق فى المعـدة و الكبـد و الطحال فتعطيها الحياة و تعينها على انضاج ما يصل اليها من مادة الغـذاء بالحرارة الغريزية التى فيها و ينفذ من شعبة الكبد شعبة الى المثانة و شعبتان الى الجداول التى حول المعاء الدقاق ثم بعد ذلك تتفرع منه ثلثة فروع من كل جانب فرع يـأتى الكلى من كـل جانب و يتفرق فى لفائفها و ما يحيط بها من الاجسام و الاثنان الاخريان يأتيان الانثيين و القضـيب و الرحم من النساء و كل واحد منهما تستصحبه شعبة من التى تأتى الكليتين و تتفرع من ذلك فروع تتشعب فى الجداول التى حول المعاء الغلاظ-

ثم ان مـا بقى من الشـريان النـازل اذا وصل الى آخر الفقرات انقسم قسـمين قسم يتيامن و قسم يتياسـر و كل واحـد منهما يعتمد على عظم العجز آخـذا الى عظم الفخـذين و قبل وصولهما الى عظم الفخـذين يخلف كل واحد شـعبا تتوزع هناك و يأتى شـئ منها ايضا الى المثانـة و الى السـرة و يلتقيان فيها و يظهران فى الاجنة ظهور ابينا و اما فى المسـتكملين فتكون اطرافها قد خفيت و بقى الذى يأتى المثانة يتفرع منه زوج يأتى القضيب و الرحم ايضا و ما بقى من العروق فانه عند نزوله على الفخذ تتفرع

منه فروع تنبث فی الفخذ و یعطیها الحیاة ثم ینزل الی الساق و یتفرع منه شعبتان احداهما وحشیة و الاخری انسیة ینبثان فی العضل الموضوع هناک و ینحدران الی اسفل و تمیل من الانسیة شعبة کبیرة تتفرق بین ابهام الرجل و السبابة فی الظاهر و الباطن و الوحشیة بین باقی اصابع الرجل ظاهرا و باطنا تبارک الصانع الحکیم فهذا وجه انقسام القسم النازل-

و الفائدة من الشرایین انها تعطی الحیاة و الحرارة الغریزیة لاعضاء البدن و لذلک جعلت مبثوثة فی جمیعها غیر انه یجب ان تعلم ان فی البدن شرایین خالیة من مجاورة الاوردة و ذلک فی مواضع ثمانیة-

احدها الشریان الممتد الی سرة الجنین علی عظم الصلب و ثانیها الشریان الوریدی و ثالثها الشعبة التی تأتی الفقرة الخامسة من فقرات الصدر و رابعها الشریان الذی یصعد الی اللبة و خامسها الشریان الذی علی الکتف و سادسها الشعبة التی تأتی الابط الایسر فانها کثیرا ما تمر فی هذا الموضع من غیر ان تخالط وریدا و سابعها شریان السبات الذی تنسج منه الشبکة و ثامنها التی تأتی الحجاب قبل اتصال شعبه بشعب الاوردة-

و اما وضع الشرایین و الاوردة ففیه حکمة بالغة و لطف من الصانع تعالی ذکره اما مجاورة احدهما بالآخر فی اکثر المواضع فلاحتیاج احدهما الی الآخر و ذلک لیربط احدهما بالآخر و لتستفید الاوردة من الشرایین حرارة طابخة لما فیها و حیاة تسری فیها و فیما داخلها و الشرایین منها لطیف الدم و بخاریه و ذلک فی المسام المفضیة من احدهما الی الآخر الخفیة عن الحس-

و اما الوضع فقد عرفت ان الشرایین علی نوعین ظاهرة و باطنة فما کان منها ظاهرا فان وضعها تحت الاوردة لوجهین احدهما لتکون فی مکان حریز و ذلک لشرفها و ثانیهما ان ما فی داخلها احر مما فی داخل الاوردة و قد عرفت ان حاجة الاوردة الی الشرایین لاجل الطبخ و النضج فاذا کانت تحتها کانت نسبتها الیها کنسبة النار الی ما فی القدر الموضوعة فوقها و ما کان منها باطنا فان أمرها بالعکس و ذلک لتکون

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۵۴

الاوردة وطاء لها تعتمد علیها فانظر الی لطف الصانع تعالی ذکره و حسن تدبیره فی مجاورة هذه المجاری بعضها ببعض فی وضع احدها بقرب الآخر فی الظاهر و الباطن تبارک من له الصنع و الابداع و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردة

الاوردة نابتة من الکبد علی رأی الطبیب و تعرف بالعروق السواکن و اول ما ینبت منها عرقان احدهما من الجانب المقعر و الآخر من الجانب المحدب و النابت من المقعر یعرف فی عرف الطب بالباب و فیه ینجذب[۱۰۱] صفو الکیلوس من المعدة الی الکبد اما طرفه الغائر فانه یتشعب فی تجویف الکبد حتی الی اطرافها المسماة بالزوائد و اما طرفه الظاهر فانه کما یخرج منها ینقسم ثمانیة اقسام ستة عظیمة و اثنان صغیران واحد الصغیرین یتصل بالمعاء الاثنی عشر لیجذب منه صفو الغذاء و القسم الآخر یتصل بسفل المعدة الذی هو البواب و اما الستة الباقیة فواحد منها یتصل بسطح المعدة و القسم الثانی یتصل بعضه بالجرم المسمی بالغراس[۱۰۲] و الجانب الایسر من المعدة و القسم الثالث یتفرق فی المعاء المستقیم یمتص منه ما فی الثفل من بقایا الغذاء و القسم الرابع یتفرق تفاریق کالشعر بعضها یأتی یمین المعدة یقابل ما یأتی یسارها من القسم الثانی و البعض الآخر یتصل باجزاء المعدة ایضا و اما القسم الخامس فانه یتفرع و یتصل بالمعاء[۱۰۳] المعروف بقولون و القسم السادس یتفرق و یتصل منه شیء بالمعاء الصائم و بالاعور-

و بالجملة فهذه المجاری تتصل بجمیع المعاء غیر انا انما ذکرنا الشعب الکبیرة منها المتصلة بالمعاء المذکور و فی هذه المجاری ینفذ صفو الکیلوس ثم فی مجمعها المسمی بالباب ثم بالشعب المنشعبة فی طرفه الغائر فی جرم الکبد و هذه الشعب کثیرة جدا

ملتصقة بعضها فی بعض و ذلک لیطول تردد صفو الکیلوس فی جرم الکبد و تتم استحالته الی الصورة الخلطیة فان کثرة التردد تقوم مقام بعد المسافة-

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۵۵

و اما النابت من محدبها و یعرف بالوتین و بالاجوف فانه یتشعب ایضا فی جرم الکبد الی شعب کثیرة تجذب الغذاء من فرج الباب ثم انه یخرج من الکبد و یمتد مسافة قصیرة و ینقسم قسمین غیر متساویین الاعظم منهما ینزل الی اسافل البدن و الاصغر یصعد الی الاعالی و ذلک لما ذکرنا فی الشرایین فتکون حاجتها الی الغذاء ابلغ من حاجة الاعضاء العلیاء و کثرة الغذاء محتاجة الی سعة المجری النافذ فیه فلذلک عظم القسم النازل تبارک الصانع الحکیم-

و لنتکلم اولا- فی الصاعد فنقول انه عند صعوده یخرق الحجاب القاسم بین آلات التنفس و الغذاء و ینفذ فیه و یخلف فیه مع ذلک شعبا تتشعب فی جرمه و توصل الیه الغذاء ثم اذا حاذی غلاف القلب ارسل الیه ایضا شعبا تتفرع منه کالشعر و تعطیه الغذاء ثم انه بعد ذلک ینقسم قسمین احدهما عظیم و الآخر صغیر فالعظیم یأتی القلب و یتصل به عند اذنه الیمنی فیه ینصب الدم الی التجویف الایمن من تجاویف القلب و تنشعب من هذا القسم ثلاثة شعب احدها تصیر الی الرئة بعدان تمر بالقلب و فیه یأتی غذاء الرئة و هو مرکب من طبقتین تعرف بالورید الشریانی لانه شابه الورید فی سکونه و شابه الشریان فی کونه مرکبا من طبقتین-

و للاطباء فی هذا اقوال ثلاثة احدها قول اسقلیاوس و هو ان ما عدا هذا العرق من اوردة البدن لما کان فی مواضع ساکنة ضعف جرمها و هزل لانها عدمت الحرکة المعینة لها علی هضم ما یصل الیها من الغذاء بخلاف الکائن فی الرئة فانه دائم الحرکة فیجود حینئذ هضمه و یسمن-

و هذا قول فاسد من وجهین احدهما ان التشریح قد شهد ان مخالفة الاوردة للشرایین لیس هو بغلظ الجرم او رقته بل بان الشرایین مرکبة من طبقتین و الاوردة مرکبة من طبقة واحدة و ثانیهما ان الصدر دائم الحرکة و لیست اوردته مرکبة من طبقتین کترکیب هذا العرق-

و ثانیها قول ارسطو طالیس و هو ان هذا العرق لما کان نابتا من الکبد من الجانب الایسر و هو جهة منشأ شرایین البدن شابه تلک الشرایین فکان مرکبا من طبقتین

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۵۶

و هذا قول فاسد فان الکبد تنبت منها من هذا الجانب عروق اخر و لیست هی مرکبة من طبقتین-

و ثالثها قول جالینوس و هو ان ذلک لوجوه ثلاثة احدها ان الرئة رقیقة الجوهر و الغذاء یجب ان یکون شبیها بالمغتذی لیخلف علیه عوض ما نقص منه و لیسد مسده و الدم الکبدی غلیظ الجوهر فاذا کان هذا الدم محصورا فی مثل الوعاء المذکور لم یرشح منه الا الرقیق اللطیف المشابه بجوهر الرئة-

و ثانیها ان دم الکبد فج بالاضافة الی دم القلب فاذا کان محصورا فی وعاء کثیف ذی طبقتین ناله من النضج و الهضم بسبب احتباسه و طول مقامه فیه اکثر مما اذا کان محصورا فی وعاء ذی طبقة واحدة و عند ذلک یقرب من طبیعة الرئة و یصلح ان یغذوها-

و ثالثها ان الرئة دائمة الحرکة و عند حرکتها هذه یتحرک ما فیها من الاجزاء و ما یحویه هذا العرق غلیظ الجوهر ثقیله فلو جعل جرمه طبقة واحدة لا خرق عند حرکة الرئة-

اذا عرفت هذا فنعود الی ما کنا فیه فنقول و الشعبة الثانیة مستدیرة حول القلب من ظاهره و تنبث فیه کله و تغذیه و الشعبة الثالثة

تصير الى الناحيهٔ السفلى من الصدر و تغذو ما هناک من العضل الذى بين الاضلاع-
و اما النافذ من الاجوف بعد ان تتفرع منه الفروع الثلاثهٔ فانه اذا جاوز القلب فى الصعود خلف فى الغشاء المنصف للصدر بنصفين و فى غلاف القلب و اللحم المسمى توثهٔ شعبا شعريهٔ فاذا قارب الترقوهٔ فى الصعود انقسم قسمين صعد كل واحد منهما الى ترقوهٔ بعد ان يخلف كل واحد منهما شعبا فيما يمر به من الاعضاء ثم انهما يتباعد ان على تأريب و ينشعب من كل واحد منهما شعبتان احدى الشعبتين تأتيان الصدر احداهما عن يمينه و الاخرى عن شماله و الشعبهٔ الاخرى من كل جانب تنقسم خمسهٔ اقسام القسم الاول يتفرق فى الصدر و معظمه فى الاربع اضلاع منه و الثانى يأتى الكتفين و الثالث يصعد الى الترقوهٔ ينبث فى عضلها و الرابع ينفذ
العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۵۷
الى الست فقرات من فقرات الرقبهٔ العلياء و يصعد منه شىء الى الرأس و الخامس و هو عظيم يصعد الى الابط و ينشعب هناک اربعهٔ شعب احدها تتفرق فى العضل الصاعد من القص الى الكتف و الثانى يتفرق فى اللحم الرخو الذى فى الابط و الثالث ينحدر الى الصدر ثم الى مراق البطن و ينبث فيه و الرابع من هذه ينقسم الى ثلاثهٔ اقسام احدها ينبث فى عضل مقعر الكتف و ثانيها يتفرق فى العضلهٔ الكبيرهٔ التى فى الابط و الثالث يمر على العضد الى المرفق و هو المعروف بالابطى و هو الباسليق غير ان الذى يبقى من العرقين الاولين الصاعدين عند الترقوهٔ بعد ان يتشعب منهما ما يتشعب ينقسم كل واحد منهما قسمين و يصعد احدهما باطنا و يسمى الوداج الغائر و الآخر ظاهر او يسمى الوداج الظاهر ثم ان الظاهر منقسم فى صعوده الى قسمين يمر احدهما فى الرقبهٔ و ينزل قليلا من عمق البدن الى قدام و الثانى يميل الى قدام و الى اسفل و يستدير على الترقوهٔ ثم يرتفع من خارج الى القسم بالقسم الاول و يختلط ببعضه و يصير منها الوداج الظاهر المعروف و قبل ان يختلط هذا القسم بالقسم الاول تتفرع منه فروع كثيرهٔ ترتفع الى فوق بعضها ظاهر للحس و بعضها خفى عن الحس و يجتمع بين الخفيهٔ زوجان من كل جانب زوج احدهما يمر عرضا يتصل طرف احدهما عند ملتقى الترقوتين و الزوج الآخر لا يتصل عرقاه بل يخرجان الى خارج و ينبثان هناک فاما الذى يظهر للحس و فيه عرق يمر على الكتف و يصير الى اليد يعرف بالكتفى و هو القيفال من كل جانب و من ذلک عرقان لازمان لاصل الكتفى احدهما يمر الى رأس الكتف و ينقسم هناک الى فروع كثيرهٔ يعطى ما ينبت فيه الغذاء و الآخر يبلغ الى رأس العضد و ينبث هناک ثم ان القيفال و الباسليق اذا مرا على العضد تشعب من كل واحد منهما شعب تتفرق فى الجلد و فى الاجزاء الظاهرهٔ هناک فاذا فارقا المفصل انقسما و اتصل كل واحد منهما بقسم من اقسام الآخر فى الوسط و صار منهما العرق المعروف بالاكحل فاما باقيها فان القيفال يمر على ظاهر الزند الاعلى على استقامهٔ و هو حبل الذراع ثم انه بعد ذلک يميل الى الجانب
العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۵۸
الوحشى الى ناحيهٔ الطرف المحدب من الزند الاسفل و يصير الى الرسغ و ينقسم فى ذلک الموضع و باقيه يمر فى العضد فى العمق مع بعض اقسام الابطى فاما باقى الابطى فانه ينقسم قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و العظيم ينقسم ثلاثهٔ اقسام احدها ينقسم فى اسفل الساعد حتى يبلغ الى الرسغ و الثانى يتفرق فوق هذا و يصير ايضا الى الرسغ و الثالث يتوزع[۱۰۴] فى وسط الساعد و اما الصغير فانه ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسى و يصير الى بين الخنصر و البنصر و هو المعروف بالاسيلم و الى بعض الاصبع الوسطى و الآخر يصير الى الاجزاء الخارجهٔ من اليد-
و اما الاكحل فانه بعد مروره فى وسط المرفق يصعد الى الزند الاعلى الى الجانب الوحشى و ينقسم قسمين احدهما يصعد الى طرف الزند الاعلى الى الرسغ و ينقسم خلف الابهام و السبابهٔ و الثانى يصير الى طرف الزند الاسفل و ينقسم الى ثلاثهٔ عروق

احدها یصیر الی ما بین السبابۀ و الوسطی و الثانی بین الوسطی و البنصر و هو الذی یفصد من الجانب الایسر لوجع الطحال و الثالث یصیر الی بین البنصر و الخنصر فاما الوداج الظاهر بعد اختلاط فردیه فانه ینقسم بعد ذلک قسمین احدهما یمیل الی الباطن ینشعب فی الفک الاعلی و الاسفل و الآخر یمیل الی الظاهر فی الاذن و فیما یقرب منها- و اما الوداج الباطن فانه یصعد مجاورا للمری و یتشعب منه فی الطریق شعب تنبث فیما یجاوره و ما بقی منه اذا وصل الی الدرز اللامی تشعب منه شعب یدخل بعضها بین الفقرۀ الاولی و الرأس و البعض بین[۱۰۵] الاولی و الثانیۀ ثم ان ما بقی منه یدخل الی جرم الدماغ من شؤون الدرز اللامی و تتفرق منه شعب فی غشاء من الدماغ لیغذوها و یربط الغشاء الصلب بما حوله و یقویه و تبرز منه فروع تتصل بالغشاء المجلل للقحف لتغذوه و الذی یبقی منه ینزل من الغشاء الرقیق الی جرم الدماغ یتفرق فیه کتفرق العروق الضوارب و یشدها کلها طی الغشاء الغلیظ علی ما ستعرفه فهذه تفاریع القسم الصاعد من الاجوف-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۵۹

و اما القسم النازل فانه عند انفصاله من الاجوف و قبل ان یرکب عظم الصلب تتفرع منه فروع شبیهۀ بالشعر تأتی الکلیۀ الیمنی و لفائفها و ما یقرب منها یوصل الیها الغذاء ثم یتفرع منه عرقان عظیمان یدخلان تجویف الکلیتین فیهما تجذب الکلی مائیۀ الدم ثم یتفرع منه فرعان آخران یصیران الی الانثیین فالذی یتصل بالبیضۀ الیسری تتصل به فروع من العرق المتصل بالکلیۀ الیسری و کذلک الکلام فی البیضۀ الیمنی ثم تتفرع مما تتصل بالانثیین فروع تداخل القضیب و الرحم من النساء ثم بعد ما یتفرع من الاجوف مما ذکرناه یتوکأ علی الصلب علی فقرات القطن و تتفرع منه عند کل فقرۀ عروق دقاق تداخل الفقرات تغذیها و تغذی النخاع المنحدر فیها و البعض یتفرق فی الخاصرتین و ینتهی الی البطن و هکذا الی آخر[۱۰۶] الفقرات فاذا وصل الی هذا الموضع انقسم قسمین و صار احدهما الی جهۀ الفخذ الیمنی و الآخر الی جهۀ الفخذ الیسری و لنتکلم فی کیفیۀ تفریع احدهما و علیه یقاس تفریع الآخر-

فنقول المتجه الی الفخذ الیمنی قبل ان یتفرع فیها تتشعب منه عشرۀ عروق احدها ینبث فی المتن و ثانیها فی الصفاق و ثالثها فی اللحم الذی عند عظم العجز و رابعها فی عضل المقعدۀ و خامسها فی الرحم و المثانۀ و سادسها فی العضل الموضوع علی عظم العانۀ و سابعها فی العضل الموضوع علی مراق البطن و ثامنها فی الرحم من الاناث و القضیب من الذکران و تاسعها فی العضل الباطن من عضل الفخذ و عاشرها فی الخاصرۀ ثم ما بقی منه بعد ذلک یأخذ نحو الفخذ و تتشعب منه شعبۀ تنبث فی عضل مقدم الفخذ ثم شعبۀ اخری فی اسفل الفخذ من الجانب الایسر ثم شعبۀ اخری کبیرۀ تنبث فی عمق عضل الفخذ و اذا صار فوق الرکبۀ انقسم ثلاثۀ عروق[۱۰۷] یأخذ احدها فی الوسط و ینبث فی جمیع عضل الساق الداخل و الخارج و الثانی ینحدر علی القصبۀ العظمی من قصبتی الساق مما یلی الجانب الوحشی و هو ظاهر مفصل الکعب و یعرف بعرق النسا، و الثالث یمر فی الجانب

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۶۰

الداخل من الساق حتی یصیر الی الموضع العاری من اللحم و ینتهی الی اسفل و هو عند الکعب و یعرف بالصافن ثم ان کل واحد من هذین العرقین عند بلوغه ینقسم قسمین فقسما الانسی یستدیر ان حول القصبۀ الصغری احدهما فی الجانب الوحشی و الآخر فی الجانب الانسی و قسما الصافن یستدیر ان حول القصبۀ العظمی فهذه نهایۀ تقسیم القسم النازل من الاجوف و فی البدن اوردۀ خالیۀ من الشرایین و هی عشرۀ اوردۀ احدها یأتی من باب الکبد الی سرۀ الجنین و ثانیها العرق الاجوف و ثالثها الورید الشریانی و رابعها عرق الحجاب و خامسها الکتفی و سادسها الابطی و سابعها الوداج الظاهر و ثامنها العرق المنحدر الی مراق البطن و تاسعها العرق الذی علی عظم العجز و عاشرها الذی علی ظاهر العجز- و اما منفعۀ الاوردۀ فمعلومۀ و هی ایصال الغذاء

من الکبد الی ما عداه و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فی کلام کلی فی تشریح العضل

العضل جسم مؤلف من عصب[۱۰۸] و رباط و اوردهٔ و شرایین و ذلک العصب الدماغی او النخاعی اذا قرب من العضو الذی یراد تحزیکه یتخلل فیما بینها[۱۰۹] باقی الاجسام التی ذکرناها فاذا قرب هذا الجسم من العضو تشظی الی شظا یا لیفیهٔ و یتخلل فیما بینها شظا یا الرباط النابت من العظم ثم المتحرک دق طرفه و فارقه اللحم و بقی العصب و الرباط لا غیر و هو المسمی عند الاطباء بالوتر فان لم یمتد علی هذه الصورهٔ بل اوصل الی طرف عظمی المفصل احدهما بالآخر فانه یختص باسم العقب فانه هیئهٔ العضل ثم هو بعد ذلک یختلف فی مقداره فان منه عظیما مثل عضل الفخذ و منه صغیر مثل عضل الاجفان و منه متوسط مثل عضل ما توسط بین ذلک و فی شکله فان منه مثلثا مثل العضل الموضوع علی الصدر و منه مستدیر مثل عضل المثانهٔ و منه مربع مثل عضل البطن و فی استقامته فان منه ما هو کذلک کعضل باطن الساق و منه معوج کعضل المراق و فی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۶۱

ترکیبه فان من العضل ما لا ینتسج به العصب انتساجا تاما بل کان الوتر ینبت منه مثل العضل الذی علی البطن و منه ما ینتسج به انتساجا تاما مثل باقی العضلات و فیما ینبت منه فان من العضل ما ینبت من کل عضلتین او ثلاثهٔ وتر واحد مثل وتر العقب و منه ما ینبت من العضلهٔ ثلاثهٔ او تار او اربعهٔ مثل العضلهٔ الوسطی من عضل الساق فانه ینبت منها اربعهٔ او تار تأتی اصابع القدم و منه ما لا ینبت منه وتر مثل عضل الجبههٔ فبهذه الوجوه تختلف عضل البدن و الفائدهٔ منه انک قد عرفت انه لا بد من تحریک الاعضاء و هذا انما یکون بصلهٔ آلهٔ المحرک بالعضو المتحرک و ستعرف ان تلک الآلهٔ هی العصب غیر انه لم یجب ان تتصل هذه بالعظام المتحرکهٔ و ذلک للین قوامها و مثل هذا لا یلیق اتصاله بجوهر العظام خشیهٔ من ان تؤذیها بصلابتها و ایضا فانها تحتاج ان تکون اغلظ مما هی علیه الآن و ذلک لتصبر علی ما ینالها من الآفات فی طول المسافهٔ و یلزم من هذا ان یکون الدماغ اکبر مما هو علیه حتی یصلح ان تنبت منه الاجرام المذکورهٔ فلذلک تلطف الخالق تعالی ذکره و انبت من العظام اجساما شبیههٔ بالعصب غیر انها اقوی و اصلب علی الحرکهٔ و هی المسماهٔ بالرباطات و شظیت الی شظایا لیفیهٔ و انتسجت مع لیف العصب المذکور و حصل من ذلک جسم صالح لتحریک العظام و غیرها وحشی ذلک لحما و لم یحش جسما آخر لانه ان حشی جسما اصلب منه لم یواتی فی الحرکهٔ و ان حشی جسما لینا فذلک اما لحم غددی و اما شحم لکن اللحم الغددی لم یصلح لذلک لانه بارد المزاج فیزید فی برد العصب و الرباط و ذلک مؤذ مانع للحرکهٔ لا معین لها و لا الشحم ایضا و ذلک لبرده لانه یذوب بکثرهٔ الحرکهٔ المضطر الیها فی أمر العضل فلم یبق ما یصلح لذلک سوی اللحم لانه حار المزاج فیتدارک برد العصب و الرباط و لان قوامه اصلب من قوام الشحم و اللحم الغددی فیکون اصبر علی الحرکهٔ فلاجل ذلک کان حشوها لحما ثم انها لما کانت دائمهٔ الحرکهٔ احتاجت الی غذاء متوفر فاحتاجت الی الاوردهٔ و الی حرارهٔ متوفرهٔ لتعینها علی الحرکهٔ و علی جمیع افعالها فاحتاجت الی شرایین متوفرهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۶۲

ثم یجب ان تعلم ان عدد العضل بعدد الاعضاء المتحرکهٔ بالارادهٔ و تلک الاعضاء فی البدن خمسهٔ و عشرون عضوا الجبههٔ و المقلتان و الجفنان العلیان و الخدو طرف الانف و الشفتان و الفک الاسفل و الحنجرهٔ و اللسان و جملهٔ الرأس و العنق و الکتف و مفصل العضد مع الکتف و مفصل العضد مع الساعد و مفصل الساعد مع الرسغ و جملهٔ الاصابع و کل واحد من مفاصلها و الصدر و المثانهٔ فی غلقها علی البول و المسرهٔ[۱۱۰] و مراق البطن و مفصل الفخذ و الساق و القدم و کل واحد من اصابعه فهذه

جملة الاعضاء المتحركة بالحركة الارادية و كل منها له عضل خاص يحركه و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف

اما الجبهة فان المحرك لها عضلة واحدة رقيقة منبسطة تحت الجلد بحيث لا يمكن بسطها[۱۱۱] وحدها و هى متبرية عن العظم و يحيل بينها و بينه الغشاء المعروف بالسمحاق و خلقت الجبهة متحركة بالارادة و ذلك لان الحاجة داعية الى ذلك بحسب الاختيار لمعونتها على فتح العين و طبقها فى وقت الحاجة[۱۱۲] و اكتفت بعضلة واحدة لان العضو المتحرك صغير لطيف الحركة و صارت رقيقة لتسهل حركتها التى الحاجة داعية اليها و صارت عريضة منبسطة تحت الجلد كله و ذلك لتتمكن من تحريك جميع اجزاء الجبهة المحتاج اليها الى الحركة فانها لو كانت متصلة ببعضه لحركت ذلك البعض و تركت الباقى و فى ذلك مضرة عظيمة فى معونتها على فتح العين و طبقها و صارت متبرية عن العظم و الغشاء ليسهل حركتها و صارت بلا وتر لانها مستغنية عنه لاتصالها بالجلد و لان العضو المتحرك صغير الحجم خفيف و القوة المحركة تأتيها من الدماغ فى الزوج الخامس و اما المقلة[۱۱۳] فالمحرك لها سبعة عضلات اربعة منها تحركها الى الجهات الاربع فوق و اسفل و يمين و شمال و منشأ رباط كل واحد منها من العظم الذى فى جهتها و عصبها من الزوج الثانى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۳

من اعصاب الدماغ و عضلتان تحركانها على هيئة الاستدارة وضعهما على تأريب فى كل جفن من جانب الآماق و تمتدان الى جهة اللحاظ احداهما فوق العين و الاخرى تحتها و منشأ رباطها من موضع ابتدائها و عصبها من الزوج المذكور و عضلة تدعم العصبة داخل العين و ذكر جالينوس و اصحاب الجوامع ان هذه ثلاثة عضلات و الحق ان اصلها واحد و فروعها ثلاثة فتكون العضلات المحركة للمقلتين اربعة عشر عضلة-

و اما الجفن الاعلى فالمحرك له ثلاث عضلات واحدة ترفعه الى فوق منشأ[۱۱۴] رباطها من العظم المحيط بالعين و عصبها من الزوج الثانى و بعضه من الثالث تتصل بوسطه و هو فى نفسه جسم غضروفى فعند ما يجذب جرما يتبعه باقى اجزائه و اثنتان تحطانه الى اسفل و وضعهما فى باقى العين مدسوستين و يتصل وترهما بحافتى الجفن فاذا اريد جذب الجفن الى اسفل جذباه و هو جفن غضروفى على ما عرفت فينجذب الى اسفل بكماله و صار الجفن الاعلى هو المتحرك لان العناية مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و لا شك ان الاعلى اقرب الى الدماغ من الاسفل و خلق الاسفل ساكنا لان الغرض يتم بالاعلى فلا حاجة الى حركته اذ فى تكثير الآلات حوبة على الطبيعة فى توليد الغذاء و دفع (فضلاته و ما يرد عليه من المؤذيات و صار المحرك الى فوق عضلة واحدة و الى اسفل عضلتان-[۱۱۵]) و لم يكن بالعكس و ان كان هو الاولى و ذلك لانه لو كان بالعكس لاحتاجت المحركة له الى اسفل ان تتصل به و الا كيف كانت تقدر على جذبه فاتصالها به لا يخلوا ما ان يكون من فوق و اما ان يكون من اسفل و هو ان ينعطف و يمر بالخد الاسفل ثم يصعد و يتصل به فان كان الاول فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان بطرفه لم يكن انطباق الجفن على العين فى حال التغميض انطباقا محكما بل يكون حالها فى هذا الوقت حال عين[۱۱۶] الملقو و ان كان بوسطه لم يكن رفع الجفن فى حال التحديق رفعا مستويا بل يكون وسطه منسبلا لان العضلة الرافعة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۴

له فى هذه الصورة متصلة باطرافه و ان كان الثانى و هو ان ينعطف و يأتيه من اسفل فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان الاول لم يستو انطباق الجفن على ما ينبغى لانه لم ينطبق منه فى حال التغميض الا الجزء المتصل به الوتر و حينئذ يكون حال العين فى حال الانطباق حال الملقو و فى ذلك تعريض العين[۱۱۷] للآفات فى حال النوم و ان كان الثانى غطت الحدقة و منعت الابصار

فلما سبق فی علم الصانع تعالی ذکره هذه المضار تلطف و جعل المحرک له الی اسفل عضلتین موضوعتین عن جنبتی الجفن علی ما عرفت فعند ما یروم طبقه تجذبانه الی اسفل و تسترخی الفاتحهٔ و عند ما یروم فتحه تسترخیان و تجذبه الفاتحهٔ و لهذا لم یهمل امر الفاتحهٔ فانها لما کانت تحرک الجفن الی خلاف طبعه عظم مقدارها بحیث انه یقارب فی ذلک مجموع العضلتین المطبقتین له تبارک الصانع الحکیم-

و اما الخد فانه فی کل و جنهٔ عضلهٔ واحدهٔ عریضهٔ منشأ لیفها من اربع مواضع احدها من الترقوهٔ و یصعد الی فوق و یمر بالشفهٔ ثم یتصل بالخد-

و الثانی منشأه منها ایضا و من القص و صعوده الی الخدین علی وراب و التأریب من الذقن فالذی منشأه من الجانب الایمن یتصل بالخد الایسر و کذلک الحال فی النابت من الجانب الایسر غیر ان التأریب لا یحصل الا للنابت من الترقوهٔ و اما النابت من القص فانه یصعد علی استقامهٔ هکذا قال الفاضل جالینوس فی حادیهٔ عشر المنافع-

و الثالث منشأه من الاخرم و به تکون حرکهٔ[۱۱۸] الی الجانبین-

و الرابع منشأه من سناسن فقرات الرقبهٔ و فی مجیئه الی الخد یمر بالاذنین ثم یتصل بالخدین و لذلک صار بعض الناس اذا حرک خده علی تأریب تحرکت اذنه و ذلک فیمن کان اللیف المذکور ما را بالاذن مروراتا ما مستحکما و صارت هذه العضلهٔ کبیرهٔ لحاجهٔ الخد الی الحرکهٔ فی الجهات المذکورهٔ و اما طرف الانف و هو المعروف، بالا رنبهٔ فله عضلتان صغیرتان قویتان موضوعتان عن جنبتیه منشأ

رباطهما من عظم الوجنهٔ و عصبهما من بعض الشعبهٔ الثالثهٔ من الزوج الثالث و اللّٰه اعلم-

الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان

اما الشفتان فلهما اربع عضلات و هی لطیفهٔ جدا و متحدهٔ بالجلد[۱۱۹] اتحادا بالغا بحیث انها تخفی عن الحس و وجه معرفتها من رؤوسها قبل اختلاطها بالجلد و لکل واحدهٔ زوج فزوج العلیاء ینبت من عظمی الوجنتین و یتصل بها[۱۲۰] فردیه علی انحراف و زوج السفلی ینبت من الذقن و یرتفع علی انحراف حتی یتصل بالشفهٔ السفلی فبهذه العضلات تکون حرکهٔ الشفتین الی الجهات الاربع و اما جمعها و حرکتها الی خارج و الی داخل فبالمجموع و القوهٔ المحرکهٔ تأتی الی هذه العضلات فی الزوج الثالث من عصب الدماغ-

و اما الفک الاسفل فله اربعهٔ ازواج من العضل زوجان[۱۲۱] یطبقه و هو اغلظها و زوج یفتحه و زوج متوسط یدیره و هو المسمی بالماضغ اما الطابق فزوج خارج الفم و هو عظیم و زوج داخله-

اما الاول فمنشأ رباطه من عظمی الزوج و عصبها من الزوج الثالث و وضعها عرضا و ینشأ من کل واحد من فردیه وتر عظیم من وسطها یشتمل علی حافهٔ الفک الاسفل فاذا تشنج شاله الی فوق-

و اما الثانی ففرداه داخل الفم ینحدران الی الفک الاسفل و وضعهما عرضا و منشأ[۱۲۲] لیفهما من عظم الوجنهٔ و عصبهما من الزوج المذکور و ینبت من کل واحد منهما وتر من وسطه یتصل بالفک الاسفل و اما الفاتح فزوج فرد من کل جانب رباطها ینشأ من الزوائد المعروفهٔ بالابریهٔ التی خلف الاذنین و عصبهما من الزوج الثالث و یتخلل بین شظ یا ذلک لحم و یصیر عضله من کل جانب و یسلکان فی الرقبهٔ من قدام فاذا صارتا حیث النغانغ دقتا و یصیر طرف کل واحد منهما

وترا معری من اللحم فاذا صار الی موضع الذقن انقسم الوتر و تشظی و احتشی لحما و صار عضلة مرة اخری و اتصلت بالفک فلذلک سموا الاطباء هذه العضلة عضلة مكررة و اما المدير فزوج من كل جانب عضلة مثلثة الشكل احد اضلاعها يمتد الى طرف عظم الزوج و الآخر نحو اللحی الاسفل و الثالث فی طول هذا اللحی (ايضا-[۱۲۳]) و اما نفس العضلة فانها موضوعة[۱۲۴] فی الوجنة فهذه هيئة عضل الفک الاسفل و صار هو المتحرک دون الاعلی و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون الاعلی هو المتحرک لانه قد علم ان عناية الصانع تعالی ذكره مصروفة الی تقريب الافعال من مباديها و ذلک لوجوه خمسة-

احدها ان الفک الاسفل عظامه اقل من عظام الفک الاعلی و تحريک الاقل اسهل من تحريک الاكثر-

و ثانيها ان اتصال الاسفل بعظام القحف اتصال سلس و اتصال الاعلی به اتصال موثق و تحريک السلس علی الطبيعة اسهل من تحريک الموثق-

و ثالثها ان الفک الاسفل اصغر حجما من الاعلی و تحريک الاصغر علی الطبيعة اسهل من تحريک الاكبر-

و رابعها ان الفک الاعلی فيه مجار و منافذ الفضول يحتاج الی اخراجها فلو تحرک لا نضغطت و انفلتت و لا شک ان هذا يمانع انحدار ما ينحدر فيها-

و خامسها ان قرب الفک الاعلی من الدماغ اشد من قرب الاسفل منه فلو تحرک لتزعزع جوهر الدماغ و تقلقل و تأذی فلما سبق فی علم الصانع تعالی ذكره هذه الامور جعل الاسفل متحركا فقط و اكتفی بحركته فی الطحن و المضغ و الاعلی كصورة المركز الساكن و خلق الطابق عظيما و ذلک لانه لما كانت حركته فی هذه الصورة علی خلاف طبعه عظم المحرک له ليقدر علی تحريكه و لانه لما كان قريبا من المبدأ كان قوامه لينا و ذلک يوهن القوة و يضعفها فاحتيط فی امره و اعضد يزوج آخر و جعل احدهما خارجا و الآخر داخلا حتی اذا حصل لاحدهما آفة من

جهة سلم الآخر منها لبعده عنها و صار نبات اوتارها الزوج الاول من عظام الزوج لانها لما كانت الفائدة منها ان ترفع الفک الاسفل الی فوق جعل مبدأ رباطها موافقا بجهة تحريكها للمتحرک و صار نبات ذلک منه لمبادی مختلفة حتی اذا حصل لاحد مباديه أفة قام الناشیء من المبدأ الآخر بالفعل و صار عصبه من الزوج الثالث من اعصاب الدماغ لانه اقرب اليه و جعل وضعه عرضا لان هذا العضل لما كان قريبا من مبدأ الحركات كان لطيفا و كانت الحاجة داعية اليه فی امر به قوام الحياة و هو طحن الغذاء و تهيئته لفعل المعدة و امتداد البدن به احتاجت ان تكون مستورة فأستترت بعظمی الزوج بخلاف ما اذا كان وضعها طولا فانها تكون مكشوفة معرضة للآفات و صار نبات الوتر من وسطها لانه هو المحاذی للفک الاسفل و اما الزوج الثانی فجعل داخل الفم لانه لما كان الين من الاول و كان قابلا للآفات بسبب لينه جعل فی مكان حريز و صار وضعه عرضا للحرز و الوثاقة و كذلک الحال فی نبات الوتر منه فهذه العضلات اذا تشنجت و تقلصت جذبت الفک الی فوق و انطبقت مع الاعلی و عند فتحه تسترخی هذه العضلات بجذبه الفاتحات له و اكتفی فی الفتح بزوج واحد من العضل لان تحريكه الی جهة ميل الفک و صار نبات اوتاره من حيث ذكرنا و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون نباته من جهة الفک الاسفل اذا كان كل عضو يتحرک الی جهة يجب ان يكون عضله المحرک له من تلک الجهة غير انه حصلت فيها مواضع و هو ضيق الموضع و كثرة آلات فيه و لا هناک عظم يصلح ان ينبت منه رباط الوتر و فقار الرقبة بعيدة عن ذلک فانبتت الرباطات من المواضع المذكورة و احدرت الی اسفل حتی تصير كأنها نابتة من جهة السفل الموافقة لحركة الفک اليها و صارت اذا وصلت الی حيث النغانغ فتدق ثم اذا اتسع الموضع عليها عرضت و انبتت منها عضلة آخری فانظر الی حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير فی امر هذا العضل كيف دق حيث الحاجة الی الدقة و غلظ حيث الحاجة الی الغلظ لانه لو بقی غليظا لا ضغط ما يجاوره و انضغط هو ايضا و لو بقی علی

دقته لضعف جرمه بسبب بعد

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۶۸

المسافة و لم یقبل تحریک الفک علی ما ینبغی تبارک الخلاق العظیم و صار شکل عضلة المضغ مثلثة لتصلح ان تنبت منها اوتار الی الجهات المذکورة و صار یتصل منها بتلک الجهات اوتار لیکون کل[۱۲۵] واحد منها ان یمیل الفک میولا متعددة لیتم فیما بینها السحق و المضغ تبارک الصانع الحکیم-

و اما جملة عضل الرأس[۱۲۶] فله حرکات خاصة به و اخری بشرکة الرقبة و العضلات المحرکة لذلک ثمانیة و عشرون عضلة علی ما ذکره جالینوس فی ثانیة عشر المنافع و اما الفاعلة للخاصة فسبعة ازواج فمن ذلک المنکس و هو ثلاثة ازواج الاول ینشأ رباطه من وسط الترقوة و یمتد الی خلف الاذنین و یتصل بعظم الرأس و الثانی ینشأ من آخر الترقوة و اول القص ثم یمتد الی اصل الاذنین و یتصل بالرأس و الثالث ینشأ من القص نفسه و یمتد الی اصل الاذن و یتصل بعظم الرأس و عصبة هذه الازواج من الزوج الرابع من ازواج الدماغ فای فرد من العضل المذکور انجذب تنکس الی جهته و ان انجذب الجمیع تنکس الرأس بکماله و صارت مبادی هذه العضلات من الجهات المذکورة فحاجت الفک الی الحرکة فیه الی تلک الجهات-

و من ذلک المقلبة للرأس و هی اربعه ازواج ثلاثة ظاهرة للحس و واحدة خفیة عنه لم یقف علیها احد قبل الفاضل جالینوس اما الزوج الاول فمنشأ رباطه من شوک الفقرة الثانیة و یمتد الی وسط عظم مؤخر الرأس و یتصل به و الثانی و هو الخفی نبات رباطه من حیث نبات الاول و الثالث من الزوائد الجنبیة التی للفقرة الاولی و الرابع من شوک الفقرة الثانیة و یمر بالزائدة الجنبیة التی للفقرة الاولی و یتصل بعظم الرأس و یجذبه مع میل الی خلف و اعصاب هذه الازواج جمیعها من الزوج الرابع من اعصاب الدماغ-

و الذی لاح لنا مما ذکرناه ان حرکة الرأس الی خلف من غیر میل بالزوجین الوسطانیین و مع میل الی جانب و الحرکة الی الوراب بالطرفانیین و ینبغی ان یعلم ان مقادیر هذه العضلات اکبر من التی تنکسه الی قدام و ذلک لان حرکته الی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۶۹

قدام اسرع و اسهل من حرکته الی خلف-

و الذی یشهد بصحة هذا ان الانسان فی حال نعاسه یمیل رأسه الی قدام و اما المنکسة له و للرقبة فزوج واحد من کل جانب فرد ینبت من الفقرة الاولی و الثانیة و یمر صاعدا تحت المری و یتصل بعظم الرأس و هذا الزوج عظیم المقدار بحیث انه یساوی عظم زوجین من ازواج العضل المنکس للرأس خاصة و صار کذلک لیقوی علی تحریک الرأس و فقار الرقبة-

و اما العضل المقلبة للرأس مع الرقبة الی خلف اربعة ازواج ینشأ من خمسة فقارات التی بقیت من فقار الرقبة و یتصل بعظم الرأس فالزوج الاول شکله مثلث فانه عند صعوده یتسع ثم یضیق عند اتصاله بعظم الرأس و الثلاثة الباقیة تتصل بالرأس من غیر ان یعرض لها شیء من ذلک فهذه العضلات متی تشنجت باعتدال انتصب الرأس فان زاد امتدادها انقلب الرأس الی خلف و اما الممیلة له الی الجانبین فزوج من کل جانب احد فردیه یلی مقدم البدن و الآخر یلی مؤخره فالذی یلی المقدم ینشأ من شوک الفقرة الثانیة و یتصل بالفقرة الاولی و ینقسم فردین فرد یمنة و فرد یسرة و الجمیع یتصل بعظم الرأس و یعین فی میل الرأس الازواج الطرفانیة من المنکسة و المقلبة الی خلف فهذه العضلات المحرکة للرأس الی الجهات المذکورة-

و صار للرأس حرکات خاصة و عامة و ذلک لانه احتیج فی أمره الی شیئین متضادین احدهما الوثاقة فی الحرکة خوفا من وصول الآفات الی مفاصله و هذا القدر یتم بوثاقة الترکیب و قلة مطاوعتها للحرکة و ثانیهما السلاسة لتتمکن حاسة البصر من الاطلاع علی ما یرد علی البدن من الآفات و هذا القدر یتم بسلاسة المفاصل و مطاوعتها للحرکة فعند احتیاجنا الی الأمر الثانی

نستعمل اللآت الفاعلة للخاصة و العامة و عند الاستغناء عنها نستعمل التى للخاصة فقط تبارك الصانع الحكيم-

و القوة المحركة لهذه الاعضاء جميعها تأتى فى الزوج الثالث و الرابع و الخامس من اعصاب الرقبة و اما العضل المحرك للسان فذكر الفاضل جالينوس فى عمل

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۰

التشريح و فى تشريح العضل انه ثمان[۱۲۷] عضلات زوج ينبت رباطه من الزوائد الا برية التى فى عظم الرأس و يمر الى جنبتى الحلق عند النغانغ ثم يصير الى اللسان و يحركه حركة مائلة الى الجانبين و عضلتان تنبتان من طرفى العظم اللامى و تنشأ ان فى جوهر اللسان و تحركانه ايضا على التأريب و عضلتان تنشأ ان من رأس العظم المذكور و تأتيان على استقامة الى اللسان تحركانه حركة مستقيمة و عضلتان موضوعتان تحت اللسان و تمتدان هناك عرضا ينبت احد طرفيهما من العظم اللامى و الطرف الآخر من الذقن تحركانه الى اسفل و اعصاب هذه العضلات جميعها من الزوج السادس و السابع من اعصاب الدماغ و اللّه اعلم-

الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم للامى و الحنجرة و العنق

اما العضل المحرك للعظم اللامى فست زوج عريض الافراد ينشأ من جنبتى خطيه المستقيمين و يصيران الى الاجزاء العريضة من اللحى الاسفل على تأريب شانهما ان يجذباه الى فوق و يربطاه و عضلتان صغيرتان تبتدآن من الضلعين الفوقانيين من اضلاع الصدر و تنتهيان الى الرقبة شأنهما ان تجذباه الى ضد ما تجذباه العضلتان الاوليان و زوج آخر الطف من الجميع ذكره الفاضل جالينوس فى كتاب العضل و ادعى انه لم يقف عليه احد قبله من ارباب التشريح و نباته من الزوائد الابرية و ينتهى الى الطرف الاسفل من امتداد هذا الخط من الجانبين شأنه ان يجذب هذا العظم الى الجانبين و العصب المفصل لهذه العضلات من الزوج السابع و يأتيه ايضا شيء من السادس-

و اما الحنجرة فلها عشرون عضلة على ما ذكر جالينوس فى سابعة المنافع اربعة ضامة تبتدئ من الغضروف الترسى اثنان منها يبتدآن منه و يصعدان من داخل الى حافتى الطرجهال[۱۲۸] من كل جانب واحد احداهما مساوية للاخرى شأنهما ان يقبضا هذين الغضروفين احدهما بالآخر و اثنين من خارج الترسى من الجانبين

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۱

و يتصلان بالطرجهال شأنهما ان يعينا الزوج الاول على طبق الترسى و اربعة تربط الغضروف الذى لا اسم[۱۲۹] له بالطرجهال و شأنها ان تفتح طرف الطرجهال الاعلى اثنان منها يجذبانه الى الجانبين ليزداد فم الحنجرة بذلك انفتاحا و عضلتان داخل الحنجرة ابتداؤهما من الغضروف الترسى و تتصل بالغضروف الاول شأنهما ان تطبقافم الحنجرة و عضلتان تخصان الغضروف الطرجهال وضعهما عرضا احداهما متصلة بالاخرى شأنهما ان تعينا عضلاته الضامة له و الذى يخص هاتين العضلتين ايضا انهما يمنعان لسان المزمار من الانغلاق فى وقت التصويت الشديد فانهما عند ما يضمان طرف الغضروف الذى هما موضوعان عليه يرتفع ما يتصل به بطرفه من قدام و لسان المزمار يتصل به من هذه الجهة على ما ستعرفه و عضلتان تبتدآن من الضلعين المنخفضين من اضلاع العظم اللامى و تمتدان فى طول الغضروف الترسى شأنهما ان يعلقاه الى فوق و يجذباه الى قدام عن الغضروف الذى لا اسم له و عضلتان موضوعتان على الغضروف الترسى عرضا تستديران حول المرى شأنهما ان يحركا الغضروف المذكور الى الانضمام و الدنو من الغضروف الذى لا اسم له فيضيق بهما مجرى الحنجرة اكثر مما يضيق بسائر العضل الذى يضيقها-

و للحنجرة اربعة عضلات تشارك بها غيرها من الاعضاء عضلتين نبتآن من طرف الغضروف الترسى و تمتدان على انحراف عن جنيتى قصبتى الرئة و تتصلان بالقص فى موضع اتصاله بالترقوة و هما يجذبان الغضروف الترسى الى اسفل قليلا و يقبضانه و

يجمعانه لئلا- يتسع اتساعا مفرطا عند الصياح الشديد و القياس يوجب ان يكون مبادى هذه العضلات من اسفل لأن شأن العضلات ان تجذب الى مباديها فهذه عضلات الحنجرة بحسب ما فيهما[۱۳۰] من كلام الفاضل جالينوس فى الكتاب المذكور- و اما الاعصاب المعطية لهذه العضلات الحس و الحركة الارادية فمن الزوج السادس و السابع من عصب الدماغ و اما العنق فالمحرك له حركة خاصة زوجان

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۲

احدهما يمنة و الآخر يسرة و واحد فردى و كل واحد منهما مائل الى قدام و الآخر الى خلف فباحد الزوجين تحصل حركة الرأس الى جانب و الى قدام و خلف و بعض حركة الاستدارة و كذلك الكلام فى الزوج الآحر و بانتصاب الزوجين يحصل انتصاب الرأس و اعصاب هذه العضلات من اعصاب الرقبة على ما عرفت و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر

اما الكتفان فلكل واحد منهما سبعة عضلات زوج ينشأ من فقار الرقبة و ينحدر على تأريب و يتصل احد فرديه برأس الكتف و الآخر ينحدر الى اسفل من هذا الموضع و يتصل بالكتف و فائدة هذا الزوج ان يرجع الكتف الى جهة الرأس و عضلة تنشأ من الفقرة الاولى خاصة و تتصل بعين الكتف و فائدتها ان تدنى الكتف الى جانب الرقبة و عضلة تنشأ من العظم اللامى و تتصل بالزائدة التى فى الكتف المسماة بمنقار الغراب و فائدتها ان تميل الكتف الى ناحية الرأس و زوج ينشأ من سناسن فقار الصلب و يتصل بالكتف و فائدته ان يجذب الكتف الى اسفل و عضلة منشأها من عظم العضد و تتصل باسفل الكتف و فائدتها ان تميل الكتف الى اسفل و الى قدام و اعصاب هذا من الزوج السادس من اعصاب الرقبة-

و اما اليد فقد عرفت انها تنقسم الى ثلاثة اقسام العضد و الساعد و الكف اما العضدان فلكل واحد اربع عضلات لبسطه و قبضه و كل اثنتين تتقاطعان على شكل الحاء فى كتاب اليونانيين فالقابضة موضوعة داخل العضد احداهما عظيمة و الآخرى صغيرة فالعظيمة تنشأ من الاجزاء الداخلة من الكتف حيث تلى الابط و تقبل نحو الزند الاعلى و تتصل به و الصغيرة تنشأ من ظاهر العضد مما يلى الكتف و تمر منحرفة فى فرجة العضد نحو الزند الاسفل و اما الباقيتان الباسطتان فموضوعتان فى ظاهر العضد احداهما ايضا كبيرة و الاخرى صغيرة و الكبيرة تنشأ من الجانب الانسى من العضد حيث يلى الابط و يتصل كل جزء من اجزائها بالاجزاء الاخر

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۳

الخارجة من المرفق و الصغيرة تنشأ من فوق العضد و تمتد الى خلفه و تتصل بالزند الاسفل و هاتان العضلتان تتقاطعان ايضا كما ذكرنا فهذه عضلات العضد و اعصابها من الزوج السابع من اعصاب الرقبة-

و اما الساعد فقال جالينوس فى ثانية المنافع العضل المحرك له ستة عشر عضلة سبعة فى باطنه و تسعة فى ظاهره اما السبعة الموضوعة فى باطنه اثنتان تحركان الاصابع و هما كبيرتان احداهما اعظم من الاخرى و هما موضوعتان فى وسط الذراع و الكبرى تحت الصغرى و صارتا كبيرتين ليصلح ان تنبت منهما اوتار عظيمة تحرك الاصابع و صارت احداهما اكبر من الاخرى و ذلك بحسب ما ينبت منهما فالذى ينبت منهما خمسة اوتار اعظم من التى ينبت منها الاربعة و صارت احداهما فوق الاخرى لتكون الاوتار النابتة منها[۱۳۱] متجاورة فى سلوكها الى الاصابع المحركة لها و صارت الكبرى اسفل لتكون فى مكان احرز لانها اشرف بسبب كثرة منافعها و صار وضعها فى وسط الذراع لتكون نسبتها الى جميع الاصابع على السوى و عضلة اخرى لطيفة فوق العضلتين المذكورتين ليس شأنها ان تحرك الاصابع بل ان وترها قبل ان يصل بمفصل الرسغ يأخذ فى الاستدارة ثم

ینفرش تحت الجلد و ذلک لیفید جلدة الکتف ثباتا و قوة حس و صلابة القوام فان هذه الثلاثة محتاجة الیها فی جلدة الکف و منشأ هذه الثلاث عضلات من موضع واحد و هو الجانب الداخل من العضد و عن جنبتی هذه العضلات الثلاثة عضلتان صغیرتان احداهما فی الجانب الوحشی و الاخری فی الجانب الانسی فالتی فی الجانب الوحشی منشأها من قرب المرفق و یتصل وترها بالعظم الذی یحاذی الخنصر من عظام الرسغ و شأن هذه العضلة ان تثنی العظم مع میل یسیر الی الانقلاب و اما التی فی الجانب الانسی فمنشأها من الاجزاء العالیة القریبة من الابهام و تمر بالعظم الادنی من عظام الرسغ ثم تتصل بالعظم الذی یحاذی الابهام من عظام المشط و شأن هذه العضلة ان تکب الذراع الی اسفل قلیلا و اما السادسة و السابعة فهما[۱۳۲] تکبان الزند الاعلی علی وجه ثم الید بواسطة ذلک بکمالها و منشأها من الزند الاسفل و اما التی فی الظاهر

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۷۴

فخمسة منها شأنها ان تحرک الاصابع اربعة منها نباتها من الرمانة الوحشیة من رمانتی العضد یأتی لکل اصبع وتر واحد یأتیه من الزند و یمر بالرسغ و یأتی الخنصر یحرکه و ثلاثة اخری و هی دون الاول فی الوسط و میلها الی الجانب الوحشی احدها ینبت من الرمانة المذکورة و ینبت منها وتران یحرکان الخنصر و البنصر الی الجانب الاسفل و الثانیة نباتها من طرف الزند الاسفل و فی مجیئها تماس الاولی و ینبت منها وتران یحرکان الاصبع الوسطی و السبابة و الثالثة تنبت من الزند الاسفل و هی اکثر الثلاثة اعوجاجا و تتصل بالسبابة ثم ینبت منها وتر واحد یحرک الابهام الی جهة السبابة و واحد ینبت من الزند الاسفل و یتصل بالعظم الذی یحاذی الخنصر من عظام الرسغ شأنها ان تعین علی کب الکف و لها وتران یتصل احدهما بموضع الرسغ الذی یحاذی الابهام و الآخر یتصل بالسلامیة الاخیرة من الابهام و تباعدها عن السبابة و جالینوس عد هذه العضلة ذات الوترین عضلتین فی عمل التشریح و فی کتابه فی العضل فیکون عدد العضلات التی فی ظاهر الساعد علی هذا التقدیر عشر عضلات و فی کتاب المنافع جعلها تسعة و هو الحق فان اصل العضلة واحد و ما ینبت منها اثنان و عصب عضل الساعد من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الکف فله سبعة عضلات و للاصابع عضلتان اما الرسغ فقد اختلف کلام الاطباء فی عدد عضله بل جالینوس نفسه و الذی ترجح عندی فی ذلک کلامه فی کتاب المنافع قال فی ثانیة هذا الکتاب قولا و حاصله العضل المحرک للرسغ الموضوع علی باطن الذراع سبعة عضلات اثنتان تحرکان الاصابع و اثنتان تثنیان الرسغ و اثنتان تثنیان الزند الاعلی علی وجه و واحدة تنفرش تحت جلدة الراحة فالزوج الاول عظیم موضوع فی وسط الذراع واحد فردیه اکبر من الآخر و الاکبر موضوع تحت الاصغر و تنبت منه خمسة اوتار تتصل بمفصلین من مفاصل الاصابع الخمس اما الابهام فبالمفصل الثانی و الثالث و اما باقی الاصابع فبالمفصل الاول و الثالث و وجه تحریک الوتر الواحد لکل واحد من المفصلین المذکورین

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۷۵

انه عند امتداده الی المفصل الاعلی یخلف عند المفصل الادنی شعبة بها تحرکه و الفرد الاصغر تنبت منه اربعة اوتار تحرک المفصل الثانی من الاصابع الاربع فقط و منشأ هذا الزوج من الزند الاعلی و الاسفل فالفرد الاکبر من الزند الاسفل و الاصغر من الزند الاعلی و اما باقی العضلات فمنشأها من باطن الزندین و فائدتها ما ذکرنا-

و اما الاصابع فلها ثمانیة عشر عضلة علی ما ذکره جالینوس فی کتاب[۱۳۳] تشریح العضل منضدة فی صفین صف منها یلی الجلد و صف تحته و الاول سبعة عضلات خمسة منها تمیل الاصابع الخمس الی فوق و الی الجانب الانسی و اربعة من هذه الخمسة تنشأ من الغشاء الذی یحیط بالاوتار التی ذکرنا انها تثنی المفصل الاول و الثانی من مفاصل الاصابع و ینتهی کل واحد منهما الی وتر دقیق یلتحم بجانب کل واحد من الاصابع یحرکها الحرکة التی ذکرناها و الخامسة تحرکها الابهام و تنشأ من عظام

الرسغ و تنتهى ايضا الى وتر دقيق يتصل بالابهام و السادسة تدنى الابهام من السبابة و تميله الى اسفل و تنشأ من اجزاء المشط مما يلى الاصبع الوسطى و السابعة تميل الخنصر الى اسفل و تنشأ من اول عظام الرسغ-

و اما الصف الثانى فاحد عشر عضلة و هذه العضلات لها فعل عام و فعل خاص فالعام مثل قبضها لمفاصل المشط مع مفاصل الرسغ و الخاص مثل تحريك كل واحد منها فان كل اثنين منها يتصل بمفصل من مفاصل الاصابع الاربع و هو المفصل الاخير منها فمتى تحركتا معا قبضتا المفصل المذكور قبضا مستويا و ان تحركت واحدة على انفراد فان كانت الفوقانية قبضت المفصل بعض القبض مع ميل الى فوق و ان كانت السفلى فعلت ذلك مع ميل الى اسفل و يتصل بالابهام ثلاثة عضلات احداهن بالمفصل الاول و الثانية و الثالثة بالمفصل الثانى منه و منشأ هذه الاحد عشر عضلة من الرباط الذى يحوى عظام الرسغ و اعصاب هذه العضلات من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الصدر فله خمسة و تسعون عضلة قابضة و باسطة و الباسطة منها ما هى موضوعة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧۶

على الصدر و منها ما هى موضوعة بين الاضلاع و القابضة منها ما يقبض بالذات و منها ما يقبض بالعرض فالذى يقبض بالذات موضوعة بين الاضلاع و التى بالعرض الحجاب على ما سنذكره و عصب الحجاب من الرابع من عصب الرقبة اما النوع الاول من الباسطة فالذى فهمناه من كلام الفاضل جالينوس فى سابعة المنافع و فى كتاب تشريح العضل ان ذلك ثلاثة ازواج من العضل و الحجاب اما الحجاب فهو عضو شريف[۱۳۴] بين آلات التنفس و آلات الغذاء و ستعرفه و هو متصل برؤوس بعض الاضلاع على ما ستعرفه و بالقص فاذا توتر حرك الى خارج و الى فوق معا و عند سكونه يفعل الانقباض الا انه يتحرك حركة اخرى توجب الانقباض و اما الازواج المحركة حركة الانبساط فالزوج الاول ينشأ من الفقرة الاولى من فقار الرقبة و يمتد الى اسفل على الرقبة الى قاعدة الكتف ثم ينحدر على وسط اضلاع الصدر حيث يجذبها[۱۳۵] و ينتهى الى ضلعين من اضلاع الخلف بقرب نبات العضلة العظيمة التى على البطن تجذب الصدر الى فوق و عند اتصاله بالاضلاع المذكورة ينقسم انقسامات كثيرة حتى يتوهم انه قد انقسم الى عضلات كثيرة و يتصل بها و الزوج الثانى[۱۳۶] من الفقرة الثانية من فقار الرقبة ممتدا الى رأس الكتف يتوجه فرد منه يمنة و فرد منه يسرة يتصلان بالضلعين الاولين من اضلاع الصدر شأنهما ان يجذباه الى فوق و الزوج الثالث ينشأ رباطه من نصف فقار الرقبة التحتانية و الفقرتين الاوليين من فقار الصدر و يمتد الى الضلع الثالث من اضلاع الصدر ثم الى الاربعة التى بعده و يلتحم بجميعها التحاما قويا-

و اما النوع الثانى من الباسطة فلنتكلم الآن فيه و فى القابض ايضا فنقول قد عرفت ان فى كل جانب اثنى عشر ضلعا فيكون فى كل جانب احدى عشرة فرجة فى كل فرجة اربعة عضلات و كل واحدة منها مخالفة للاخرى فى الوضع و فى الفعل اما الوضع فان احداها داخلة و الاخرى خارجة و يشبه ان تكون الباسطة الخارجة و القابضة الداخلة-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٧

و الذى يدل على هذا وجهان احدهما ان الانبساط حركة الصدر من داخل الى خارج فيجب ان يكون محركه خارج الوضع فان شأن المحرك ان يجذب المتحرك الى جهته و الانقباض حركة الصدر من خارج الى داخل فيجب ان يكون وضعه داخلا لما عرفت-

الثانى انا نرى ان الآفة متى حصلت فى العضل الخارج تغير الانبساط عن واجبه و متى كانت فى العضل الداخل تغير الانقباض و الذى يشهد لصحة هذا الشوصة فهذا هو الحق فى امر عضل الاضلاع الباسطة و القابضة-

و اما اصحاب الجوامع و صاحب الكامل فقد قالوا ان العضلة الواحدة من هذا العضل المذكور تفعل الانبساط و الانقباض و هو

خطأ فان الانبساط ضد الانقباض فيجب ان يكون محركه غير محركه و وضعه غير وضعه-
و لما كان ذلک باطلا قال افضل المتأخرين ابن سينا فی تشريح عضل الصدر من الكليات من القانون- ان الاستقصاء و التأمل فی امر عضل الصدر يوجب ان تكون العضلة الباسطة غير القابضة فيكون على ما ذكرنا فی كل جانب من جوانب الصدر اربعة و اربعون عضلة اثنتان و عشرون باسطة و اثنتان و عشرون قابضة و يكون عدد جملة هذا ثمانية و ثمانين عضلة و النوع الاول من الباسطة الحجاب و ستة عضلات فيكون مجموع عضل الصدر خمسة و تسعين عضلة هذا هو الحق الا[١٣٧] انها مائة و سبعة عضلات كما زعم المحدثون من الاطباء و كثرت عضلات الصدر لان حركته ضرورية فی بقاء الحياة فان بها يكون التنفس الذی به جذب الهواء البارد و خروج البخار الدخانی عن القلب و المتوقف عليه الضروری هو اولى بان يكون ضروريا و لما كان حاله كذلک ضوعفت المحركات للانبساط و الانقباض فی كل جانب حتى اذا حصل لاحدهما آفة قامت الاخرى بالفعل تبارک الصانع الحكيم و الاعصاب الآتية الى عضلات الصدر من الرابع و الخامس و السادس و السابع من اعصاب الصدر-
العمدة فی الجراحة، ج١، ص: ٧٨

الفصل التاسع عشر فی تشريح عضل البطن و الصلب و الانثيين

اما عضل البطن فانها ثمان عضلات زوج يبتدئ من القص عن جنبتی الغضروف الحنجری و يمتد مستقيما فی طول البدن و يتصل بعظم العانة و جوهره كله لحم و رأس هاتين العضلتين من جهة الغضروف المذكور رقيق ثم يصير وترا من جنس الاغشية و الزوج الثانی يمتد عرضا تحت الزوج الاول مماسا للصفاق و يقاطع الزوج المذكور على زوايا قائمة و يمتد من الجانبين الى طلوع[١٣٨] الخلف ثم الى الزوائد الجنبية التی لفقرات القطن و يتصل من كل جانب بالزائدة المنتصبة من عظم الخاصرة و ابتداء هذا الزوج من العظام المذكورة جوهره قريب من الاغشية-
و اما الزوجان الآخران فينحر فان فی الموضع على تأريب تحت الزوج الممتد طولا و فوق الزوج الممتد عرضا فی كل جانب زوج ينشأ من الضلع السادس فی الاكثر و ما بعده من طلوع[١٣٩] الصدر تحت العضلة العظيمة من عضل الصدر ثم تمتد شظاياه الموربة الى مقدم البطن الى موضع الحالبين حتى يصير الى عظم العانة فيتصل به و بالاربية بوتر من جنس الاغشية و تصير منه قبل وصوله الى[١٤٠] الاربية بقليل ثقب يجوز فيه الصفاق و وعاء المنی و عرق ضارب و غير ضارب و اما الآخر فان فرديه من الجانبين تمتد شظاياه ايضا موربة فی الموضع على شكل الشين فی كتابة اليونانيين و كل منها يبتدئی من منشئه ثم ينتهی الى عظم العانة عن جنبتی الزوج المستطيل ثم يرجع كل فرد منه من فرديه من الخاصرة الى العظم الحنجری فيلتقی طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العانة و طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العظم الحنجری فهذه هيئة عضلات البطن و اعصابها من اعصاب القطن-
و اما فائدتها فانها تعين الاحشاء على دفع ما هو محتاج الى دفعه كالبر ازو البول و الولد و تدعم الحجاب المحيط بآلات الغذاء و تحفظ وضعه و تمنعه من الانخراق عند
العمدة فی الجراحة، ج١، ص: ٧٩
النفخة القوية و تعينه على خروج مادتها و تعين على حصر الحرارة الغزيزية فتسخن الاحشاء-
و اما الصلب فله ثمان عضلات بعضها تثنيه الى خلف و بعضها تحتيه الى قدام فالتی تثنيه الى خلف زوج يحدس من امره ان كل واحد من فرديه مؤلف من ثلاثة و عشرين ليفا لانه يأتيها من كل فرد ليف مؤلف خلا الفقرة الاولى و هذا الزوج اذا تمدد باعتدال نصب الصلب نصبا مستقيما فان افرط تمد يده انثنی الى خلف و ان تمدد احد فرديه مال الصلب الى جهته و التی تحنيه

زوجان زوج موضوع فوق و هی من العضل المحرکة للرأس و العنق النافذ عن جنبتی المری و طرفها الاسفل یتصل بخمس من الصدر العلیاء منه و زوج تحت هذا و یسمی المتن و ابتداؤهما من الفقرة العاشرة و الحادیة عشر من الصدر و ینحدر ان الی اسفل فیحنیان حنیا حافضا فی الانثناء و الانعطاف ثم تحرکه العضلات الموضوعة فی الاطراف و اعصاب الصلب من اعصاب القطن-

و اما الانثیان فلهما فی الذکورة اربع عضلات و فی الاناث زوج واحد اما التی فی الذکورة فزوج ینبت من عظم العانة کل فرد منه من جانب بوتر لطیف من جنس الغشاء و زوج ینبت من الزوج الثانی من عضلات البطن و کل زوج ینزل کلا فردیه الی الخصیة حول مجراها فیحصروه[۱۴۱] و عند تزوله معه یعرض و یرق لئلا یضیق التجویف و یشغل المکان و الفائدة فی نزول العضلات تشییل الانثیین الی فوق لئلا تستر خیا اذا کانتا معلقتین-

و اما امر الاناث فلما لم تکن انثیاهن بارزة لم یحتجن الی عضلتین بل کفی کل فرد عضلة واحدة و العصب الآتی الی عضل الانثیین من عصب القطن و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العشرون فی التشریح عضل القضیب و المثانة و المقعدة

اما القضیب فله زوجان احدهما صغیر متورب ینشأ فرداه من عظم العانه

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۸۰

و یتصلان بمغرز الذکر شأنه ان یمدده عند انتشاره یعینه علی الانتصاب حتی لا یسترخی و یمیل الی جانب و ثانیهما لحمیتان تقابل احداهما بالاخری فی حال انتصابه لیستقیم المنفذ عند ذلک و یسهل خروج المنی و انزراقه تبارک الخلاق العظیم-

و اما المثانة فلها عضلة واحدة محیطة بفمها کاحاطة عضل الشرج به یعصر[۱۴۲] البول الی وقت الارادة-

و اما المقعدة فلها اربع عضلات عضلة محیطة بفمها و هی مخالطة للحمه مخالطة شدیدة و فائدتها ان تجمع الشرج و تمنع البراز من الخروج الی وقت الارادة و نبات هذه من عظم العانه و من العظم العریض و فوق هذه العضلة عضلة اخری تعینها علی ضم الشرج و نبات هذه من عظم العانة و فوق هذه عضلتان علی تأریب من کل جانب شأنهما ان ترفعا المقعدة الی فوق بعد خروج البراز و التزحرا لشدید و لذلک متی استرخت هاتان العضلتان خرج البراز بغیر ارادة و نبات هذا الزوج من العظم العریض و عظم العانة و العصب الآتی الی عضلات هذه الاعضاء الثلاثة من عصب القطن و اللّه اعلم-

الفصل الحادی و العشرون فی تشریح عضل الفخذ و الرکبة و الساق و القدم

اما الفخد قال جالینوس فی کتاب العضل العضل المحرک للفخذ عشرة عضلات عضلة تجذب الفخذ الی خلف و الی الجانب الانسی و هی عظیمة جدا تبتدئ من الضلع الحادی عشر من اضلاع الصدر جزؤها الداخل یلتحم بخرز الورک الانسی برباط قوی و جزؤها الخارج یلتحم بعظم الخاصرة و باقی المتن و وتر هذه العضلة یتصل بزائدة الفخذ الانسیة بوتر قوی عریض و عضلة اخری تلتجم بزائدة الفخذ المذکورة و تبتدئ من عظم الورک و لونها آسمانخونی و تعرف بالباذنجانیة و فعلها ان تدنی الفخذ بعض الدنو و عضلة اخری تبسط الفخذ و تجذبها الی خلف مختلفة المبادی ینشأ بعضها من الخاصرة و البعض من عظم الورک و من عظم العصعص و عضلة اخری لحمیة تنشأ من اکثر[۱۴۳] اجزاء عظم الخاصرة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۸۱

(الوحشی-[۱۴۴]) و مـن الاـجزاء المنخفضـۀ (من الوحشـی[۱۴۵]) مـن عظـم العجز الی ان یبلغ العصــعص و وضـعها عنـد عظم الخاصرۀ تحت العضلۀ التی تقدم ذکرها و هذه العضلۀ تبسط جمیع الفخذ و یمتد رأسها الی الجانب الوحشی و تلتحم تحت هذه العضـلۀ عضـلۀ احری آسمانجونیۀ ایضا تنشأ من الاجزاء الانسیۀ من عظم الفخذ و ینشأ منها وتر یلتحم بوتر العضاء الکبیرۀ المقدم ذکرها و هذه العضـلۀ تجذب رأس الفخذ الی فوق و تمیله الی الجانب الوحشـی و عضلۀ اخری صغیرۀ تنشأ من الاجزاء الوحشیۀ من عظم الخاصـرۀ التی عنـد الورک و تلتحم بالفخـذ تحت العضـلۀ الکبیرۀ التی تقدم ذکرها و هذه العضـلۀ تجذب رأس الفخذ الی فوق و تمیلها الی الجانب الوحشـی و عضـلتان اخریان تلتحمان بالنقرۀ الی خلف الزائدۀ الوحشیۀ باوتار قویۀ عریضۀ تنشأ من جمیع عظام العانـۀ و فعل هاتین العضـلتین ان تـدیرا رأس الفخـذ الی الجانب الانسـی و الی قدام و اما الاخری فتدیر رأس الفخذ الی الجانب الوحشی و الی خلف-

و اما العضـلۀ العاشـرۀ و هی من الموضع الانسی من الفخذ و هی التی تمیل الفخذ الی الجانب الانسی و الاعصاب المحرکۀ لهذه من اعصاب القطن و العجز-

و اما الرکبۀ فخلاصۀ ما ذکره الفاضل جالینوس فی کتاب العضل فی عضـلها ان لکل واحدۀ من الرکبتین تسـعۀ عضلات و الحق عندی انها عشـرۀ علی ما سـیظهر عند التفصیل احدها عضلۀ تنشأ من وسط عظم الخاصرۀ و تنحدر من الموضع الانسی من الفخذ الی الساق و تلتحم بظهر الساق بقرب مفصل الرکبـۀ و شأن هـذه العضـلۀ ان تمیل الرجل الی الجانب الانسـی من البدن و عضـلۀ اخری تنشأ من عظم العانـۀ و تلتحم ایضا بظهر الساق بقرب مفصل الرکبۀ ایضا شأنها ان تمیل الرجل الی الجانب الانسـی مع میل الی فوق ثم بعد هذا ثلاثۀ عضـلات احدها تنشأ من الموضع الوحشی من عظم العانۀ و اثنتان تتشآن من الموضع الانسی من عظم العانۀ و تتصل هذه الثلاثۀ بالموضع الانسـی من الساق و شأنها ان تمیل الرکبۀ الی الجانبین الوحشـی و الانسـی و ثلاثۀ عضـلات من قدام تبسط قفل الرکبۀ اثنتان قریبتان

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۸۲

من الجلـد و تنتهیـان الی و ترقوی عریض یلتحم بجمیع عظم الرضـفۀ و یمتـد الی حوالیه الی ان یبلغ الساق فیلتحم بجمیع اجزائه من قدام منشأ احدهما من عظم الخاصـرۀ و الآخر من الاجزاء الوحشـیۀ من الفخذ و عضلۀ تحتها تلتحم بالرضفۀ و بالرباطات التی حول المفصل و هذه العضـلۀ تنتهی الی المواضع التی من قدام الی طرف لحمی و فی الموضع الانسـی الی طرف غشائی و یظهر من هذا ان هذه العضـلۀ مضاعفۀ اذ لو کانت واحدۀ لانتهت الی وتر واحد متحد الجوهر و تنشأ هذه العضلۀ من موضعین احدهما من الزائدۀ الکبری من عظم الخاصـرۀ و ثانیهما من قدام الفخذ و هذا مما یحقق ان هذه العضـلۀ عضلتان فانه اذ لو کانت منشؤها من موضـعین و تنتهی الی وترین متبـاینین کیف یتصور ان یقـال انهـا عضـلۀ واحـدۀ و عضـلۀ اخری تعین علی انقباض الرکبـۀ و منشؤهـا من تحـدیب الفخـذ و هو المسـمی بجوزۀ الفخـذ و تنحـدر الی عظم السـاق و تلبس مفصل الرکبـۀ من خلفه و فعلها ان تقبض هذا المفصل فهذه[۱۴۶] عدد عضل الرکبۀ و اعصاب هذه العضلات من عصب القطن و العجز-

و اما الساق فالـذی صـح عنـدی من کلام الفاضل جالینوس ان المحرک لکل واحد منهما اربعۀ عشـر عضـلۀ سـبعۀ موضوعۀ من خلفه و سـبعۀ من قـدامه اما التی خلفه فثلاثـۀ منها ما یتصل بالعقب و یقبض القـدم و ثلاثۀ اخری شأنها ان تثنی الاصابع و واحدۀ تنفرش تحت جلـدۀ القـدم و من الثلاثـۀ التی تتصل بالعقب اثنتان تنشآن من الجزء الخلفانی الـذی فیه اصل الفخـذ ثم تنحدر ان الی بـاطن الساق فاذا جاوزتا[۱۴۷] نبت منهمـا وتر واحـد قوی یتصل بالعقب من خلفه یجـذب القـدم الی خلف و الی خارج معا فهو یربـط العقب بالسـاق و یعصـمه عن المیل و الثالثۀ لونها آسـمانجونی علی ما ذکره جالینوس فی کتاب العضل و منشؤها من القصـبۀ الوحشـیۀ من قصبتی الساق و تتصل بالعقب بنفسها من دون وتر ینشأ منها و اتصالها بالعقب فوق اتصال الوتر المذکور و

قیل انما صارت آسمانجونیۀ اللون لانها تغتذی بالسوداء- و اما الثلاثۀ التی تثنی الاصابع فاحدها عضلۀ تنبت من اسفل منشأ العضلۀ الاولی

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۸۳

من خلف و هی اصغر منها و تنتهی الی وتر لطیف ینقسم قسمین یتصل احدهما بالخنصر و الآخر بالسبابه فیقبضانهما ینشأ من کل واحدۀ منهما جزء یختلط احدهما بالآخر اختلاطا تاما و یتصل بالابهام و یقبضها و ثانیها عضلۀ غائرۀ مرضفۀ فیما بین قصبتی الساق من فوق الی اسفل و تنتهی الی وتر و تتصل برسغ القدم و بالابهام شأنها ان تقبضها و تردها[۱۴۸] الی خلف و الی داخل و الثالثۀ منشأها من رأس القصبۀ الانسیۀ حیث تضمها[۱۴۹] القصبۀ الوحشیۀ ثم انها تمتد فیما بین القصبتین و ینبت منها وتر یتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام و یقبض جملۀ القدم الی خلف و یمیلها الی الجانب الانسی و ینفرد منه جزء یتصل بالسلامیۀ الاولی من الابهام و یبسطها بسطا مؤربا الی الجانب الانسی-

و اما السابعۀ فانها تنشأ من الناحیۀ الخارجۀ من طرف الفخذ و تتصل بالعضلتین اللتین تنتهیان الی وتر واحد و تتصل بالعقب ثم تنتهی الی وتر عریض تنبسط تحت جلد اسفل القدم تعطیه الحس-

و اما القدم فلکل واحد من القدمین عضل یشیله و عضل یخفضه و العضل المشیل زوج احد فردیه عظیمۀ موضوعۀ قدام القصبۀ الانسیۀ و مبدأها الجزء[۱۵۰] الوحشی من رأس القصبۀ فاذا برزت مالت علی الساق و شالت القدم الی فوق و الاخری تنبت من رأس القصبۀ الوحشیۀ و ینبت منها وتر یتصل بما[۱۵۱] یقارب اصل الخنصر و یشیل القدم الی فوق-

و الخافض خمسۀ عضلات زوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم ینحدر الی باطن مؤخر الساق و ینبت من فردیه وتر واحد و یتصل بالعقب یجذب القدم الی خلف و عضلۀ اخری تنشأ من رأس القصبۀ الوحشیۀ و تنحدر حتی تتصل بنفسها من غیر وتر ترسله بل تبقی لحمیۀ و تتصل بمؤخر العقب و عضلۀ تنبعث منها وتران احدهما یقبض القدم و الثانی یبسط الابهام و عضلۀ اخری تنشأ من رأس القصبۀ الوحشیۀ من الفخذ و ینبت منها وتر یستبطن اسفل القدم و ینفرش ایضا

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۸۴

تحت جلدته یعطیها الحس و الحرکۀ و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز- و اما اصابع الرجل فلکل واحد من اصابع الرجلین تسعۀ و عشرون عضلۀ ثلاثۀ موضوعۀ فی ظاهر القدم احدها تنشأ من رأس القصبۀ الوحشیۀ و تنحدر ممتدۀ علیها و ترسل وترا ینقسم الی وترین لقبض الوسطی و البنصر و ثانیها اصغر من هذه و منشأها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الی وترین یقبضان الخنصر و السبابۀ ثم یتولد من الوترین وتر یتصل بالمتشعب من العضلۀ الاولی و تصیر وترا و یتصل بالابهام فیقبضه و ثالثها ینشأ من وحشی طرف القصبۀ الانسیۀ و ینحدر بین القصبتین و ترسل جزءا منها لقبض القدم و جزءا الی المفصل الاول من الابهام و عشرۀ فی کف یتصل بکل اصبع عضلتان تحرکهما[۱۵۲] حرکۀ القبض یمنۀ و یسرۀ اما علی استقامۀ ان حرکتا معا و الی میل حرکۀ واحدۀ و منشأ هذه العضلات من عظم العقب و اربع عضلات علی الرسغ لکل واحدۀ من الاصابع الاربع خلا الابهام عضلۀ و منشأ هذه من العظم الزورقی و عضلتان خاصتان بالابهام و الخنصر تحرکانهما للمباعدۀ عما بینهما من الاصابع و منشأهما من جانبی الزورقی و خمسۀ عضلات موضوعۀ فوق القدم من شأنها ان تمیل القدم الی الجانب الوحشی و منشأها ایضا من العظم الزورقی و خمسۀ موضوعۀ تحتها یتصل بکل اصبع واحدۀ و منشأها من طرفی القصبتین من اسفل و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز فهذا عدد عضل البدن بحسب ما لخصناه و جوزناه من کلام الفاضل جالینوس فی کتبه فی التشریح و هو اربع مائۀ و تسعۀ و ثمانون عضلۀ منها فی الجبهۀ عضلۀ واحدۀ و فی المقلتین اربع عشر عضلۀ و الجنبان العالیان[۱۵۳] ستۀ عضلات و الوجنتان عضلتان و الارنبۀ عضلتان و الشفتان اربع عضلات و فی الفک الاسفل ثمانیۀ عضلات و

الرأس مع الرقبة ثمانية و عشرون عضلة و اللسان ثمانية عضلات و العظم اللامى ستة عضلات و الحنجرة عشرون عضلة و العنق خاصة اربع عضلات و الكتفين اربعة عشر عضلة و العضدين ثمانية عضلات

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۸۵

و الساعدين اثنان و ثلاثون عضلة و الرسغين اربعة عشر عضلة و اصابع اليدين ستة و خمسون عضلة و الصدر خمسة و تسعون عضلة و البطن ثمان عضلات و الصلب ثمانية عضلات و الانثيان فى الذكور اربع عضلات و القضيب اربع عضلات و المثانة عضلة واحدة و الشرج اربع عضلات و الفخذين عشرون عضلة و الركبتين عشرون عضلة و السانين ثمانية و عشرون عضلة و القدمين اربعة عشر عضلة و اصابع الرجلين ثمانية و خمسون عضلة فهذا هو الحق فى عدد عضلات البدن-

و قول المحدثين من الاطباء انها خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قول غير محقق و لا محرر من قول الفاضل جالينوس الذى الاعتماد فى التشريح على كلامه و قوله و مع ذلك فان كلامهم فى تشريح عضل الاعضاء مناقض لكلامهم عند التفصيل للجملة المذكورة و من اراد معرفة هذا فليطالع كلامهم مثل صاحب الكامل فانه لما قال ان عدد عضل البدن خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قال العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة و العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة من ذلك قوله فى تشريح عضل الفك الاسفل قال انه اربعة ازواج و عند تفصيل الجملة قال انه اثنا عشر و ذكر ان الفك الاعلى غير متحرك و هو حق ثم عند تفصيل الجملة قال ان العضل المحرك للفكين اربعة و عشرون عضلة و غير ذلك مواضع اخر من اراد الاطلاع عليها فذلك سهل عليه من مطالعة هذا الكتاب و كذلك غيره من الاطباء و اللّه اعلم-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم

لحم البدن يتنوع الى ثلاثة انواع احدها لحم العضل و هو اكثر ما فى البدن و ثانيها اللحم المفرد و هو اللحم على الاطلاق كلحم الفخذين و ظاهر الصلب و باطنه المسمى بالفارسية البستمازج و ثالثها اللحم الغددى كلحم الثدى و الكائن تحت الابطين و فى الانثيين و منافع هذه ظاهرة اما لحم العضل فقد تكلمنا فيه كلاما مستقصى

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۸۶

و اما لحم الفخذ[۱۵۴] فالفائدة منه ان يكون وطاء للبدن تعتمد عليه الاعضاء و يدفع نكاية البرد و الحر الخارجين عن عظم الفخذ و خلق هذا العضو لحما و لم يخلق شحما[۱۵۵] و لا جوهره غدديا اما الاول فانه لو خلق كذلك لذاب بكثرة الجلوس عليه و اما الثانى فلو خلق كذلك لا- نضغط عند الجلوس و اما لحم الصلب فالفائدة منه انه يدفئ ألصلب و يحصر الحرارة الغريزية فيه و يكون دعامة للعروق الصاعدة و النازلة و اما اللحم الغددى فالفائدة منه ان يكون بعضه مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ الشخص كلحم الثدى و بعضها مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ النوع كلحم الانثيين و بعضها يقبل فضلات عضو اشرف منه كالتى تحت الابطين و خلف الاذنين و بعضها للدعامة و الحفظ كالتى بين الماساريقا-

و اما الشحم فمنه ما يعلو اللحم و هذا يخص باسم السمين و منه ما لا يعلوه كالثرب و هو يخص بالشحم و الفائدة من الشحم مطلقا ان يندى الاعضاء و يرطبها و يمنع حرارتها الغريزية ان تتحلل و تتلاشى بلزوجته و يدفع نكاية ما يرد عليها من خارج و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الغضاريف و الاغشية

اما الغضاريف فانها تسمى فى عرف الطب العظام الرطبة فانها تشبه عظام الاطفال حين يلدون و هذه هى ارنبة الانف و الحنجرة و قصبة الرئة و اقسامها المبثوثة فى جرم الرئة و القص و العظم الحنجرى و اطراف الاضلاع الناقصة المسماة بالشراسيف و الآذان و العصعص و بعض عظام العجز و اطراف زوائد العظام التى بها المفاصل-

و خلقت هذه لفوائد ثلاثة احدها ان تكون واسطة فى ملاقاة الصلب و اللين و ثانيها ان يحشى[۱۵۶] بها تجاور المفاصل المتحاكة بالحركة فلا ترض لصلابتها فان الغضروف انجراده بالحركة اقل و رد عوض ما انجرد منه بالحركة اسهل و ثالثها

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۸۷

ان فعل بعض الاعضاء لا يتم الا بان يكون جوهره كذلك و ذلك كالحنجرة و الجفن اما الحنجرة فانها خلقت آلة للتصويت و هو يتم بقرع الهواء بجسم متوسط بين الصلابة و اللين فان اللين لم يتم به صوت و ايضا فكانت منضغطة بعضها على بعض و ذلك يؤدى الى الهلاك لانه يمنع التنفس المحتاج اليه فى بقاء الحياة و الصلب جدا يحصل منه صوت كريه و يمنع من سرعة انغلاقها و انفتاحها المحتاج اليه فى التنفس-

و اما الجفن فانه خلق لان يغطى العين فلو كان من عظم فان[۱۵۷] كان رقيقا انكسر من ادنى سبب و لو كان ثخينا لثقل على العين و منع سرعة حركتها المحتاج اليها و لو خلق من جوهر لين لا نسبل على العين و منع الابصار و لما كان الامر كذلك لم يكن موافقا لذلك سوى الغضروف-

و اما الاغشية و هى اجسام رقيقة الثخانة صلبة القوام بيضاء اللون و هى تنقسم من جهة جوهرها الى ثلاثة اقسام فان منها ما هو متكون من جسم رباطى فقط كامى الدماغ فانهما متكونان من اجسام رباطية نابتة من اطراف عظام القحف و هى العظام المسماة بالابرية و منها ما هو متكون من جسم عصبى كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو متكون من اختلاطهما كباقى اغشية البدن-

و خلقت الاغشية لفوائد ثلاثة- احدها- لتحفظ جوهر العضو اللين على شكله كالدماغ فان الغشاء المجلل له هو الحافظ له و ثانيها انها تعلق العضو الذى تغشيه و تربطه باعضاء اخرى لئلا يسقط بثقله عن موضعه الذى ينبغى له- و ثالثها- انها تفيد العضو الذى لا حس له حسا و ذلك كالرئة و الطحال و الكبد فان هذه ليس لها حس على مذهب الاطباء و اما على مذهبنا فان جميع الاعضاء لها حس و ان كانت مختلفة فى ذلك بالاشد و الاضعف و قد حررنا الكلام فى هذه المسئلة فى شرحنا لكليات القانون-

فاعلم ان الاغشية تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها ما هو رقيق جدا كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو غليظ جدا كغشاء القلب و منها ما هو متوسط بين ذلك كغشاء

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۸۸

الكبد و يقال ان منها ما يحيط بعضو صلب كالعظام و منها ما يحيط بعضو لين كالدماغ و منها ما يحيط بعضو متوسط كالكبد و يقال ان منها ما يكون المحيط منها بالاعضاء غشاء واحدا و منها ما يكون المحيط منها بالعضو اكثر من واحد فالاول مثل العضل و الثانى مثل الكبد و الطحال فان كل واحد منهما يحيط به غشاء خاص و غشاء عام و هو الصفاق على ما ستعرفه و كالدماغ فانه يحيط به اماه و يقال ان منها ما تكون ملامسة لما تحيط به و منها ما تكون متبرية عنه فالاول مثل العضل و الثانى مثل القلب-

اذا عرفت هذا فنقول الاغشية التى فى الجوف اربعة- احدها- المحتوى على آلات الغذاء و هو المسمى بالصفاق- و ثانيها- المحيل بين آلات الغذاء و آلات التنفس و هو المسمى بالحجاب- و ثالثها- الملاقى لاضلاع الصدر من الباطن و يعرف بالغشاء المستبطن للاضلاع- و رابعها- القاسم للصدر بنصفين و هو المعروف بافرغما اما الصفاق و يسمى باليونانية فاراطين فهو غشاء مدمج رقيق الجرم موضوع تحت عضلات الجوف و ابتداؤه من الغضروف الحنجرى و ينتهى من اسفل الى عظم العانه و من

الجانبين بالعضلتين اللتين على الجوف من الجانب الايمن و الايسر و تتصل اطرافه من خلف بفقرات القطن فهذه حدوده و فيه عند الانثيين ثقبتان تنحدر فيهما اوردة و شرايين و متى اتسعتا انحدر فيهما الثرب و المعاء الى كيس الخصيتين و اما جرمه فانه مختلف الثخانه و ذلك لانه حيث يلى المعدة و المعاء و الرحم و المثانة ثخين و حيث يلى الكبد و الطحال رقيق و حيث يلى الكليتين معتدل فهذه هيئته و جميع الاعضاء التى من داخل[۱۵۸] غشاؤها الخاص منشأه من هذا الغشاء كالكبد و الطحال و الفائدة من الغشاء المذكور ان يحصر الحرارة الغريزية فى الجوف و يمنعها من التحلل و يسترها و يحفظ اوضاعها بما ينبت منه من الاغشية الخاصة (و يقاوم الريح النافخة لتجويف المعدة و المعاء و يعين على دفع فضلات الغذاء بعصره ثم عصر الاغشية[۱۵۹]) الخاصة الناشئة منه و ان يحيل بين عضلات البطن و بين الاعضاء الباطنة لئلا تنزل الى مواضعها و تزاحمها و صار اثخن اجزائه

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۸۹

ما يسامت المعدة و المعاء منه و ذلك ليصبر على تمديد الغذاء و المشروب عند تذكر هما منه و لانه ليس هناك شىء من العظام يوقيها من الآفات الواردة عليها و مما يلى الكبد و الطحال منه اغلظ لان هناك ما يوقيها و هو اضلاع الخلف و بعض التامة فانظر الى حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير كيف وجد فى عضو واحد الثخانه حيث الحاجة اليها و الرقة حيث الاستغناء عن الثخانة تبارك الصانع الحكيم- و اما الاغشية الخاصة ففائدتها ظاهرة بما ذكرنا و هى ان تحفظ اوضاع ما تحيط به و تحصر حرارتها الغريزية و توقيه مما يرد عليه و تعلقه بغيره-

و اما الحجاب فهو عضلة بالحقيقة نباتها من اطراف اضلاع الخلف الداخلة القريبة من العظم الحنجرى و تتصل بعظام القص و بفقرات الظهر من خلف و فيه ثقبان احدهما عند الفقار و منه ينحدر المرى و الآخر يصعد فيه العرق الاجوف الى اعلى البدن و يتصل من فوق بالغشاء المستبطن للاضلاع و من اسفل بالغشاء المسمى فاراطين و لما كان حاله كذلك صار يحرك الصدر انبساطا و انقباضا لاتصاله برؤوس بعض الاضلاع و بعظام الصدر التى هى عظام القص و يسمى هذا الغشاء حجابا لانه يحجب آلات التنفس عن آلات الغذاء-

و له فوائد منها انه يمنع الابخرة الردية الرائحة المتولدة عن طبخ الغذاء الى جهة القلب- و ثانيها انه بصلابة قوامه و تلززه يمنع الحرارة الغريزية المتولدة فى القلب من التحلل و الانفشاش و ثالثها انه يعين فى التنفس الذى هو ضرورى فى بقاء الحياة و اما الغشاء المستبطن للاضلاع فجوهره كجوهر الصفاق غير انه متشابه الاجزاء رقيقها يمتد على اضلاع الصدر جميعها و يتصل من اسفل بالحجاب و من خلف بفقرات الصدر-

و هذا الغشاء له فوائد منها انه يحصر الحرارة الغريزية و يمنعها من التحلل و منها أنه يوقى ما فى داخل الصدر و يحيل بينه و بين صلابة العظم و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بما فى داخل الصدر و اما القاسم للصدر بنصفين و هو المسمى بافرغما فانه ينشأ من الغشاء المستبطن و ابتداء نشوءه من عند الغضروف الحنجرى و يصعد[۱۶۰]

العمدة فى الجراحة ؛ ج‌۱ ؛ ص۹۰

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۹۰

على عظام القص الى الترقوة و يمر على هذا الطول الى جهة القلب فاذا وصل اليه انقسم قسمين و احتويا على القلب و الرئة بغشائهما ثم اذا احتويا عليهما اتصلا و اتصل ذلك المتصل بفقار الصلب اتصالا التحاميا و يصير للصدر بهذا الغشاء تجويفان متميز احدهما عن الآخر و هذا الغشاء له فوائد منها انه يوقى القلب من الآفات الواردة عليه و منها انه يحصر الحرارة الغريزية و

يمنعها من التحلل و منها انه يقسم الصدر بنصفين و قد علمت ما فى التزويج من المنفعة و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بالقلب و الرئة فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاغشية و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فى تشريح الجلد

الجلد عضو منتسج من شظا يا عصبية مختلفة الوضع بعضها طولا و بعضها عرضا و بعضها ورابا و تتخلل فيما بين ذلك اوردة و شرايين فبالاجزاء العصبية يحس و يشعر بما ينصب اليه من المواد و بما يرد عليه من خارج و بالاوردة يخلف عليه عوض ما يتحلل من غذائه و بالشرايين يحصل له الحياة و هو ملبس على جملة البدن من خارجه و ظاهره[۱۶۱] و يسمى بشرة و هو اصلب من باطنه المعروف بالادمة ثم هو يختلف بعد ذلك فى الصلابة و اللين و الرقة و الغلظ و اختلاطه بما تحته و تبريه عنه و نبات الشعر فيه اما الصلابة و اللين فان منه صلبا مثل باطن القدم و خلق كذلك لان يكون صبورا على ملاقاة ما يلقاه من الاشياء الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و منه لين مثل جلدة باطن الراحة و خلقت كذلك لما احتيج فيها الى سرعة التغير فيها عما تلامسه و اما الرقة و الغلظ فان منه رقيقا مثل جلدة الوجنة و خلقت كذلك لتكون قوية الحس فان غلظ الجلد انسب[۱۶۲] للحس و لاجل تحسين اللون و اشراقه و ذلك لانه تظهر فيه حمرة الدم و لون ما يتصاعد اليه من الابخرة الدموية و منه غليظ بمنزلة جلدة باطن القدم و ذلك

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۹۱

لما ذكرنا-

و اما امر الاتحاد فان منه شديد الاختلاط و الاتحاد بما تحته بحيث لا يمكن كشطه بانفراده البتة مثل جلدة الجبهة و الخدين و الشفتين و الراحة و طرف المقعدة و خلقت هذه كذلك لتكون قوية الحس و اما نبات الشعر فان منه ما هو خال من الشعر كباطن الراحة و خلق كذلك ليكون شديد الادراك للملموسات و منه ما ينبت فيه ثم هذه تارة يكون الشعر فيه كثيرا مثل جلدة الرأس و تحت الابطين و منه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر و اللّه اعلم-

تمت المقالة الثانية فى تشريح الاعضاء البسيطة من كتاب العمدة-

المقالة الثالثة فى تشريح الاعضاء الآلية

اشارة

و تنقسم الى ثلاثة و عشرين فصلا، الفصل الاول فى تشريح الدماغ، الفصل الثانى فى تشريح النخاع، الفصل الثالث فى تشريح العينين، الفصل الرابع فى تشريح آلة الشم، الفصل الخامس فى تشريح الشفتين و اللسان، الفصل السادس فى تشريح آلة السمع، الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة، الفصل الثامن فى تشريح قصبة الرئة و الرئة[۱۶۳]، الفصل التاسع فى تشريح القلب، الفصل العاشر فى تشريح المرى، الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعدة و المعدة، الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب، الفصل الثالث عشر فى تشريح الامعاء، الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا، الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد، الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة، الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال، الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين، الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة، الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين، الفصل الحادى و العشرن فى تشريح القضيب، الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم، الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الثدى-

الفصل الاول فی تشريح الدماغ

اما جوهر الدماغ فهو جرم ابيض اللون رطب القوام و المزاج و هو ينقسم فی طوله بنصفين و فی عرضه ثلاثة اقسام تسمى بطونا و المقدم منها الين من الاوسط و هو الين من المؤخر و يتصغر تصغرا متدرجا الى النخاع و ينبت من المقدم مما يلى الجبهة زائدتان من كل نصف زائدة شبيهتان بحلمتی الثدی بهما يكون الاحساس بالارائح على ما ستعرفه و فی وسط الدماغ بين المقدم و المؤخر منفذ يسمى الدودة و جوهره قريب من جوهر الغشاء له مفاصل بالعرض-

و اما سعته فعند البطن المقدم اوسع مما هو عند المؤخر و يحيط بهذا المجرى من الجانبين لحم غددی يسمى[۱۶۴] اللتين فعند ما ينطبخ الروح فی البطن المقدم ينفذ الى المؤخر فی المجرى المذكور و فی مثل هذه الصورة يتقلص المجرى و يزداد عرضه و يتباعد الا ليتين و عند انتهاء البطن المقدم و قبل الوصول الى الاوسط مكان ينصب اليه الدم يسمى البركة و فيها ينطبخ و منها ينفذ فی الدودة المذكورة و عند نفوذه ينسد المجرى و عند ذلك تتمدد الدودة و تنطبق عليها الزائدتان المذكورتان و فی جوهر الدماغ اجزاء حمر مستديرة الشكل تسمى التزريد الا- الزائدتين الشبيهتين بالاليتين فانهما خاليتان من التزريد و يحيط بالدماغ غشا آن يسميان امی الدماغ احدهما رقيق القوام يلى الدماغ و يسمى المشيمی و الام الرقيقة و هو غشاء تنتسج فيه اوردة و شرايين و يداخل الدماغ فی نهاية البطن الاوسط و الآخر غليظ صلب القوام يلى القحف و يسمى الام الجافية و تنشأ من هذا الغشاء زوائد تصعد الى القحف و تنفذ من الشؤون و تخرج الى خارج القحف و يتولد منها غشاء آخر فوق القحف و تحت الجلد يسمى السمحاق و تنشأ الام الجافية و الرقيقة من اطراف عظام القحف المسماة بالابرية و للدماغ فضول تتولد مما يتصاعد اليه من ابخرة البدن و مما يفضل من غذائه يحتاج الى دفعها

و اخراجها فما لطف منها يتحلل بالتحلل الخفی و يخرج من الشؤون و ما غلظ هيئ فی اسفله منافذ تخرج منها ففضلة ما يتولد فی البطن المقدم ينحدر الى المنخرين فی ثقب ملولبة[۱۶۵] فی الام الجافية ثم فی المصفاة فی ثقب ملولبة[۱۶۶] ايضا ثم ينحدر الى المنخرين يحميه الهواء الخارج و اما فضلة البطن الاوسط و المؤخر فانها تخرج من اعلى الحنك فی مجريين ينحدران على تأريب الى الفم يتصل احدهما بالآخر و يجتمعان الى مجرى مستدير مجوف عميق و لا يزال يضيق الى اعلى الحنك و هذا المجرى اعلاه يسمى الآبزن و اسفله يسمى القمع و جوهره غشائی و يحيط به التحامية فی مروره غدة موضوعة تحته شبيهة باكرة مفرطحة و هی التی تملأ- الخلل الكائن بين اقسام الطبقة الشبكية ثم يمر بالعظم الشبيه بالمصفاة فی اعلى الحنك فهذه هيئة الدماغ-

و اما فائدته فمعلومة و هو افادة ما عداه الحس و الحركة و ليس بيان هذا الى الجرائحی- و اما وضعه فی اعلى البنية فليكون للعين مطلع على المؤذيات فتهرب منها و على النافعات فتقرب اليها و صار لونه يميل الى البياض لانه بهذا يصلح ان يكون مبدأ للافعال الصادرة عنه و صار قوامه رطبا و كذلك مزاجه و ذلك ليسهل انطباع ما ينطبع فيه من المعانی و تشكيل ما يتشكل فيه من المحسوسات و لئلا يجف بكثرة الحركات و لتنبت منه اعصاب لدنة و قسم فی طوله حتى يصير كل بطن منه بطنين و ذلك لما علم ما فی التزويج من المنفعة و سار مقسوما فی عرضه الى الاقسام المذكورة لانه مبدأ لقوى متعددة فاحتيج الى بطون متعددة ايضا ليصلح كل بطن منها ما لا يصلح له الآخر و صار الينها البطن المقدم ليصلح ان تنبت منه اعصاب لدنة لينة و ذلك ليسهل ادراكها لما تدركه و صارا صلبها المؤخر ليصلح ان تنبت منه اعصاب صالحة للحركة-

و اما الفائدة من الزائدة الشبيهة بحلمتى الثدى فستعرفه-
و اما الدودرة فالفائدة منها ان تكون منفذا و مجرى لما شأنه ان ينفذ من المقدم الى المؤخر و صار جوهره قريبا من جوهر الغشاء ليقبل التمديد عند الاتساع

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۹۴

و الانغلاق و خلقت مفاصلها عرضا ليتم لها ذلك لانها متى كانت طولا او ورابا لم يتم لها ذلك و صار طرفها عند المقدم اوسع لان الدم هناك كثير غليظ فاحتاج هذا الطرف الى السعة لئلا ينسد و جعل يحيط به الاليتين[۱۶۷] و ذلك لتزاحمه و ليستحكم انطباقه-

و اما المعصرة فالفائدة منها ان ينطبخ الدم فيها و اما التزريد فليداخل جوهر الدماغ الروح الحيوانى و يجود طبخه و صارت الاليتان خاليتين من التزريد ليستحكم انطباقهما و انغلاقهما و صار يحيط بالدماغ غشا آن ليوقياه و يمنعاه من وصول الآفات اليه و يحصرا فيه حرارته الغريزية و يجمعا جوهره و صار الرقيق يليه للين جوهره فلا يؤذيه لصلابة جوهره و الغليظ يلى القحف ليكون ايضا واسطة بين الرقيق و جوهر العظم و صار هذا الغشاء تنشأ منه رباطات تتصل بالشؤون و ذلك ليرتفع عن جوهر الدماغ و صارت فضول الدماغ اللطيفة تخرج من شؤون الدماغ لانها بالطبع تطلب الاعالى فجعل خروجها من جهة ميلها ليكون ذلك اسهل و ارفق و الغليظ من اسفل لذلك ايضا و صار البطن المقدم مستقلا فى دفع فضوله بمجرى واحد لانه عظيم و اشرك بين الاوسط و المؤخر فى بطن لان اكثر فضول المؤخر ينـدفع مع النخاع و صار مجرى الفضلات مستقيما ليكون انحدارها بالتدريج لئلا ينسد المجرى و سمى اعلى مجرى الاوسط و المؤخر آبزن لانه يجمع الفضلات و اسفله قمعا لمشابهته له و خلق جوهره غشائيا ليقبل التمديد عند الحاجة و الانضمام عند الاستغناء-

و اما الغدة فالفائدة منها ان تدعم الشرايين المتتسجة و تحفظ اوضاعها و تملأ الخلل الكائن بينها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانى فى تشريح النخاع

النخاع رسول الدماغ و خليفته و نسبته اليه كنسبة نهر عظيم جار من عين عظيمة و نسبة الاعصاب النابتة منه كنسبة السواقى و الجداول من النهر و اما

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۹۵

كيفية نباته فان البطن المؤخر اذا انتهى الى آخره استدق و انحدر فى ثقب الفقرات يحاط به أما الدماغ الرقيقة و الجافية و يحيط بهما غشاء ثالث صلب القوام ينبت من عظم القحف و تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لزجة ثم انه عند انحداره كل ما بعد عن الدماغ يدق فاذا وصل الى آخر الفقرات انتهى الى غاية الدقة و اما قوامه فهو دون الدماغ فى اللين و اكبر من العصب و شابهه فى اللون و اما كيفية نبات الاعصاب منه فقد عرفته فهذه هيئة النخاع-

و اما فائدته فمعلومة و هو ان اعضاء البدن على نوعين قريبة من الدماغ و بعيدة عنه فالقريبة يأتيها حسها و حركتها من الدماغ لانه لم يخش على اعصابه آفة لقرب المسافة و البعيدة يحتاج عصبها ان يقطع مسافة بعيدة و ذلك مما يعرضها للآفات و لما كان الحال كذلك تلطف الخالق تعالى ذكره و ارسل جزءا من الدماغ فى فقرات الظهر ليعطى ما يجاوره من الاعضاء المذكورة حسا و حركة و صار يحيط به اما الدماغ لتحفظا جوهره و صار يحيط به غشاء ثالث صلب القوام و ذلك لانه لما كان دائم الحركة مع الفقرات فى الانثناء و الانحناء و الانتصاب كان معرضا للآفات فاحتيط فى امره و حفظ جوهره باحاطة هذا الغشاء له تبارك الصانع الحكيم و صار تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لتنديه و ترطبه لئلا يتولى عليه بسبب دوام الحركة الجفاف لا سيما و هو

مستعد لذلک بسبب صلابة قوامه و صار يدق عند بعده من الدماغ لقلة الاعضاء المحتاجة الى افادة الحس و الحركة و صار ينتهى فى آخره الى غاية الدقة ليصلح ان ينبت منه فرد من العصب و صار قوامه اصلب من قوام الدماغ ليصلح ان تنبت منه اعصاب الحركة و صار شبيها بالدماغ فى اللون و قريبا منه فى قوامه لانه صالح ان يفيد غيره بعض ما يستفاد من الدماغ و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى تشريح العينين

الذى تقرر عند جالينوس من امر العين انها مركبة من سبع طبقات و ثلاثة رطوبات اما الطبقات فالصلبية و المشيمية و الشبكية و العنكبوتية و العنبية و القرنية

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٦

و الملتحمة، و اما الرطوبات فالزجاجية و الجليدية و البيضية و اما كيفية وجودها فاقول انه عرفت ان الزوج الاول من اعصاب الدماغ يأتى للعينين فيه القوة الباصرة سارية فى تجويفه و تغشيه الام الجافيه و الرقيقة فاذا برزت العصبة من جوبة العين فارقتها الام الجافية و تشظت الى شظايا دقيقة و انتسج البعض بالبعض و صار منها طبقة تسمى الطبقة الصلبية ثم تفارقها الام الرقيقة و يحصل منها ما حصل من تلک و تصير منها طبقة تسمى المشيمية ثم العصبة نفسها يحصل لها ما حصل لتلک و تصير منها طبقة تسمى الطبقة الشبكية ثم تتكون فى وسط هذه الطبقة رطوبة صافية حمراء اللون تسمى الرطوبة الزجاجية ثم يتكون فى وسط هذه جسم شفاف نير صلب القوام مستدير الشكل فيه ادنى تفرطح من قدام يسمى الرطوبة الجليدية و البردية[١٦٨] و العدسية نصفها مغرق فى الرطوبة المذكورة و من عادة اليونان ان يسموا هذا النصف من العين قوس قزح لان فيه الوانا مختلفة و يسموه ايضا اكليلا لاستدارة شكله ثم يحيط بالنصف البارز من الجليدية غشاء رقيق الى الغاية شبيه بنسج العنكبوت يسمى الطبقة العنكبوتية و منشأ هذه الطبقة من الشبكية ثم يعلو هذا الغشاء رطوبة بيضاء صافية نيرة تسمى الرطوبة البيضية و يعلو هذه الرطوبة جسم كثيف ذولون ربما كان اسود و ربما كان آسمانجونيا فى وسطه ثقب شبيه بنصف دائرة عنبة خملها داخل وسطها الاملس خارج تسمى الطبقة العنبية و منشأ هذه الطبقة من الطبقة المشيمية و اجزاء هذه الطبقة مختلفة الثخانة فالذى يلى الثقب منها اثخن مما بعد عنه ثم يعلو هذا الجسم جسم آخر شفاف شبيه فى لونه بقرن ابيض رقيق قد نحت و رقق و هو ذو طبقات اربعة فى غاية الرقة و منشأ هذه الطبقة من الطبقة الصلبية ثم يحتوى على ما فى الحدقة جسم ابيض ملتحم بجوانب القرنية يقال له الملتحم و مبدأه من السمحاق فانه ينحدر من فوق على العظم ثم يأتى الى ما ذكرناه و يتولد منه هذا الغشاء فهذه هيئة العين-

و اما الفائدة منها فمعلومة و هو ادراک المبصرات و لذلک وضعت فى اعلى البنية فان قياسها الى البدن قياس الطليعة الى العسكر و اوفق المواضع للطلائع المواضع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٧

المرتفعة و خلقت الطبقة الصلبية لان تكون واسطه بين صلابة العظم و لين غيرها و خلقت المشيمية ليؤدى[١٦٩] فيها غذاء العين و حرارتها الغريزية و خلقت الرطوبة الزجاجية لتكون واسطة بين استحالة الدم و الرطوبة الجليدية فان الرطوبة المذكورة لما لم يمكن ان تكون هى المحيلة للدم خوفا من تغير لونها خلقت هذه لان تكون واسطة فى ذلک و صارت صافية لانها تغذو[١٧٠] جوهر اصافيا و سميت بهذا الاسم لمشابهتها للزجاج المذاب فى لونه و قوامه و خلقت الجليدية فى الوسط لتكون بعيدة عن قبول الآفات و لذلک خلقت مستديرة الشكل و خلقت شفافة اى عديمة اللون لتكون نسبتها الى جميع الالوان على السواء و صار فيها ادنى تفرطح لتستقر فى موضعها و لتلاقى المبصرات على اكثر من نقطة و خلق العنكبوتى لتكون واسطة بين الجليدية و الرطوبة

البيضيـۀ التی هی فضـلۀ غذاءها و خلقت البيضيۀ لتحيل بين الجليديۀ و خشونۀ العنبيۀ و تحيل بينها و بين تجفيف الهواء الخارج و صـارت صافيـۀ لئلاـ تحجب المبصـرات و لان فضـلۀ الغـذاء الصافی صاف و خلقت العنبيـۀ لان تجمع الروح الباصـر و تمنعه من التبدد بلونها و لان تكون واسـطۀ بين لين الرطوبات و صـلابۀ القرنيۀ و صارت مثقوبۀ لانها لما كانت كثيفۀ ذات لون كانت مانعۀ للروح الباصـر من النفوذ فنضـبت و صار باطنها خشنا ليميل جميع اجزائها الرطوبۀ البيضيۀ لئلا يستولی علی بعضها الجفاف و قيل لتمسک الماء عند ما تعالجه بميله عن الحدقۀ بالقدح-

و هـذا قول فاسـد امـا اولاـ فـان هـذه الحاجـۀ فی افراد من النـاس و اما ثانيا فان الاجزاء التی حول الثقب لها حمل ايضا و خلقت القرنيـۀ لتستر الجليديـۀ و توقيها و تمنع الروح الباصـر من التبـدد و صارت هـذه بلا ثقب لانها اسـتغنت بعد مها بلون غير ذلک و خلقت هـذه من طبقات خوفا من قبولها للخرق فانها لما كانت مكشوفـۀ ملاقيۀ للآفات خلقت كذلک و اما الملتحم فخلق ليحفظ اوضاع طباق العين بالتحامه بها فانظر الی حسن هذه الصـنعۀ و اتقان هذا الترتيب فی الطبقات المذكورۀ تبارک الصانع الحكيم و اللّه اعلم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۹۸

الفصل الرابع فی تشريح آلۀ الشم

قـد عرفت انه تنبت من مقـدم الـدماغ زائـدتان شبيهتان بحلمتی الثـدی فاذا برزتا هاتان الزائـدتان فارقتا لين الدماغ و لم يلحقهما صلابـۀ العصب و لكـل واحـدۀ منهما اصل غليظ ثم يـدق قليلا قليلا الی آخره و لكل منهما ثقب خفيـۀ عن الحس علی ما ذكره جـالينوس فی تاسـعۀ عمـل التشريح و موضـعهما داخـل القحف و الرائحـۀ تصل اليهما فی ثقبتی الانف المعروفتين بالمنخرين و يفرق بينهما الغضـروف الـداخل و قد عرفته فاذا انتهيا الی وسط الانف انقسم بقسـمين مر احدهما علی تأريب الی اقصـی الفم و الآخر صاعدا حتی ينتهی الی العظم المشاشـی الشبيه بالمصـفاۀ فی ثقب ملولبۀ[۱۷۱] ثم ينتهی هـذا ايضا الی الام الجافيۀ ثم منها الی الزائـدتين المـذكورتين- اذا عرفت هـذا فنقول اما الفائـدۀ من الزائـدتين المذكورتين فظاهرۀ و هی ادراک الروائح و لذلک صار متی حصل لهما آفۀ تغير ادراكهما و متی حصل فی مجری الرائحۀ سدۀ من حيث انها تمنع وصول الرائحۀ اليهما اختل علينا ادراک الروائـح و صـار نباتهمـا من مقـدم الـدماغ لانه ارطب فيكون اوفق للادراک و لان البطن المـذكور محل للقوۀ المـدركه للارائـح و لغيرهـا من الحواس الخمس و هی الحس المشترک و صارتا اثنتين لما فی التزويـج من المنفعـۀ و صار اصـلهما غليظ ليسـتقرا فی مكانهما و خلق فيهما ثقب لتنفـذ فيهما الرائحـۀ الی باطنهما و صار وضـعهما داخل القحف ليكونا فی موضع حريز و ليبعـدا عن قبول الآفات و جعل مجری الانف اثنين لما فی التزويـج من المنفعـۀ و صار كل واحد من المنخرين يفضـی الی اعلی الحنک و الی جهۀ الزائدتين المذكورتين لاجل استنشاق الهواء فإن حركه الفم فی طبقه و فتحه لما كانت اراديۀ و هی تبطل فی حال النوم و الغفلـۀ و قد علمت ان الحاجۀ الی اسـتنشاق الهواء ضـروريۀ فاحتيج الی مجری مفتوح دائما فی حالتی النوم و اليقظۀ لينفذ فيه الهواء البارد الی القلب و يخرج البخار الدخانی عنه[۱۷۲] و ايضا

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۹۹

لتصل الرائحـۀ اليه و لـذلک صارت الرائحـۀ الطيبـۀ اللذيـذۀ تقوی القلب و الكريهـۀ المؤذيـۀ تؤذيه و يظهر هـذا القدر فی الوقت الحاضـر و القوۀ الآليـۀ اذا امكنها ان تسـتعمل آلـۀ واحـدۀ فی فعلين اسـتعملتها فان فی تكثير الآلات مؤدنـۀ علی الطبيعۀ فی جلب المنـافع و دفع المضار فلـذلک جعل للمنخرين منفـذ الی القلب و خلقت مجاری الرائحـۀ ملويـۀ لتكسـر حميـۀ الهواء الوارد علی الزائدتين المذكورتين و لينسلخ عنه ما يخلطه من الشوائب الرديئۀ و هذه الثقب لها منفعۀ اخری لانها مسلک للفضلات المنحدرۀ

من الدماغ و ذلک ان العنایة مصروفة الی تقلیل الآلات اذ فی تکثیرها ما عرفت-

الفصل الخامس فی تشریح الشفتین و اللسان

اما الشفتان فجوهرهما مرکب من لحم و عضل لین القوام و جلدهما ملتصق بهما و اما الفائدة منهما فتقویة الفم و منع جفافه و ثانیها الاعانة فی الکلام و فی تناول ما یتناول الرامی ما یرمی من الفم و ثالثها الاعانة ایضا فی بعض الحیوانات علی الافتراس و النهش و العض و جعلتا اثنتین لتسترا الاسنان ستراتاما و صارت حرکتهما ارادیة لتنفتحا عند الحاجة و تنطبقا عند الاستغناء و خلق جوهرهما علی ما ذکرناه اما اللحم فلیکون لهما احساس بما یرد علیهما و اما العضل فلیکون لهما فی ذاتهما حرکة و لین عضلهما لیسهل علیهما الحرکة و صار جلدهما ملتصقا بجوهرهما لیحصل التمکن عند الحرکة-

و اما اللسان فان جوهره مرکب من لحم سخیف ابیض اللون و هو مقسوم فی طوله بنصفین محاذیا للدرز السهمی و اصله یبتدئ من حیث طبق الحنجرة و هو غلیظ ثم یدق قلیلا- قلیلا- لی ان ینتهی الی طرفه و یحیط به غشاء رقیق الین من الغشاء الملبس الی فضاء الفم و تحته رباط قوی متصل باللحی الاسفل و عند هذا الرباط عروق فی صورة الشرایین ای انها من طبقتین ابتداؤها من عند اصل اللسان و تنتهی بفوهاتها الی هذا الموضع تجری فیها رطوبة لعابیة عذبة الطعم و تسمی هذه

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۰

العروق ساکبة اللعاب و الراشحة و یحیط بهذه العروق لحم غددی یسمی المولدة للعاب و تأتی اللسان اوردة و شرایین هی التی تفیده حمرة لون و تأتی الیه ایضا اعصاب و عضلات و قد عرفتها-

و اما الفائدة منه فمعلومة و هی ادراک الطعوم و الافصاح عن الحروف و الاعانة علی الازدراد و خلق من لحم لیکون اطوع فیما ذکرنا و خلق جوهره سخیفا لیکون جرمه اخف و اطوع فیما ذکرنا و صار لونه ابیض لتخلخله و صار مقسوما فی طوله بنصفین لما فی التزویج من المنفعة و صار غلیظا لیجود قراره و ثباته فی موضعه و صار طرفه دقیقا لتسهل حرکته و تقلبه للطعوم و تنقیة جوانب الفم و اصول الاسنان من بقایا الغذاء و صار یحیط به غشاء لیفیده حسا لمسیا و یوقی جوهره و لین قوام هذا الغشاء لیکون اطوع فی الحرکة و خلق تحته رباط لیحفظه لئلا- یتزعزع و یتقلقل عند حرکته و صار اتصاله بسفل اللسان لا بطرفه لئلا یمنع اللسان من الحرکة و یمنعه من ان یلحق اعلی الحنک و الاسنان العلیاء و بهذا القدر یقوی به علی الانصاح عن کثیر من الحروف و صار تأتیه رطوبة لعابیة دائما لتندیه و ترتق قوام الغذاء المستعمل و صارت عذبة لتکون نسبتها الی جمیع الطعوم علی السواء و صارت عروقها مرکبة من طبقتین لیشتد انحصار الدم فیها و لا یرشح قبل ان یصیر رطوبة و صار یحیط به لحم غددی لیعین علی تولید الرطوبة المذکورة-

و اما فائدة اتصال الاوردة و الشرایین و الاعصاب و العضلات به فمعلومة اما الاوردة فلاجل تغذیته و الشرایین لاجل افادة الحیاة و الاعصاب لاجل افادة الحس و الحرکة و العضلات لاجل الحرکة الارادیة و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی تشریح آلة السمع

العظم الحجری فی داخله تجویف و منفذ الی خارج لیس هو علی استقامة بل لو؟؟؟ لی المسلک فاذا اتی الیه انقسم[۱۷۳] المتفرع من الزوج الخامس من اعصاب الدماغ

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۱

على ما عرفت و انبسط فى جميع جوانبه و هذا هو الآلة الاولى للسمع ثم يحيط بالمجرى جسم غضروفى مستدير يسمى الصدفة و الاذن و هى الآلة الثانية فى السمع فانه يجمع الهواء و يحصره و متى حصل للهواء ذلك نفذ الى العصبة المذكورة فى الثقب المذكور و قرع الهواء المبثوث داخل التجويف ثم هذا المقروع يقرع العصبة و يحصل به ادراك الصوت المعبر عنه بالسمع-

و اما الفائدة فى خلقة الاذن من غضروف فلتكون اصبر على ملاقاة ما تلقاه فانها لو كانت عظما و كان ثخينا كان بعيدا عن الآفات غير انه يثقل حمله و لو كان رقيقا لخف حمله غير انه يصير معرضا للآفات و لو كان لحما او غيره من الاجسام اللينة لا نضغط و سد المجرى و منع ادراك المسموعات فانظر الى الحكمة فى تكوين هذا العضو الصغير كيف لم يهمل امره بل خلق من جوهر متوسط بين الصلابة و اللين فانه بالنظر الى انه ملاق للصدمات و الضربات يجب ان يكون صلبا يبعد قبوله بما يرد عليه من الآفات غير انه يحصل له ما ذكرناه و بالنظر الى انه[۱۷۴] يجب ان يكون لينا ليقبل الضغط من الكاسر و الضاغط غير انه يحصل له من الضرر ما ذكرنا فلذلك تلطف الخالق تعالى ذكره و خلقه من الجوهر المذكور و خلق مستديرا ليبعد عن قبول الآفات و له تقعير ليكون ابلغ فى حصر الهواء تبارك الخلاق الحكيم و اللّٰه اعلم بالصواب-

الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة

اما اللهاة فانها عضو لحمى مستدير الشكل معلق فى اعلى الحلق خلقت لان تكسر حمية الهواء الداخل و تمنع الغبار و الدخان من الدخول فى الحلق و خلقت من لحم لان هذا الجوهر موافق لما خلقت[۱۷۵] له فانها بحرارتها تسخن الهواء الداخل و برطوبة مزاجها و قوامها تنقى الهواء مما يخالطه من الشوائب الرديئة و يلين قوامها توتى الانثناء و الحركة عند تقطع الهواء للصوت و خلقت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات تبارك الصانع الحكيم-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۲

و اما الحنجرة فانها موضوعة على طرف قصبة الرئة و تأليفها من اجزاء غضروفية و من جسم آخر يجرى مجرى لسان المزمار من المزمار و يسمى الغلصمة و اما الحنجرة فانها مؤلفه من ثلاثة غضاريف و يعم ثلاثها انها محدبة من الظاهر و مقعرة من الباطن واحد الثلاثة غضروف يعرف بالترسى ذو اربعة اضلاع لان شكله شبيه الترس المستطيل و هو اكبر الثلاثة و اكثرها تحديبا و تحديبه يبتدئ من فوق الى اسفل و الغضروف الثانى دون الاول فى العظم موضوع من خلف مما يلى المرى يتمم ما نقص من الغضروف الاول من الاستدارة و اتصاله بالاول بضلعين لاصقين بضلعى الاول و هذا من الجانبين و اما من اسفل فبان انبتت من الاول زائدتان تدخلان فى نقرتين من الثانى و يحصل من ذلك مفصل مضاعف على ما ذكره جالينوس فى تاسعة المنافع و اما من فوق فاتصالها اتصال لحامى و هذا الغضروف يعرف بالذى لا اسم له و اما الغضروف الثالث فهو اصغر من الثانى بمقدار ما هو الثانى اصغر من الاول و يعرف بالمكبى و الطرجهالى و هو راكب على الثانى و اتصال هذا الغضروف بالثانى اتصال مفصلى بان ابنت من الثانى زائدتان تدخلان فى نقرتين من هذا الغضروف فيلتئم بذلك بينهما مفصل به يكون انفتاح الحنجرة و طبقها و اما الجسم المعروف بلسان المزمار فهو المتمم لطبق الحنجرة و هو انه يتصل بالطرحهالى ببعض اجزائه بحيث ان سطحه يصير مساويا لسطحه و اما من طرفه السفلانى فانه تبقى منه عضلة مدلاة غير متصلة به و بهذه العضلة يكون جمع الهواء و حصره و هذا لعضو ممتزج من غشاء و غدد و شحم و هو الآلة الاولى فى الصوت و يسمى بهذا الاسم لانه يشابه لسان المزمار فى شكله و فعله و وضعه اما فى شكله فانه يبتدئ من اسفل واسعا ثم يضيق شيئا نشيئا ثم يرجع الى السعة و اما وضعه فانه موضوع فى الحنجرة فى الموضع الذى يوضع فيه لسان المزمار فى المزمار و اما فعله فانه قد جعل له الفعل الذى للسان المزمار فى المزمار و هو التلحين و لما كان هذا الجسم يتمم طبق الحنجرة سماه جالينوس طبق الحنجرة و فى جنبيه ثقبان يمنة و يسرة ماران فى طوله من

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۰۳

فوق الی اسفل من غير ان يكون احدهما نافذا الی الآخر و اسفل كل واحد منهما اوسع من اعلاه و فم كل واحد منهما عليه غشاء منتسج يظن من يراه انه نسج من غير ان يكون فيه ثقب خفی حال التصويت ينطبق لسان المزمار من جميع جهاته علی الحنجرة حتی ينحصر الهواء الخارج الذی هو مادة التصويت و ليستعين بالعضلتين الموضوعتين عن جنبتی الطرجهالی فانه بهما يحكم طبق الغضروف المذكور بحيث انهما يقاومان فی ذلک حركة الصدر فی دفع الهواء المحصور فيه و لذلک متی اتفق ان يكون فی اصل الخلقة هاتان العضلتان صغيرتين كان الصوت خفيا و ربما انقطع عند الصوت الشديد و اما فی حال التنفس فتسترخی العضلتان المذكورتان و ينفتخ الطرجهالی فی حال ازدراد الطعام و شرب الشراب ينطبق الجميع و يحيط بالحنجرة من داخل غشاء ملبس عليها جميعها بانظر الی حكمة الصانع تقدس اسمه فی تكوين هذا و فی حسن تأليفه و هو خلق الحنجرة من جوهر غضروفی لان الصوت يتم بقارع و مقروع فالقارع هو الهواء و المقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم الهواء الخارج و الا لم يتم الصوت و العظم و ان كان يحصل له ذلک غير انه به يفوتنا امر لا بد لنا منه و هو سهولة مواتاة الانغلاق و الانفتاح و اللحم و الشحم و ان كان يحصل بهما هذا القدر غير ان المعنی الاول يفوتنا فيه-

و يحصل بهما مع ذلک ضرر آخر و هو للينهما ينضغطان و يسدان المجری فلم يبق من جوهر الاعضاء ما هو موافق لذلک سوی الجوهر الغضروفی تبارک من له الحلق و الامر و مع ذلک فجرمها رقيق ليكون اطوع فی ذلک و ليسهل حملها و خلقت من غضاريف و لم تخلق من غضروف واحد لانها لو كانت كذلک لم توات بسرعة فی حركة الانبساط و الانقباض و الانفتاح و الانطباق المحتاج اليها دائما فلما سبق فی علم الصانع تعالی ذكره ذلک خلقها من غضاريف و احكم ربطها و شدها بعضها ببعض بعضلات و اعصاب قد عرفتها-

و صار عدد غضاريفها ثلاثة لان هذا القدر اكمل الاعداد و لان به يحصل العرض و هو ان يكون واحد من الجانب الوحشی و الآخر من الجانب الانسی و آخر طابق

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۰۴

و خلق شكله قريبا من الاستدارة ليكون بعيدا عن قبول الآفات و اعجب من هذا خلقه لسان المزمار من الجواهر المذكورة اما الغشاء فلاجل انفتاحه و انغلاقه و ليكون صبورا علی الصياح الشديد و اما اللحم الغددی فليندیه و يفيده لينا لئلا يتمزق و ينخرق عند ذلک و ليرطب الحنجرة لئلا يتسارع اليها الجفاف بسبب حركتها و مرور المواد دائما بها و فی الحميات الحادة-

و اما الشحم فليمسک الرطوبة المستفادة من اللحم الغددی و يمنعها بلزوجته من التحلل و صار مسلک الهواء فيه يبتدئ من سعة الی ضيق ليخرج الهواء يحميه و يحصل الصوت و خلق علی فوهة كل واحد منها غشاء ليسدها فی حال بلع الطعام و شرب الشراب و صارت الحنجرة تنفتح فی وقت التنفس لان الهواء الواصل فی الثقب المذكورة لا يفی بما تحتاج اليه الرئة و القلب لا سيما فی الحركة الشديدة و الحميات الحادة و صارت هذه المنافذ جميعها تنسد عند بلع الطعام و شرب الشراب لئلا ينحدر من ذلک شیء فی قصبة الرئة و يحصل الشرق و صار يحيط بالحنجرة غشاء ليحيل بين جرمها و بين المنحدر اليها دائما من الدماغ و المتصاعد اليها من الدماغ و المتصاعد اليها من ابخرة البدن فانظر الی حسن تركيب هذا العضو بحيث انه لا يهمل امر شیء من اجزائه تبارک الخلاق العظيم-

الفصل الثامن فی تشريح قصبة الرئة

اما قصبة الرئة فابتداؤها من الغضروف الترسی الی اسفل من[۱۷۶] اللبة ثم ينقسم علی ما ستعرفه و يتفرع فی جرم الرئة و هی

مؤلفة من حلق واسعة غضروفية منضودة بعضها فوق بعض مربوطة باربطة غشائية و اصلبها مما یلی لرقبة و ما المنحدر عن ذلک فهو دونه فی الصلابة و شکلها من خارج مستدیر و بینها من داخل جوهر غشائی و یکون مقدار استدارتها من خارج ثلاثة اربـاع دائرة و الربع الآخر یتممه الغشاء و یستبطنها من داخل غشاء من الغشاء المجلل لباطن الحنجرة- و اما الفائدة منها فلأن تکون منفذ الدخول الهواء البارد الی القلب و خروج

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۵

البخار الدخانی عنه و آلة للتصویت و لـذلک خلقت من جوهر موافق لذلک اما التنفس فانه لو کانت مؤلفة مما هو اصلب من الغضروف کالعظم مثلا لوافق من جهة دوام انفتاحه غیر انه یضر من وجه آخر و هو انه لم یکن فیه مواتاة للامتداد و الاجتماع المحتاج الیهما فی حرکة التنفس و لو کانت مؤلفة مما هو الین من الغضروف کاللحوم و الشحوم مثلا لوافق ذلک فی التنفس فی سهولة المواتاة للحرکة المذکورة غیر انه یضر من وجه آخر و هو انه ینضغط بعضه علی بعض و یسد مجری التنفس الذی الحاجة داعیة الی ان یکون مفتوحا دائما-

و اما التصویت فقد عرفت[۱۷۷] انه یتم بقارع و مقروع علی ما عرفت فالقارع هاهنا هو الهواء و المقروع یجب ان یکون صلبا لیقاوم القارع و یمانعه غیر انه لم یجب ان یکون عظما و الاحصل منه الضرر فی التنفس علی ما عرفت و خلقت من غضاریف و لم تکن من غضروف و ذلک لتواتی فی حرکة الانبساط و الانقباض لتتم للتنفس الحرکة و صارت واسعة لتسع من الهواء ما تحتاج الیه و صارت مربوطة باربطة غشائیة لتتم للتنفس الحرکة فبالغضاریف یتم الصوت و بالغشاء یتم التنفس و صار اصلبها مما یلی الرقبة لانها ملاقیة للصدمات و الضربات و صارت مستدیرة فی هذه الجهة لتبعد عن قبول الآفات و صارت من جهة المری ناقصة الاستدارة و یتممها جوهر غشائی لامر لا بد منه و هو ان الانسان فی بعض الاوقات یزدرد لقمة کبیرة فتضغط الغشاء الی داخل و یصیر تجویف المری مستعارا لها-

و اما الفائدة من الغشاء المجلل لها من داخل فلیوقیها من المواد المنحدرة من الدماغ اما الرئة فانها مرکبة من خمسة جواهر اقسام القصبة و هی المعروفة بالعروق الخشنة و جرم الرئة و الورید الشریانی و الشریان الوریدی و نفس الغشاء المحیط بها اما القصبة فانها عند ما تجاوز الترقوة الی اسفل تنقسم قسمین قسم یتوجه الی جهة الیمین و قسم الی جهة الشمال و المتوجه الی جهة الیمین یتفرع ثلاثة فروع و المتوجه الی جهة الشمال یتفرع فرعین فقط و هیئة هذه الشعب جمیعها کهیئة القصبة بمعنی انها غضاریف غیر انها الین من غضاریف القصبة و شکلها ثلاثة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۶

ارباع دائرة و یتممها جوهر غشائی و اما نفس الرئة فهو لحم رخو متخلخل کثیر المنافذ و لونه ابیض فی المستکملین و فی الاطفال شدید الحمرة-

و اما الورید الشریانی فانه یتفرع فی لحم الرئة کتفرع اقسام القصبة و یلاصقها من جهة استدارتها و اما الشریان الوریدی فانه ایضا یتوزع کتوزع ذینک[۱۷۸] المنخرین و یلاصق اقسام القصبة من جهة الغشاء المتمم لاستدارتها و اما الغشاء فانه یحیط بها من جمیع جهاتها فهذه هیئة الرئة-

و اما الفائدة منها مطلقا فهی ان تکون آلة للتنفس و جنة للقلب و وطاء له و ذلک لانها تجذب الهواء البارد و تخزنه عندها ثم تمد به القلب اولا- فاولا و صار کذلک لان الانسان فی بعض الاوقات یعرض له امور تعیقه عن استنشاق الهواء کما فی المرور فی الدخان و الغبار و بالارائح الردیئة و فی وقت التزحر و الولادة و القلب دائم الحرکة یجذب الهواء البارد و یدفع البخار الدخانی حتی قیل انه یتحرک فی التنفس المعتدل عشرة مرات خمسة انبساط و خمسة انقباض فلو جعل القلب هو الجاذب

للهواء بذاته لهلک الانسان فی الاوقات المذکورة و لما کان حال الرئة کذلک خلقت مجاری التنفس و هی اقسام القصبة جوهرها کجوهر القصبة لتکون دائما مفتوحة و لها تفاضل لتکون مواتیة لذلک و لذلک خلقت ایضا من غضاریف و لم تخلق من غضروف واحد و صار قوامها الین لانها مستورة فاستغنت عن ذلک و لئلا تورم الرئة بصلابتها و صار یتمم استدارتها غشاء لیتهیأ لها الاتساع عند استنشاق هواء متوفر و لتقبل عند الحاجة حرکة الشریان الوریدی عند انبساطه و صارت متداخلة بجمیع اجزاء الرئة لحاجتها الیها لاجل نفوذ الهواء البارد و لا صلاح القلب لانها محیطة به من جمیع الجهات فصارت مقسومة بقسمین لما فی التزویج من المنفعة فیکون کأن فی کل جانب رئتین و جعل فی الجانب الایمن قسم آخر خامس لیقابل بثقله ثقل رأس القلب و لیکون و طاء للشریان الوارد الی الصدر و خلق لحمها متخلخلا لیسع من الهواء ما تحتاج الیه و لیکون ایضا اطوع فی حرکة الانبساط و الانقباض و صار لحم الرئة مائلا الی البیاض لمداخلة الهواء له و لما کانت رئة الاطفال قلیلة الهواء

العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 107

و حرکتها ضعیفة کان لونها مائلا الی الحمرة و اما ان حرکة الرئة لذاتها و هی تابعة لحرکة الصدر فلا یلیق ذکره بصناعة الجراحة و قد اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون-

و اما الورید الشریانی فالفائدة منه انه یوصل الی الرئة غذاءها و لذلک جعل مبثوثا فی جمیع اجزائها لحاجتها جمیعها الی الغذاء و صار مجاورته لاقسام القصبة من جهة استدارتها لانها لما لم تکن متحرکة لم تکن محتاجة الی مکان تدخل فیه عند الانبساط و لان النافذ فی تجویفها غلیظ فاذا کان نفوذه الی باطن الرئة فی جرم اقسام القصبة لم ینفذ منه الا اللطیف (مما فیه و ارقه- [179]) و اما الشریان الوریدی فالفائدة منه ان یوصل الی الرئة الروح الحیوانی و غذاء الرئة و الحرارة الغریزیة و صار مبثوثا فی جمیع اجزائها لحاجتها الی ذلک و صار ملاصقا للقصبة فی حال فی جانب الغشاء لما ذکرنا و اما الغشاء فالفائدة منه حفظ جوهر الرئة و توقیته مما یرد علیه و حفظ حرارتها الغریزیة و لیفیدها حسا فانظر الی حکمة الصانع فی تکوین هذا العضو و فی ترتیب آلاته تبارک الخلاق العظیم-

الفصل التاسع فی تشریح القلب

القلب عضو لحمی صلب القوام مخروط الشکل قاعدته فی وسط الصدر و رأسه یمیل الی الجانب الایسر و هو اصلب جمیع اجزائه و فی القلب اصناف الالیاف الثلاثة و له ثلاثة بطون بطن فی الجانب الایمن و بطن فی الوسط و بطن فی الجانب الایسر و له اربع منافذ فی الجانب الایمن اثنان احدهما ینفذ فیه الدم من الکبد الی القلب و علی فوهة هذا المجری ثلاثة اغشیة معلقها من خارج الی داخل و هی اغلظ اغشیة منافذ القلب و ثانیهما و هو الذی یتصل به الورید الشریانی و علی فوهته اغشیة معلقها من خارج الی داخل و لم اعرف احدا ذکر عدد هذه الاغشیة و اثنان من الجانب الایسر احدهما منفذ الابهر و علی فوهته ثلاثة اغشیة معلقها من داخل الی خارج و ثانیهما منفذ الشریان الوریدی و علی فوهته غشآن معلقهما

العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 108

من داخل الی خارج و عن جنبتی القلب زائدتان عصبیتان رقیقتا الجوهر تسمیان اذنی القلب و یحیط بالقلب غشاء صلب یلاقصه فی بعض المواضع و یعلو الغشاء شحم کثیر و تتصل به رباطات کثیرة و هو بغشائه فی وسط الرئة فهذه هیئة القلب-

و اما فائدته فهو اعطاء ما عداه من اعضاء البدن الحیاة و الحرارة و سائر القوی علی المذهب الحق و لذلک خلق فی وسط البدن لیکون بعده عن جمیع جوانبه علی السواء و صار جوهره لحمیا لقوة حرارته و کثرة دمه و صار قوامه صلبا لیبعد عن قبول الآفات و لیکون صبورا علی الحرکة الدائمة و جعل شکله مستدیر الیبعد عن قبول الآفات و میل رأسه الی الجانب الایسر لیقابل ثقلة

لثقل الكبد و يفيد الجانب الايسر حرارة تساوى حرارة الجانب الايمن و صار رأسه صلبا ليكون ابلغ فى حفظ الحرارة و الروح الحيوانى و خلق فى القلب اصناف الالياف الثلاثة لحاجة الجذب و الدفع و الامساك فانه قد ثبت فى علم الطبيعة ان القوة الجاذبة تستخدم فى فعلها فى الاعضاء ذوات الليف الليف المتطاول و الدافعة الليف المستعرض و الماسكة الليف المؤرب و ايضا فانه دائم الحركة فجعلت هذه الالياف مشتبكة بعضها فى بعض ليقوى جوهره و خلق له ثلاث بطون ليكون انتقال الدم الى الروح الحيوانى بالتدريج فهو ينصب و يجتمع فى البطن الايمن و ليستعد فى الاوسط و يصير روحا فى الايسر و خلق الايمن اعظم بطونه ليسع دما كثيرا لانه خزانة لما بعد[١٨٠] من البطون و صار معلق الاغشية مختلفا و ذلك بحسب الحاجة و الاحتياط فسعة الاجوف لما كان الدم نافذا منها الى القلب جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل حتى يسهل دخوله اليه و يمنع خروج الدم عنه و الوريد الشريانى لما كان غذاء الرئة يدخل فيه جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل ليسهل انفتاحه و دخول الدم فيه ثم ينطبق و يمتنع خروج الدم منه و صار معلق اغشيته الابهر على ما ذكرنا ليسهل خروج الدم و الروح منه و يتعذر عودها اليه و صار معلق اغشيته الشريان الوريدى على ما ذكرنا و ذلك لان المجرى[١٨١] المذكور و ان كان يخرج منه شىء

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٠٩

و يدخل منه شىء غير ان الداخل جسم واحد و هو الهواء البارد الى القلب و الخارج منه جسمان احدهما البخار الدخانى و الدم الذى يغذ و الرئة فروعى الاكثر فجعل معلق اغشية هذا المجرى من داخل الى خارج ليسهل خروج ما ذكرنا منه و خلق له اذنان لتعينا القلب فى جذب ما يجذبه و صار يحيط به غشاء ليوقيه مما يرد عليه و خلق صلبا ليكون ابلغ فى التوقية و صار مبرأ عنه فى اكثر المواضع لئلا يمنعه من حركته و خلق عليه شحم ليرطبه و ينديه خوفا من تجفيف الحركة و اما العلة فى كثرة الشحم عليه مع كونه احر اعضاء البدن و الحرارة تذيبة فبيانه فى علم الطبيعة و ليس للجرائحى فيه نظر و صار تتصل به رباطات لتمسكه و تمنعه من التزعزع و وضع فى وسط الرئة لتوقيه من الآفات الواردة عليه تبارك الصانع الحكيم-

الفصل العاشر فى تشريح المرى

اما المرى فهو جسم مستطيل مستدير الشكل مؤلف من لحم و طبقات غشائية الباطنة منها مستطيلة و الخارجة مستعرضة و فيه ليف يسير ذاهبا ورابا و هو موضوع فى الوسط و ابتداؤه من عند الحنجرة و انتهاؤه عند الفقرة الثامنة من فقار الصدر و فى انحداره يلاصق الفقرات مربوطا بها برباطات قوية و هو من هذا فيه ادنى تفرطح و سلوكه الى اسفل الفقرة الخامسة على استقامة ثم انه يميل ميلا يسيرا الى الجانب الايمن هكذا قال الفاضل جالينوس فى سادسة المنافع ثم يعود الى الاستقامة ثم انه عند الفقرة الثامنة يخرق الغشاء و يتصل بفم المعدة و يحيط به من داخل طبقة غشائية و هى التى تغشى داخل الفم و الحنجرة و تتصل بفم المعدة فهذه هيئة المرى-

و اما الفائدة منه فلأن يكون مسلكا و منفذ اللغذاء و اما استطالته فليطول تردد الغذاء فيه ليناله حظ من النضج و اما استقامته فليسهل نفوذ الغذاء فيه و خلق مستدير ليبعد عن قبول الآفات (و صار فيه-[١٨٢]) لحم لينال ما ينفذ (فيه هضم ما و خلق فيه طبقات

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١١٠

غشائية ليكون قابلا للتمديد عند ابتلاع اللقمة-[١٨٣]) الكبيرة و قذف مادة متوفرة او غليظة القوام من المعدة فى القىء الغنيف و جعلت الباطنة المستطيلة لحاجته الى الجذب و الخارجة الذاهبة عرضا لئلا يجتمع الجذب و الدفع معا و التى بينهما ورابا لتكون واسطة بين الجذب و الدفع و صارت هذه اقل اليافه لقلة جاحته الى المسك لانه مجرى و صار يلاقى فى نزوله الفقرات ليعتمد

علیها و یقوی بها و صار فیه من هذه الجهة ادنی تفرطح لیجود[۱۸۴] استقراره علی الفقرات و صار یمیل الی الجانب الایمن عند نهایة الفقرة الخامسة و ذلک لئلا یزاحم قسما من الابهر النازل فانه عند نزوله یعتمد علی الفقرة المذکورة و لیصیر له بالانحراف المذکور زاویة یصیر بسببها نزول الطعام الی المعدة شیأ فشیأ و صار الانحراف الی الجانب الایمن و لم یکن الی الجانب الایسر لان الجانب الایسر مشغول بالشریان المذکور و صار یعود المری الی موضعه لیعتمد علی الفقرات کما کان اولا و صار یحیط به من داخل غشاء لیوقی جرمه و یحیل بینه و بین ما من شأنه ان یخرج من المعدة من المواد الحادة و غیرها بالقئ و صار هذا الغشاء متصلا بالفم لیکون له تأثیر فی الجسم الممضوغ و یدل علی هذا التاثیر انضاج الحنطة الممضوغة للدمامیل و الخراجات و مما یدل علی اتصال الغشاء بالفم انذار اختلاج[۱۸۵] الشفة السفلی عند ما تروم المعدة قذف ما فیها بالقئ فانها تتحرک لقذفه بتحرک ما یتصل بالفم فتظهر الحرکة فی الشفة المذکورة-

و اما الفائدة فی اتصال الغشاء بالحنجرة فلکی اذا انجذب المری داخل اللسان و النغانغ فی وقت الازدراد الی اسفل ترتفع الحنجرة و تتعلق بطبقها و لا یدخل فیها شیء تبارک الخلاق العظیم-

الفصل الحادی عشر فی تشریح فم المعدة و المعدة

فم المعدة یقابل العظم الحنجری و الغالب علی جرمه الجوهر العصبانی من الزوج السادس من عصب الدماغ و بهذا یکون الاحساس بشهوة الطعام و هو مائل الی

الجانب الایسر و خص هذا العضو بهذه الشهوة و ذلک لان ما عداه من اعضاء البدن ینتهی جذبها الغذاء الیه و هو لم یجذب من غیره فاحتاج ان یکون له شعور بعوز الغذاء لیحث الانسان علی طلبه تبارک الصانع الحکیم- و صار عصبه دماغیا و لم یجعل نخاعیا مع انه اقرب الیه و ذلک لقوة حس الدماغ و صار یمیل قلیلا الی الجانب الایسر لان الکبد اشغلت الایمن-

و اما المعدة فانها موضوعة علی الصلب و قعرها مائل الی الجانب الایمن و فمها الی الجانب الایسر و شکلها شبیه باکرة متطاولة تبتدئ من ضیق و تنتهی الی سعة و هذا الشکل خاص بمعدة الانسان و لها من هذا الموضع منفذ یسمی البواب و هو اضیق من منفذها الاعلی فحیث هی اوسع فمجراها اضیق و حیث هی اضیق فمجراها اوسع و استدارتها من قدام ظاهرة و من جهة الصلب مسطحة و هی مربوطة به من هذه الجهة برباطات کثیرة سلسلة-

و اما ترکیبها فلها من داخل طبقة عصبانیة طولانیة موافقة لانتساج طبقة المری الداخلة و قوامها صلب[۱۸۶] و انتساجها ضیق و ابلغها فی ذلک فمها ثم یقل فیها ذلک علی التدریج الی اسفل حتی اذا کان قعرها وجد هناک جوهر لین لحمی و وراء هذه الطبقة طبقة اخری ملتصقة بها التصاقا یوهم انهما واحدة ذاهبة ورابا و اخری خارجة لحمیة ذاهبة عرضا و تحیط بها بعد ذلک طبقة شبیهة بنسج العنکبوت و تأتی الی المعدة عروق کبدیة بعضها غیر نافذة الی تجویفها و هی قلیلة و بعضها نافذة بفوهاتها مصاصة لصفو الکیلوس و هی اکثر من الاول و یحیط بها من الجانب الایمن زوائدها الخمس و من الجانب الایسر الطحال و من قدام الثرب و من تحت الکلی و المثانة و من خلف لحم الصلب و من فوق القلب بواسطة الحجاب فهذه هیئة المعدة-

و اما منفعتها فهی احالة الغذاء الی الصورة الکیلوسیة و اعداده لفعل الکبد و صار وضعها علی الصلب لتستقر علیه و صارت دون آلات التنفس و ان کان یجب من جهة القیاس ان تکون (تلو-[۱۸۷]) الفم و ذلک لتکون قریبة من مخرج

الاثقال و البول اللذین هما فضلات ما یتولد فیها و صار قعرها مائلا الی الجانب الایمن و ذلک لخلو هذا الموضع بسبب ارتفاع

الکبد و لتکون قریبۀ من الکبد لتعینها بحرارتها علی هضم ما فی قعرها و رأسها مائل الی الجانب الایسر لتکون علی مسامتۀ فمها-

و اما استطالتها وسعۀ سفلها فلأن الانسان لما کان منتصب القامۀ و الغذاء بطبعه یمیل الی اسفل فوسع سفلها لاجل ذلک و ضیق منفذها الاسفل المسمی بالبواب لان النافذ رقیق القوام فاستغنی عن السعۀ و ایضا فانه محل اجتماع الغذاء و میله بطبعه الیه فاحتیط فی امره بذلک خوفا من ان ینحدر شیء منه و اما منفذها الاعلی فانه بخلاف هذا جمیعه فان النافذ فیه غلیظ القوام کبیر الجرم و لیس هو فی محل اجتماع الغذاء و میله و سمی مجراها هذا بما ذکرنا لانه ینفتح فی وقت الحاجۀ و ینسد فی وقت الاستغناء و صار شکلها مستدیرا من قدام لیبعد عن قبول الآفات و یسع تجویفها من جرم الغذاء مقدارا متوفرا و سطحت من خلف لیجود استقرارها و ثباتها علی الصلب عند تزلزلها[۱۸۸] بالاغذیۀ و الاشربۀ و صار یتصل بها رباطات کثیرۀ لتحفظ وضعها عند ذلک و صارت سلسۀ لتقبل التمدید عند ذلک و صار الغالب علی طبقتها اللیف الذاهب طولا لشدۀ حاجتها الی الجذب و صارت موافقۀ لطبقۀ المری لیکون الجذب متصلا و صلب قوام هذه الطبقۀ لتکون صبورۀ علی تمدید الغذاء و الشراب و لذلک ایضا استحکم انتساجها و صار ابلغها فی ذلک فمها لان الغذاء الماربه لم ینله بعد هضم و تغیر فیکون خشنا بخلاف حاله عند قعرها فانه یکون قد ناله قدر متوفر من الهضم فلذلک لین سفلها و صارت الطبقۀ الداخلۀ عصبانیۀ لتقبل التمدید عند الترکز و لا تنفرز و لان الحس اللمسی لا یدرک ملموسه الا بالملاقاۀ و صار اللیف المؤرب یلاصق بهذا الغشاء لان الامساک بعد الجذب فهی باللیف المذکور تمسک غذاء البدن و اما غذاء نفسها فتمسکه بنفسها و صار اللیف المستعرض متبرئا عن اللیفین المذکورین اما عن المستطیل فلأن الجذب مناف للدفع و اما عن المؤرب فلانه ایضا یباین المسک و ایضا فان فی

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۱۳

وضعه خارجا فائدۀ اخری لانه یصیر بصورۀ اللضام[۱۸۹] و الجامع لاجزائها لئلا تنفرز عند الترکز و صارت الطبقۀ اللحمانیۀ خارجۀ لان الهاضم یجوز ان یفعل فی المهضوم بذلک الملاقاۀ[۱۹۰] کالنار فانها تنضج اللحم بواسطۀ القدر بخلاف الحاس حسا لمسیا فانه لا یدرک ملموسه الا بالملاقاۀ-

و اما الفائدۀ من الطبقۀ العنکبوتیۀ فللمبالغۀ فی حفظ جوهرها و صارت الاوردۀ الغیر نافذۀ اقل من النافذۀ لان طبقتها الداخلۀ تغتذی بالکیلوس و صارت المصاصۀ الآتیۀ الیها اقل من مصاصۀ المعاء لان معظم الجذب انما هو من المعاء لان الکیلوس ناقص الهضم بالنسبۀ الی کونه فی المعاء و اما الفائدۀ مما یجاورها فلتجوید هضمها و اعانتها علی ذلک تبارک الصانع الحکیم و اللّه اعلم-

الفصل الثانی عشر فی تشریح الثرب

اما الثرب فهو جسم غشائی مؤلف من طبقتین مطبقۀ احداهما بالاخری و بینهما شرایین و اوردۀ کثیرۀ و شحم کثیر و شکله شبیه بشکل الکیس و ابتداؤه من فم المعدۀ و انتهاؤه عند الامعاء و ملتحم بها و اما من الجانب الایمن و الایسر فالی اضلاع الخلف و ملتحم بها ایضا فهذه هیئۀ الثرب-

و اما الفائدۀ منه فهو حفظ الحرارۀ الغریزیۀ فی الباطن و لذلک ترکب من طبقات عصبانیۀ مستحصفۀ لیکون ابلغ فی ذلک و صار وضعه من قدام لان الجانب القدامی من البدن لما کان عادما للاجسام الصلبۀ التی هی اشد وقایۀ و حفظا للحرارۀ الغریزته من الاجسام اللینۀ تلطف الصانع تعالی ذکره و خلقه من هذه الجهۀ و رکبه مما ذکرنا و لم یکتف بذلک بل ضوعفت طبقاته و صار ینسج فیه شرایین و اوردۀ کثیرۀ لتفیده زیادۀ حرارۀ ایضا تعینه علی ما ذکرنا و صار یعلوه شحم کثیر لیکون ابلغ فی حفظ

الحرارة و منعها من التحلل بدسومته و لزوجته لأن الشحم ايضا حار فيكون معينا على هضم الغذاء و صار شكله على ما ذكرنا لانه محيط باعضاء وضعها على هيئة الاستدارة و صار يتصل بما ذكرنا ليحفظ الاتصال وضعه و صار ينقطع فى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۱۴

الجانبين عند اضلاع الخلف لان ما بعد هذا الموضع[۱۹۱] فان اطراف الاضلاع و باقى الاضلاع التامة كاف فى حصر الحرارة و منعها من التحلل فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى خلقة هذا العضو و فى خلقة تركيبه مما هو محتاج اليه فيما هو بصدده و كيف اوصله حيث الحاجة اليه و افصله حيث الاستغناء عنه تبارك من له الخلق و الامر- و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فى تشريح المعى

المعى ابتداؤها من البواب و انتهاؤها الى الدبر و هى ستة موضوعة على الصلب و مربوطة به برباطات وثيقة و تركيبها من طبقتين و الغالب على ليفها الذاهب عرضا ثلاثة بعضها[۱۹۲] تعرف بالدقاق[۱۹۳] اولها معى يعرف بالاثنى عشر و وضعه على الصلب على استقامة و هو مائل بجملته الى جهة اليمين و جوهره الين من غيره من الامعاء الدقاق ثم بعده معى يعرف بالصائم و له ميل الى الجانب الايسر ثم بعده معى يعرف بالدقيق و هو كثير التلافيف غير انه لا يتصل به من العروق كما يتصل بما قبله و جوهر هذه جميعها ارق من جوهر الامعاء الغلاظ و تجويفها اضيق و على سطحها الداخل رطوبة تسمى الترصيص و اما الغلاظ و هى السفلى و تعرف بالاعفاج و هى ثلاثة ايضا احدها يعرف بالاعور و هو واسع التجويف يأخذ الى الجانب الايمن و هيئته كهيئة الكيس اى له فم واحد يدخل فيه ما يدخل و يخرج منه ما يخرج و ثانيها معى يعرف بقولون و هو ارفع من الذى قبله الى الجانب الايمن نحو الخاصرة ثم يميل الى الجانب الايسر ثم ينعطف الى الجانب الايمن و جوهر هذا المعى غليظ و انتساجه ضيق و ثالثها معى يعرف بالمستقيم متصل به و وضعه مستقيم و طرفه الدبر و هو واسع التجويف ايضا على سطحه الداخل ايضا رطوبة اغلظ من التى على سطح الامعاء الدقاق و يسمى ايضا الترصيص فهذه هيئة المعى-

و اما فائدتها جميعها فهو ان تكون آلة لتأدية الكيلوس من المعدة الى الكبد و ممرا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۱۵

لفضلة هذا الجوهر و لباقى البدن و لان تهضم ما فى غشاء المعدة ان فضل عن هضمه و لذلك خلق جوهرها قريبا من جوهر المعدة لا سيما الامعاء الدقاق-

و كثر تلافيفها و تعاريجها لوجهين احدهما ليطول تردد الغذاء فيها و ينجذب من الثانى ما فات جذبه من الاول بحيث ان فضلته اذا خرجت لم يبق فيها ما يصلح لغذاء البدن و ثانيهما ليطول احتباس الفضلات فيها و لا يحوج الانسان الى القيام المتواتر و يكون حاله حال البهائم فى كثرة القيام و لا شك ان ذلك يعيقه عن مصالحه البدنية و النفسانية و اقتصر[۱۹۴] على ما ذكرنا لان به تحصل الكفاية و جعل وضعها اسفل البدن لانها لما كانت مسلكا للكيلوس جعلت متصلة بمعدته و بمولده[۱۹۵] و مسلكا لفضلات البدن و هى بطبعها هابطة الى اسفل جعل وضعها مناسبا لجهة حركتها و صار مسلكها الى اسفل على الصلب لتستقر عليه و لتنبت منه اوتار تعضدها و تقويها لئلا تتزعزع عند انحدار الفضلات اليها و مرورها بها و عند تركزها باحتباس الطبع المتوفر و عند شدة التزحر و لاجل هذا وثقت[۱۹۶] رباطاتها و ركبت من طبقتين لما فى التزويج من المنفعة فانها لما كانت ممر الفضلات البدن و مسلكالها و كان بعضها حادا و بعضها خشنا و بعضها صلبا احتيط فى امرها و ركبت من طبقتين و صار الغالب على ليفها الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من حاجة غيرها لكونها ممر او مسلكا لما ذكرنا و اقتصر فى عدد كلى صنفيها اى الدقاق و الغلاظ على الثلاثة لانها اكمل الاعداد لحصول المبدأ و الوسط و المنتهى فيها و

سمیت الثلاثۀ الاولی دقاقا لدقۀ جرمها و لضیق تجویفها و ذلک لان النافذ فیها لین جدا بالنسبۀ الی النافذ فی الامعاء الغلاظ فاستغنت عن غلظ الجرم وسعۀ التجویف و یسمی الاول منها بالاثنی عشر لان امتداده الی اسفل یساوی اثنی عشر اصبعا مضمومۀ بعضها الی بعض من اصابع صاحبه و صار وضعه مستقیما لیسهل انحدار ما ینحدر فیه و میل الی الجانب الایمن لخلو هذا الموضع بسبب ارتفاع الکلیۀ الیمنی و صار جوهر هذا ارق من باقی الامعاء الدقاق لان

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۱۶

ما یحویه ارق مما یحویه باقی الدقاق و ذلک لانه اول منحدر عن المعدۀ و لم یحصل فیه بعد جذب و صار فی المعی الصائم تلافیف لیتمکن الماساریقا من جذب ما فات جذبه من المعی الاول و صار میله الی الجانب الایمن لخلوه علی ما ذکرنا و سمی هذا صائما لخلوه فی اکثر الاوقات و صار کذلک و ذلک لکثرۀ ما یتصل به من الماساریقا و ذلک لقربه من الکبد و لکثرۀ ما ینصب من الصفراء و کثر تلافیف الامعاء الدقاق لان الاول لما کان عدیم التجویف و الثانی قلیله احتیج ان یکون هذا کثیر التلافیف لیحصل من هذا ما فات من الاولین من الاستقصاء فی الجذب و هضم المنجذب-

و اما العلۀ فی جعل هذه المعی ضیقۀ التجویف رقیقۀ الجرم فلما ذکرناه و اما الغلاظ و سمیت بهذا الاسم لغلظ جرمها وسعۀ تجویفها و ذلک لخشونۀ ما تخویه و غلظ جرمه و ذلک لا نجذاب الطبقۀ و غلظ جرمها لئلا تنفرز عند اجتماع ذلک فیها و وسع تجویفها لئلا یحتاج[۱۹۷] الانسان الی قیام متواتر و خلق الاعور واسع التجویف لیطول مقام ما ینصب الیه و ذلک لیهضم ما فات الامعاء الدقاق هضمه و صار یمیل الی الجانب الایمن لحرارۀ هذا الموضع بسبب مجاورۀ الکبد فیستفید منها حرارۀ تهضم ما ینحدر الیه و لان هذا المکان فیه خلو بسبب ارتفاع الکلیۀ الیمنی و سمی هذا بالاعور لان له فما واحدا و صار کذلک لیبطئ خروج ما ینحدر الیه لما ذکرنا و صار قولون یرتفع نحو الخاصرۀ الی الجانب الایمن لخلو هذا المکان ثم الی الایسر لیعتدل و زن البدن و غلظ جوهر هذا المعاء لیصبر علی ما یناله مما یحویه و ضیق جرمه لذلک و سمی بهذا الاسم لان المرض المسمی بالقولنج کثیرا ما یحدث فیه و صار المستقیم وضعه علی استقامۀ لیسهل اندفاع ما یحویه و ذلک لیبس المندفع و وسع تجویفه (لیسع من البراز مقدارا صالحا و لا یحوج الانسان الی القیام المتواتر و غلظ جرمه[۱۹۸]) لیحمل الم تمدید الفضل المندفع الیه و صارت الرطوبۀ التی علی سطحه غلیظۀ الجوهر لخشونۀ ما تحویه تبارک الخلاق العظیم و اللّه اعلم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۱۷

الفصل الرابع عشر فی تشریح الماساریقا

اما الماساریقا فهی عروق متشعبۀ من الباب متصلۀ بالامعاء الدقاق و الغلاظ و باسافل المعدۀ بفوهاتها و هی کثیرۀ العدد ضیقۀ التجویف مرکبۀ من طبقۀ واحدۀ و یحیط بها لحم غددی یسمی بالعداس[۱۹۹] فهذه هیئتها-

و اما فائدتها فلان ینحدر فیها صفو الکیلوس من الامعاء الی الکبد و کثر عددها لیجذب الثانی ما فات الاول جذبه و الثالث ما فات الثانی جذبه و صارت متصلۀ بالامعاء جمیعها و باسافل المعدۀ لیکون الجذب متصلا و یحصل الاستقصاء فی امتصاص صفو الکیلوس و ینال البدن منه ما یحتاج الیه فی التغذیۀ و خلقت ضیقۀ التجویف لیطول زمان نفوذ الکیلوس فیها فیتغیر بعض التغیر و یستعد لقبول الصورۀ الدمویۀ و لیکون المنجذب فیها رقیقا خالصا من الاثفال التی لیست بغاذیۀ و خلقت مرکبۀ من طبقۀ واحدۀ لتکون اطوع و اقبل للتمدید و صار یحیط بها لحم غددی لیدعمها و یمنعها من الزوال عن مواضعها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس عشر فی تشریح الکبد

اما جوهر[۲۰۰] الکبد فهو اشبه شیء بالدم الجامد و فیه عروق کثیرۀ دقاق مشتبکۀ بعضها ببعض رقیقۀ الجوهر و هو فی نفسه قلیل الحس الا ما قرب من الغشاء المحیط بها و فیها شرایین لکن اقل من الاوردۀ و مع ذلک فاکثر اتصالها بالمقعر و تأتیها شعبۀ صغیرۀ من عصب النخاع و یحیط بها غشاء من فاراطین و لها زوائد تختلف عددها باختلاف مقدارها و ذلک لانها متی کانت عظیمۀ کانت زوائدها خمسۀ و متی کانت صغیرۀ کانت اربعۀ و هی موضوعۀ فی الجانب الایمن من البدن فی مقابلۀ الطحال غیر ان وضعها ارفع منه و لها تقعیر من جهۀ المعدۀ و تحدیب من جهۀ الحجاب و فی اعلا تقعیرها مجری المرارۀ و فی اسفله مجری الطحال و اما مجری المائیۀ فانه متصل بالاجوف و هی مربوطۀ من خلف

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۱۸

برباطات قویۀ تتصل بخرز الظهر و بالاضلاع و من قدام بالشراسیف و بالحجاب و من اسفل بالمعاء و بالماساریقا فهذه هیئۀ الکبد-

و اما الفائدۀ منها فهی احالۀ الدم و اعداده لان تفعل فیه الاعضاء و تغتذی به و لذلک خلق جوهرها کجوهر الدم و کثرت العروق فیها و کذلک تلافیفها لیطول تردد صفو الکیلوس فیها و یکمل نضجه و استحالته الی الدمویۀ و رقق جوهرها لیسهل نفوذ القوی الطبیعیۀ فیها و لانها فی مکان حریز فاستغنت عن الثخانۀ و صارت قلیلۀ الحس لانها ممر لفضلات البدن المنصبۀ الی الامعاء التی لا تخلو عن حدۀ[۲۰۱] و خلق فیها شرایین لتفیدها حرارۀ منضجۀ و لینقص البخار المتولد فیها عند تولد الکیلوس فیه-

و اما اتصال القصبۀ بها فلتفیدها حسا و صار یحیط بها غشاء لیحفظ جوهرها و یحصر الحرارۀ الغریزیۀ فیها و یفیدها حسا و صار اختلاف الزوائد تابعا لاختلاف مقدارها و ذلک بحسب احتمال جرمها و وضعت فی الجانب الایمن لشرفها و صارت ارفع من الطحال لتکون لها میزۀ علیه فی الشرف و صار تقعیرها من جهۀ المعدۀ لتکون محتویۀ علیها و تحدیبها من جهۀ الحجاب لیتسع الموضع علیه و لا یتعذر علیه حرکته و صار اتصال مجری المرارۀ باعلا مقعرها لان المرۀ للطافتها تطلب الاعالی فجعل اتصال منفذها حیث جهۀ حرکتها و السوداء لما کانت غلیظۀ تطلب الهبوط فجعل اتصال منفذها من اسفل حیث میلها-

و اما مجری المائیۀ فجعل متصلا حیث الاستغناء عنها فان الحاجۀ الیها انما کانت عند کون الدم فی عروق الکبد لتعین الدم علی النفوذ فیها و صارت مربوطۀ علی ما حولها علی ما ذکرنا لشدۀ العنایۀ بامرها فی التوثیق و حفظ وضعها تبارک من له الخلق و الامر و اللّه اعلم-

الفصل السادس عشر فی تشریح المرارۀ

اما المرارۀ فانها موضوعۀ علی الجانب الاعلی من مقعر الکبد و هیأتها کهیأۀ کیس

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۱۹

و جوهرها عصبانی صلب القوام رقیقه و تألیفها من طبقۀ واحدۀ فیه اصناف الالیاف الثلاثۀ الطولانی و المستعرض و المؤرب و لها مجریان احدهما یتصل بالکبد فی الموضع الذی عرفت ثم یتفرع الی شعب کثیرۀ تداخل جرمها حتی زوائدها و الآخر یمر الی اسفل فاذا قارب اواخر المعدۀ انقسم قسمین غیر متساویین اصغرهما یتصل باسفل المعدۀ و الاکبر بالمعی الاثنی عشر و ربما کان الامر بالعکس و صاحب هذه المعدۀ یکون دائما فی تهوع و غثیان و یتصل بالمرارۀ عصبۀ من الشعب المتصلۀ بالکبد و ورید من الکبد یأتی فیه دم یغتذی به و شرایین فهذه هیئۀ المرارۀ-

اما الفائدۀ منها فهی تنقیۀ الدم من المرۀ الصفراء و خزنها لوقت الحاجۀ لتنبیه المعی علی دفع ما فیها و صار لها تجویف

كتجويف الكيس لتجمع فيها المرار الى وقت الحاجۀ و صار جوهرها عصبانيا ليقبل التمديـد عند التركز و الاجتماع عند نقصان الصفراء و صلب قوامها ليبعد عن قبول الآفات و صار جرمها رقيقا ليسهل عليها التمديد و خلق فيها اصناف الالياف الثلاثۀ ليكون فيها الجـذب و الـدفع و المسك و صار مجراها المتصل بالكبـد مداخلا بجرمها لان الصـفراء ليس لها مكان مخصوص تتولد فيه بل هی مبثوثـۀ فی جرمها و اما فائـدۀ اتصال آلات بها فمعلوم اما العصـبۀ فلتفيدها حسا و الشـرايين حرارۀ غريزيۀ و الحياۀ ايضا و الاوردۀ توصل اليها الغذاء و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السابع عشر فی تشريح الطحال

اما الطحال فانه موضوع فی الجانب الايسر من البدن لاعلی محاذاۀ الكبد بل انزل منها قليلا و جوهره سخيف شبيه بالاسفنج و فيه شرايين كثيرۀ فوق ما يستحقه قدره و له تقعير يلی المعدۀ و تحديب يلی الاضـلاع و شـكله مستطيل و يتصل به مجريان احدهما يشارك به الكبـد و اتصاله بها من اسـفلها فيه تنصب السوداء اليه و الآخر متصل بفم المعـدۀ و فيه تنصب السوداء اليه و تجويف هذا المجری اضيق من

العمدۀ فی الجراحۀ، ج١، ص: ١٢٠

تجويف الاول و يحيط به غشاء من فاراطين و يعلو الغشاء شحم يسير فهذه هيئۀ الطحال-

و اما الفائدۀ منه فهو تنقيۀ الدم من الخلط الاسود[٢٠٢] و خزنه الی وقت الحاجۀ الی دفعه الی فم المعدۀ لاجل تنبيه شهوۀ الطعام و امـا بيـان انه لم صـار الطحـال اعظم من المرارۀ مع ان المرارۀ اكثر من السوداء و نسـبۀ المفيض الی المفيض كنسـبۀ الخلط الی الخلط فالی علم الطبيعۀ و قد ذكرنا هذا جميعه فی شرحنا لكليات القانون-

و صار وضـعه فی الجانب الايسـر لان هذا الجانب اقل شرفا من الايمن و ايضا ليقابل بثقله ثقل الكبد و يعتدل و زن البدن و صار مائلا الی اسـفل من هـذه الجهـۀ لئلا يكون فی مقابله ما هو اشـرف منه و لئلا يزاحم فم المعـدۀ فانه مائل الی هـذه الجهۀ علی ما عرفت و صار جوهره سـخيفا لان شأنه جذب فضـلۀ غليظۀ فاحتاج الی ذلک ليسهل قبوله لها و صار يتصل به شرايين كثيرۀ لتعينه علی هضم مـا يأتيه من الفضل السوداوی و ليلطف قوامها بـدوام حركتها و ايضا بحركتها الانبساطيـۀ و الانقباضـيۀ تعينه علی دفع الخلط الاسود[٢٠٣] و الی جهـۀ الطحـال و صـار تقعيره يلی المعـدۀ ليجـود احتـواؤه عليهـا و تحـديبه يلی الاضــلاع لئلاـ يزاحم الحجاب و صار شـكله مستطيلا ليقوم له فی ملاقاۀ المعدۀ مقام العظم لان النافذ فيه لطيف رقيق القوام بسـبب هضم الطحال له و صار يحيط به غشاء ليفيده قوۀ الحس و يعلوه شحم ليرطبه و ينديه و يعدل مزاجه تبارک الصانع الحكيم-

الفصل الثامن عشر فی تشريح الكليتين

امـا الكليتـان فانهمـا موضوعتان عن جنبتی فقار الصـلب و اليمنی ارفع من اليسـری حتی انها ربما قاربت زوائـد الكبـد و جوهرها صلب و لونها[٢٠۴] احمر و شكلها

العمدۀ فی الجراحۀ، ج١، ص: ١٢١

مسـتطيل و لكل واحدۀ منهما تحديب يلی الصـلب و تقعير من داخل و يتصل بكل واحدۀ منهما شعبتان من الكبد احداهما يأتی فيها غذاؤها و الاخری تنفذ فيها[٢٠۵] المائيۀ و هذا المجری يسـمی البربخ و لكل واحدۀ منهما مجری آخر يتصل بالمثانۀ يسمی الحالب و هو اضيق تجويفا من الاول و يتصل بكل واحدۀ منهما شعبۀ من الشريان المستبطن بالصلب و عصبۀ من اعصاب النخاع

على ما عرفت فهذه هيئة الكليتين-

و اما الفائدة منهما فلجذب المائية من الكبد و تنقية الدم منها و صارتا اثنتين ليعتدل وزن البدن و لما فى التزويج من المنفعة و صار جوهرهما لحميا ليتميز الدم عن المائية لقوة الجذب المقارن لهذا الجوهر و صار احداهما ارفع من الاخرى لئلا يتجاذبا و يتمانعا فى الفعل و رفعت اليمنى دون اليسرى لان العضو الذى خلقت الكليتان لتنقية المائية منه و هو الكبد موضوع فى هذا الجانب فاستحقت اليمنى الرفع و ايضا فان الكبد لما كانت ارفع من الطحال لتكون لها ميزة عليه كان هذا الموضع خاليا فرفعت الكلية اليمنى لتشغل هذا الموضع و صلب جوهرها[٢٠٦] ليقوى جوهرها على جذب المائية و دفعها عنها و ليقل انفعالها عما يرد عليها من المائية الحادة و خلق لونها احمر لان هذا اللون انسب لجذب الدم و صار شكلها مستطيلا ليقوم لها فى جذب ما تجذبه مقام العظم و صار محدبها يلى الجانب الوحشى لتبعد عن قبول الآفات و المقعر يلى الجانب الانسى لانه احرز و صار البربخ اوسع من الحالب لانه ينفذ فيه مع المائية جوهر آخر و هو الدم بخلاف الحالب فانه لا ينفذ فيه شىء سوى المائية فقط و اما اتصال العصبة و الشرايين و الاوردة بها فقد عرفت فائدة ذلك و اللّه اعلم-

الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة

المثانة عضو عصبى ذات طبقة واحدة ظاهرة للحس صلبة الجوهر منتسجة من اصناف الشظايا الثلاثة و شكلها مستدير و عند اتصال الحالب بها لها طبقتان فاذا

اتصل الحالب بالطبقة الخارجة دخل بينهما ثم اتصل بفم الطبقة الاخرى و فم هذه الطبقة ليس هو محاذيا لفم الطبقة الخارجة بل يقابله نفس الطبقة و عند اتصال الحالب بها لحمية ما و غدد تولد رطوبة تسمى عند الاطباء المذى و على فمها عضلة مستديرة تمنع خروج البول بغير ارادة و تتصل بها من نخاع العجز عصبة و من الشرايين و الاوردة المنحدرة الى الرجل شعب فتتصل هذه ثلاثتها بها و لها مجرى فى الذكورة متصل بالقضيب و هو فيهم ذو تعاريج[٢٠٧] و فى الاناث بالرحم و هو فيهن مستقيم واسع و اما وضعها ففى الذكورة على المعى المستقيم من جهة قدام و فى الاناث ايضا من هذه الجهة فوق الرحم فهذه هيئة المثانة-

و اما منفعتها فهى ان تستوعب البول كله الى حين يجتمع ثم يندفع جملة واحدة فلولا هذا و الا احتاج الانسان على اللحظات ان يقوم لاخراج المائية و يحصل من ذلك ما ذكرناه فى المعى و صار جوهرها عصبيا ليقبل التمديد عند تركزها بالمائية و الانقباض عند دفعه و صارت فى الظاهر طبقة واحدة اليافها خفية عن الحس و ذلك لانه لم تكن بها حاجة الى ظهور هذه الافعال المنسوبة اليها و خلق جوهرها صلبا ليحتمل ما ينالها من الم الانبساط و مرور المواد الحادة بها مع لذع المائية وحدتها و صار شكلها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات و لئلا تزاحم ما يجاورها من الاعضاء و صار اتصال الحالب بالمثانة على ما ذكرنا لئلا يرجع البول و هذا اذا تركزت[٢٠٨] المثانة اذا استلقى الانسان على ظهره فانظر الى حسن هذه الخلقه تبارك الصانع الحكيم و صار يحيط بطرف الحالب المتصل بالمثانة لحم غددى و ذلك ليجود احتواؤه على البول و صار خروج البول بالارادة خوفا من اندفاعه فى حال النوم و الغفلة-

و بالجملة خروجه دائما اولا فاولا و لا شك ان ذلك تشويه فى الخلقة-

و اما الفائدة من اتصال الاعصاب و الشرايين و الاوردة بها فقد عرفته و صار اتصالها بالقضيب على ما ذكرنا و ذلك ليكون اندفاع البول الى جهته قليلا قليلا و ذلك لضيق ثقب المجرى الذى هو القضيب و اما الاناث فانه لما كان مجرى

البول فيهن واسعا جعل اتصال مجرى البول فيهن مستقيما و جعل وضع المثانهٔ فی اسفل البدن لتکون قریبهٔ من مخرج الاثقال و صارت من جههٔ قدام لتکون قریبهٔ من مجرى البول و هو القضیب من الذکورهٔ و الفرج من الاناث تبارک اللّه الخلاق العظیم-

الفصل العشرون فی تشریح الخصیتین

اما الخصیتان فجوهرهما مرکب من لحم غددی ابیض اللون و اوردهٔ کثیرهٔ مؤلفهٔ بعضها ببعض یأتیها[۲۰۹] من جههٔ الکلی شرایین کثیرهٔ و اعصاب من جههٔ الصلب و یحیط بکل واحدهٔ منهما غشاء منشأ الصفاق و هو عند مبدأه ضیق ثم لا یزال یتسع حتی یغشی الخصیهٔ و الخصیهٔ الیمنی فی جمهور الناس اعظم من الیسری الا فیمن کان اعسر و یبتدئ من کل خصیهٔ مجری شبیه بالبربخ صلب الجوهر لاصق بها الا[۲۱۰] انه متکون منها و هما فی الذکورهٔ اطول مما هما فی الاناث لانهما یتباعدان[۲۱۱] من موضع منشأهما و یصیران الی عظم العانهٔ ثم ینحدر ان الی القضیب و یتصلان باصله اسفل من مجری البول و هما اوسع و اصلب من مجری الاناث فانهما فی الاناث قصیران ضیقان کثیفا الجوهر و اما شکل الخصیتین فانهما فی الذکورهٔ مستدیرتان و فی الاناث فیهما ادنی تفرطح و اصغر مما فی الذکورهٔ و موضعهما خارج الرحم و یحیط ببیضتی الذکر من خارج جلد یسمی الصفر[۲۱۲] و هذه هیئهٔ الانثیین-

اما فائدتهما فتولید المنی الذی به بقاء النوع و حفظه علی ما عرفت فی علم الطبیعهٔ و خلق جوهرهما غدد یا ابیض اللون لیکون انسب بتولید المنی و ایضا لیخف حملهما فان اللحم الغددی کثیر التخلخل و لیکون فیهما تجویف و یستحیل الدم فیهما منیا و خلقتا اثنتین لما فی التزویج من المنفعهٔ و خلق فیهما اوردهٔ علی ما ذکرنا اما کثرتها

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۲۴

فللحاجهٔ الی مادهٔ متوفرهٔ لاجل تغذیتهما و لاجل تولید المنی و اما التفافها فلیطول زمان تردد الدم فیهما و یستحیل منیا و کثرت الشرایین فیهما لتعینهما علی ذلک بالحرارهٔ و احیط بهما غشاء لیحفظ جوهرهما و یحصره و یمنع حرارتهما من التحلل و صارت الیمنی اعظم لان الجانب الایمن احر و الجانب الایسر اکثر مادهٔ و اجود هضما و صار مجری المنی فی الذکورهٔ علی ما ذکرنا اما الطول فلیطول زمان تردد الدم فیهما و تکمل استحالته و اما السعهٔ فلتوفر المنی و اما الصلابهٔ فلئلا یحصل فیهما بسبب بعد المسافهٔ آفهٔ و لتحصر الحرارهٔ الغریزیهٔ و صار اتصاله باسفل القضیب اسفل من اتصال مجری المثانهٔ لانه اقرب و صارت الانثیان فی الذکورهٔ بارزتین خوفا من مزاحمتهما لما یجاورهما و صار شکلهما مستدیرا لیبعدا عن قبول الآفات و صارتا فی الاناث صغیرتین لئلا تزاحما ما حولهما و صار موضعهما خارج الرحم لئلا تزاحما ما من شأنه ان یتولد فی الرحم و صلب قوامهما فی الاناث لانهما مجاورتان رطوبهٔ متوفرهٔ فخیف علیهما العفونهٔ و صار شکلهما لیس تام الاستدارهٔ لیبعدا عن قبول الآفات فاستغنتا عن ذلک تبارک الصانع الحکیم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الحادی و العشرون فی تشریح القضیب

اما القضیب فهو جسم رباطی منشأه من عظم العانهٔ و له تجویف محسوس من بین الرباطات قریب من الجلد و فیه تجاویف اخر غیر محسوسهٔ خالیهٔ من الرباطات و طرفه لحمی یسمی الکمرهٔ و یحیط به جلدهٔ تسمی القلفهٔ و هو دقیق ثم یزداد غلظه و هو مستقیم فی طوله و تأتیه اعصاب و شرایین و اوردهٔ بمقدار ما یحتاج الیه و للقضیب ثلاث مجار[۲۱۳] مجری البول و مجری المنی و مجری المذی فهذه هیئهٔ القضیب-

و اما منفعته فلأن يكون آلـة فى زرق المنى الى قعر الرحم و ان كان مجرى البول فى خروجه عن البدن فان القوة الالهية التى فى البدن اذا امكنها ان تستعمل عضوا

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۲۵

واحـدا فى امرين استعملته اذ فى تكثير الآلات كلفة عليها فى جذب النافع و دفع الضار غير ان القصد الاول فى تكوينه هو الاول لا الثانى و لذلك خلق جوهره رباطيا ليكون شديد الانتصاب عند انتشاره و ينزرق المنى منه الى قعر الرحم انزراقا تاما غير انه لما كـان قريبا من محل البول الـذى هو المثانـة جعله الصانع مجرى له و خلق جوهره رباطيا لأن هـذا الجوهر اوفق له من باقى جواهر الاعضـاء امـا العظـام فانهـا لم تصـلح لـذلك لانها غير مواتيـة للانتشار و الانتصاب تارة و الاسترخاء و الانحناء اخرى و اما اللحم فكلا[۲۱۴] نوعيه غير موات لشـدة التوتر و الانتصاب المحتاج اليهما فى زرق المنى فاما الاعصاب فانها و ان كانت صـلبة غير ان صلابتهـا لم تكف فى ذلـك و كـذلك الكلام فى الاوتار و فى الاوردة و الشـرايين فلما سـبق فى علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقه من الجوهر المـذكور تبارك من له الخلق و صار نباته من عظمى العانـة لانه مكان مسـتور يغطى الخاصـرتين و الفخذين و لانه يقابل به الرحم و جعل موضـعه هـذا الموضع لانه لو انزل قليلا لزاحم مخرج الاثفال عنـد انتصابه و منعها من الخروج على ما ينبغى و لو كان مائلا الى فوق لم يتأت نباته على ما ينبغى و كان ضـعيف الانتصاب لبعـده عن عظم العانـة و خلق له تجويف من بين الرباطات لاجل انزراق ما ينزرق فيه و خروج ما يخرج منه و صار هـذا التجويف قريبا من الجلـد ليقبل التمديد عند انزراق ما ينزرق فيه بقوة و خصر شديد و ليكن على محاذاة فم المثانة الذى هو مخرج البول و ليسهل خروجه و صار فيه تجاويف اخر غير محسوسـة ليكون للحرارة و الارواح الموجبة للانتشار مكان تحتبس فيه مدة الحاجة و صار طرفه لحميا ليكون قوى الحس ليشـعر بالدغدغة التى هى موجبة فى الاكثر لانتشاره و صار يحيط به جلدة لتوقيه من الاشـياء الحارة و الباردة و الخشنة و بالجملة الامور المؤذيـة و صـار طرفه دقيقـا ليسـهل دخوله فى الرحم و خلق مسـتقيما ليسـهل انزراق المنى فيه و لئلاـ يطول تردده فيه فيـبرد قبل دخوله الى الرحم و صار تأتيه الالآت المذكورة اما الاعصاب فلتعطيه الحس اللمسى و الحركة الارادية و اما الشرايين فلتعطيه قوة الانتشار و اما الاوردة فتعطيه مادة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۲۶

الشهوة و التغذية تبارك من له الصنع و الابداع-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم

الرحم عضـو عصـبى الجـوهر معتـدل القـوام ذو طبقـة واحـدة مؤلف من ليف مختلف الوضع بعضه طولاـنى و هو قليـل و بعضـه مسـتعرض و هو اكثر منه و بعضه مؤرب و هو اكثر من الجميع و شـكله شبيه بشـكل المثانة غير انه يخالفها فى ان له زائدتين عن جنبيه شبيهتـان بـالقرنين يأخـذ ان نحو الحالبين و فى باطنه فوهتان و هى اطراف الاوردة و الشـرايين المفضـية اليه يقال له النقر و باطنه يميل الى الخشونة و عن جنبيه من خارج بين النقرتين بيضـتان و هما اصلب و اصغر و اقل استدارة من بيضتى الذكورة على مـا عرفت و يحيط بكل واحـدة منهما غشاء من غير ان يجمعهما كيس واحـد و لكل واحـدة منهما مجرى يتصل بالرحم فيه ينفذ المنى اليه يسـمى قـاذف المنى و للرحم مجرى ينتهى الى الفرج يسـمى عنق الرحم و رقبـة الرحم و جوهره من خـارج اقرب الى العضـلية و من داخـل اقرب الى العصبيـة يضـيق فى حـال الحبل و يتسع فى وقت الولادة باذن الصانع تعالى ذكره و فى آخر هـذا المجرى الـذى يلى الخـارج ينتهى طرف المثانـة و لـذلك صـار البول لاـ يحتبس فى حـال الحبـل و على طرفه من خارج عروق مشـتبكة بعضـها ببعض و بينها اغشـية تنتهك عنـد الافتضاض و يسـيل ما فيها من الـدم و للرحم من خارج زوائـد من الجلد نظير

القلفۀ علی القضیب یقال لها البظر و هی بالحقیقۀ موضوعۀ علی الفرج و الفرج هو الفضاء الذی بین عظمی العانۀ و بین الثدی و الرحم مشارکۀ و مشابهۀ اما المشارکۀ فبالاوردۀ و لذلک صار الطمث ینقطع او ینقص فی وقت الرضاع و متی جری نقص اللبن او انقطع-

و اما المشابهۀ ففی العدد و المقدار اما العدد فان عدد الاثدی فی کل حیوان کعدد بطون الرحم و اما المقدار فان الحیوان ما دام فی النشوء فاثداؤه صغیرۀ بقدر رحمه ثم کلما زاد فی النمو عظمت اثداؤه و رحمه و مع ذلک فهو فی اللواتی لم یحبلن

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۲۷

اصغر من رحم من حبلن و اما وضعه فهو بین المثانۀ و المعی المستقیم و طوله فی النساء المعتدلات القامۀ قریب من اثنی عشر اصبعا و ربما وصل الی الامعاء العلیاء و اما عرضه فهو ما بین الحالبین و یتصل به من فقرات الظهر رباطات کثیرۀ سلسلۀ فهذه هیئۀ الرحم-

و اما منفعته فنقول خلق الرحم لان یتکون فیه الجنین و لذلک وضع فی باطن البدن لئلا یستولی البرد علی المنی و خلق جوهره عصبیا لیقبل التمدید عند الامساک و یجتمع الی حجم صغیر عند الوضع و صار معتدلا فی قوامه فانه لو کان لینا لا نطوت اجزاؤه بعضها علی بعض و یتعذر دخول المنی الی قعر الرحم و یستولی علیه البرد و ینفصل ما یخالطه من الارواح و الحرارۀ الغریزیۀ اللذین هما مبدءا التحریک و لو کان صلبا لبقی بعد قبول المنی مفتوحا فیستولی البرد ایضا علیه فانظر الی حسن هذه الصنعۀ و لطف الصانع تعالی ذکره فی تکوین هذا العضو فانه لما احتاج الی امرین متضادین احدهما لین القوام و الآخر صلابته کیف مزج بینهما و حصل له الاعتدال فی القوام تبارک الخلاق العظیم و خلق جرمه من طبقۀ واحدۀ لیکون ابلغ فی الصفاقۀ و حفظ الحرارۀ الغریزیۀ و خلق فیه الالیاف الثلاثۀ لحاجته الی الافعال الثلاثۀ التی هذه معینۀ علی صدورها و صار اخفاها الطولانی ثم المستعرض و اظهرها المؤرب لان حاجته الی الجذب ضعیفۀ و ذلک فی وقت الجماع لجذب المنی فقط و اما الدفع فان حاجته الیه ابلغ من حاجته الی الجذب و ذلک کما فی الولادۀ الطبیعیۀ و غیر الطبیعیۀ و قذف المنی الفاسد و دفع مادۀ الطمث و اما الامساک فحاجته الیه اشد و زمان استخدامه له اطول و هو مدۀ الحبل و ذلک تسعۀ اشهر فلذلک کان اظهر الیافه المؤرب و اخفاها المستطیل و المستعرض متوسط بینهما تبارک من له الخلق و الابداع-

و خلق قریبا من الاستدارۀ لیبعد عن قبول الآفات و لئلا یزاحم ما حوله بسبب زوایاه لو کانت له و خلق له قرنان و یسمیان بطنین و ذلک لان الحمل قد یکون توأما و ان حصل فی الحمل اکثر من ذلک فیکون نادرا-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۲۸

و اما الفوهات فالفائدۀ منها اما الاوردۀ فلتوصل غذاء الجنین فی وقت الحمل و فی غیر هذا الوقت لدفع فضلات بدنها و اما الشرایین فلتصل منها[۲۱۵] الارواح الحیوانیۀ و الحرارۀ الغریزیۀ الی الجنین و صار باطنه یمیل الی الخشونۀ لیمسک المنی و یمنعه من الازلاق و اما جعل بیضتی الانثی من خارج و کون قوامهما صلبا و مقدارهما صغیر او شکلهما مفرطحا فقد عرفته و صار یحیط بکل واحدۀ غشاء لیحفظ جوهرهما و صار ظاهر عنق الرحم عضلانیا ای کثیر اللحم و ذلک لیجود احتواؤه علی المنی عند وقوعه فی الرحم و علی الجنین عند تکونه و باطنه اکثر عصبانیۀ و ذلک لیقوی شعوره و احساسه بما یرد علیه و انفتاحه عند زرق المنی و صار مجری البول یتصل بالرحم من خارج لئلا یحتبس عند انضمامه علی الجنین و یکون ذلک سببا لضرر الحامل و المحمول و خلق علی الفرج من خارج زوائد جلدیۀ لیشتد انطباقها علی الرحم و یمنع الهواء البارد من النفوذ الی داخل الرحم فیفسد المنی عند وقوعه فیه و صار بین الثدی و الرحم مشارکۀ لتنصرف المادۀ التی کان یغتذی بها الجنین عند تکونه فی جوف امه الیه عند خروجه منه و یغتذی به خوفا من اختلاف الغذاء علیه و ورود غذاء غریب غیر ملائم علی بدنه و

قواه المتصرفة فیه فانظر الی هذا اللطف البلیغ فی تدبیر الجنین تبارک الصانع الحکیم- و صار عدد الاثداء بعدد الارحام خوفا من ان تفضل الاولاد علی الاثداء فیهلک الولد الذی لا ثدی له لانه متی لم یجد ما یغتذی به انحلت قواه و هلک و هذا انما یتأتی فی الحیوانات الغیر الناطقة و اما فی الناطقة فان هذا النوع لما کان له فکرة و رویة کان له تدبیر فی هذا الامر و هو ان المرضعة تضع کل ولد علی ثدی لیأخذ منه قسطه من الغذاء ثم ترفعه عنه و تعطیه لغیره الی حین یغتذی الاولاد و یحصل لهم الکفایة من ذلک-

و اما الحیوانات الغیر الناطقة فلما عدموا ما ذکرنا تلطف الصانع تعالی و خلق عدد الاثداء بعدد الارحام المتولد فیها الاجنة حتی اذا برز الی الخارج وجد بطبعه ما یغتذی به تبارک الخلاق العظیم و صار خروج الرحم حیث ذکرنا لانه احرز

العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 129

و لان الجنین لثقله یطلب الهبوط الی اسفل و لانه لیس هناک شیء صلب یمنع الجنین من النمو و الزیادة و صار طوله علی ما ذکرنا لیتسع المکان علی الجنین عند نموه و صار تتصل به رباطات من خلف لتمسکه و تحفظه فی وضعه فهذا ما یتعلق بالرحم-

و اما الجنین فانه اذا تکون احاط به ثلثة اغشیة احدها یلاقی بشرته یقال له السلا یجتمع فیه عرقه و الثانی یقال له السقی[216] یجتمع فیه برازه و بوله و یخرج الیه فی مجری بارز من السرة الیه و الثالث المشیمی و فیه یأتی غذاؤه و یدخل الیه فی عرق یدخل فی سرته ثم یتصل بمقعر کبده و الفضلات المذکورة تجتمع الی وقت الولادة و تخرج معه و تعینه علی ذلک بالازلاق[217] و اما قعوده فی جوف امه فانه یکون معتمد ابو جهه علی رجلیه و براحتیه علی رکبتیه و انفه بین ذلک و ساقیه علی فخذیه و هما علی بطنه و وجهه الی ظهر امه علی ان قوما قالوا ان وجه الانثی الی وجه امها و فی هذا الموضع کلام طویل قد ذکرناه فی شرحنا لکلیات القانون لا یلیق ذکره فی هذا الکتاب لان الکلام فیه لا یلیق بصناعة الجراحة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الثدی

اما الثدی فهو عضو مرکب من لحم غددی ابیض اللون سخیف فیه عروق و شرایین کثیرة ملتفة بعضها ببعض متصلة بالرحم-

و اما فائدته فهو ان یحیل ما کان یغتذی به الجنین فی جوف امه انی الصورة اللبنیة لیغتذی به فی الخارج و لذلک صار لحمه ابیض اللون و اما انه غددی فلیخف حمله و لیوجد فیه تخلخل یداخله الدم المستحیل لبنا و صار تتصل به اوردة لاجل ایصال الدم الیه المستحیل لبنا و شرایین لتفیده حرارة تعنیه علی انضاج ما یصل الیه من الدم الی اللبن و صار وضعه فی هذا الموضع لیکون قریبا من القلب لیعنیه علی انضاج ما ذکرنا و لیستر الصدر ایضا و یوقیه من الآفات الواردة علیه و صار

العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 130

ثدی الانثی اکبر من ثدی الذکر لاجل تولید غذاء الجنین و للمبالغة فی توقیة صدرها و دفع نکایة البرد عما فیه و اما ثدی الرجل فالفائدة منه توقیة الصدر ایضا مما یرد علیه و لاجل تمام الخلقة و اللّه اعلم-

المقالة الرابعة [فی ذکر ما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من انواع المرض]

اشارة

فی ذکر ما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من انواع المرض و یعرف الورم و کیفیة حدوثه و معرفة الاوقات الاربعة و علامة غلبة کل واحد واحد من المواد و تنقسم الی ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمة، الفصل الثانی فی ذکر

اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء، الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادة الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیة حدوثه، الفصل السادس فی تقسیم القروح، الفصل السابع فی کیفیة فساد العضو و علامة فساده، الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعة، الفصل التاسع فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا، الفصل العاشر فی علامة غلبة الدم، الفصل الحادی عشر فی علامة غلبة البلغم، الفصل الثانی عشر فی علامة غلبة الصفراء، الفصل الثالث عشر فی علامة غلبة السوداء-

الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمة

قد بان فی علم الطبیعة ان احوال بدن الانسان ثلاثة علی مذهب الطبیب، الصحة و المرض و الحالة المتوسطة اما الصحة و الحالة المتوسطة[۲۱۸] فلیس للجرائحی فیهما نظر لا من جهة العلم بهما و لا من جهة الحفظ و الازالة بل الذی یجب علیه ان ینظر فی الحالة الاخری فقط التی هی المرض لان له نظرا فی انواع الاورام و التفرقات الظاهرة و لما کان حال المرض کذلک رأینا ان نذکر تعریفه هاهنا-

فنقول ان المرض حالة لبدن الانسان بها تنال الافعال الضرر المحسوس من غیر توسط فقولنا حالة یعم الاحوال الثلاثة المذکورة و قولنا بها تنال الافعال

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۳۱

الضرر تمییز لها عن الصحة و قولنا المحسوس تمییز لها عن الحالة الثالثة و قولنا من غیر توسط تمییز لها عن السبب الموجب له-

ثم هو ینقسم الی بسیط و مرکب و البسیط ثلاثة انواع سوء المزاج و تغیر الهیئة و تفرق الاتصال، و سوء المزاج ینقسم الی قسمین ساذج و مادی و الساذج ثمانیة، اربعة مفردة و هی الحار و البارد و الرطب و الیابس و اربعة مرکبة و هی الحار الیابس و الحار الرطب و البارد الیابس و البارد الرطب، و المادی یتنوع بحسب تنوع الاخلاط الاربعة و الساذج متی حصل فی البدن کان منسوبا الی العضو المتشابه الاجزاء بالذات و الی الآلی بطریق العرض و ذلک لان صورة العضو (المناسب-[۲۱۹]) المتشابه الاجزاء و المزاج فان لکل واحد منهما مزاجا مخصوصا به یکون صحیحا و تجری افعاله علی المجری الطبیعی و العضو الآلی صورته الخاصة به هیئته الترکیبیة و لما کان المزاج صورة العضو البسیط کان سوء المزاج منسوبا الیه بالذات و الی النوع الآخر بطریق العرض لانه حاصل فی جزء منه ثم کل واحد من الساذج و المادی قد یکون حصوله فی جملة البدن و قد یکون فی عضو واحد فمثال الحار الساذج العام حمی دق و الخاص الصداع الاحتراقی و المادی العام حمی الغب و فی عضو واحد الورم الصفراوی، و البارد الساذج العام الجمود من قوة البرد و فی عضو واحد تناثر الاصابع من قوة البرد و المادی العام الاسترخاء و فی عضو واحد استرخاء ذلک العضو، و الرطب الساذج العام ترهل البدن و الخاص ترهل القرحة و المادی العام الاستسقاء و الخاص الورم البلغمی، و الیابس الساذج العام التشنج الاستفراغی و الخاص تشنج عضو واحد و المادی العام الجذام و الخاص السرطان-

و المرض الآلی اربعة انواع مرض الخلقة و مرض المقدار و مرض العدد و مرض الوضع و امراض الخلقة اربعة امراض الشکل و هو ان یتغیر شکل العضو الخاص به فتحدث آفة فی فعله و امراض المجاری و هی اما بان[۲۲۰] تضیق کضیق مجاری

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۳۲

التنفس و اما بان تتسع کاتساع عروق الرجلین و هو المعروف بالدوالی و اما بان تنسد کانسداد الثقب العنبی و امراض التجاویف اما بان تنسد کانسداد تجاویف بطون الدماغ فی السکتة او تنقص کنقصانها فی الصرع او تخلو کخلو تجاویف القلب بالنسبة الی

ما كانت كما فى الفرح المهلك و امراض المقدار اثنان احدهما من جنس الزيادة و الثانى من جنس النقصان و كل واحد منهما اما ان يكون عاما و اما ان يكون خاصا فالزيادة العامة السمن المفرط و الاستسقاء اللحمى و الخاصة عظم اللسان و النقصان العام مثل الهزال السلى و الخاص مثل ضمور اللسان و كل واحد من هذا مضر بالفعل اما الزيادة العامة فانها تمنع البدن من الحركات المطلوبة منه هذا امر السمن و اما الاستسقاء فضرره بالفعل ظاهر و الخاص يمنع اللسان من الافصاح ببعض الحروف و النقصان العام اضراره بالفعل ظاهر و كذلك الخاص و امراض العدد صنفان و هو اما ان يزيد و اما ان ينقص و الزيادة اما ان تكون طبيعية و اما ان تكون غير طبيعية و الزيادة الطبيعية هو ان يكون له مثل فى البدن مثل الاصبع السادسة و السن الشافية و الظفرة و اضرار هذه بالفعل ظاهر اما الاصبع فانها تمنع اليد من الدخول فى الاوانى الضيقة الفم و التقاء احدى اليدين بالاخرى حتى تصيرا كأنهما يد واحدة فى غرف الاشياء السيالة و اما السن الشاغية فانها تمنع التقاء احدى الشفتين بالاخرى و عند ذلك يدخل الهواء الى الفم و يجفف[٢٢١] الرطوبات للعابية و اما الظفرة فانها تمنع رؤية الاشياء على ما ينبغى و الغير الطبيعى مثل الثآليل و حب القرع و الحصا و اضرار هذا بالفعل ظاهر و النقصان اما ان يكون طبيعيا و اما ان يكون مكتسبا و كل واحد منهما اما عام و اما خاص فمثال الطبيعى العام كمن يولد و ليس له يدو الطبيعى الخاص كمن يولد و هو ناقص الاصابع و المكتسب العام مثل قطع اليد و الخاص مثل قطع سلامية من سلاميات الاصابع او الاصبع باسرها-

و اما امراض الوضع فاعلم ان الوضع فى عرف الطب يطلق و يراد به موضع العضو نفسه و ما يشاركه من الاعضاء و الاول له امراض اربعة احدها ان يلزم

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۳۳

العضو موضعه كما فى تحجر المفاصل و ثانيها ان يتحرك حركة غير طبيعية كالرعشة و ثالثها انخلاعه كما فى خلع المفاصل و رابعها زواله عن موضعه من غير انخلاع كما فى الفتق المنسوب الى الامعاء و التانى له مرضان و هو اما ان يجتمع من غير افتراق كما يلتصق الجفن الاعلى بالحاجب و الثانى ان يفترق من غير اجتماع كحال هذا بالنسبة الى الجفن الاسفل و المرض التفرقى تارة يكون وقوعه فى الاعضاء المتشابهة الاجزاء و تارة يكون وقوعه فى الاعضاء الآلية فان كان وقوعه فى النوع الاول فتختلف اسماؤه على ما سنقوله و ان كان وقوعه فى النوع الثانى فيسمى قطع ذلك العضو غير انه متى كان وقوعه فى النوع الاول فانه تارة يكون منسوبا اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و تارة يكون منسوبا اليه بالذات فمثال الاول متى كان وقوعه فى جزء من العصبة فانه يكون وقوعه على ما ذكرنا لانه وقع فى جزء منه و مثال الثانى متى كان وقوعه فى العصبة عرضا اى انبترت[٢٢٢] فانه يكون منسوبا اليها بالذات اما المتشابه فلاختصاصه بالآفة و اما الآلى فلان الآفة حاصلة فى جزء منه و غيرت صورته الخاصة به و هى الهيئة التركيبية-

و بهذا يجاب عن اعتراض مقدر و هو انه لقائل ان يقول كيف صار سوء المزاج الساذج الحاصل فى المشابه منسوبا اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و التفرق الحاصل له على ما ذكرنا منسوب اليه بالذات-

فنقول الجواب عن هذا ما ذكرنا و هو ان فى سوء المزاج الهيئة التركيبية الخاصة بالعضو الآلى لم تتغير البتة بل المتغير الصورة الخاصة المتشابهة و هو المزاج و فى التفرق تغير الهيئة التركيبية و نفس العضو المتشابه و مما ذكرنا يعلم حصر البسيط فى الانواع الثلاثة و هو ان يقال صارت ثلاثة و ذلك ان للاعضاء صورة و مادة و الصورة صورتان احداهما خاصة بالبسيط و هو المزاج على ما عرفت و الثانية خاصة بالآلى و هو الهيئة التركيبية على ما عرفت و المادة الاتصال فانه حاصل لها فالمرض حينئذ اما ان يكون خاصا بالصورة و اما ان يكون خاصا بالمادة و الاول اثنان سوء المزاج و المرض الآلى و الثانى تفرق الاتصال او يقال البدن فيه ثلاث

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۳۴

تراکیب فالاول ترکیب الاعضاء البسیطة من الاستقصات و الثانی ترکیب الاعضاء الآلیة منها و الثالث ترکیب جملة البدن من ذلک فالمرض لا یخلو اما ان یکون حاصلا فی الترکیب الاول او فی الثانی او فی الثالث فان کان فی الاول فهو سوء المزاج و ان کان فی الثانی فهو تغیر الهیئة و ان کان فی الثالث فهو تفرق الاتصال فهذا ما یلیق ذکره فی هذا الباب بصناعة الجراحة و فیه کلام آخر و قد ذکرناه فی شرحنا لکلیات القانون و حققنا القول فیه و اما المرکب فهو مثل الورم فان فیه الانواع الثلاثة المذکورة و ذلک لان المادة عند انصبابها الی العضو و احداثها للورم لا بد و ان تکون کیفیتها قد تغیرت و یکون هناک سوء المزاج و ان تغیر اوضاع الاعضاء یزید فی مقدارها و یفسد شکلها فیکون هناک المرض الآلی و ان تفرق اتصال الاعضاء لانها لا بد و ان سیحدث لها فرج لم تکن فیکون هناک ایضا تفرق الاتصال فثبت بما ذکرنا ان الورم مرض مرکب فیه الانواع الثلاثة المذکورة-

الفصل الثانی فی ذکر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء

نقول قد عرفت ان تفرق الاتصال مرض عام بمعنی انه یحصل لکلی صنفی الاعضاء فانه تارة یحصل للمتشابه بدون الآلی کما ذکرنا فی وقوعه فی العصبة و تارة یکون حصوله فی الآلی بدون المتشابه کما اذا حدث استرخاء فی الرباط الناشیء من الزائدة المذکورة فی النقرة غیر انه متی حصل فی العضو الآلی لیس له اسم سوی قطع ذلک العضو مثل قطع الید و قطع الرجل و اما متی کان وقوعه فی النوع الآخر فان تسمیته تختلف باختلاف تلک الاعضاء و ذلک لانه متی حدث فی الجلد و کان قریب العهد فانه یسمی خدشا، و ان بعد عهده سمی سحجا، و ان وقع فی اللحم و کان سببه من خارج فانه یسمی جراحة، و ان کان سببه من داخل ثم کان فی مبادیه سمی ورما، و اذا اخذ فی الجمع سمی خراجا، و اذا انفجر سمی قرحة، فان بعد غوره و تجاوز اربعین یوما و صار علی فمه صلابة و فی داخله لحم

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۳۵

ابیض سمی ناسورا علی ما نتکلم فیه، و ان وقع فی العظم و کان سببه من خارج و قد قسمه الی جزئین او الی اجزاء کبار سمی کسرا، و ان قسمه الی اجزاء صغار سمی تفتتا، و ان کان من داخل و هو ان تکون استولت علیه مادة فاسدة فانه یسمی ریح الشوکة، و ان وقع بین عظمین ملتصقین کالزندین سمی انفصالا، و ان کان احدهما راکزا فی الآخر و خرج الراکز عن موضعه خروجا تاما سمی خلعا، و ان لم یخرج بالتمام سمی زوالا و منهم من یسمیه و ثیا، و ان لم یتحرک عن موضعه لکن انرض ما حوله سمی و هنا، و ان وقع فی الغضروف کیف کان سمی بترا، فان وقع فی العصبة و کان عرضا سمی بترا ایضا، و ان کان طولا سمی شقا، و ان کثر عدده سمی فدغا، و ان وقع فی طرف العضلة سمی هتکا، و ان وقع فی نفس العضلة سمی جزا،[۲۲۳] و ان وقع فی الشرایین و الاوردة سمی علی العموم انفجار الدم، و اما علی الخصوص و هو انه ان کان عرضا سمی قطعا و فصلا و ان کان طولا یسمی صدعا و ان کان فی فوهاتها سمی بثقا و ان کان فی الشریان و لم یلتحم و سال الدم منه الی الفضاء الذی هو فیه سمی ام الدم و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل

هذه الاسباب بعضها حادث قبل الولادة و بعضها حادث فی حال الولادة و بعضها حادث بعد الولادة، و الاول اما ان یکون من

جهـۀ القوۀ، و امـا ان یکون من جهـۀ المـادۀ، و الکائن من جهـۀ القوۀ اما القوۀ المغیرۀ الاولی فلا تحیل المنی الی المزاج الصالح لتکون الاعضاء علی ما ینبغی، و اما المصورۀ فلا تقدر علی ان تعطی الاعضاء صورها[۲۲۴] الخاصۀ بها و الکائن من جهۀ المادۀ فهو امـا من جهـۀ کمیتهـا، و امـا من جهـۀ کیفیتهـا، و الکـائن من جهـۀ الکمیـۀ فهو ان تکون کثیرۀ المقـدار فلا تقوی القوۀ علی التصـرف فیها فی اعطاء الشکل الموافق، او قلیلۀ جدا فلا تتمکن القوۀ من ان تجد منها الشکل الموافق، و الکائن من جهۀ الکیفیۀ فهو اما ان تکون غلیظۀ فلا تطاوع العضو للامتداد و الانطباع فی قبول صورۀ الاعضاء، او رقیقۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۳۶

فلاـ تطاوع للتماسک الـذی تصـلح به لقبول اشـکال الاعضاء، و مثل هـذه التغیرات لیس للجرائحی فیها عمل و تـدبیر بل هو من قبیل التشویهات الطبیعیۀ-

و اما الثانی فهو ان یخرج خروجا غیر طبیعی و الطبیعی هو ان یخرج رأسه اولا و یـداه ممـدودتان علی فخـذیه و ما عـدا هذا فهو غیر طـبیعی فانـک قـد عرفت حیث ذکرنـا التشـریح ان قعود الجنین فی جوف امه علی الصـورۀ المـذکورۀ، و امـا الثـالث و هو الحاصل بعـد الولادۀ فیرتقی الی ثمانیۀ اسـباب، احدها من جهۀ القماط و هو انه اذا لم یقمط الطفل علی ما ینبغی فتفسد اشکال اعضائه لانها لدنۀ رطبۀ سـهلۀ الانعطاف، و ثانیها من جهۀ الحواضن و هو انه اذا لم یمسکن الطفل علی ما ینبغی و یضعنه علی ما لا ینبغی فتفسـد بذلک اشـکال بعض اعضائه، و ثالثها من جهۀ ضـربۀ او سـقطۀ تعرض لبعض الاعضاء، و رابعها من جهۀ الظئر و هو ان تطلق له المشـی قبل الوقت الذی یجب المشـی فیه، و خامسـها من جهۀ المرضـعۀ و هی ان تعطیه من اللبن اکثر من حاجته فیکثر الفضل البارد الرطب فی بدنه فتفسد لذلک اشـکال بعض اعضائه، و سادسها من جهۀ الجرائحی و هو انه اذا لم یکن خبیرا بجبر العظم المکسورا ورد العظم المخلوع، سابعهـا من جهـۀ المریض و هو انه عنـد مـا یحرک العضو المـذکور قبـل ان یشـتد و یقوی، و ثامنها من جهۀ اسـباب مرضـیۀ تعتریه فتغیر اشـکال الاعضاء مثل الجذام فان فیه یحصل للبدن زوائد و یتجر وجهه و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادۀ

هذه الاسـباب ترتقی الی عشرۀ اسباب، احدها قوۀ العضو الدافع فان مثل هذا العضو متی انصبت الیه مادۀ او کان فیه دفعتها دافعۀ الی مـا هو اضـعف منه، و ثانیهـا ضـعف العضو القابل و ذلک لان العضو المنـدفع الیه المادۀ متی لم یکن کـذلک حصل منه ما حصل من الاول، و ثالثها اتساع المجاری النافذۀ الیه فانها متی کانت کذلک اعانت علی میل المادۀ الیه، و رابعها ضیق المجاری الناشیۀ منه فانها متی

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۳۷

کانت کذلک تعذر اندفاع ما یندفع الیه عنه و خامسـها تسـفل العضو فانه متی کان کذلک سـهل اندفاع ما یندفع الیه و سادسـها ضعف هاضـمته فانها متی کانت کـذلک عجزت عن هضم ما یصل الیه من الغـذاء و سابعها انقطاع اسـتفراغ معتاد کخروج الدم من افواه العروق او من البواسیر، و ثامنهـا انقطاع عضو کبیر فان هـذا العضو متی انقطع بقی ما کان ینصـرف فی غـذائه کلا علی الطبیعۀ فتدفعه الی بعض الاعضاء و تاسـعها ترک حرکۀ معتادۀ یستعین بها علی تحلیل فضلات البدن و عاشرها حرارۀ العضو فان مزاج العضو متی کان بهذه الصـفۀ اعان علی انصـباب المواد ثم ان الحرارۀ المذکورۀ قد تکون طبیعیۀ کحرارۀ اللحم و قد تکون مکتسبۀ کالحرارۀ الغریبۀ و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیة حدوثه

اما الورم فقال صاحب الکامل غلظ یحصل للعضو یغیر فعله و هذا تعریف ناقص لانه لم تندرج فیه الاورام الریحیة و المائیة فانه لیس و لا واحد منها یصح ان یقال انه غلظ مع انه ورم بل الواجب ان یقال تمدد یحصل للعضو مضر بفعله-

و اما کیفیة حدوثه فنقول قد عرفت ان الاعضاء علی نوعین صلبة و لینة فما کان منها صلبا ففرجه ظاهرة للحس کباطن العظام لانها لیست هی منضغطة بعضها علی بعض و ما کان منها لینا ففرجه خفیة عن الحس فاذا انصبت الی العضو مادة من الاسباب المذکورة فان کان العضو صلبا اختلف الاطباء فی توریمها له فذهب محمد بن زکریا الرازی الی انها لا ترم البتة محتجا بان التوریم مفتقر الی التمدید و الصلب لا یقبل ذلک و ما لا یقبل التمدید لا یرم فالعظم لا یرم و ذهب ابن سینا الی انها ترم و احتج علی ذلک بانها تقبل التمدید و النماء بنفوذ مادة الاغتذاء فیها و اذا جاز قبولها ذلک بالمادة المذکورة جاز قبولها ذلک بالمادة الفاسدة و ذلک هو الورم-

و اعلم ان الحق فی هذه المسئلة مع الرازی فان له ان یقول التمدید الحاصل بالنماء غیر التمدید الحاصل بالورم من جهة الفاعل و المادة و نفس التمدید اما الفاعل

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۳۸

فان فاعل النمو القوة النامیة الموکلة بتدبیر الاعضاء و للورم المادة المورمة و اما المادة فان مادة النماء مادة صالحة مألوفة و مادة الورم مادة فاسدة ردیة مؤذیة و اما نفس التمدد فانه فی النمو فی الاقطار الثلاثة علی التناسب الطبیعی و فی الورم لیس هو کذلک و اذا کان الحال کذلک فلا ینبغی ان یقاس احدهما علی الآخر و ان کان العضو لینا ز احمت المادة ما هناک من الاجزاء و استحدثت لها فرجا فان زاد مقدارها زاد تمدیدها ثم انها تعفن لاحتباسها و تراکها و یضعف العضو عن احالتها و التصرف فیها علی الوجه الطبیعی فتعفن حینئذ و تولد ما ذکرنا-

و مما ذکرنا یعلم ان البثور کالاورام[۲۲۵] غیر انها تفارقها بالعظم و الصغر و هو ان البثور اورام صغار و الاورام بثور کبار-

قال ابقراط فی سادسة الفصول اذا انصب دم الی فضاء علی خلاف الامر الطبیعی فلا بدان یتقیح و قوله علی خلاف الامر الطبیعی تارة یفهم منه ان الضمیر عائد الی الدم (ای ان الدم-[۲۲۶]) المنصب الی الفضاء اذا کان علی خلاف الامر الطبیعی فانه لا یتهیأ للدفع و الخروج علی ما ینبغی الا بالتقیح و تارة یفهم منه انه عائد الی الفضاء ای ان الفضاء المنصب الیه الدم اذا کان فضاء غیر طبیعی للدم فان الدم المنصب الیه لا بد ان یتقیح و ذلک لان الفضاء متی کان کذلک فانه یکون مباینا له و عند ذلک تحصل بینهما منافرة و مقاومة و تتغیر کیفیاته و یعفن و یولد ورما و متی ولد ذلک فان اندفاع مادته لا یتهیأ الا بالتقیح[۲۲۷] علی ما ستعرفه و قول ابقراط لا بد ان یتقیح ینبغی ان یحمل بحسب الاکثر و غالب الامر و الا فقد یتحلل او یصلب فان مآل کل ورم الی احد ثلاثة اشیاء اما الی تحلیل و اما الی جمع و اما الی صلابة و العلة فی ذلک مأخوذة من امر القوة و المادة فان القوة اما ان تکون مستولیة علی المادة المورمة اولا تکون مستولیة فان کان الاول فالمادة المورمة لا تخلو اما ان تکون لطیفة[۲۲۸] و اما ان تکون غلیظة فان کانت لطیفة[۲۲۹] آل الامر الی التحلیل و ان کان الثانی آل الامر الی الجمع و التقیح و ان کان الثالث آل الامر الی

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۳۹

الصلابة و ذلک لان المادة اذا بقیت محتبسة لا بدوان یتحلل لطیفها و یبقی کثیفها و یؤول امرها الی الصلابة و قد یؤول امرها الی ذلک من جهة المعالج و هو انه اذا اخطأ فی احد امرین اما انه افرط فی استعمال المبردات فجمدت المادة و صلب قوامها و

اما انه افرط فی استعمال المحللات فحلل لطیف المادة و جمدها فلذلک کان اجود المآل التحلیل ثم التقیح و اردؤه الصلابة و العلة فی صیرورة المادة قیحا عند کونها کذلک هو ان الطبیعة البدنیة عند ما تستولی علی المادة تروم ان تحیلها الی مشابهة محلها و لون محلها مائل الی البیاض فالاحالة حینئذ تکون فی اللون فلذلک صارت المدة الجیدة هی البیضاء المعتدلة القوام و المقدار الغیر منتنة اما بیاض اللون فدلالته علی ما ذکرنا و اما اعتدال القوام فدلالته علی تشابه فعل الطبیعة و استیلائه علیها و اما المقدار فلان کثرة المقدار یدل علی ذوبان یحصل للعضو و قلیله یدل علی ان المادة لم تخرج بکمالها لفجاجة بعضها-

و اعلم ان مواد الاورام عند المتأخرین ستة الاخلاط الاربعة و الریح و المائیة و الریحیة تنقسم قسمین التهبج و النفخة و الفرق بینهما من وجهین احدهما ان مادة التهبج مداخلة لجوهر العضو و مادة النفخة مجتمعة فی تجویف العضو الثانی ان التهبج یستلینه الحس و النفخة تقاوم المدافع و اما المائیة فهی مثل القیلة و اجتماع الماء فی بطون المستسقین علی ما عرف فی علم الطبیعة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس فی تقسیم القروح

القروح علی نوعین بسیطة و مرکبة و البسیطة هی عبارة عن الورم المتقادم عهده و المرکبة علی ثلاثة انواع منها ما هی مرکبة مع سبب و منها ما هی مرکبة مع مرض و منها ما هی مرکبة مع عرض فالمرکبة مع السبب مثل ما اذا کان هناک مادة تنصب الی القرحة و علامته کثرة الرطوبة فی القرحة و سیلانها دائما و المرکبة مع المرض تارة یکون ذلک المرض سوء مزاج حار و علامته تلهب الموضع و احمرار لونه و انتفاعه بالمبردات و استضراره بالمسخنات او بارد و علامته

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۰

ضد ذلک او یابس و علامته جفاف القرحة و یبسها او رطب و علامته ضد ذلک و تارة یکون من مرض آلی مثل ان یکون فی القرحة لحم زائد او ناقص و تارة یکون تفرق الاتصال مثل ان یکون هناک تفرق اتصال فی العصب او فی العظم و المرکبة مع العرض مثل ان یکون معها وجع شدید-

و اعلم ان القروح التی تعرض فی الابدان الشدیدة البیاض و البرشة خبیثة عسرة البرء اما الاولی فلقلة الدم فیها و اما الثانیة فلرداءة المواد فیها و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی کیفیة فساد العضو و علامة فساده

قد عرفت فی علم الطبیعة ان القوة الحیوانیة هی المعطیة للبدن الحیاة و المعدة لآثارها ففساده حینئذ بفسادها و فساد هذه القوة بفساد الروح الحامل لها و ذلک لامرین اما لامتناع دخول الهواء البارد المصلح لمزاجها الذی استعدت به لقبول ذلک و اما لا متناع خروج البخار الدخانی عنها المفسد لها و الثانی ورود کیفیة سمیة مفسدة لها ثم الموصوف بهذه الکیفیة اما لانه فی الاصل کذلک کالسموم المحضة و اما لانه کان طبیعیا کالاخلاط الطبیعیة ثم صار کذلک لفساد حصل له و الاول مثل سدة تحصل فی مجاری الروح المذکورة و هذا الفساد[۲۳۰] تارة یکون سببه بادیا کما اذا شددنا العضو شدا محکما فان مثل هذا اذا دام افسد العضو بما ذکرنا و تارة یکون سببه امرا بدنیا مثل ورم یحصل فی العضو مع توفر سببه فانه متی کان کذلک اوجب ما ذکرناه لا سیما متی کان الورم حارا فانه یوجب ذلک بما یعده لسرعة قبول التأثیر و بکثرة العفونة الحاصلة فیه و مثل هذا الفساد متی کان حاصلا فی العظم فانه یسمی فی عرف الطب ریح الشوکة و ان حصل فی غیره و کان فی ابتدائه و لم یفسد حس ما له حس و

حرکته فانه یسمی غانغرایا و ان کان قد بطل ذلک فیما له ذلک فانه یسمی سقاقلس[۲۳۱] ای موت العضو هذا جمیعه عند المتأخرین و اما الاقدمون فانهم یسمون الجمیع سقاقلس-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۱

قال ابقراط فی سابعة الفصول من اصابه فی دماغه العلة التی یقال لها سقاقلس فانه یهلک فی ثلاثة ایام فان جاوزها فانه یبرأ-
و قال جالینوس فی شرحه لهذا الفصل ان الیونان کانوا یسمون العلة التی سموها الاطباء غانغرا یا سقاقلس و هو حق و الا کیف یتصور ان یبرأ من عرض له سقاقلس فی دماغه فان هذا لا یمکن ان یبرأ البتة فی غیر الدماغ فکیف فی الدماغ مع ریاسته و شرفه و قبول جرمه للآفات بقوامه و مزاجه-
و اما جالینوس فانه یسمی ما کان من ذلک فی طریق الفساد غانغرایا و هو موافق للمتأخرین من الاطباء فی اصطلاحهم و یعرف العظم الفاسد بترهل الجلد الذی فوقه و استرخاء اللحم و بنفوذ المرود فیه و ربما سمع له خشخشة و یعرف فساد اللحم بسواد لونه و قلة حسه و ترهله و نتن رائحته فهذا ما اردنا ذکره من هذا الباب فی هذه المقالة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعة

اعلم ان الجرائحی محتاج الی معرفة هذه الاوقات لا سیما الکلیة علی الخصوص فان المداواة تختلف باختلافها عند ما ستعرفه عند ما نتکلم فی المقالة العاشرة من هذا الکتاب اذا عرفت هذا فنقول الامراض الطارئة التی یؤول أمرها الی الصحة لها اوقات اربعة، ابتداء، و تزید، و انتهاء، و انحطاط، و انما قلنا الطارئة فان الاصلیة لیس لها اوقات إذ فیه مثل تسفط الرأس، و اعوجاج الساق و بعض زیادة العدد الطبیعی مثل الاصبع السادسة و السن الشاغیة فان امثال هذه امراض علی ما عرفت و لیس لها اوقات اربعة، و قولنا التی یؤول أمرها الی السلامة فان ما لا یکون منها کذلک لیس لها تلک الاوقات لان بعضها یقتل فی الابتداء و بعضها یقتل فی التزید و بعضها یقتل فی الانتهاء-
فالابتداء هو الوقت الذی یظهر فیه ضرر الفعل الخاص بالعضو و هو الوقت الذی یحس فیه بدفع الخلط و بظهور الحجم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۲

و التزید هو الوقت الذی یحس فیه باشتداد الألم و بتزید الحجم و المنتهی هو الوقت الذی یقف فیه الورم علی حالة واحدة-
و الانحطاط هو الوقت الذی یظهر فیه انتقاص الورم شیء بعد شیء و صارت هذه اربعة لان کل ورم اما ان یظهر فیه الاشتداد او الانتقاص فان کان الاول فهو التزید و ان کان الثانی فهو الانحطاط و قبل الاول الابتداء و قبل الثانی المنتهی، و تعرف هذه الاوقات بامرین احدهما شدة الاعراض کالألم و الحمی و ثانیهما بظهور القیح، اما الاول فانها متی کانت آخذة فی القوة و الاشتداد فهو التزید و متی کانت مستمرة علی حالة واحدة فهو المنتهی و متی أخذت فی الانتقاص فهو فی الانحطاط و الابتداء ظاهر، و اما الثانی فان القیح متی ظهر و لو خفی فهو فی التزید و متی تکامل ظهوره فهو فی المنتهی و اذا أخذ فی التلاشی فهو فی الانحطاط فهذا ما یلیق ذکره فی هذا الکتاب بالاوقات الاربعة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا

خروج الاخلاط تارة یکون فی کیفیتها مع بقاء کیفیاتها، و تارة یکون بالعکس و تارة یکون من الوجهین جمیعا فالاول یسمی فی عرف الطب امتلاء بحسب الاوعیة و الثانی امتلاء بحسب القوة و الثالث امتلاء بحسبهما و لکل واحد منها دلائل-

اما الاول فیدل علیه عشرۀ وجوه، احدها ان یحس صاحبه بثقل فی الاعضاء و ذلک لتمدید المادۀ لاوعیتها و ضغطها لما یجاورها، و ثانیها الکسل عن الحرکات و ذلک بسبب ثقل الاعضاء فتعجز القوۀ عن اقلال الاعضاء و تحریکها و ایضا فانها بسبب الکثرۀ تکون مغمورۀ فتعجز ایضا عن ذلک، و ثالثها حمرۀ اللون و ذلک لان الغالب علی المواد الدم و هو احمر فیحمر لذلک اللون، و رابعها انتفاخ العروق و ذلک لزیادۀ حجم المادۀ لتمدید الاوعیۀ، و خامسها تمدید الجلد و ذلک لتوفر المادۀ و سادسها امتلاء النبض کذلک، و سابعها انصباغ البول الی الحمرۀ و ذلک

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۴۳

لکثرۀ المادۀ، و قد علمت ان الغالب علی لونها الحمرۀ و المادۀ متی کثرت عجزت القوۀ الممیزۀ عن تمییزها عن المائیۀ علی ما ینبغی فیبقی شیء منها مخالطا للبول فیفیده اللون المذکور، و ثامنها غلظ القوام للبول و ذلک لتوفر المادۀ فانها کیف کانت اغلظ قواما من المائیۀ فاذا خالطته افادته غلظا، و تاسعها ضعف شهوۀ الطعام و ذلک لتوفر المادۀ فتشغل الطبیعۀ بدفعها عن طلب الغذاء، و عاشرها کدورۀ الحواس و ذلک لتوفر المادۀ و مخالطتها للارواح الحاملۀ لها-

و اما النوع الثانی فیدل علیه ما ذکرناه مع خفۀ و ظهور حمرۀ البول اکثر من النوع الاول و سرعۀ فی النبض و نتن فی البول و البراز کل هذا متی کان الخروج المذکور الی جانب الحرارۀ و متی کان الی جانب البرودۀ کان الامر بالضد-

و اما النوع الثالث فعلامته مرکبۀ مما ذکرنا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العاشر فی علامۀ غلبۀ الدم

علامۀ غلبۀ الدم قریبۀ من العلامات الدالۀ علی[۲۳۲] الکمیۀ، غیر ان الذی یخصه من العلامات احد عشر علامۀ، احدها احتکاک مخارج الدم المعتادۀ و ذلک لاعتیاد الطبیعۀ خروجه منها عند زیادۀ مقداره، و ثانیها کثرۀ التمطی و التثاؤب و ذلک لامتلاء عضلات البدن بالمادۀ المذکورۀ فتروم الطبیعۀ دفعها، و ثالثها کثرۀ النعاس و ذلک لرطوبۀ مزاجه و غلظ قوامه فتنسد مسالک الروح، و رابعها بلادۀ الذهن و ذلک لکثرۀ ما یتصاعد الی الدماغ من الابخرۀ الغلیظۀ الرطبۀ فتخالط ارواحه و تمنعها من التصرف علی ما ینبغی، و خامسها حصول العیا بغیر سبب من خارج و ذلک لتمدید المادۀ لآلات الحرکۀ و لغمرها[۲۳۳] الطبیعۀ البدنیۀ و منعها من التصرف علی ما ینبغی و منعها من تحریک الاعضاء، و سادسها حلاوۀ الفم و ذلک لان طعم الدم هذا الطعم علی ما عرفت و سابعها التدبیر المتقدم و هو ان یکون مسخنا مرطبا، و ثامنها کثرۀ الدمامیل و البثور فی ظاهر البدن،

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۴۴

و تاسعها بعد العهد بالفصد و عاشرها رؤیۀ الالوان الحمر فی المنام، و حادی عشرها استیلاء الحمرۀ علی البدن للون الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الحادی عشر فی علامۀ غلبۀ البلغم

و هی عشر علامات، احدها بیاض لون البدن و ذلک للون الخلط المستولی علیه و ثانیها ترهل الاطراف و ذلک لاستیلاء الرطوبۀ علی البدن و غمرها للحرارۀ الغریزیۀ و القوۀ الهاضمۀ، و ثالثها کثرۀ الریق و الغثیان، و رابعها قلۀ العطش لبرد المادۀ و رطوبتها. و خامسها ضعف الهضم و ذلک لغمر الحرارۀ و لا رخائه للمعدۀ و لانه یحیل بینها و بین الغذاء المستعمل، و سادسها بیاض البول لبیاض الخلط، و سابعها غلظه و کدورته لغلظ المادۀ و ثامنها کثرۀ النوم و ذلک لرطوبۀ المادۀ، و تاسعها الکسل عن الحرکات و

ذلک لارخائه لآلات الحرکهٔ و لغمره القوهٔ المحرکهٔ، و عاشرها التدبیر المتقدم و السن و الفصل و الاحلام ایضا مثل رؤیا الجمد و الثلج و اللّه اعلم-

الفصل الثانی عشر فی علامهٔ غلبهٔ الصفراء

و هی عشر علامات، احدها مرارهٔ الفم و ذلک لان طعم الخلط المذکور هذا الطعم و ثانیها صفرهٔ اللون کلون هذا الخلط، و ثالثها خشونهٔ اللسان و جفافه و ذلک لحرارهٔ المادهٔ المذکورهٔ و یبسها، و رابعها شدهٔ العطش لما ذکرنا، و خامسها صفرهٔ البول اذا لم تکن الصفراء مندفعهٔ الی ظاهر البدن، و سادسها التدبیر المتقدم و الوقت و السن و المزاج، و سابعها ضعف شهوهٔ الطعام و کثرهٔ الغثیان و التهوع و ذلک لغلبهٔ الصفراء علی المعدهٔ، و ثامنها سرعهٔ النبض و تواتره و ذلک لحرارهٔ المادهٔ و یبسها، و تاسعها رؤیهٔ النیران و الصواعق و البرق، و عاشرها احساس فی ظاهر البدن یشبه بغرزات[۲۳۴] الابر و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی علامهٔ غلبهٔ السوداء

و هی عشر علامات، احدها سواد لون البدن، و ثانیها التدبیر المتقدم و السن و الفصل و ثالثها حموضهٔ الجشاء، و رابعها ضعف الهضم مع قوهٔ الشهوهٔ لبرد المادهٔ و یبسها، و خامسها کمودهٔ البول و غلظ قوامه، و سادسها کثرهٔ رؤیهٔ الالوان السود فی المنامات، و سابعها الانتفاع بالمرطبات، و ثامنها کثرهٔ السهر لیبس المادهٔ و تاسعها جفاف البدن و عاشرها کثرهٔ الهموم و الغموم و ضیقهٔ الصدر و حب الوحدهٔ و اللّه اعلم بالصواب-

المقالهٔ الخامسهٔ فی ذکر ما یحدث من الدم من الاورام و علامهٔ کل واحد منها

اشارهٔ

و تنقسم الی سبعهٔ فصول، الفصل الاول فی الفلغمونی الفصل الثانی فی الجدری الفصل الثالث فی الدمامیل الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس- الفصل الخامس فی البادشنام و الدم المیت تحت الجلد الفصل السادس فی الطواعین الفصل السابع فی ایورسما و التوثهٔ-

الفصل الاول فی الفلغمونی

هذه اللفظهٔ کانت تطلق اولا فی اللسان الیونانی علی ما ذکره جالینوس فی اغلوقن[۲۳۵] علی کل التهاب یحصل للعضو سواء کان عن سوء مزاج او عن مادهٔ حارهٔ (حادهٔ[۲۳۶]) ثم ان المتأخرین من الاطباء خصصوه بالورم الدموی الکبیر الحجم و هو یختلف فی التسمیهٔ باختلاف الاعضاء الحاصل فیها فانه متی کان فی احد غشاء الدماغ سمی سرساما و متی کان فی نفس الدماغ سمی حمرهٔ- و متی کان فی الوجه جمیعه سمی ما شرا و متی کان فی الخد و کان صغیرا مستدیرا احمر اللون شبیها بالتوثهٔ سمی توثهٔ و متی کان فی الملتحم من طبقات العین سمی رمدا- و متی کان حدوثه فی الغشاء المستبطن للاضلاع سمی ذات الجنب- و متی کان فی عضلات

الصدر سمی شوصة و متی کان فی الحجاب سمی برساما- و متی کان فی جرم الرئة سمی ذات الرئة و متی کان بقرب الظفر سمی داخسا و متی کان تحت الابطین سمی طاعونا و متی کان فی ظاهر الجلد و کان مروسا و اصله مسطح سمی دملا و متی کان غیر مروس و کان له مقدار سمی فلغمونیا و هو الذی کلامنا الآن فیه و سببه دم عفن و ذلک اما بسبب باد مثل ضربة او سقطة و اما للافراط فی استعمال ما یولده کاللحوم و الخمور و التمور و ترک حرکات معتادة او انقطاع دم معتاد الخروج بالفصد او بالبواسیر او من افواه العروق او قطع عضو کبیر مع استعمال ما ذکرناه و علامته حمرة اللون و مدافعته للحس لا سیما متی کان الدم غلیظ القوام و شدة الوجع لان المادة تؤلم بالکمیة و الکیفیة و لذلک صار هذا الورم اشد ایلاما من الحمرة-

و اعلم ان هذا الورم متی کان فی عضو قوی الحس و کثیر الشرایین کان ضربانه شدیدا جدا، و متی کان فی عضو قلیل الحس و الشرایین کان قلیل الوجع و الضربان و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی الجدری

الجدری بثور مستدیرة تظهر علی البدن لدفع الطبیعة المدبرة للبدن للفضلات الطمثیة و سببه غلیان یحصل للدم شبیه بالغلیان الذی یعرض للعصارات فی الخارج و ذلک اما لامر من داخل و اما لامر من خارج و الداخل مثل انتهاض الطبیعة لدفع الفضلات المذکورة و الخارج مثل الامعان فی استعمال الاغذیة المسخنة المرطبة کالالبان و اللحوم و التمور و الحلوی و الشراب الحلو لا سیما الحدیث و السکون فی المساکن الحاره الرطبة و اکثر عروضه للصبیان ثم للشباب و یقل عروضه للمشائخ و الکهول الا لاسباب قویة و عروضه فی الربیع اکثر من عروضه فی غیره من باقی الفصول و عند هبوب الریاح الجنوبیة اکثر من عند هبوب غیرها و عروضه لیس هو فی الجلد فقط بل فی الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۷

و الباطنة و اجوده السریع الظهور الکبیر الجرم المتباعد بعضه من بعض القریب من الاطراف السریع النضج الذی تسکن بسکونه الحمی و تخف الاعراض و اردؤه ما قابل ذلک لا سیما متی کان مع ذلک مضاعفا و قد یجدر الانسان مرتین و هو انه اذا لم تستقص الطبیعة البدنیة فی دفع المادة الطمثیة فی المرة الاولی استقصاء تاما بل تبقی منها بقیة و یتفق لها محرک من خارج کما ذکرنا و علامة ظهوره وجع فی الظهر لثقل المادة و احتکاک فی الانف لاعتیاد الطبیعة بخروج الدم من هذه الجهة و فزع فی النوم لصعود ابخرة ردیئة الی الدماغ و نخس شدید لمیل المادة الی ظاهر البدن و لذعها ایاه و ثقل عام لظهور المادة فی جمیع الاعضاء و حمرة فی اللون و العین للون المادة و تمطی و تثاؤب و کسل عن الحرکات لغلبة المادة و طلبها للظهور وفور ان فی البدن مع ظهور حرارة و ربما حصل معه حمی مطبقة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الدمامیل

الدمل من جنس الجراحات[۲۳۷] و اجوده المروس الدقیق الاصل الشدید الظهور السریع النضج الخفیف الاعراض، و اردؤه ما قابل ذلک و علامة ظهوره حمرة فی سطح الجلد و ضربان و قلق و ربما حصل هناک حمی و صداع و عطش و توقف الطبع کل ذلک لثوران المادة و حرارة مزاجها و اشتغال الطبیعة بدفعها الی ظاهر البدن-

الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس

اما بنات الليل فهى بثور تظهر فى البدن فى زمان الليل و ذلک لارتفاع ابخرۀ دمویۀ الى ظاهر الجلد فتصادف المسام متكاثفۀ لبرد الوقت فتحتبس هناک و توجب ذلک و صار اکثر حدوثها فى الليل و ذلک لتوفرا الهضم و كثرۀ الابخرۀ المتصاعدۀ الى ظاهر البدن و تكاثف المسام لا سيما متى كان المنهضم اغذیۀ مسخنۀ

العمدۀ فى الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۴۸

مرطبۀ كاللحوم و ما يجرى مجراها او كانت العادۀ جاریۀ بخروج الدم ثم انقطعت مثل الفصد او من افواه العروق او بدم البواسير- و اما الداخس فهو ورم دموى يحدث بقرب الاظفار شديد الألم و ربما آل امره الى الآكلۀ و اذا انفجر سال منه مادۀ رديئۀ منتنۀ الرائحۀ و فى ذلک خطر بالاصبع و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فى البادشنام و الدم الميت تحت الجلد

اما البادشنام فهى حمرۀ شديدۀ تشبه حمرۀ من ابتدئ به الجذام تظهر على الوجه و على الاطراف خصوصا فى الشتاء و فى البرد الشديد و ربما كان معها قروح و حدوثه عن احتقان ابخرۀ دمویۀ متوفرۀ المقدار غليظۀ القوام- و اما الدم الميت تحت[۲۳۸] الجلد فسببه انفتاح بعض اوردۀ البدن و خروج دم منها ثم احتباسه تحت الجلد بحيث ان يظهر لونه و شكله للحس و ما كان من هذا الى الحمرۀ رقيقا سمى نمشا و ما كان الى السوار سمى برشافان كان متصل الاجزاء سمى كلفا و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى الطواعين

هذه اللفظۀ كانت تطلق اولا فى اللسان اليونانى على كل ورم يحدث فى الاعضاء الغدديۀ التى هى خلف الاذنين و فى الابطين و الاربيتين سواء كان حارا او باردا ثم خصص بعد ذلک و اطلق على الورم الحار فقط الحاصل فى المواضع المذكورۀ ثم خصص و اطلق على الحادث من ذلک تحت الابطين فقط ثم على الورم الدموى اذا لستحال الى كيفيۀ رديئۀ سميۀ فقط و حدوثه على وجهين اما لميل المادۀ المذكورۀ الى المواضع المذكورۀ ثم اشتد فسادها و عفنها و اما لان القلب دفع المادۀ المذكورۀ (الى المواضع-[۲۳۹]- المذكورۀ) ثم اشتد فسادها و عفنها ثم ان كان سببه الاول او الثانى فانه بعد ذلک يرسل الى القلب او تندفع هى بنفسها لكثرتها ابخرۀ سميۀ رديئۀ الجوهر و اكثر حدوث الطاعون فى سنى الوباء و البلاد الرديئۀ و اسلمه ما كان لونه مائلا

العمدۀ فى الجراحۀ، ج ۱، ص: ۱۴۹

الى الحمرۀ ظاهر الورم خفيف الاعراض لم يحصل معه غشى البتۀ و كانت الطبيعۀ مجيبۀ و اردؤه ما كان لونه مائلا الى السواد و بالجملۀ ما قابل ذلک و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى ايورسما و التوثۀ

ايورسما ورم يحدث عن انخراق الشريان بضربۀ تحصل له او جراحۀ و يلتحم الجلد فوقه و يبقى الشريان مفتوحا لا يلتحم و لا ينتسج عليه دشبده[۲۴۰] و علامۀ هذا الورم ان يكون موضعه ينبض[۲۴۱] و اذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم-
و اما التوثۀ فهى بثرۀ حمراء اللون تحدث فى الوجه لا سيما فى الخد لاستيلاء مادۀ دمویۀ عفنۀ على هذا الموضع و اللّه اعلم-

المقالۀ السادسۀ فى ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسۀ فصول

اشارهٔ

الفصل الاول، فی اوذیما، الفصل الثانی، فی السلع، الفصل الثالث، فی الخنازیر الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیض-

الفصل الاول فی اوذیما

هذه اللفظهٔ یونانیهٔ و تفسیرها الورم البلغمی و حدوثه عن بلغم عفن معتدل فی الرقهٔ و الغلظ و ذلک لان المادهٔ متی کانت رقیقهٔ حصل منها التهبج و متی کانت غلیظهٔ حصل منها الصلابهٔ علی ما ستعرفه و هذا الورم یقبل الغمز و یبقی فیه اثره بعد رفع الاصبع عنه و تکون معه حرارهٔ هادئهٔ ساکنهٔ لاجل العفونهٔ و حدوثه للامعان فی استعمال ما یولد البلغم من الاغذیهٔ و الاشربهٔ و اکثر حدوثه فی الفصول فی زمان الشتاء و قد یحدث ابتدأ و هو اذا انصبت المادهٔ المذکورهٔ الی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۵۰

بعض الاعضاء و قد یحدث علی سبیل الانتقال و ذلک عند ما تدفع الطبیعهٔ مادهٔ الحمی البلغمیهٔ و غیرها من الامراض البلغمیهٔ الی بعض الاعضاء الضعیفهٔ و یستدل علیه بما ذکرنا من الغمز و بیاض اللون للون المادهٔ و الوجع فی هذا الورم ضعیف لرطوبهٔ المادهٔ و للین قوامها فیتهیأ للعضو المنصب الیه المادهٔ بذلک التمدید فیقل[۲۴۲] الوجع و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی السلع

فی السلع السلع دبیلات بلغمیهٔ تحتوی علی مواد عفنهٔ و هی مختلفهٔ المقدار فمنها ما یکون فی ابتدائه قدر الحمصهٔ ثم یکبر الی ان یصیر بقدر البطیخهٔ و منها ما یبقی علی ذلک القدر و تکون فی کیس یحتوی علیها من کل جانب و اذا قبض علیها و حرکت لم تکن ملتصقهٔ بنفس العضو بل کأنها مفارقهٔ له و ان اتصالها انما هو بالجلد فقط و اصنافها اربعهٔ الشحمیهٔ و العسلیهٔ و الاردهالجیهٔ و الشیرازیهٔ فالشحمیهٔ حادثهٔ عن بلغم غلیظ شبیه بالشحم و یکون اصلها ضیقا و لها حس یسیر و اذا غمز علیها لم تتطأمن لغلظ المادهٔ و لا تقبل الغمز و العسلیهٔ حادثهٔ عن بلغم ارق من بلغم الشحمیهٔ و بالجملهٔ یکون قوامه شبیها بقوام العسل و اذا غمزت کان غمزها شبیها بغمز زق مملوء عسلا و تطأ منه عند الغمز اکثر من تطأ من الاول و الاردهالجیهٔ حدوثها عن مادهٔ بلغمیهٔ بعضه رقیق و بعضه منعقد شبیه بالحسو الذی یغلی من الدقیق و هو الذی یسمی بالاسم المذکور و قبول هذا النوع للغمز اعسر من الصنف الثانی و اسهل من الاول و الشیرازیهٔ حدوثها عن بلغم رقیق شبیه باللبن المطبوخ المسمی شیرازا و قبول هذا للغمز قبول سهل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الخنازیر

الخنازیر ورم شبیه بالسلع غیر انها لیست هی متبرئهٔ کتبرئ السلع عن العضو بل هی متعلقهٔ باللحم و اکثر حدوثها فی اللحوم الغددیهٔ لا سیما فی الرقبهٔ و هی علی نوعین منها ما یصحبها وجع و منها ما لا یصحبها وجع و هو اعسر علاجا و ربما احتیج

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۵۱

فی علاجها الی بط و سبب ما کان معه حس مادهٔ لطیفهٔ رقیقهٔ بحیث انها لم تبلغ ان تسد منافذ الحس و سبب عدیمهٔ الحس مادهٔ غلیظهٔ لزجهٔ سدت مسالک الحس و منعتهٔ من النفوذ و اشد الناس استعدادا لقبول الخنازیر قصار الرقاب مرطوبو الامزجهٔ و

سمیت هذه الغدد بالخنازیر لوجهین احدهما انها کثیرة العروض للخنازیر و ثانیهما لتشبیها للحیوان المذکور فی کبر واحد منها و کثرة عدد الصغار حولها کالخنزیرة و اولادها و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فهو نفور یحصل فی العصب لانصباب مادة بلغمیة الیه و اجتماعها فیه فیغلظ قوامها و ذلک لحرکة الاعصاب فیتحلل لطیف المادة و یبقی غلیظها و هذا الورم شبیه بالسلع فی نتوه و ظهوره و قبوله للانغماز غیر ان الفرق بینهما ان حرکة التعقد طول فقط و اما السلع فتتحرک الی جمیع الجهات و اما الغدد فزیادات تتولد فی الاعضاء بقدر البندقة و الجوزة الصغیرة لمادة بلغمیة تنصب الیها و اکثر حدوثها علی الکف او علی الجبهة و اما تحجر المفاصل فسببه اما مادة بلغمیة قد تحلل لطیفها و بقی کثیفها و اما لدوام حرکة المفصل و اما للانتقال من استعمال المحللات القویة او حصل غلط فی معالجتها بایراد ما یبرد بردا قویا علیها فیشتد غلظها ثم یتحجر و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیضین

هذان المرضان یحدثان عن ضعف القوة المغیرة و عجزها عن تشبه الغذاء بالمغتذی فی اللون و القوام و له سبب بادی[۲۴۳] و سبب فاعلی فالبادی[۲۴۴] خلط بلغمی مستول علی العضو غیر انه اذا[۲۴۵] کانت رقیقة و الدافعة قویة دفعتها الی ظاهر البدن و اوجب الوضح الذی هو البهق و ان کانت غلیظة و القوة ضعیفة بقیت المادة محتبسة فی الباطن و اوجب البرص فاذا طال زمان مجاورة المادة للعضو تکیف

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۵۲

العضو بمزاجها و احالت کل ما یرد علیه من الغذاء الی ما یجانسها و ان کان الغذاء مضادا- و اما بیان ان الغذاء له تأثیر فی المغتذی فالذی یدل علیه انتقال النباتات من السمیة الی الغذائیة بانتقالها من مغارس الی مغارس کما حکی الفاضل جالینوس عن اللبخ فانه کان اولا ببلد فارس ثم نقل الی الدیار المصریة و عند ما کان ببلد فارس کان سما مفسدا ثم لما نقل الی الدیار المصریة صار غذاء مألوفا و کما ذکر ایضا فی الجمیز انه عند کونه ببلد فارس هو سم و عند نقلته الی بلد فلسطین صار غذاء-
و الفرق بین البهق و البرص من وجوه ثلاثة احدها ان حفظ البرص لاثر الغمز ابلغ من حفظ البهق له و ثانیها ان البرص اذا شرط الجلد فیه سال منه رطوبة مائیة بیضاء و البهق دم خالص و ثالثها ان الشعر النابت فی البرص ابیض اللون و فی البهق اسود و هذا الوجه ضعیف فان غیر البرص یبیض فیه الشعر و هو آثار القروح و الکی و المحاجم و ذلک لضعف الغاذیة التی فیه عن تشبه الغذاء بالمغتذی و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة السابعة [فی ذکر ما یحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الی ثلاثة فصول]

اشارة

فی ذکر ما یحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الی ثلاثة فصول الفصل الاول فی الحمرة، الفصل الثانی فی النملة، الفصل الثالث فی الحصبة-

الفصل الاول فی الحمرۀ

الحمرۀ ورم صفراوی یحدث لانصاب هذه المادۀ الی بعض الاعضاء مع عفونتها و الفرق بینه و بین الفلغمونی من وجوه ستۀ، احدها من جهۀ اللون و هو ان حمرۀ الحمرۀ ناصعۀ و حمرۀ الفلغمونی قانیۀ، و ثانیها من جهۀ الملمس و هو ان الحمرۀ اشد لهیبا و حرارۀ من الفلغمونی لان الصفراء احر فی الاصل علی ما عرفت و ثالثها من جهۀ الوجع و هو ان الضربان فی الحمرۀ اقل منه فی الفلغمونی لان الدم یؤلم

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۵۳

بالکمیۀ و الکیفیۀ معا و الصفراء بالکیفیۀ فقط و رابعها ان الحمرۀ معظمها فی ظاهر الجلد و الفلغمونی فی باطنه و ذلک للطافۀ الصفراء و غلظ الدم و خامسها من جهۀ المدافعۀ للحس و هو ان مدافعۀ الحمرۀ للحس اقل مدافعۀ من الفلغمونی و ذلک لغلظ الدم و لطافۀ الصفراء و سادسها بالاشیاء المتقدمۀ؟؟؟ هو انها ان کانت مما تولد الصفراء فالورم حمرۀ و ان کانت مما تولد الدم او کانت العادۀ بادبۀ؟؟؟ باخراج الدم اما بالفصد او من افواه العروق او من البواسیر فالورم فلغمونی و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی النملۀ

النملۀ هی نوعان، ساعیۀ و آکلۀ، و الساعیۀ حدوثها عن صفراء لطیفۀ القوام حادۀ المزاج تسعی فی الجلد و تدب فیه کدبیب النملۀ، و الآکلۀ حدوثها عن صفراء غلیظۀ القوام حادۀ المزاج ایضا فلغلظها تغور الی الباطن و لحدتها تؤثر[۲۴۶] ما ذکرنا و سمیت هذه العلۀ بکلی نوعیها نملۀ لمشابهتها للحیوان المذکور فی الدبیب و السعی و النملۀ یکون معها حکاک قوی و یلتذ العلیل به الی الغایۀ لاعانته علی اخراج المادۀ ثم تؤلم بعد ذلک لتفرق الاتصال اللازم و للذع الصفراء للمواضع المتفرقۀ ثم تسیل منها بعد ذلک رطوبۀ صفراویۀ و ربما کثر مقدارها و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحصبۀ

الحصبۀ جدری صفراوی و من الناس من یسمیها الحمیقاء و الفرق بینهما من وجوه ستۀ، احدها من جهۀ اللون و هو ان الحصبۀ لونها اصفر و الجدری احمر و ثانیها من جهۀ الحجم و هو ان حجم الحصبۀ اصغر من حجم الجدری و ثالثها من جهۀ العدد و هو ان عدد الحصبۀ اقل من عدد الجدری و رابعها ان التهوع و الغثیان و الکرب من الحصبۀ اکثر مما هی فی الجدری لفرط حرارۀ مادۀ الحصبۀ و خامسها ان ظهور الحصبۀ فی الاکثر دفعۀ و الجدری قلیلا قلیلا و ذلک للطافۀ مادۀ الحصبۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۵۴

و غلظ مادۀ الجدری و سادسها ان وجع الظهر فی الحصبۀ اقل منه فی الجدری و ذلک للطافۀ مادۀ الحصبۀ و میلها الی الخروج و الظهور و لغلظ مادۀ الجدری و میلها الی الباطن و التسفل و اللّه اعلم-

المقالۀ الثامنۀ فی ذکر ما یحدث من السوداء

اشارۀ

و تنقسم الی خمسۀ فصول الفصل الاول فی السرطان، الفصل الثانی فی الجذام، الفصل الثالث فی البرص و البهق الاسودین،

الفصل الرابع فی تشقق الاطراف، الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفیل-

الفصل الاول فی السرطان

المادۂ السوداویۂ لا تخلو اما ان تکون طبیعیۂ او محترقۂ، فان کانت طبیعیۂ اوجبت الصلابۂ و هو سیقروس و سنذکره، و ان کانت احتراقیۂ اوجبت السرطان و هو ورم متقرح له ارجل شبیهۂ بارجل السرطان و ذلک لامتلاء العروق المتصلۂ بمحل الورم و الفرق بینه و بین الصلابۂ من وجوه اربعۂ- احدها بما ذکرنا من جهۂ الشکل و هو ان السرطان ورم تتصل به عروق ممتلئۂ من مادۂ سوداویۂ و اما الصلابۂ فلیس لها ذلک و ثانیها ان الصلابۂ هادئۂ ساکنۂ و ثالثها ان السرطان متقرح و اما الصلابۂ فغیر متقرحۂ- و السرطان مؤذ متحرک و رابعها ان السرطان حدوثه دائما ابتداء و الصلابۂ بغالب الحال حدوثها انتقالا و اکثر حدوث السرطان فی الابدان المتخلخلۂ و لذلک کثر حدوثه للنساء، و اول ما یظهر یکون کالباقلاۂ صلب مستدیر الشکل کمد اللون ثم یکبر و یتقرح و سمی هذا المرض بالاسم المذکور اما لانه یتشبث بالعضو کما یتثبث السرطان بما یمسکه و اما لان له وسطا عظیما و تتصل به عروق فیکون شبیها بالسرطان فی کثرۂ الارجل و اللّٰه اعلم-

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۱۵۵

الفصل الثانی فی الجذام

الجذام علۂ تحدث من انتشار المادۂ السوداویۂ فی البدن کله فیفسد مزاج الاعضاء و هیئتها و شکلها و ربما افسدت اتصالها حتی تتآکل و تتناثر و یحدث لکثرۂ الادمان علی الاغذیۂ المولدۂ للسوداء او لسدۂ تحصل فی مجری الطحال او لقطع دم یخرج بالبواسیر او من افواه العروق او لفساد یعرض فی الهواء کما یحدث فی منی الوباء او لمجاورۂ المجذومین فان الجذام یعدی بالمجالسۂ و استنشاق الرائحۂ و ذلک لانفصال ابخرۂ لطیفۂ من بدنه او التوارث عن الاباء و الجدود فان المنی المنفصل عن البدن المذکور قد فسد مزاجه و استحال الی المادۂ المستولیۂ علی البدن و هذه العلۂ تسمی داء الاسد قیل و ذلک لان هذه العلۂ کثیر اما تعتری الاسد و قیل لانها تفترس من تعتریه کما یفترس الاسد صیده بمعنی انها لا تفارقه و ترکه و قیل لان العین تستدیر فیه لاستیلاء الجفاف فتشبه عین الاسد فی الاستدارۂ، و قد یبلغ غلظ الدم فی المجذومین الی انه یخرج فی الفصد شبیها بالرمل و یعرف فی ابتداء حدوثه بحمرۂ تظهر فی الوجه مع سواد لا سیما فی ارنبۂ الانف و تظهر فی العین کمودۂ الی الحمرۂ کل ذلک للون المادۂ و تضیق النفس لمزاحمۂ المادۂ لآلات التنفس و یبح الصوت لیبس المادۂ و تظهر فی الانف غنۂ و ربما صارت خشما و ذلک لسد المادۂ لمجاری الانف و تظهر فی العرق رائحۂ منتنۂ و رؤیته فی النوم احلاما ردیئۂ موحشۂ و یحس فی النوم کأن شیئا ثقیلا یقع علی البدن لغلظ المادۂ و یرق الشعر ثم یتناثر لقلۂ مدده الصالح لتولیده و تنشق الاظفار و یسمج الوجه فاذا قوی ظهوره ظهرت فی البدن زوائد و اشتد بحۂ الصوت و سواد اللون و تغلظ الشفتان فان تمکن اکثر من ذلک اخذ الصوت فی الخفاء و الاطراف فی السقوط من غیر احساس بذلک و متی آل امره الی ذلک لم یرج برؤه بل و لا تؤثر فیه المعالجۂ و من الجذام ما تطول مدته (و هو الحادث عن السواداء الجمودیۂ-[۲۴۷]) و القصیر المدۂ هو الحادث عن السوداء الاحتراقیۂ لا سیما عن الصفراء و اللّٰه اعلم-

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۱۵۶

الفصل الثالث فی البهق و البرص الاسودین

هـذان المرضـان يحـدثان لانتشـار المـادة فی البـدن من غير ان تكون قـد خرجت فی كيفيتهـا عن مجری طبيعتهـا بـل زادت فی مقـدارها فقط فان كانت لطيفـة و الدافعـة قوية حصل بها[۲۴۸] البهق و ان كـانت غليظـة و الدافعـة قويـة حصل منها البرص فاذا تمكنت هـذه المـادة احالت طبيعـة العضو الی ما يشابهها علی ما ذكرنا من ان الغـذاء له تأثير فی المغتـذی ثم ان المجموع يصـير محيلاـ لمـا يرد علی العضـو من الغـذاء الی مشـابهته ان كـان الغـذاء صالحـا، و الفرق بين الـبرص و البهق الاـسودين من وجهين احدهما ان البهق اذا شـرط موضـعه كان الدم الخارج احمر قانيا و فی البرص شديد السواد و ثانيهما ان الجلد و ما تحته قوامه فی البهق اقل صلابة مما هو فی البرص و اما معرفة ذلک فی البدن الاسود فيعرف بخشونة الملمس و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی تشقق الاطراف

هـذه العلـة تعرض فی سائر البدن غير ان اكثر حدوثها فی الاطراف لاستيلاء مادة سوداوية عليها او سوء مزاج حار يابس و المادة الموجبة له اما انها اندفعت عن الاعضاء الرئيسة الی الاطراف لقوتها و اهتمام الطبيعة بامرها و اما لان المادة متوفرة المقدار فمالت هی بنفسها الی المواضع المذكورة و يفرق بين المادی و الكائن عن سوء مزاج بعلامة المادة و قد عرفتها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفيل

اما الدوالی فهی اتساع عروق الساقين لانصـباب مادة سوداوية طبيعية اليها تمددها و توسعها و ذلک لاستمرار الحركة و المشی و لذلک صار هذا المرض كثير اما يعتری الحمالين و اما للادمان علی استعمال ما يولد السوداء فيكثر فی البدن ثم ينحدر

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۵۷

الی السـاقين و ذلـک اما لـدفع الدافعـة لها الی جهـة الرجلين التی هی اطراف البـدن خوفا علی ما هو اشـرف منها و اما لانها هی بنفسـها قهرت القوة الماسـكة التی تمسک رطوبات البدن فی مواضـعها و هبطت الی اسفل فعند ميل المادة المذكورة فی الصور المـذكورة الی عروق السـاقين تمـددها و توسـعها و هی فی نفسـها قابلـة لـذلک لضـعفها علی ما عرفته فتتسع بحسب احتمالها و قدرتها و سميت هذه بالدوالی فی تشابهها بالدوالی فی تفريعها-

و اما داء الفيل فهو غلظ ظاهر جـدا يحصل فی الساقين لميل مادة سوداويـة اليهما ثم هو علی نوعين متقرح و غير متقرع فالمتقرع سببه مادة محترقـة و الغير متقرح سـببه سوداء لطيفة طبيعية و سـببه ما ذكرنا فی الدوالی و سـمی هذا المرض بما ذكرناه لمشابهته لرجل الفيل فی استوائها فی الثخانة و العظم و اللّه اعلم-

المقالة التاسعة فی ذكر ما يحدث من اكثر من مادة واحدة

اشارة

و تنقسم الی عشـرة فصول الفصل الاول فی ريـح الشوكـة، الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحيـة، الفصل الثالث فی الحزازة و السـعفة و القوبـا و الحصف الفصل الرابع فی الجمرة بالجيم و الشـرا، الفصل الخامس فی سـقيروس الفصل السادس فی التآليل و العرق المدينی، الفصل السابع فی الاورام الغددية، الفصل الثامن فی الآكلة، الفصل التاسع فی الجرب و الحكة، الفصل العاشر فی النفاطات و النفاخات-

الفصل الاول فی ریح الشوکة

ریح الشوکة فساد یعرض فی العظم حتی انه یذهب منه جزء بعد جزء و سببه مادة سمیة قد داخلت جرم العظم و تلک المادة اما دم او هو و صفراء او هو و سوداء احتراقیة و علامتها ترهل فی الجلد و نتن رائحة و سیلان دم صد یدی و اذا ادخل

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۸

فیه المرود سهل دخوله فیه و یحس فیه بخشخشة و ربما خرج معه شیء من جرم العظم و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحیة

هاتان العلتان یسقط فیهما شعر الرأس و اللحیة و الحاجبین و ذلک لاستیلاء مواد صفراویة حادة تخالط الدم الصائر الی هذه المواضع فیسقط الشعر بسبب ما یناله من الاحتراق و اما من مرة سوداء تخالطه فیسقط الشعر بتجفیفها ایاه و اما من بلغم مالح یخالطه فیسقط الشعر بتجفیفه و افساده لمزاج الدم الصالح لتکوین الشعر و اما لبلغم غلیظ لزج یسد مسالک الشعر-

و علامة الحادث عن الصفراء صفرة لون الجلد و حرارة ملمس الرأس و اذا شرط سال من الموضع دم اصفر-

و علامة الحادث عن السوداء سواد لون الجلد و سواد ما یخرج بالشرط من الدم و علامة الحادث عن البلغم بیاض لون الجلد و ظهور علامات البلغم-

و الفرق بین داء الثعلب و داء الحیة من وجهین، احدهما ان داء الثعلب یسقط الشعر فیه فقط من غیر ان ینسلخ الجلد، و داء الحیة ینسلخ فیه الجلد، و ثانیهما ان التمرط یکون فی داء الثعلب متشابه الاجزاء و فی داء الحیة متعوجا[۲۴۹] کتعویج الحیة عند مشیها و سمیا المرضان المذکوران بما ذکرنا لما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا-

اما الحزاز و یسمی الابریة[۲۵۰] فهی اجسام صغار شبیهة بالنخالة تنتشر من جلدة الرأس من غیر تقریح و حدوثها عن بلغم مالح او دم یخالطه مادة سوداویة و الفرق بینهما بلون الجلد و بلون ما یتناثر-

و اما السعفة فهی قروح تحدث فی الرأس لها خشکریشة تسیل منها رطوبات

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۹

عفنة و هی خمسة انواع، احدها نوع یقال له الشهدی و هی ان تتثقب معها جلدة الرس ثقبا یسیل منها رطوبة تشبه الشهد و حدوثها عن مادة بلغمیة بورقیة و ثانیها نوع یقال له التینی و هی قروح مستدیرة صلبة تعلوها حمرة و فی جوفها شیء یشبه حب التین و حدوثها عن بلغم غلیظ و مادة سوداویة، و ثالثها نوع یقال له اللحمی و هی قروح لها ثقب اضیق من ثقب الشهدیة تسیل منها رطوبة حمراء شبیهة بماء اللحم و حدوثها عن دم قد خالطه سوداء و رابعها نوع یقال له الحلمی و هی قروح بیضاء ناتیة شبیهة بحلمتی الثدی لها ثقب تخرج منها رطوبة شبیهة بمائیة الدم، و خامسها نوع یقال له القشری و هی قروح بیض اللون تنقشر منها قشور شبیهة بالنخالة و حدوثها عن بلغم غلیظ زجاجی قد عفن-

و اما الحصف فهی حب صغار شبیهة بالجاورس تنفرش فی ظاهر الجلد و حدوثه عن رطوبة رقیقة حارة صفراویة و قد یحدث عن دم لطیف و اکثر حدوث الحصف فی زمان الصیف لا سیما لمن کان یعتاد غسل الرأس ثم ترک عادته-

و اما القوبا فهی خشونة تحدث فی الجلد مع تغیر لون و حکاک قوی و الفرق بینها و بین الحزاز ان القوبالا تتناثر فیها عند

الحک قشور و سببها بلغم مالح غلیظ القوام مخالط للسوداء و اللّٰه اعلم-

الفصل الرابع فی الجمرۂ بالجیم و الشرا

اما الجمرۂ فهی بثرۂ تحصل فی الجلد و یتنفط ما حولها منه تنفطا شبیها بما یحدث من احتراق النار و الکی و یسود معها لون الجلد و حدوثها عن مادۂ سوداویۂ محترقۂ مخالطۂ بمواد صفراویۂ ردیئۂ و ربما خص بما کانت الصفراء فیه غالبۂ بالنار الفارسی و بما[۲۵۱] کانت السوداء فیه غالبۂ بالجمرۂ، و الجمرۂ تارۂ یکون حدوثها فی اللحم و تارۂ یکون حدوثها فی العصب فما کان حدوثه فی اللحم فهو اسرع تحللا و اقل الما و ما کان حادثا فی العصب فهو اعسر تحللا و اشد الما و یستدل علیها بشدۂ الألم و السواد و اذا انفجر کان علی فمه خشکریشۂ و اکثر حدوث هذا الورم

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۱۶۰

فی الوباء-

و اما الشرا فهو بثور صغار مسطحۂ علی الجلد مائلۂ الی الحمرۂ مع حکاک شدید هناک و اذا الح علیها بالخک سال منها رطوبۂ حمراء و ربما کانت مائلۂ الی البیاض و حدوثها عن ابخرۂ دمویۂ و صفراویۂ تمیل الی جهۂ الجلد و تارۂ تحدث عن مادۂ بلغمیۂ بورقیۂ تمیل ایضا الی تلک الجهۂ و الدموی المری یکون اسرع و اشد ظهورا و اشد حکاکا و احمر لونا و البلغمی بعکس ذلک و یشتد بکلی نوعیه لیلا و یخف نهارا و ربما اعقبه کرب و غم و لهب فی الباطن و اللّٰه اعلم-

الفصل الخامس فی سقیروس

سقیروس ورم صلب فتارۂ یکون حدوثه ابتداء و تارۂ یکون حدوثه انتقالا عن غیره-

و ذلک لاحد امرین اما لامعان الطبیب فی استعمال المحللات فیتحلل لطیف المادۂ و یبقی کثیفها او فی المبردات فتجمد المادۂ و یغلظ قوامها و النوع الاول اکثر حدوثه عن الدم لانها قابلۂ للتحلیل بسبب حرارۂ مزاجها و رطوبته و للجمود بغلظ جوهره، و الثانی اکثر حدوثه عن المادۂ البلغمیۂ لاستعدادها للجمود و المبتدئ هو ان تکون المادۂ فی الاصل غلیظۂ القوام و تلک اما سوداء طبیعیۂ غلیظۂ جدا و اما بلغم غلیظ جدا و کل واحد من هذین النوعین منه خالص و منه غیر خالص و سقیروس الخالص هو ان لا یکون معه وجع و لا حس و الغیر خالص هو الذی یکون معه وجع و لون یسیر و یستدل علی الحادث عن السوداء بالتدبیر المتقدم و بلون الجلد فانه یکون بلون الاسرب و الحادث عن البلغم لونه بلون الجسد و اللّٰه اعلم-

الفصل السادس فی الثآلیل و العرق المدینی

اما الثآلیل فهی زوائد تنبت فی ظاهر البدن صلبۂ القوام فان استدارت اطرافها

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۱۶۱

سمیت مسامیر و ان تعقفت سمیت قرونا و حدوثها عن مادۂ بلغمیۂ غلیظۂ القوام- و اما العرق المدینی فهی علۂ تحدث تحت الجلد شبیهۂ بالعرق تتحرک حرکۂ ظاهرۂ ثم تظهر فی الجلد بثرۂ ثم تنفتح و یخرج منها شیء الی السواد ثم لا یزال یطول و ربما کان له حرکۂ غیر انها تکون بطیئۂ و اما تحت الجلد فان حرکته تکون ظاهرۂ و لذلک ظن بعضهم انه دود و ظن بعضهم انه شعبۂ من العصب و الحق انه شیٔ یتولد من بلغم لزج تعقده الحرارۂ الغریزیۂ و تخالطه مادۂ سوداویۂ غیر ان البلغم کیف کان هو

الغالب علیه لان هذه الماده اقبل المواد للامتداد و اذا قطع هذا الجسم عند خروجه الم الما شدیدا و ربما حصل منه غشی و جالینوس لم یحصل من امره شیئا لانه لم یره و اکثر حدوث هذا بالرجلین و الیدین و فی البلاد الحارۀ الیابسۀ کالهند و مصر و الحجاز و لمدمنی الاغذیۀ المجففۀ المسخنۀ و لمن کان قلیل الاستحمام و یقل فیمن قابل ذلک فی التدبیر و سمی هذا العرق بالمدینی لانه کثیر الظهور بمدینۀ الحجاز و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی الاورام الغددیۀ

قد تحدث فی الغدد اورام لیست من جنس الطواعین بل یکون حصولها علی سبیل الدفع من الطبیعۀ کما فی المجاری[۲۵۲] و اما لقروح و اورام تحدث فی الاطراف تجری الیها مواد فتمر باللحوم المذکورۀ و تقبل شیء منها و تحدث فیها اورام و ذلک کما یعرض للاربیۀ و الابط من تورمهما بقروح او ضربۀ تحصل فی الیدین و الرجلین و حدوث هذه اما عن دم و اما عن صفراء و اما عن بلغم او سوداء غیر ان اکثر حدوثها عن المواد الحارۀ لانها اسهل انصبابا و میلا من الباردۀ لان الطبیعۀ عند اتجاهها الی جهۀ الاورام و القروح المذکورۀ یتجه معها من المواد الدم لانه مرکبها و الدم حار علی ما عرفت و یستدل علی نوع المادۀ بلون الموضع و بعلامۀ کل واحد من المواد و قد عرفته و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثامن فی الآکلۀ

الآکلۀ فساد یعرض للعضو غیر انه ان کانت الآفۀ فی ابتدائها و لم یبطل حس ما له حس فانه یسمی غانغرا و ان کان قد بطل فانه یسمی سقاقلس[۲۵۳] ای موت العضو و الجمیع یطلق علیه الخبیثۀ و متی حصل ذلک فی العظم فانه یسمی ریح الشوکۀ و قد عرفتها و حدوث ذلک لمواد قد خرجت عن نوع الخلط الی کیفیۀ سمیۀ و یعرف ذلک بسواد لون الجلد و رداءۀ رائحۀ ما یخرج منه و صد یدیته و یتناثر الجلد ثم یسقط شیء من لحم العضو بغیر شعور و یکن الوجع و ان حصل کان یسیرا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فی الجرب و الحکۀ

اما الجرب فهو بثور متقرحۀ تحدث بین اصابع الید و حدوثه عن دم تخالطه صفراء او عن بلغم مالح یخالط ذلک او عن بلغم فقط و هو بجملته علی نوعین رطب و یابس فالرطب فهو الذی تسیل منه رطوبۀ عند حکه و الیابس هو الذی لا یسیل شیء منه من ذلک و سبب الرطوبۀ رقۀ المادۀ الموجبۀ له و رطوبتها و قوۀ القوۀ بحیث ان تکون قادرۀ علی اخراجها عن البدن فی المواضع المتفرقۀ، و الیابس سببه غلظ المادۀ او یبوسۀ مزاجها و ضعف القوۀ بحیث تعجز عن اخراج المادۀ من المواضع المتفرقۀ و تعرف المادۀ الموجبۀ له بما ذکرنا من العلامات الخاصۀ بکل واحد من المواد- و اما الحکۀ فمادتها مادۀ الجرب لکن الفرق بین الحکۀ و الجرب ان الحکۀ لا تکون معها بثور بل تکون منبسطۀ علی الجلد و ذلک اما لکثرتها و عجز الطبیعۀ عن دفعها عن جملۀ البدن بالعرق او بغیره من انواع الاستفراغ و ذلک هو حال المشائخ و الناقهین و لذلک صاروا یطلبون الحمام و یستلذون به و اما لانسداد المسام و تکاثفها و ذلک کما یعرض لمن کان یعتاد کثرۀ الاستحمام بالماء الحار ثم بترکه

و اولى الاوقات بتوليد الحكة الخريف و الاغذية الحريفة و المالحة[۲۵۴]-

الفصل العاشر فى النفاخات و النفاطات

هذان اسمان موضوعان لمسمى واحد و هى بثور (صغار[۲۵۵]) مستديرة الشكل تظهر على الجلد و حدوثها على وجهين اما لمائية تندفع من غليان المواد الى سطح البدن دفعة واحدة غير انها تصادف مسام البدن متكاثفة فتحتقن هناك و تولد ما ذكرنا ثم تجتمع المائية و تنفجر و اما لدم لطيف رقيق يندفع الى ظاهر البدن و يصادف ما ذكرنا ثم ينفجر و تسيل منه رطوبة قيحية و اكثر عروض هذا المرض لمن كان معتاد الاستحمام بالماء الحار ثم تركه اذا استعمل عوضه الاستحمام بالماء البارد او كان معتادا لحركة تستعين الطبيعة بها فى تحليل ما يندفع الى ظاهر البدن ثم تركت و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة العاشرة فى امور كلية محتاج الى معرفتها فى المعالجة الجزئية

اشارة

و تنقسم الى ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فيما يجب على الجرائحى ان يعرفه من قوانين المعالجة- الفصل الثانى فى الفصد، الفصل الثالث فى الحجامة بالشرط، الفصل الرابع فى الحجامة بلا شرط الفصل الخامس فى العلق، الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى، الفصل السابع فى علاج القروح على وجه كلى الفصل الثامن فى البط، الفصل التاسع فى الحيلة فى قطع الدم، الفصل العاشر فى الكى، الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى، الفصل الثانى عشر فى علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى الفصل الثالث عشر فى تسكين الألم-

الفصل الاول فيما يجب على الجرائحى ان يعرفه من قوانين المعالجة

يجب على الجرائحى قبل معالجة العضو ان ينظر فى امور اربعة مزاجه و وضعه

و جوهره و رتبته فى الحس اما مزاجه الطبيعى فانه متى عرفته عرفت كيفية الدواء المستعمل فى المداواة لان المداواة بالضد على ما عرف فى علم الطبيعة، و اما الوضع العرضى فان بمعرفته تعرف بالحدس و التخمين رتبة تلك الكيفية، مثاله ان بعض الاعضاء حار على ما عرفت كاللحم الاحمر و بعضها بارد كاللحم الغددى و بعضها رطب كالشحم و بعضها يابس كالعظام فما كان منها حارا و حصل له سوء مزاج حار فانه يحتاج من المبدلات الى ما يبرد تبريدا يسيرا و ان حصل له سوء مزاج بارد فانه يحتاج من المبدلات الى ما يسخن تسخينا قويا لانه قد خرج عن مزاجه خروجا كثيرا و كذلك الحال فى باقى امزجة الاعضاء و فى هذا كلام طويل عائد الى الطبائعى، و قد اوضحنا الحق فيه فى شرحنا لكليات القانون ليس للجرائحى فيه نظر-

و اما جوهره فاعلم ان من الاعضاء ما هو مجوف و منها ما هو مصمت و منها ما هو متخلخل و منها ما هو متكاثف ثم ذو التجويف منه ما هو تجويفه من خارج فقط كالاعصاب التى فى داخل الصفاق و منه ما تجويفه من داخل فقط مثل الاوردة و منه ما تجويفه من الجهتين مثل الرئة فانه يحيط بها من خارج فضاء الصدر و من داخل اقسام القصبة و اما المصمت فمثل باقى اعصاب البدن ماخلا عصبتى البصر و اما المتخلخل فمثل جرم الرئة و المتكاثف مثل الكلية و منها ما هو متوسط بين ذلك كالكبد و المراد بالتخلخل سعة المسام و بالتكاثف ضيق المسام ثم هذه تتركب مع تلك فمثال المجوف المتخلخل الرئة، و مثال

المجوف المتكاثف اعصاب الصفاق و مثال المتخلخل المصمت اللحوم الغددیۀ و مثال المصمت المتكاثف اكثر اعصاب البدن فما كان من الاعضاء مجوفا فانه یكتفی فی تبدیل مزاجه و استفراغ مادته بالادویۀ الضعیفۀ و ذلک لان الدواء اذا ورد علی العضو المذكور وجد له مكانا یستقر فیه و یثبت فیه و ما كان من الاعضاء مصمتا كان حاله بالعكس و حال المتخلخل فیما یورد علیه حال ذی التجویف غیر ان الدواء المستعمل فی المتخلخل كیف كان یجب ان تكون قوته اضعف من قوۀ الدواء

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۶۵

المستعمل فی ذی التجویف و ذلک لوجهین احدهما لكثرۀ التجاویف فیه و الثانی للین جرمه و ما یتركب بین ذلک فمداواته مركبۀ و اما الوضع فالوضع عند الطبیب عبارۀ عن امرین موضع العضو نفسه و مشاركته لما یشاركه من الاعضاء و لكل واحد منهما منفعۀ خاصۀ فی المعالجۀ و للمجموع خاصۀ منفعۀ اخری-

اما الاول فینتفع به فی تقدیر قوۀ الدواء المبدل للمزاج و المستفرغۀ لمادته فانه متی كان بعیدا و اردنا تبدیل مزاجه و استفراغ مادۀ فیه زدنا فی قوۀ الدواء الفاعل لذلک و متی كان قریبا نقصنا من ذلک مثاله اذا كان غور القرعۀ بعیدا زدنا فی قوۀ الدواء المستعمل فی مداواتها و متی كان قریبا نقصنا منه لانه لم یمر باعضاء كثیرۀ تفعل فی قوته و اما المشاركۀ فینتفع به فی استفراغ المادۀ و اخراجها عن العضو الضعیف مثاله اذا كانت المواد منصبۀ الی جهۀ الثدی و ورمته فانما تجذبها عنه بفصد الباسلیق و اما هما فینتفع[۲۵۶] به فی جذب المادۀ و سلها اما جذبها فهو اذا كانت المادۀ فی موضع من البدن ثم كان بین ذلک العضو عضو آخر یشاركه و اردنا اخراج المادۀ عن العضو الضعیف فانا نحتال فی جذبها الیه اما باستفراغ كالفصد و المحاجم التی بالشرط او بغیر استفراغ كالمحاجم التی بلا شرط لكن یجب ان تعلم ان المادۀ المنصبۀ الی العضو الضعیف تارۀ یكون ابتداء انصبابها و تارۀ تكون قد انصبت و انقطع انصبابها ثم هذه تارۀ تكون قریبۀ العهد بذلک و تارۀ تكون بعیدۀ العهد به فان كان الاول راعینا فی الجذب امور اخمسۀ-

احدها بعد الجهۀ و ثانیها المشاركۀ و ثالثها المحاذاۀ و السمت و رابعها اختلاف الجهۀ و خامسها ان یكون المجذوب الیه اخس من المجذوب عنه، اما الشرط الاول فانه اذا لم یمكن تمیل المادۀ عن العضو الضعیف الی الجهۀ المذكورۀ لم تمیل عنه بالكلیۀ، مثاله اذا مالت مادۀ دمویۀ الی جهۀ الساق فانا نجذبها بفصد عرق الباسلیق و بالعكس و اما المشاركۀ فاعلم ان الاعضاء و ان كانت متشاركۀ غیر ان مشاركۀ بعضها لبعض اشد و ابلغ فاذا كان الجذب المذكور علی الصورۀ المذكورۀ مالت المادۀ عن العضو الضعیف میلا سهلا و المراد بالمشاركۀ المذكورۀ المشاركۀ بالاوردۀ و ذلک كمشاركۀ الرحم

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۶۶

للثدی فانه قد عرف بالتشریح ان بینهما شركۀ بالاوردۀ و لذلک صار درور اللبن منذرا بانقطاع دم الحیض و بالعكس، و اما المحاذاۀ و السمت فاعلم ان مشاركۀ الجنب لما یلیه اشد من مشاركۀ الجنب الآخر فان البدن مقسوم بنصفین حتی النخاع الذی یظن انه واحد فی ذاته و الدلیل علی ذلک اختصاص المادۀ الموجبۀ للفالج باحد شقی البدن دون الشق الآخر بحیث ان الاعصاب النابتۀ منه تعطی ما تنبت فیه الحس و الحركۀ علی ما ینبغی و لما كان حال المحاذاۀ هذا الحال روعیت فی الجذب مع اختلاف الجهۀ مثاله اذا كانت المادۀ منصبۀ الی الید الیمنی فینبغی ان یكون جذبها من الرجل الیمنی لا من الیسری و اما جذبها للمادۀ من الید الیمنی الی الید الیسری و بالعكس و ان كان فیه اختلاف الجهۀ غیر انه لیس فیه فضیلۀ كفضیلۀ الجذب المذكور و اما اختلاف الجهۀ فقد عرفت العلۀ فی اعتبارها و اما خسۀ المجذوب الیه فهو لا بد من اعتباره فی جذب المادۀ لئلا یكون الضرر الحاصل من الجذب اشد من احتباس المادۀ فی العضو الضعیف هذا حكم المادۀ اذا كانت فی ابتداء انصبابها و اما حكمها اذا انصبت و انقطع انصبابها فان كانت قریبۀ العهد بذلک فینبغی ان یكون جذبها من موضع قریب كما اذا حصل ورم

فی الفرج فانها تجذب مادته بمحاجم یعلقها علی باطن الفخذین و ان کانت بعیدۀ العهد فینبغی ان یکون اخراجها من العضو نفسه و مثل هذا یسمی فی عرف الطب سل المادۀ و ذلک کمادۀ الجرب اذا استقرت بسکون الوجع فانا نخرجها عن العضو بتعلیق العلق علیها و یعرف بعد عهد انصباب المادۀ بسکون الوجع و خفۀ الاعراض و ذلک لانها عند صیرورتها کذلک تکون قد أخذت لها مواضع و امکنۀ استقرت فیها-

و اما امر الحس فاعلم ان من الاعضاء ما هو قوی الحس کاللحم الاحمر و منه ما هو قلیله کاللحم الغددی فما کان من الاعضاء من القبیل الاول ثم حصل فیه ورم راعینا فی مداواته امرین احدهما ان لا نورد علیه ادویۀ شدیدۀ اللذع لئلا یحصل منها وجع لا یطاق تدارکه و ثانیهما ان لا نورد علیه ادویۀ مخدرۀ محضۀ التخدیر عند الاحتیاج الی استعمالها و ذلک لئلا یضعف حسها او یبطل و ما کان من الاعضاء

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۶۷

من القبیل الثانی فانا لا نتوقی شیئا من ذلک فی مداواته و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی الفصد

الفصد تفرق اتصال ارادی خاص بالاوردۀ بآلۀ مخصوصۀ فقولنا تفرق اتصال جار مجری الجنس الارادی و الطبیعی و غیر الطبیعی و قولنا ارادی تمییز له عن ذلک و قولنا خاص بالاوردۀ تمییز له عن امرین احدهما بط الخراجات بالصناعۀ فانه تفرق اتصال ارادی مع انه لیس بفصد فی عرف الطب و ثانیهما عن الحجامۀ فانها تفرق اتصال ارادی غیر انها لیست خاصۀ بالاوردۀ بل بسطح البدن و قولنا بآلۀ مخصوصۀ تمییز له عن فتح افواه العروق بالادویۀ و احداث الرعاف بالادویۀ المرعفۀ فان کل واحد منها تفرق اتصال ارادی خاص بالاوردۀ غیر انه لیس هو بآلۀ الفصد الذی هو الرائشۀ-

و یستعمل فی ثلاثۀ صور، احدها عند زیادۀ الاخلاط فی الکمیۀ مع حفظ نسبتها و ثانیها عند زیادۀ کمیۀ الدم فقط و ثالثها عند زیادۀ الکیفیۀ الی جانب الحرارۀ و هذا قلیل الاستعمال فان اصلاح هذا النوع فی الاکثر باصلاح التدبیر الذی هو من لوازم الطبائعی-

ثم الفصد له شروط من جهۀ الفاصد و شروط من جهۀ المفتصد اما الاول فهو ان یکون عارفا بالتشریح لیعرف مسالک الاوردۀ و اوضاعها و ما یجاورها و ان لا یفصد فی مکان مظلم لیدرک العرق و یعرف کیف یضع المبضع و ان یتعاهد تنقیۀ دماغه ثم بصره بالاکحال المقویۀ له ان احتاج الیها و ان لا یقدم علی فصد صبی صغیر و لا علی شیخ کبیر و لا علی طامث و لا علی حبلی الا ـ باذن اقاربها و الطبائعی المباشر لها و لا علی مملوک الا باذن مولاه و لا علی محبوس الا باذن و الی امره و لا علی من کانت معدته ضعیفۀ و کذلک کبده و لا علی من کان مستعدا لاستطلاق البطن و لامراض باردۀ رطبۀ ساذجۀ او مادیۀ و ان یوسع الفصد فی زمان الشتاء و عند کون السحنۀ مستحصفۀ و المواد غلیظۀ و یضیقه فی زمان الصیف و عند کون السحنۀ متخلخۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۶۸

و الاخلاط رقیقۀ و ان یکون مبضعه نقیا من الصدأ و النمش و ان یطیل زمان جسه للعرق فانه ربما یکون متغلغلا فی اللحم و ان یدیم تمریخ العضد فی هذه الصورۀ و یأمر المفصود بمسک شیء ثقیل لیظهر العرق و ان یفصد العروق المفصلیۀ طولا ان ارید تأخر التحامها و عرضا ان ارید تثنیها بسرعۀ او ورابا و غیر المفصلیۀ طولا ان ارید سرعۀ التحامها و الا عرضا ان ارید تأخر التحامها و ان یشد العضو[۲۵۷] عند الفصد بعصابۀ معتدلۀ العرض دقیقۀ و اما الشد فانه ینبه الطبیعۀ علی ارسال الدم الی الموضع المفصود و یظهر العرق و یحفظ موضعه و یخدر[۲۵۸] العضو بضغطه للعصبۀ فینقص الم الفصد و اما اعتدال العصابۀ فان الدقیقۀ

تحز العضد و تؤلمه و العريضة لم يتمكن الشد بها و اما الرفع فليواتى الشد و ان لا ينظر الى وجه امرأة عند فصدها و لا يطيل زمان جس عضدها و زندها بل يكون جسه للعرق[۲۵۹] فقط و ان يكون لطيف الانامل ناعمها لا يعمل بها اعمالا خشنة و تكون معه ادوية مهيأة لقطع الدم، و دينا فى دينه ظاهرا فى ذيله-

و اما التى من جهة المفتصد فاعلم ان الفصد على نوعين ضرورى و اختيارى فالاول يستعمل متى دعت الحاجة اليه من غير ان يراعى فيه شرط سوى احتمال القوة و مقدار المادة فان كان المفصود طفلاـ صغيرا او دون البلوغ فانا نستعمل فيه الحجامة عوض[۲۶۰] الفصد و الثانى تراعى فيه شروط و هو ان يكون بعد تمام هضم المعدة و دفع الفضلات البولية و البرازية و يحذر عند خلو المعدة و امتلائها و مع لين الطبيعة و عقيب التخمة و فى متخلخل السحنة و عقيب الحمام و الجماع و فيمن كان ضعيف الكبد مترهل السحنة و فى الحار المزاج و فى السمين سمنا شحميا و فى كثير الصوم او معتاد استعمال اغذية لطيفة و فى الاوقات الحارة جدا و الباردة جدا و فيمن كان كثير الحركة مكدودا و فى وقت الغضب و فى وقت الحبل و جريان دم الطمث- و ينبغى ان تعلم ان العروق المفصودة على نوعين اوردة و شرايين و فى فصد الشرايين خطر من وجهين احدهما عسر التحامها و ذلك لدوام حركتها و رقة دمها و صلابة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۶۹

جرمها و ثانيهما ان الدم الذى تحويه الغالب عليه الجوهر الروحى لا المادة المريضة[۲۶۱] و لما كان حال الشرايين كذلك وقع اختيار الاطباء فى الفصد على فتح الاوردة و قد حصروها فى اربعة و ثلاثين وريدا فى الرأس منها اثنا عشر و هى عرق اليافوخ و يعرف بعرق الهامة و عرق الجبهة و عرق مؤخر الرأس و عرقان خلف الاذنين و يعرفان بالخششاء و عرق الارنبة و عرقا الماقين و عرق تحت اللسان و عرق العنفقة و الوداجان الظاهران-

و فى اليدين اثنا عشر عرقا فى كل يدستة القيفا لان و يعرف بالكتفى و الاكحل و هو الكائن فى وسط المأبض و الباسليق الاعلى و حبل الذراع و الابطى و هو شعبة من الباسليق الاعلى و الاسليم و هو عرق بين الخنصر و البنصر- و على البطن عرقان احدهما على الكبد و الآخر على الطحال-

و فى الرجلين ثمان عروق فى كل رجل اربعة عرق مأبض الركبة و هو موضوع فى باطن الركبة و عرق الصافن و هو موضوع فى الجانب الانسى من الساق و عرق النسا و هو موضوع فى الجانب الوحشى من الساق و عرق مشط القدم و اما الشرايين فتارة تفصد و تارة تبتر و تارة تسل و تارة تكوى و هى ثمانية الشريانان اللذان بين الابهام و السبابة فى كل يد و الشارقان و هما عرقان فى الشفتين يظهر نبضهما دائما تحت الاصابع و شريانا الصدغين و يعرفان بالبازرنكين و شريانان خلف الاذنين وضعهما خلف الاذنين فتكون العروق المفصودة فى البدن من الاوردة و الشرايين اثنين و اربعين عرقا-

و لنبين كيف فصد كل واحد منها و نفعه، اما عرق اليافوخ فكيفية فصده ان تعصب الرقبة بمنديل او بعصابة عريضة عصبا قويا فان كان الموضع مستورا بشعر فيحلق حتى ينكشف و عند ظهوره يفصد بالآلة التى تسمى الفاس، و فصده ينفع من القروح و البثور العارضة فى الرأس المزمنة و من الحمرة العارضة فى الملتحم و من السبل الحاصلة بمشاركة السمحاق و من جرب الاجفان المزمنة، و عرق الجبهة و هو الحدبين الحاجبين و اظهاره بشد العنق بما ذكرنا و يفصد بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۰

غير انه يجب ان يكون طولا برفق و ينفع فصده من ثقل العينين و الصداع المزمن لا سيما اذا كان فى مؤخر الرأس و عرق مؤخر الرأس اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و حلق شعر الرأس و فصده ينفع من الوجع فى مقدم الرأس و ينبغى ان يفصد برائشة لطيفة برفق و الخششاء عرقان خلف الاذنين- اظهارهما بحلق الشعر و بشد العنق و فصدهما ينفع من السعفة و البثور العارضة فى الرأس

و فصـدهما بالفاس و بالرائشهٔ، و عرق الارنبهٔ اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و فصده ينفع من اوجاع العينين عن مواد حادهٔ[۲۶۲] و من البثور الصفراويهٔ الحاصلهٔ فی الوجه و من بواسير الانف و بثوره و سرطانه و من امتلاء اللثهٔ و نتن الفم منها و فصده بالفاس او بالرائشهٔ، و عرقا الآماق اظهارهما بشد العنق و بنفخ الفم و فصده ينفع من الجرب المزمن و من السبل و الكمنهٔ و الرمد الدموى و ناصور العين و من الشعر الزائد و قطع دم هذا العرق اذا افرط خروجه ان تذر عليه شيئا من الصمغ العربى و فصده بالرائشهٔ من غير ان يغور بـالمبضع خوفـا من أمرين احـدهما ان ينـال المبضع للعضـل المحرك للعينين فيحصـل[۲۶۳] الحول، و ثاينهمـا احـداث النـاسور، و عرق اللسـان فصـده ينفـع من الخوانيق و الذبحـهٔ، و عرق العنفقـهٔ اظهـاره بمـا ذكرنـا و فصـده ينفع من البخر و اورام الشـفتين و احتباس الـدم فی العمور و الوداج اظهاره بما ذكرنا و فصـده ينفع من ابتداء الجذام و من الخنازير و من الماشـرا و من داء الحيـهٔ و الثعلب و ضـعف الشم و من الصـداع الشديـد و من انتثار الهدب و من الآثار الرديهٔ فی الوجه فينبغی ان يكون فصده طولا و القيفال اظهاره بشد العضد على ما عرفت و فصده ينفع من اوجاع الرأس-

و بالجملهٔ الاعالى الدمويهٔ و يقطع الرعاف المعتاد و الاكحل اظهاره بالعصب المذكور و فصده ينفع من اوجاع الاعالى و الاسافل لانه كائن من الباسـليق و القيفال و الباسليق اظهاره بما ذكرنا من العصب و فصده ينفع من امراض الاسافل، و حبل الذراع اظهاره بما ذكرنا و فصـده يقوم فی النفع مقام القيفال، و اما الاسـيلم فاظهاره بربط الزنـد فوق الكوع باربع اصابع و فصد الايمن ينفع من اوجاع

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۱۷۱

الكبـد و الايسـر من الطحال و ينفع من البواسـير و اوجاع الظهر اذا ازمن و ينبغى ان تجعل اليـد عنـد فصده فی ماء حار لانه عرق دقيق تفرقه سـهل الانطباق و اما عرقا البطن فاظهارهما بنفـخ البطن و فصـد الموضوع فی الجانب الايمن ينفع من اوجاع الكبـد و الكائن فی الجانب الايسر ينفع من اوجاع الطحال-

و اما عرق مأبض الركبهٔ فاظهاره بعصب ما فوق الركبهٔ باربع اصابع عصـبا قويا و يلقى المفصود على ظهره و يرفع رجليه الى فوق و يفتش الفاصـد على العرق ثم يفصـد و فصـده ينفع من اورام المثانـهٔ و الكلى و الفخـذين و انقطاع دم الطمث و من البواسـير و اختنـاق الرحم و عرق النسـا المؤلم و قروح السـاقين و حمى الربع و اما عرق الصافن فاظهاره للفصـد بان يشـد فوق الكعب باربع اصابع شـد اقويا و يضع القـدم على جسم صـلب و يغمز عليه بقوهٔ فانه يظهر فاذا ظهر يفصد طولا و فصده يدر الطمث و ينفع من اورام الرحم الدمويهٔ و من اورام الخصيتين و الفخذين و الساقين-

و اما عرق النسا فاظهاره بشد الفخذين من مفصل الورك بنوار عريض الى اسفل من الركبهٔ ثم على الساق الى فوق الكعب باربع اصابع و يجعل الرجل على جسم صـلب ثم تغمز عليه فانه يظهر بذلك فاذا ظهر يفصد طولا فان لم يظهر فيفصد العرق الذى بين الخنصر و البنصر من الرجل و فصده ينفع من اوجاع الورك و من عرق النسا-

قال صاحب الكامل و الدم الذى يخرج من هذا بارد لانه دم بلغمى و كذا الحال فی فصد عرق مشط القدم-

و اما امر الشـرايين اما فصـدها فينبغى ان لا يقـدم عليه الا بعـد الضـرورهٔ العظيمـهٔ و مع توق و حـذر و ان يهئى ما يقطع الـدم مما سنـذكره، اما الشـريان الذى بين الابهام و السـبابهٔ الذى امر جالينوس فی منامه بفصده لألم كان يعتريه فی كبده و حجابه ففصده فی اليقظـهٔ فبرئ ممـا كـان به و المشهور ان الـذى يفصـد من ذلك الكائن فی اليـد اليمنى على ما ذكره جالينوس فی مقالته فی الفصد و الشارقان فصدهما يخرج

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۱۷۲

المـادهٔ الفاسـدهٔ الحاصـلهٔ فی العمـور و اللثـهٔ و ينفـع من البثـور و القروح الحاصـلهٔ فی الشـفتين و من الماشـرا و البـازرنكين ينفع

فصدهما من النوازل الحادة و من الكلف و الوردنج[۲۶۴] و الجرب و داء الحية و الثعلب و من قروح العينين، و شريانا الاذنين فصدهما ينفع من الرمد المزمن-

و اما البتر فيستعمل اذا افرط خروج الدم فيه اما لخطأ وقع فی الفصد و هو انه قصد فصد غيره ثم وقع طرف المبضع فيه و اما لانه قصد فصده كما فی شريان الصدغين فافرط خروج الدم و لم ينقطع بوضع قاطعات الدم عليه فيستعمل البتر و هو ان يكشف عن موضع الشريان و ينحی عنه الاجسام التی حوله من اللحم و يعلقه بصنارة و يدخل تحته من كل جانب خيط ابريسم بابرة ليست بحادة الرأس و يربط ربطا وثيقا ثم يقطع بنصفين من موضع الشق الذی وقع فيه او يترك و يوضع عليه قاطعات الدم-

و اما السل فهو كما يفعل بشريان الصدغين فی الشقيقة و اوجاع العينين و النزلات المزمنة فان العلل اذا طالت و ازمنت و لم ينجب فيها علاج بالادوية فانه يستعمل فيها السل و كيفية عمله هو ان يحلق الشعر او لا حلقا جيدا ثم يفتش عن الشريان حتی يعرف موضعه فان لم يظهر فينظل موضعه بماء حار و تشد الرقبة فانه يظهر فاذا ظهر تعلم عليه بمداد ثم يشق الجلد شقا ظاهرا علی طول الشريان و يعلق الجلد بصنانير و تكشف عن الشريان فاذا ظهر فان كان دقيقا فيمد الی فوق بصنارة و تقطعه من الجانبين و تخرج منه قطعة طول ثلاثة اصابع مضمومة بعضها الی بعض ثم توضع عليه قاطعات الدم و ان كان عظيما فيشق و يخرج من الدم بمقدار الحاجة ثم يستعمل الشد بخيط ابريسم من الجانبين و يكون بينهما قدر ثلاثة اصابع ثم يقطع ما بين ذلك و تلقی قاطعات الدم ثم المراهم الملحمة-

و اما الكی فيستعمل عوضا عن السل و ذلك اذا لم يطاوع العليل علی سل شريان صدغيه فی العلل المذكورة و هو ان يتخذ مكوی ثخانة رأسه علی قدر سعة الشريان و يحمی فی النار ليحمر[۲۶۵] لونه و بحلق الشعر الذی يعلوه ثم يوضع عليه المكوی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۳

و يكبس الشريان حتی يحرق الجلد و يصل الحريق الی الشريان و يتكمش الجميع بعضه الی بعض بحيث ان الدم ينقطع خروجه ثم بعد ذلك تستعمل الادوية الملحمة و القاطعة للدم-

اذا عرفت هذا فنقول خروج الاخلاط تارة يكون فی الكمية و تارة يكون فی الكيفية فان كان الاول كان الخارج غير الدم فلا يستعمل الفصد البتة بل ما يخص من المسهلات و ذلك عائد الی الطبائعی و ان كان الخارج الدم فيستعمل[۲۶۶] الفصد و يخرج منه بحسب ما يراه الطبيب الحاضر من احتمال القوة و السن و التدبير المتقدم و المزاج و الوقت الحاضر و مقدار المادة، و ان كان الثانی و كان الخارج غير الدم فليستعمل ما يقابله من الاغذية و الادوية فان افاد ذلك و الا فاستعمل ما يخصه من الاسهال و هذا كله عائد الی الطبائعی و ان كان الدم فيستعمل ما ذكرناه و يخفف ذلك بالفصد و يجعل مقدار الخارج فيه بحسب ما ذكرناه ثم الدم الزائد فی الكمية تارة يكون الشخص الحاصل فيه متهيئ الوقوع فی الامراض الحادثة عنه و تارة يكون قد وقع فيها فان كان الاول فينبغی ان يكون مقدار ما يخرج فی الاول اقل مما يخرج منه فی الثانی اللهم الا ان يحصل فی الحالة التی وقع فيها امر يمنع من اخراج ما يحتاج اليه و ذلك اما من جهة المرض و اما جهة المريض و اما من جهة القوة-

اما الاول فهو اذا قارن المريض امر محلل كالتشنج الامتلائی الدموی فانه مرض مادی تقارنه حركة محللة ففی مثل هذا المرض لا- يجب ان يخرج من الدم ما نحن محتاجون الی خروجه بل يبقی منه بقية يتحلل بالحركة التشنجية فانه حين[۲۶۷] ان يقع المتحلل فی المواد الردية و لا يقع فی المواد الصالحة-

و اما الثانی فان من الناس من يعرض له عنه غشی عند استعمال الفصد و ذلك اما لانصاب خلط ردئی الی معدته بسبب فوران المادة و ضعف المعدة و اما لضعف القوة و خوران النفس و فی مثل الصورة الاولی يجب ان يشغل المعدة ببعض الاشربة المقوية للمعدة الرادعة للمواد الحادة و فی مثل الصورة الثانية يحتال بين

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۷۴

ناظره و بین الدم الخارج او یعصب العینین-

و اما الثالث فهو کما اذا کانت المادة متوفرة و القوة ضعیفة و فی مثل هذه الصورة یحتاج الی التثنیة و التثلیث و هو ان یخرج الدم مرة بعد مرة و الطریق فی هذا ان العروق علی نوعین مفصلیة ای ان یکون مسلکها علی مفصل کالباسلیق و غیر مفصلی کحبل الذراع فاذا افصدت احدی هذه العروق و کانت الحاجة داعیة الی التثنیة و التثلیث فینبغی ان یکون الفصد فی العروق المفصلیة طولا ان ارید التثنیة بعد ایام و مؤربا ان ارید فی الیوم و عرضا ان ارید فی الوقت و ان کانت غیر مفصلیة فالطریق فی استعمال التثنیة عند الحاجة احد امور-

اما توسیع المبضع و اما تدهینه عند العمل به بدهن و اما ان توضع علی المبضع خرقة مبلولة بزیت و ملح و اما ان یمنع المفصود من النوم بین التثنیة فان النوم مما یعین التحام المبضع و ذلک لجذبه للمادة الی الباطن و بما یحصل معه من السکون و ینبغی قبل الفصد ان یتعرف احوال دم المفتصد فان کان غلیظا فلا بأس ان یستحم بماء حار لیترقق الدم و یتهیأ للخروج و ان کان رقیقا فلا حاجة به الی ذلک بل ربما اوقف خروجه بتغلیظه الجلد ثم یسهل له انطباقه بعد بضعه و یجب علی المفتصد ان لا یمتلئ من الطعام بعد فصده و ذلک لضعف القوة و عجزها عن هضم ما کثر من الاغذیة و لان الاعضاء قد خلت تجاویفها و مجاریها فتجذب الغذاء من المعدة و هو بعد لم ینهضم و ان لا یجامع خوفا من اضعافه للقوة و ان لا یستحم خوفا من فرط تحلیله و لا یرتاض ریاضة قویة لذلک ایضا-

و یعرف مقدار الدم الخارج بامور- احدها لونه فانه متی کان متوفر المقدار کان لونه اسود و ذلک لانه یغمر الحرارة الغریزیة المعطیة له الاشراق و اما لانه بسبب کثرة مقداره تتکاثف اجزاؤه و تتلاشی الاجزاء الهوائیة التی تداخله بضد ما فی حال تخلخله عند کونه قلیل المقدار فاذا اشرق لونه و مال الی الحمرة الصافیة فهو وقت قطعه غیر ان هذا[۲۶۸] لا ینبغی ان یعتمد علیه و ذلک لانه من المحتمل ان یکون فی باطن البدن ورم او ان یکون الدم القریب من العرق المفتوح لونه مشرقا

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۷۵

و ما بعد عنه مائلا الی السواد و ایضا فانه من المحتمل ان یکون فی باطن البدن ورم و تکون المواد قد انجذبت الیه و قد علمت ان کثرة المادة موجبة للسواد و قلتها موجبة للاشراق فیکون الموضع القریب من المبضع مشرق اللون و فی مثل هاتین الصورتین لا ینبغی ان یعتمد علی اللون-

و ثانیها حقن الدم و تراخیه فی خروجه فانه متی استمر حصره و تقطره فالحاجة داعیة بعد الی اخراجه و ذلک لتوفر مقداره و مزاحمة اجزائه بعضها لبعض و متی استرخی فی خروجه فالواجب قطعه-

و ثالثها و هو انه متی رأی حرکته تأخذ من القوة الی الضعف و من العظم الی الصغر و من السرعة الی البطوء فقطعه واجب و متی کان بالعکس فلا یجب قطعه فهذا القدر من امر الفصد کاف فی صناعة الجراحة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحجامة بالشرط

التحجم عند الاطباء علی نوعین بشرط و بلا شرط و التی بغیر شرط علی نوعین بنار و بغیر نار و لنذکر اولا احکام التی بالشرط و هی التی الجرائحی محتاج الیها فنقول المادة الدمویة المراد اخراجها لا تخلو اما ان تکون مستولیة علی الظاهر او علی الباطن او علیهما او فیما بینهما فان کان الاول فاخراجها بالحجامة و ان کان الثانی و الثالث فاخراجها بالفصد و ان کان الرابع فبالعلق و العلة فی هذا ان الطبیب خادم للطبیعة بمعنی انه یحذو حذو افعالها و المواد البدنیة اجسام سیالة لیس شأنها الاندفاع الی جهة

الانـدفاع و الدافع اما الطبعية البدنية و اما الطبيعة الخلطية و الحركة الاولى للمادة تسمى حركة قسرية و الثانية تسمى طبيعية فاذا دعت الطبيعـة المادة الى جهة من الجهات او مالت هى بنفسـها الى تلك الجهة فالواجب ان تعان الطبيعة على اخراجها و يخفف مقدارها و ذلک بفتح مجاريها او بشرط الجلد ثم وضع ما يعين على بروزها و هو المحاجم بسبب ضرورة الخلاء فهذا هو بيان الحاجة الى الحجامة المذكورة و اما الفصد فقد تقدم الكلام فيه و العلق سيأتى الكلام فيه-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٧۶

ثم نقول و الحجامـة المـذكورة على نوعين ضرورية و اختيارية و الاولى هى المستعملة عند الحاجة و الثانية لها شروط عشرة- احدها ان يكون استعمالها فى وسط الشهر، فان الاخلاط فى هذا الوقت تكون ثائرة هائجة و ثانيها ان يكون استعمالها فى الزمان المـذكور فى الثالثة من النهار فان هذا هو اعدل اوقات النهار و ثالثها ان يكون استعمالها فى زمان الصـيف فان المواد تكون فيه مطيعة للخروج و الاندفاع بالحجامة المذكورة لرقتها و لميلها الى ظاهر البدن بسبب ميل الحرارة الى الجهة المذكورة و رابعها ان يكون استعمالها فيمن كان دمه رقيقا و خامسـها ان تشغل المعدة قبل استعمالها بشـىء من الاشربة المقوية لها الرادعة للمواد و سادسـها ان يتجنب استعمالها فيمن كان متخلخل البنيـة لكثرة ما يتحلل من بدنه و سابعها ان يتجنب اسـتعمالها قبل سـنتين و بعد ستين سنة و ذلـک لاستيلاء الغلظ على المادة فى الوقتين المـذكورين و ثامنها ان يتجنب استعمالها عقيب الحمام اللهم الا فيمن كـان دمه غليظـا و ذلـک لاـن الحمـام يغلـظ الجلـد و يحوج الى شـرط عميق لاـخراج الـدم و ذلک موجب لقوة الالم الموجب لضـعف القوة و تاسعها ان يتجنب استعمالها عقيب الجماع و عاشرها ان يتجنب استعمالها عقيب الحركة المفرطة خوفا من فرط التحليل و ضعف القوة اللهم الا ان يكون الدم المراد اخراجه غليظا فهذه شروط الاختيارية-

و ينبغى ان يراعى فى الضرورية و الاختيارية امور ثلاثة احدها مقدار الشرط و هو ان يجعل عدده و عمقه بحسب مقدار المادة و قوامها و هو انه متى كان المقدار متوفرا و القوام غليظا فينبغى ان يجعل الشرط كثير العدد عميقا و متى كان بالعكس فبالعكس و ثانيها ان يمرخ العضو قبل الشـرط تمريخا قويا و يعلق المحاجم عليه بغير شـرط مرات لتنجذب المواد المراد اخراجها اليه و ثالثها ان يتجنب بعـدها الامتلاء من الغـذاء فان الطبيعة تكون مشـغولة بدفع الم التفرقات عن تدبير الغذاء الوافر المقدار فيستحيل اكثره فضولا و استعمال البيض مطلقا قيل ان ذلک يوقع فى اللقوة و المعتمد فى هذا[٢۶٩] على التجربة و يتجنب ايضا الجماع-

و اعلم انه اذا تساوى مقدار الدم الخارج بالحجامة و الفصد كان اجحاف الخارج

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٧٧

بالحجامة بالقوة اكثر من الخارج بالفصد-

و ذلـک لوجهين احـدهما ان التفرق الحاصل بالحجامـة اكثر من الحاصل[٢٧٠] بالفصـد فيكون المه اكثر و الالم الكثير اضـعافه للقوة اكثر من القليـل منه و ثانيهمـا ان الـدم الخارج بالحجامـة ارق و الطف من الخارج بالفصـد فتكون الارواح فيه اكثر و قبوله لصـيروته روحا ابلغ من الخارج بالفصـد و ما كان كـذلک فيكون اضـعافه للقوة اكثر مما اذا كان غليظا و انما قلنا ان دم الحجامة ارق لاـن تأثيرهـا فى ظاهر البـدن و المتصل بـذلک من العروق اطرافها الـدقاق و الـدم الكائن فى هـذه ارق من الـدم الكائن فى الغليظ منها-

و ينبغى ان تعلم ان منفعة الحجامة فى الابدان العبلة اقبل منه فى الابدان القضيفة و المعتدلة و ذلک لوجوه اربعة-

احدها لتكاثف مسامها بسبب مزاحمة اللحم لها فلا تطاوع موادها للبروز و الخروج-

و ثانيها ان دم الابدان العبلة فى الاكثر غليظ القوام و فى مثل هذا لا يطاوع الخروج كمطاوعة الدم الرقيق-

و ثالثها ان الابـدان العبلة فى الاكثر الغالب عليها البرد و ذلک لانها ان كانت شـحمية فذلک ظاهر فيها و ان كانت لحمية فذلک

بسبب الغمز و ضغط[۲۷۱] مسالک الروح و الحرارۀ و قد علمت ان معظم ما یخرج بالحجامۀ الدم الرقیق اللطیف الحار-

و رابعها ان الابدان العبلۀ یلزمها فی الاکثر کثرۀ السکون و هو موجب لاجتماع المواد فی الباطن فیکون ممانعا لمقتضی الحجامۀ-

و الحجامۀ المذکورۀ تستعمل فی مواضع من البدن و تکون منفعتها مختلفۀ، منها وسط الرأس و هو المسمی بالهامۀ، و منها النقرۀ و هو فوق القفا باربع اصابع، و منها فوق هذا الموضع و هو المسمی بالقمحدوۀ، و منها عن جنبتی العنق و هو المسمی بالاخدعین، و منها تحت الحنک و هو المسمی بالذقن، و منها فی نفس الاذنین و هو المسمی بالتشریط، و منها بین الکتفین و هو المسمی بالکاهل، و منها الموضع المقابل

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‏۱، ص: ۱۷۸

للترقوۀ من خلف و هو المسمی بالمنکب و منها رسغ[۲۷۲] الیدین، و منها الموضع الذی تنتهی الیه الید الیمنی من خلف متسفلۀ و الیسری الی خلف متسفلۀ ایضا و هو المعروف بالناغض، و منها بین الورکین، و منها علی المقعدۀ، و منها علی الفخذین و منها علی الرکبۀ، و منها علی الساقین-

اما الهامیۀ فانها تنفع من کمودۀ الوجه و کدورۀ الحواس و علل العینین، و حجامۀ النقرۀ تنفع من الرمد و اوجاع الاذنین و من ثقل الرأس و الاجفان الدمویین و من الکلف و البرش و النمش و ریح السبل و السلاق، و حجامۀ القمحدوۀ تنفع من اختلاط العقل و من الدوار الدموی و تبطیء بالسبب فی الدمویین لانها تستفرغ المادۀ الغامرۀ للحرارۀ الغریزیۀ، و الاخدعیۀ تنفع من وجع الاضراس و اللسان و اللثۀ الوارمۀ و الرمد و اورام الاذنین و الادمان علیها یورث الرعشۀ و البیاض فی المواضع المذکورۀ، و حجامۀ الذقن تنفع من البخر الخاص بالفم و من ورم اللسان بعد تنقیۀ البدن و من بثور الفم و القلاع و من ورم اللوزتین، و حجامۀ الاذنین تنفع من الصداع الحار المادۀ و ثقل الرأس الدموی، و الکاهلیۀ تنفع من وجع الحلق بعد فصد الباسلیق و تنقیۀ البدن بالمسهل و من ضیق النفس و من الخناق[۲۷۳] الدموی، و حجامۀ المنکب اما الایسر فتنفع من اوجاع الطحال و من حمی الربع و الایمن من اوجاع الکبد الحارۀ، و حجامۀ رسغ الیدین تنفع من الجرب المزمن الدموی و الحکۀ و الشقاق فی الیدین، و حجامۀ الناغض الایمن تنفع من اوجاع الکبد الحارۀ و الایسر من اوجاع الطحال، و حجامۀ الورکین تنفع من البواسیر و سیلان الدم من افواه العروق و الرحم و ورم المقعدۀ و من تزف الدم و بوله و من حرارۀ الکلی و حرقۀ البول، و حجامۀ المقعدۀ تنفع من اورامها و البواسیر و اوجاع المعی و تدر الحیض کل هذا بعد تنقیۀ البدن، و حجامۀ الفخذین اما الکائنۀ من قدام فانها تنفع من ورم الخصیتین و من القروح العفنۀ فی الساق و من اورام الرحم و من نزف الدم و من خروج الدم من افواه العروق (و الکائنۀ من خلف تنفع من ذلک ایضا و من البواسیر و شقاق المقعدۀ-[۲۷۴])

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‏۱، ص: ۱۷۹

و حجامۀ الرکبۀ و هو ان یمد المحتجم رجله علی الارض مدا متمکنا و تعلق المحاجم علی طرف عظم الفخذ بقرب المفصل و ینفع من ورم الرکبتین و من وجع المفاصل الدمویۀ، و حجامۀ الساق تنفع من الخوانیق فی ابتدائها و الذبحۀ و من النملۀ فی الساق و تقطع نزف الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الرابع فی الحجامۀ بلا شرط

قد عرفت ان هذه تارۀ تکون معها نار و تارۀ تکون خالیۀ من النار بعد ان یجب ان تعلم انه لا یجوز استعمالها الا بعد تنقیۀ البدن و هذه الحجامۀ نستعملها فی احد عشر صورۀ-

احدها عند ما نريد ميل ما يرد الى عضو فيه و ذلک كما نفعل بالمعدۀ اذا کانت شديدۀ القذف للغذاء الوارد عليها فان عند ما نفعل ذلک بمثل هذه المعدۀ فان الغذاء الوارد عليها يقف فيها الى ان تعمل فيه عملها من موضع الى موضع-

و ثانيها عند ما نريد ميل مادۀ من موضع الى موضع فانا نعلقها على الموضع الذى نروم ميل المادۀ اليه كما نضع المحاجم تحت الثديين عند ما نريد قطع النزف المفرط-

و ثالثها و هو اذا کان فى موضع من البدن ورم و کان غائرا لم تصل اليه قوۀ الدواء المستعمل فى مداواته على ما نريد فانا نعلق على الموضع المحاذى له من خارج المحاجم و نمصها مصا بالغا ثم نريح العضو ثم نمصها ثم نريح العضو فان الورم يظهر و حينئذ نتمكن من وضع الادويۀ عليه-

و رابعها اذا کان فى عضو من الاعضاء قرحۀ و لها غور و فى غورها مدۀ متوفرۀ لم نقدر ننقيها منها فانا نعلق المحاجم على فم القرحۀ و نمصها مصا بالغا فان المدۀ جميعها تخرج-

و خامسها اذا کان قد حصل فى بعض الاعضاء الشريفۀ ورم و اردنا نقله الى

---

(۱) ک- د- و منها رسغ-

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۸۰

عضو خسيس فانا نعلق المحاجم على الخسيس مرارا كما ذکرنا فان الورم ينتقل اليه- و سادسها اذا کان عضو من الاعضاء قد استولى عليه برد و اردنا تسخينه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها مصا بالغا فانه يسخن بالحركۀ و بما ينجذب اليه من الدم و ا؟؟؟ لناريۀ فى هذا بيغۀ؟؟؟ جدا-

و سابعها اذا کان عضو من الاعضاء قد استولى عليه رياح قويۀ فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فان رياحه تتحلل و الناريۀ فى هذه الصورۀ ابلغ من غير الناريۀ و ذلک كما يفعل فى القولنج الريحى-

و ثامنها اذا کان عضو من الاعضاء قد زال عن موضعه و اردنا رده الى موضعه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فانه يرجع الى موضعه و ذلک كما يفعل فى فقرات العنق اذا مالت الى داخل فى الخوانيق و كما يفعل بالضلع المكسور اذا مال طرفه الى داخل-

و تاسعها اذا اشتد الوجع فى عضو من الاعضاء فانا نعلق المحاجم عليه و نمصها مصا بالغا فان الوجع يسكن لساعته و تسكين ذلک اما لتحليل مادته الوجعۀ و ذلک كما فى القولنج الريحى على ما عرفت و الناريۀ فى هذا ابلغ من غير الناريۀ و اما لجذب ماديۀ المادۀ الوجعۀ الى جهۀ اخرى كما يفعل فى عرق النسا بوضع المحاجم على باطن الفخذين او على محدبهما-

و عاشرها و هو انه اذا اردنا ان نعظم عضوا من اعضاء البدن فانا نمرخه تمريخا بالغا ثم نعلق المحاجم عليه فانه يعظم بما ينجذب اليه من المواد و بانهاض حرارته الغريزيۀ و تحليلها لفضلاته-

و حاديۀ عشرها و هو انه اذا اردنا تصغير عضو من اعضاء البدن فانا نعلق المحاجم على ما حوله فان المواد الغاذيۀ له تنجذب عنه الى ما يجاوره فيتصغر مقداره- و كيفيۀ عمل المحاجم بالنار هو ان يجعل داخل المحجمۀ او داخل قدح قطن و توقد فيه نار ثم تلقمه العضو فانه يجذبه و تمصه مصا قويا و ذلک بسبب ضرورۀ الخلاء على ما بان فى غير هذا الموضع و اللّه اعلم-

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۸۱

الفصل الخامس فى العلق

قد عرفت ان جذبه للمواد الدموية ابلغ من جذب الحجامة و دون جذب بالفصد غير انه لا يجب ان يستعمل[۲۷۵] الا بعد تنقية البدن مما فيه من المواد بحيث انانأ من من انصباب مادة اخرى الى العضو المستفرغ منه المادة ثم ان العلق على نوعين منه ما فى طباعه السمية و منه ما هو خال من السمية فهذا هو المستعمل فى المداواة الطبية، و الاول له علامات اربعة احدها ان يكون كبير الرأس و ثانيها ان يكون لونه كحليا او اسود و ثالثها ان يكون عليه زغب و رابعها ان يكون عليه خطوط لازوردية، و الاعتماد فى هذا الباب على التجربة على ما نقل عن اطباء الهند قالوا فانها تورث غشيا و نزف دم و اوراما ردية و المستعملة ثمانية انواع الاول الطحلبية و هى التى تأوى المياه الكثيرة الطحلب الثانى المأخوذ من المياه الكثيرة الضفادع و ذلك لان الضفادع تنقى الماء من العفونة و تفيده لطافة بسبب حركتها، الثالث الذى لونه كلون الماش الرابع شقراء اللون المستديرة الجنوب، الخامس الذى لونها بلون الكبد، السادس الشبيهة بالجراد الاصفر، السابع الشبيهة بذنب الفار الدقيق الصغيرة الرؤوس، الثامن الحمراء البطون الخضراء الظهور فهذه الانواع المستعملة فى المعالجة، و لاستعمالها شروط قبل ارسالها و فى حال ارسالها و بعد ارسالها اما الاول فينبغى ان تصاد قبل ارسالها بيوم او يومين و يحتال فى تنقيتها و هو ان تكب على رؤسها حتى يخرج جميع ما فى اجوافها حتى يشتد جوعها و تلتقم الجلد عند ما ترسل عليه ثم بعد القىء بساعات يصب لها دم من حمل او من حيوان جيد الدم لتأكل منه لئلا يحتد مزاجها ثم تنظف من اوساخها ثم يمرخ العضو تمريخا بالغا (ثم يرسل عليه العلق فان لم يتعلق به فيمسح بطين الرأس فانه يتعلق به-[۲۷۶]) و اما الثانى فانها متى امتلأت اجوافها فالواجب ان تسقط حتى يعلق غيرها فان لم تسقط فيذر عليها ملح مسحوق او بورق او تحرق خرقة كتان و تسحق و تذر عليها او تحرق اسفنجة و تسحق و تذر عليها اوصوف

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۸۲

محروق و اما الثالث فهو ان تعلق المحاجم على مواضعها و تمص مصا بالغا لتجذب الدم المتبقى فى الموضع و تنقيه من اثر لذعها فان رأيت الدم لم ينقطع بعد اسقاطها فينبغى ان تذر على الموضع قاطعات الدم و ستعرفها فانه قد يتفق فى بعض الاوقات ان تتعلق العلقة بفوهة وريد و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى

الاورام تختلف مداواتها من وجوه اربعة احدها من جهة اسبابها و ثانيها من جهة موادها و ثالثها من جهة مواضعها و رابعها من جهة الدافع لموادها-

اما الاول فاعلم ان اسباب الاورام[۲۷۷] اما تكون بادية او بدنية فان كان الاول فلا يخلو اما ان تصادف البدن نقيا او لا تصادفه فان كان الاول فيوضع عليه ما يرخى و يحلل لتخرج المادة المنصبة الى العضو بالضربة و ما حول الضربة الرداع لتضيق[۲۷۸] المجارى المنصب فيها المادة الى العضو المضروب و انما لم يوضع على نفس الضربة ما يردع لوجهين-

احدهما لئلا تحتبس المادة المنصبة الى العضو بذلك و ثانيها لئلا تكثفه نتزيد فى الكمية بما يلزم ذلك من التفرق ثم يصلح غذاء العليل و هو ان يخفف لئلا تتوفر المادة و تنصب اليه اكثر من الخارج منه و يجعل كيفية مضادة[۲۷۹] لما يمال اليه و اكثر ميل البدن فى مثل هذا الوقت الى جانب الحرارة ثم بعد ذلك يشرع فى اخراج المادة المنفتحة اما بالحديد او بغيره على ما ستعرفه و ان كان الثانى فلا يجب ان يوضع على الموضع فى مبادى الامر لا رادع و لا مرخ اما الاول فلوجهين احدهما خوفا مما ذكرنا و الثانى لئلا ترجع المادة الى عضو جليل الخطر و اما الثانى فلئلا ينجذب الى العضو فوق ما يتحلل منه بل الذى يجب ان يستعمل فى مثل هذا الوقت ان تجذب المادة عنه اما بالفصد او بالحجامة و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و بالجملة على ما عرفته ثم بعد ذلك يوضع على الموضع المرخى و ما حوله الرادع ثم

العمدة فى الجراحة، ج‏١، ص: ١٨٣
يستعمل ما ذكرناه-[٢٨٠]

العمدة فى الجراحة ؛ ج‏١ ؛ ص١٨٣
اعلم ان اكثر ما يحدث عن الاسباب البادية اورام حارة دموية على الخصوص و ذلك لوجهين احدهما انه اكثر مواد البدن فيكون انصبابه اسهل من انصباب غيره-
و ثانيهما ان الطبيعة شأنها فى مثل هذا الوقت الميل الى جهة العضو المضروب طلبا لان تشفيه و تدفع عنه ما يؤذيه و متى مالت الطبيعة الى موضع من البدن مال[٢٨١] معها الدم و الحرارة الغريزية اما الدم فلانه مركب لها و اما الحرارة فلانها آلة لها- و ان كان سبب الورم امرا بدنيا فالمادة المنصبة لا تخلو اما ان تكون حارة و اما ان تكون باردة فان كانت حارة نقصنا منها بالفصد او بالحجامة و ليكن الخارج منها بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و ان امكن استعمال المسهل فليستعمل ثم بعد ذلك يوضع على الموضع ما يردع و يقوى فانه لا بد من تقوية العضو و منع ما من شأنه الانصاب ان ينصب اليه هذا ان لم يكن الانصاب على عضو رئيس و سنتكلم فى هذا ثم فى التزيد نضيف الى الرادع مرخيا و ذلك لئلا تقبل مادة اخرى بل الاول و يتهيأ بالتمديد بالثانى قبل الالم و الوجع و فى المنتهى يترك الرادع و يضيف الى المرخى المحلل و ذلك ليعد المرخى للمادة المنصبة الى العضو للتحليل و ليحلل المحلل ساعده[٢٨٢] المرخى للتحلل، و فى الانحاط ليقتصر على المحلل المحض و ذلك ليعين الطبيعة على تحليل المادة المراد اخراجها عن العضو اللهم الا ان يكون الورم فى عضو رئيس فانه يجب ان يجتنب فى مثل هذه الصورة المحلل المحض خوفا من تحليل قوى العضو الرئيس بل نضيف اليه ما فيه قبض و عطرية ليقوى جرم العضو المذكور و تحفظ ارواحه من التحليل و ينبغى لنا فى مثل هذا الوقت ان لا نهمل غذاء العليل و هو ان نلطفه حيث الحاجة اليه و تجعل كيفية مقابلة للمادة و نتعاهد تليين الطبع و لو بالخقن و ان كانت باردة عالجناها فى ابتدائها بما يعالج به تزيد المواد الحارة و ذلك بالرادع و المرخى و سنتكلم فى هذا-
و اما اختلافها من جهة موادها فقد عرفت ان مواد الاورام ستة الاخلاط
العمدة فى الجراحة، ج‏١، ص: ١٨٤
الاربعة و المائية و الريح و لكل واحد منها علاج خاص و اما الدموى كالفلغمونى فمداواته بما ذكرناه و اما الصفراوى مثل الحمرة و النملة فمداواتها ايضا بما ذكرنا غير انه يجب ان يكون الرادع المستعمل فى مداواة الاورام الصفراوية اقوى من المستعمل فى الاورام الدموية لشدة حرارة الصفراء فان قرحت الاورام المذكورة للعضو فلا ينبغى ان تنظر الى السبب فى المعالجة بل يجب ان تنجو فى المعالجة نحو الغرض و هو التجفيف للرطوبات المانعة للطبيعة من الالحام على ما عرفت، و اما الاورام البلغمية فمداواتها فى مبادى امرها بما يردع و يرخى لا بالرادع المحض و لا المرخى اما الاول فلئلا تجمد المادة و تحجرها و اما الثانى فلئلا ترخى العضو و تهيئه لقبول المادة المورمة غير انه يجب ان تنظر الى المزاج الاصلى فانه ان كان رطبا كالصبيان فتقلل من الرادع و تكثر من المرخى لان البدن لم يخرج عن مزاجه الطبيعى خروجا كثيرا و ان كان يابسا كالمشائخ فيكون ذلك بالعكس لانه قد خرج خروجا كثيرا و ان كان متوسطا فمتوسطا ثم فى حال التزيد يستعمل ذلك ايضا و تستفرغ المادة البلغمية بعد ظهور النضج و فى المنتهى تستعمل ما ذكرنا فى الورم الحار و كذلك فى حال الانحطاط الا ان يكون الورم فى عضو رئيس-
و اما السوداوية فتستعمل فى مداواتها فى المبادى المرخيات مع رادع يسير ثم تستعمل ما ذكرنا ثم ما ينضج السوداء ثم ما

يستفرغ و ذلك بحسب ما يرى الطبائعى المباشر و ان كانت علامة الدم[٢٨٣] ظاهرة فتنقص بالفصد اولا-

و اما الريحية فمداواتها باستعمال ما يحلل الرياح من النطولات و غيرها و المائية باستعمال ما يفتح المسام و يخرجها ثم استعمال ما يجفف-

و اما الكائن من جهة المواضع فاعلم ان الاعضاء على نوعين مقعرة و غير مقعرة و هذا على نوعين رئيسة و غير رئيسة فالمقعرة مثل الغدة التى خلف الاذنين و تحت الابطين و فى الاربيتين على ما يأتى فى علم الطبيعة فهذه الاعضاء متى كان فيها ورم

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٨٥

سواء كان حارا او باردا فلا يجب ان يقرب منه الرادع البتة و ذلك لانه يعكس المادة المورمة الى العضو الرئيس و يردها اليه و فى ذلك ضرر عظيم بل يستعمل المرخى و ربما استعملنا المحاجم حتى تجذب جميع ما فى العضو الرئيس من المادة غير انه يجب على الطبائعى المباشر ان يبادر قبل ذلك الى تجفيف ما فى البدن من المواد فانه ربما اذا جذبنا المادة الى المقعرة عقيب[٢٨٤] عفونة عظيمة ثم تنعكس العفونة الى العضو الرئيس فى المجارى و المنافذ الناشئة منه المتصلة بالمقعرة و يعتنى مع ذلك بالعضو الرئيس و هو ان يعطى العليل ما يقويه و يصلح غذاءه و يتعاهد تليين طبيعته و ان كان المحل عضوا رئيسا فيستعمل جميع ما ذكرنا الا المحلل المحض فى الانحطاط لما ذكرنا و ان كان المحل[٢٨٥] النوع الآخر فيستعمل ما ذكرناه من غير شرط- و اما الكائن من جهة الدافع فاعلم انه متى كان الدافع للمادة عضوا رئيسا او الطبيعة المدبرة للبدن فلا يجب ان يقرب الى العضو فى مبادى المه الرادع البتة-

اما الاول فلما عرفته غير انه لقائل ان يقول كيف تقول فى مادة[٢٨٦] الخوانيق اذا كانت مندفعة من جهة الدماغ الى الحلق فان فى مثل هذه الصورة ان استعملنا الرادع لتقوى اعضاء الحلق و يدفع ما هو منصب اليه و ترجع الى حيث كانت نكون قد خالفنا القاعدة المذكورة و ان استعملنا المرخى على ما قيل فى القاعدة المذكورة نكون قد جلبنا على المريض آفة عظيمة جدا و ذلك لان التدبير المذكور يعظم الورم و يزيده شرا-

فنقول الجواب عن هذا انا نراعى فى مثل هذه الصورة الاهم فالاهم و هو انا متى رأينا الخطر فى استعمال الرادع اكبر من تركه تركناه و ان كان الخطر فى تركه اكثر من استعماله استعملناه كما فى الخوانيق و هذا الاعتراض و الجواب عنه ليس للجرائحى فيه كلام-

و اما الثانى فخوفا من معاندة الطبيعة و مقاومتها فيما تروم ان تفعله و تعمله من مصالح البدن غير انه لقائل ان يقول استعمال الرادع فى مبادى الاورام المذكورة

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٨٦

فيه نظر من وجوه ستة-

احدها ان الرادع يقوى العضو الضعيف عن قبول المادة و متى قوى دفعها الى غيره و لا شك انها مادة فاسدة فمتى مالت عنه و انصبت الى غيره فعلت فيه ما فعلته فى العضو الاول فان استعملنا ما استعملناه اولا حصل ما ذكرنا-

و بالجملة نكون قد اضعفنا فى البدن اعضاء كثيرة و لا شك ان ضعف عضو واحد فى البدن اجود من ضعف اعضاء كثيرة و اذا كان كذلك فلا فائدة فى استعمال الرادع-

و ثانيها ان الرادع ببرده يغلظ قوام المادة و يفججها و ان كان قويا حجرها و ذلك مما يؤخر برأ المرض و ان كان حاله كذلك فلا فائدة فى استعمال ما يوجب ذلك-

و ثالثها انه ببرده يجمد حرارة العضو الغريزية التى هى آلة القوى فى افعالها و يضعف القوى ايضا و متى ضعف الفاعل و الآلة

تمكنت الآفة من العضو و افسدته و اذا كان حاله كذلك فلا فائدة فی استعماله-
و رابعها ان الرادع ببرده و قبضه يجمع اجزاء العضو بعضها الی بعض و لا شک ان المادة متی انصبت الی العضو و استعمل ذلک تزلزلت و مدت العضو و فرقت اتصاله و تفرق الاتصال يؤلم و الألم جذاب للمواد و المادة زائدة فی تفرق الاتصال و اذا كان حال الرادع كذلك فلا فائدة فی استعماله-
و خامسها ان الورم مرض مادی و المداواة بالضد فتكون مداواته بالاستفراغ و الرادع حابس للمادة فيكون مخالفا لمقتضی المعالجة-
و سادسها ان الرادع يعكس المادة من الظاهر الی الباطن و الباطن اشرف من الظاهر فنكون ([٢٨٧]- قد داوينا الداء بادوأ منه-
و انما قلنا ان الباطن اشرف لوجوه ثلاثة، احدها لانه محل لاعضاء رئيسة و ثانيها لان القوی و الحراره الغريزية فيه اقوی مما هی فی الظاهر و ثالثها لان قوامه الين من قوام الاعضاء الظاهرة فيكون قبوله للآفات اسرع و ابلغ من قبول الاعضاء الظاهرة-
العمدة فی الجراحة، ج ١، ص: ١٨٧
و الجواب عن الاول لا شک ان الرادع يحصل منه ما ذكرنا غير انا لم نقتصر عليه فی المعالجة بل نستعمله ليقوی العضو الضعيف لئلا يقبل الماده المنصبة و تمكن فيه ثم بعد ذلک نستفرغ المادة الفاسدة و نخرجها عن البدن اما بالفصد و اما بالاسهال اما لو تركنا ذلک و اقتصرنا فی المعالجة علی الرادع فقط لحصل ما ذكرنا فی الاعتراض-
و الجواب عن الثانی الرادع انما نستعمله فی مداواة الورم الحار فی ابتدائه فقط و المادة فی هذا الوقت قليلة جدا و متی كان حالها كذلک لم نخف منها ما ذكرناه- و الجواب عن الثالث الرادع علی انواع منه قوی و منه ضعيف و منه متوسط و هذه المراتب استعمالها بحسب المادة فی جذبها و شدتها فالقوی منه للقوی منها و الضعيف منه للضعيف منها و المتوسط للمتوسط و اذا كان استعمال ذلک علی ما ذكرنا لم يحصل شیء مما ذكرناه فی الاعتراض-
و الجواب عن الرابع مما ذكرناه انما يحصل من الرادع اذا استعمل عند كمال انصباب المادة و نحن فی هذا الوقت لم نستعمله البتة و ان استعملناه لم نستعمله بمفرده بل نضيف اليه ما يرخی ليتهيأ العضو الی التمديد لقبول المادة المنصبة فلا يحصل له شیء من التفرق-
و الجواب عن الخامس ان الرادع متی استعمل فی وقته لم يحبس المادة حتی يتوجه الاعتراض المذكور بل يكون معينا علی اخراجها و ذلک لانه بتقويته للعضو لم يتهيأ لقبولها حتی تستقر و تحتبس فيه بل يدفعها و عند ذلک تتهيأ للخروج بالفصد او بالاسهال اكثر من تهيئها اذا الحجت و استقرت فی العضو و قول المعترض ان الورم مرض مادی فتكون معالجته بالاستفراغ قلنا لا نسلم ان معالجته بذلک فقط بل ربما يقوی العضو لئلا يقبل المادة المنصبة اليه فيتعذر علينا اخراجها-
و الجواب عن السادس ان الرادع لا شک ان يحصل منه ما ذكرناه اذا كان استعماله مع بقاء المؤذی و تركه فی العضو و نحن لم نفعل ذلک بل نستعمل ما ذكرنا
العمدة فی الجراحة، ج ١، ص: ١٨٨
و نستفرغ المؤذی و نخرجه عن البدن-
و قد عرفت ان مآل كل ورم الی احد ثلاثة اشياء اما الی تحليل، و اما الی جمع و تقيح و اما الی صلابة و عرفت العلة فی هذا و انها اجود فان دلت الدلائل علی ان الامور تؤول الی التحليل فيجب ان تعان الطبيعة علی تحليل المادة و ذلک بالتطولات المحللة و تخفيف الغذاء و تليين الطبع و ان دلت علی النضج فينبغی ان تعاون علی الانضاج-
و ذلک لوجوه اربعة احدها استفراغ المادة و ذلک ليقل الواصل[٢٨٨] الی موضع الجمع فتستولی الطبيعة الخاصة علی نضج

الحاصل فی العضو و ثانیها تسکین سوء المزاج ان کان هناک لتتفرغ الطبیعة للنضج-

و ثالثها ان یلطف الغذاء المستعمل بحیث ان یکون کثیر التغذیة حسن الکیموس کیفیته مضادة لما قد حصل للبدن اما لطف القوام فلئلا تشغل الطبیعة بهضمه عن مقاومة المادة و اما کثرة التغذیة فلتتوفر تقویته[۲۸۹] للقوة و اما حسن الکیموس فلیصلح لان یتولد منه لحم کما فی المکان المتقیح و لیهیئی المادة الحاصلة فی العضو لان تصیر قیحا و اما مضادة الکیفیة فلما ذکرنا و ذلک لان البدن کثیرا ما یحصل له فی هذا الوقت حمی و غیرها فی وقت تولد المدة[۲۹۰]-

قال ابقراط فی ثانیة الفصول فی وقت تولد المدة یعرض الوجع و الحمی اکثر مما یعرضان بعد تولدها اما الوجع فلان تولیده المادة قیحا طبخا و هذا القدر یلزمه کثیر الحجم لاجل التخلخل الحاصل لها من فعل الحرارة الغریزیة و عند ذلک لم یسعها المحل التی هی حاصلة فیه فتمدده و تفرق اتصاله و ذلک موجب للوجع و اما قوة الحمی فلوجهین احدهما لقوة الوجع فان الوجع یثیر الحرارة و ثانیهما لغلیان المادة-

و رابعها استعمال الادویة المنضجة و هی التی حرارتها قریبة من حرارة بدن الانسان و ذلک لان القصد منها ان تعین الطبیعة الانسانیة فیما من شأنه ان تعمله و هو

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۸۹

النضج و الطبیعة عملها ذلک بالحرارة و الرطوبه فیجب ان تکون الادویة المذکورة موصوفة بهاتین الکیفیتین-

و اعلم ان صیرورة المادة قیحا تارة تتقدم و تارة تتأخر و العلة فی ذلک من وجوه ثمانیة-

احدها من جهة الفصل فانه متی کان صیفا تقدم تولید المدة و متی کان شتاء تأخر ذلک-

و ثانیها من جهة القوة البدنیة فانها متی کانت قویة تقدم ذلک و متی کانت ضعیفة تأخر-

و ثالثها من جهة قوام المادة فانه متی کان لطیفا تقدم ذلک و متی کان غلیظا تأخر-

و رابعها من جهة تدبیر الطبیب فانه متی کان علی الواجب تقدم مجیئ ذلک و متی لم یکن کذلک تأخر-

و خامسها من جهة تدبیر المریض فانه متی کان علی ما ینبغی تقدم مجیئ ذلک و متی لم یکن کذلک تأخر-

و سادسها من جهة السن فانه متی کان سن الشباب تقدم ذلک و متی کان سن الشیخوخة او الکهولة تأخر ذلک-

و سابعها من جهة جوهر العضو الذی فیه الورم فانه متی کان لحمیا تقدم ذلک و متی کان شحمیا او غضروفیا کالأذن تأخر-

و ثامنها من جهة مزاج البدن فانه متی کان حارا تقدم ذلک و متی کان باردا تاخر، و اجود ما کانت المدة شدیدة الارتفاع و کان محلها حاد الراس احمر اللون رقیق اللمس لدلالة هذا جمیعه علی اندفاع المادة الی ظاهر البدن، و اردؤه ما کان بالخلاف غیر انه فی بعض الصور تنطبخ[۲۹۱] المادة و تصیر قیحا و لم یظهر لنا ذلک بحاسة اللمس و لا بحاسة البصر و ذلک فی صورتین و هو عند کون المادة غلیظة فانها متی کانت کذلک طلبت الغور و الباطن من ذلک العضو-

و ثانیهما عند کون الجلد غلیظا فانه متی کان کذلک لم یطاوع المدة للتمدید و البروز

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۰

الی خارج-

قال ابقراط فی سادسة الفصول اذا کان موضع من البدن قد تقیح فانا لم نتبین نضجه من تبل غلظ المادة (و الموضع-[۲۹۲]) و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی علاج القروح علی وجه کلی

نقول العضو فی حال صحته یفضل من غذائه فضلتان احداهما لطیفة تتحلل بالعرق و البخار و الاخری غلیظة تخرج بالوسخ فاذا ضعف العضو عن احالة ما یرد علیه من الغذاء و دفع ما من شأنه ان یتولد فیه بقیت هاتان الفضلتان محتبستان فیه و مع ذلک فان مقدارهما یزداد عما کان علیه فی حال الصحة و ذلک لان الطبیعة العامة لا تفتر عن تولید الغذاء و توزیعه علی الاعضاء و الخاصة عاجزة عن احالة ما یرد الی العضو من الغذاء فالاعضاء الصحیحة المجاورة لها تدفع الیها فضولها-

و اما تحقیق القول فی الطبیعة العامة و الخاصة فالی الطبائعی دون الجرائحی فالفضلة اللطیفة تتولد منها رطوبة صدیدیة و الغلیظة رطوبة غلیظة تسمی الوضر و فی مثل هذا الوقت تحتاج الطبیعة العامة و الخاصة الی معونة الطبیب اما الاولی فالی تخفیف الغذاء لیقل الواصل و اصلاحه لتنصلح کیفیته و تنقیة البدن مما هو مستولی علیه و اما الثانیة فالی ما یزیل الحاصل و هو الرطوبتان المذکورتان فالاولی الی ما یخفف و الثانیة الی ما یجلو و امثال هذه الادویة تسمی فی عرف الطب ادویة منبتة للحم مزیلة للمانع من الانبات و الا فالمنبت فی الحقیقة هی الطبیعة البدنیة العامة و الخاصة اما العامة فبارسالها مادة صالحة لان ینعقد منها لحم و الخاصة تدبیر العضو غیر ان الادویة المذکورة انما تفعل الفعل المذکور بشرط امرین، احدهما ان یکون تأثیرها بمقدار محدود فانهما متی تجاوزتا فی ذلک ادی الحال بهما الی فناء الرطوبة الفضلیة او الاصلیة التی یتکون منها اللحم المراد انباته و متی کانتادون ما یحتاج الیهما لم تؤثرا تأثیرا معتدا به، و ثانیهما ان تنظر الی مزاج البدن الحاصل فیه القرحة فانه متی کان رطبا ینبغی ان یکون الدواء المستعمل قلیل التجفیف و الجلاء

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۱

کابدان الصبیان و النساء و متی کان یابسا ینبغی ان یکون قوی التجفیف و الجلاء کابدان المشائخ و ذلک لیکون اللحم المتولد عن الدواء مناسبا فی قوامه للبدن الذی القرحة حاصلة فیه، قال الاطباء اذا فرضنا قرحتین متساویتی الرطوبة ثم حصلت احداهما فی بدن صبی و الاخری فی بدن شیخ فان الحاصلة فی بدن الصبی اسهل برءا من الحاصلة فی بدن الشیخ و ذلک لانها مناسبة له و قد علم ان المرض المناسب اقل خطرا من غیر المناسب-

و هذا الکلام فیه نظر و هو انه لا شک ان رطوبات الصبیان غریزیة و رطوبات المشائخ غریبة و هذا امر قد عرف فی امر الطبیعة و اذا کان کذلک فکیف یصح ان یقال ان مناسبة القرحة لبدن الصبی اشد من مناسبتها لبدن الشیخ فان مناسبة الغریب للغریب اشد من مناسبة الغریزی للغریب-

فان قیل ان رطوبة الصبیان عند ما ولدت القرحة خرجت عن کونها غریزیة الی کونها غریبة و عند ذلک تصیر مناسبة لها-

فنقول هذا و ان کان حقا الا ان بین مادة القرحة و بین رطوبة الشیخ من المناسبة اکثر مما بینها و بین رطوبة الصبی و ذلک لان رطوبة الشیخ فی الاصل غریبة ثم لما عفنت و اوجبته القرحة صارت غریبة دفعة ثانیة فهی غریبة من وجهین و اما رطوبات الصبیان فانها فی الاصل غریزیة ثم لما ولدت القرحة و عفنت صارت غریبة فهی غریبة من وجه واحد و اذا کان حال الرطوبتین المذکورتین کذلک فتکون مادة القرحة مناسبتها لبدن الشیخ اشد من مناسبتها لرطوبة بدن الصبی و الحق فی هذا ان یقال انما کانت قرحة الصبی اسهل برءا من قرحة الشیخ لوجوه خمسة، احدها ان القوی الطبیعیة فی بدن الصبی اوفر مما هی فی بدن الشیخ علی ما علم فی علم الطبیعة و القوة المذکورة هی المتولیة لما ذکرنا و ثانیها توفر الحرارة الغریزیة فی بدن الصبی التی هی آلة للفاعل المذکور و ثالثها مطاوعة الاعضاء فی سن الصبی للزیادة و تعذر ذلک فیها فی سن الشیخوخة و رابعها توفر المادة الصالحة لان یتولد منها عضو فی سن الصبی و قلتها فی سن الشیخوخة، و خامسها صلاحیة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۲

المزاج المعین علی ذلک فی سن الصبی و ممانعته فی سن الشیخوخة هذا هو العلة فی سهولة برء قرحة الصبیان و عسر برء قرحة

المشائخ هذا تدبير القرحة البسيطة- و اما المركبة فان كان معها سبب فعلاجها تنقية البدن من الفضل المنصب اليها ثم تنقيتها مما هو فيها بما ذكرنا و استعمال النواشف من الاغذية و تليين الطبع بالحقن اللينة و الحادة و ذلك بحسب قوام المادة و مزاجها و ان كان مرضا فان كان سوء مزاج قوبل بما يضاده و ينبغى ان يعنى بهذا الامر فان فى صلاحه صلاحها و فى فساده فسادها و ان كان آليا فاللحم الزائدان كان قليلا فيعالج بما يذيبه من الادوية و ان كان كثيرا فيقطع بالحديد ثم يعالج بالادوية و ان كان غائرا فيشق عليه الى ان يصل اليه و ينتزع منه اما بالحديد و اما بالادوية الاكالة ان احتمل العليل المها و الناقص يعالج بما ينبت اللحم و قد عرفته-

و اعلم انا لا نتوقع من معونة الطبيعة فى اذهاب اللحم الزائد ما نتوقعه منها فى انبات اللحم و ذلك لان الانبات فعل طبيعى فان الطبيعة شأنها تحصيل كمالات البدن بحسب الامكان و اما اكل ما قد نبت فليس هو بمعونة الطبيعة لانه نقص بل بمعونة الدواء فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا الباب على فعل الدواء لا على فعل الطبيعة و هو ان يكون قوته بقدر اللحم الزائد غير انه يجب ان يكون استعمال ما يستعمله فيه بالتدريج و ان كان تفرق اتصال فان كان حاصلا فى شريان او فى عرق فيبادر الى قطع الدم الخارج منها بما ذكرنا و ان كان فى عظم فيبادر الى الحامه و جبره بما ذكرنا و ان كان عرضا مثل الم قوى دبر بما يسكنه من المبردات فان لم يف بتسكين الالم فيوضع على الموضع المخدرات فاذا سكن الوجع ترك استعمالها فان الاستمرار على استعمالها يضر بالقرحة من وجوه ثلاثة- احدها انها تغلظ قوام الرطوبات الصديدية و الوضرية و عند ذلك يتعذر على الادوية المستعملة فى مداواتها ان تعمل فيها ما نحن محتاجون الى عمله[٢٩٣]- و ثانيها ان تكثف المسالك و المجارى المتصلة بالعضو المتقرح و تمنع المادة الصالحة من النفوذ اليها، و ثالثها انها تضعف حرارتها العزيزية التى هى آلة القوى الطبيعية التى نحن محتاجون الى تقويتها فى

هذا الوقت-

و اعلم ان محل القروح منه ما هو باطن و منه ما هو ظاهر و الظاهر اسهل برءا من الباطن من وجه و الباطن من وجه آخر اما الاول فلوجهين، احدهما انها مكشوفة فيتمكن من معالجتها و معرفة مقدار المانع منها و ثانيهما انا لا نخاف من استعمال الدواء القوى فى معالجتها فان الاعضاء الظاهرة احس من الباطنة و لان الدواء المستعمل فيها لا يحتاج ان يمر باعضاء آخر كما يحتاج اليه الدواء المستعمل فى معالجة الباطن و اما الباطن فثلاثة اوجه، احدها لتوفر القوى الطبيعية و الحرارة الغريزية هناك و ثانيها للين قوامها و قد عرفت ان لين القوام يعين فى سرعة الالحام و ثالثها ان فضلاتها ابدا تندفع الى الظاهر لان شأن الطبيعة البدنية ذلك غير ان الباطن يجب ان يراعى فى مداواتها امر ان احدهما ان يتجنب الادوية الشديدة الجلاء و الحدة خوفا من اذيتها لما يمر بها و ثانيهما يضاف اليها ما يبذرقها و ينفذ قوتها الى جهة العضو المعالج-

و اعلم ايضا ان القرحة متى كانت فى النصف الاعلى من البدن خيف عليها من امور خمسة، احدها اختلاط العقل و ذلك لارتفاع شىء من بخار المادة الى جهة الدماغ و ذات الرئة اذا كانت بين العضو المتقرح و بينها مشاركة او مجاورة كانت الرئة قابلة لذلك و ذات الجنب اذا كان الامر على ما ذكرنا فى الرئة و التقيح و ذلك عند اندفاع المادة الى تجويف الصدر و نفث الدم و ذلك اذا انقطع بعض اوردة الصدر-

و ان كانت فى النصف الاسفل من البدن خيف منها فرط الاسهال لميل المادة لى اسفل البدن-

و للقرحة مواضع تمنعها من سرعة البرء و هى ثمانية امور اولها التوقف فى الفصد و الاسهال اللذين برء القرحة موقوف عليهما و موجب ذلك اما امر طبيعى او غير طبيعى و الاول كما فى الحبل لا سيما فى الثلاثة الاشهر الاولى و الاخيرة و لذلك صارت

قرحة الحبلى عسرة البرء و ايضا فان فضلات بدنها محتبسة فيه الى وقت

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۴

النفاس، و الثانى كما اذا كانت القوة ضعيفة و المادة المذكورة متوفرة و ثانيها اذا تعذر علينا المسك عن الغذاء الذى هو محتاج اليه فى مداواة القرحة و ذلك كما فى سن الصبى، و ثالثها امتناع استعمال الحركة المعينة على تحليل الفضول الصديدية و الوضرية و ذلك كما فى الزمنى و المقعدين و رابعها اذا امتنع علينا الشد و الربط على القرحة الذى هو مانع من انصباب المواد اليها و الممسك للادوية المستعملة فى مداواتها و ذلك كما فى القروح الباطنة و خامسها التقصير فى تنقية القرحة مما فيها و ذلك اما لاختفائها عنا فلا نعلم مقدار الرطوبة الحاصلة فيها كما فى القروح الباطنة و اما لان الدواء المستعمل فى علاجها قوته دون مقدار الرطوبة الحاصلة فيها و سادسها ضعف القوى البدنية فانها هى المتولية لتدبير البدن و عليها مدار الامر فى المداواة و سابعها رداءة المادة الحاصلة فى البدن و ذلك كما فى ابدان المستسقين و المسقامين و ثامنها فساد العظم فى العضو المتقرح فانه متى كان كذلك سال منها دائما رطوبات صديدية تمنع القرحة من سرعة الالتحام و اللّه اعلم-

الفصل الثامن فى البط

البط على نوعين طبيعى و صناعى و الاول محمود لدلالته على قوة القوة و انطياع المادة للخروج سواء كان فى اسرة العضوا و لم يكن الا ان يفرط خروج المدة فانها و ان كانت مادة فاسدة فان الافراط فى خروجها يضعف القوة و يجحف بها و بيان هذا الى الطبائعى-

و الصناعى لا يجوز استعماله الا بعد نضج المادة و تهيئها للاندفاع و الطريق الى هذا بامرين احدهما تخفيف الغذاء و اصلاح كيفيته لينصلح الواصل و تتفرغ الطبيعة لنضج الحاصل و ثانيهما ترك الاسهال بالدواء المسهل فانه يجحف بالقوة و يضعفها فان احتيج الى تليين الطبيعة فيستعمل الحقن و الملينات كالشيرخشت و الترنجبين ثم بعد هذا استعمال المنضجات الحاضة بالورم و ستعرفها فاذا ظهرت دلائل النضج و هو ان يلين الموضع و يسكن الوجع و الحمى و يزداد الثقل فاذا ظهرت لك وجب

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۵

البط حينئذ و تنظر الى اى المواضع ارق فان فيه يجب البط فان كان الموضع المذكور فى اسفل الخراج فهو اجود مما اذا كان فى اعلاه لان المدة بطبعها تهبط الى اسفل و تحدث كهفا و محبأة ثم البط تارة يكون بالحديد و تارة يكون بالادوية المفجرة فمتى لم تنفجر بالادوية المفجرة اما لغلظ المادة و اما لضعف الحار الغريزى و اما لان العليل لا يقدر على صبر الم الادوية و اما لان الخراج بقرب مفصل او عضو رئيس فحينئذ يستعمل الحديد و يختلف ذلك باختلاف مقدار الخراج فى عظمه و صغره و بحسب موضع لينه و بحسب وضعه و بحسب الاعضاء الحاصل فيها الخراج، اما المقدار فانه متى كان عظيما فالواجب ان يوسع البط بحيث ان يكون من الجانب الصحيح الى الجانب الصحيح لتخرج المدة بكمالها و متى كان صغيرا فليكن صغيرا و اما موضع اللين فهو ان يكون فى طول البدن فان اكثر وضع لين البدن كذلك و اما وضعه فالواجب ان يكون البط فى اسفل الخراج ان امكن خوفا مما ذكرنا و ايضا ليسهل خروج المدة، و اما بحسب الاعضاء فالكائن فى الراس عرضا لئلا يغطى الشعر البط و فى الجبهة طولا لئلا تسقط جلدتها على العين فتغطى البصر و يقرب العين هلاليا و تكون الحديدة الى اسفل و فى الانف بقدر طوله مستويا و خلف الاذنين طولانيا و فى الفكين طولانيا ايضا و فى الثديين و المرفقين و الا تامل و الذراعين طولانيا و فى البطن يجب ان يكون مائلا عن جنبتى العضلة الموضوعة فى وسط البطن و فى الاربية و تحت الابط عرضا و كذلك فى الجنب و الظهر و الفخذ و فى الساق طولانيا و فى القضيب و الخصيتين طولانيا ثم بعد هذا جميعه تنظر الى المدة الخارجة فان كانت

فاضلۀ فتستکثر من خروجها و ان کانت دون ذلک فتقلل منها و المدۀ الفاضلۀ هی البیضاء المعتدلۀ القوام التی لیست بعدیمۀ الرائحۀ و مقدارها بحسب مقدار المادۀ المتولدۀ عنها فان الکثیرۀ تدل علی ذوبان فی جوهر العضو و القلیلۀ تدل علی ان النضج لم ینل المادۀ بکمالها اما بیاض اللون فلتشبهها بلون الاعضاء و اما اعتدال القوام فلیشابه النضج فیها و اما الرائحۀ فلان عدیم الرائحۀ یدل علی البرد و قوتها یدل علی استیلاء الحرارۀ-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۹۶

و اعلم ان الباط یجب علیه ان یعتمد فی تدبیره عشرۀ امور، الاول ان یکون عارفا بالتشریح لیعلم مسالک الاعصاب و الاوردۀ و الشرایین لیراعیها عند البط، الثانی ان یتعاهد تقویۀ بصره بالاکحال المقویۀ للبصر لیدرک لون الموضع الذی یجب فیه البط، الثالث ان یجعل بطه فی الموضع الارق لان هناک النضج، الرابع یجتهدان یکون البط اسفل الخراج ان امکن لما ذکرنا، الخامس ان یجعل بطه فی اعدل اوقات النهار، السادس ان یجعل ذلک بعد اشغال المعدۀ بشیء و ذلک اما بمرقۀ او ببعض الاشربۀ المقویۀ لفم المعدۀ و القلب، السابع ان یقدم علی ذلک تلیین الطبع اما ببعض الاشربۀ الملینۀ للطبع او بالحقن، الثامن ان یجعل اخراج المدۀ بحسب احتمال القوۀ، التاسع ان تکون معه ادویۀ قابضۀ قاطعۀ للدم فانه ربما وقع المبضع فی شریان او فی ورید و ستعرف هذه الادویۀ، العاشر ان یکون معه مکاوی معدۀ یکوی بها اطراف العروق ان کانت الادویۀ لم تقم بذلک فهذا ما یجب علی الباط ان یعتمد علیه فی تدبیره-

الفصل التاسع فی الحیلۀ فی قطع الدم

انه قد یتفق فی بط الخراجات ان یقطع المبضع بعض الاوردۀ و الشرایین او یقع المبضع فی شریان عند فصد ما یجاوره من الاوردۀ او فی جراحۀ عضل لبعض الاعضاء او لخروجه فی الرعاف المفرط ففی مثل هذه الصورۀ یجب علی الجرائحی ان یحتال فی قطعه و ذلک باحد وجوه عشرۀ، احدها صرف المادۀ الخارجۀ الی جهۀ اخری و ذلک اما بالمحاجم او بفتح بعض الاوردۀ مثال الاول کما یفعل بالرعاف المفرط بتعلیق المحجمۀ علی الکبدان کان الخارج من المنخر الایمن او علی الطحال ان کان الخارج من الجانب الایسر کما یفعل بوضع المحاجم تحت الثدی لقطع النزف، و مثال الثانی کما یفعل بنفث الدم المفرط بفتح القیفال و اخراج دم متوفر منه و ثانیها استعمال ما یغلظ قوام المادۀ و یوقف جریانها الی جهۀ المخرج و ذلک کالخشخاش و العدس و العناب، و ثالثها استعمال النوم و لو بالمنومات فانه یجذب

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۹۷

المواد الی الباطن لتمیل الحرارۀ الغریزیۀ الی الباطن و القوی الطبیعیۀ و رابعها ان یربط المخرج نفسه کما یفعل بالخراجات التی ینقطع فیها وریدا و شریان و هو ان یکشف عنه و یربط فوهته بخیط ابریسم و قد یربط بشیء آخر و هو ان یجعل فوهۀ العرق داخل فم نملۀ من النمل الکبار ثم یقص رأسها و ذلک کما یفعل فی جراحۀ البطن اذا خرج الثرب و حصل لبعض عروقه بتر، و خامسها ان یوضع علی فوهۀ المجری ادویۀ باردۀ بالفعل کالثلج و الجمد فانه یغلظ قوام المادۀ الخارجۀ و یجمدها و تحدث فی الفوهۀ علقۀ دم[۲۹۴] سادۀ، و سادسها ان توضع علی الفوهۀ ادویۀ قابضۀ شدیدۀ القبض فانها تجمع اجزاء الفوهۀ بعضها الی بعض فیقف جریان المادۀ و ذلک کالعفص و الجلنار و القرض، و سابعها ان یوضع علی الفوهۀ ادویۀ مجففۀ تنشف الرطوبات المرخیۀ لها و المهیئۀ لها للتوسع و ذلک کالاسفیداج و النورۀ المغسولۀ، و ثامنها ان یحتال فی احداث خشکریشۀ علی الفوهۀ فانها تسد المخرج و تمنع ما کان شأنه الخروج منه و احداث ذلک تارۀ یکون بالادویۀ الکاویۀ و تارۀ یکون بالنار و ینبغی ان یکون المکوی ذهبا و ان یحمی بالنار الی الغایۀ و ان یدخل فی العضو الی اللحم الصحیح حتی ینشب[۲۹۵] علی العضو-

ثم الـدواء الكاوى على نوعين منه ما فيه قبض كالزاج و هـذا يسـتعمل حيث يراد ثبات الخشـكريشة و منه ما هو خال من القبض كالنورة الغير مطفأة و هذا يستعمل حيث لا يراد ثبات الخشكريشة-

و تاسـعها ان يشد ما فوق المخرج شدا قويا و ذلک كما يفعل فى خطأ الفاصد فى فصده الباسـليق اذا فصد و اصاب الشـريان فانا نشد فوق المرفق باربع اصابع شدا قويا فيحتبس الدم الخارج منه-

و عاشـرها ان تلقم فم المجرى شـيئا يقطع الـدم بالخاصـية كـاكرة من وبر الارنب و برادة الآبنوس و ان اضـيف اليهـا شـىء من قاطعات الدم التى سنذكرها كان ذلک ابلغ فى قطع الدم و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۸

الفصل العاشر فى الكى

الكى علاج بالغ لمنع انتشار الفساد و لذلک صار يستعمل حيث لا تفى الادوية بما يحتاج اليه فى التجفيف و آلة الكى تتخذ من الحديد و من النحاس و من الفضة و الذهب و اجودها جميعها الذهب لا لانه جوهر نفيس عالى الثمن بل لان التجربة قد شهدت بتوقيته للعضو بحيث انه لا يعقبه فساد و لا عفن كما يعقب غيره و ان كان فى هذا خلاف على ما سنذكره فيما بعد-

و الكى يقصـد به امور خمسـة احـدها ان يمنع انتشار الفساد كما اذا حصل ذلک فى بعض اطراف البدن فانا نكوى نهاية وصوله الى العضو الصـحيح فيمنع الفساد من السـريان الى العضو الصـحيح و ذلک لانه يضـيق مجارى المادة و ربما سد بعضـها و هو ما كان قريبا من الظاهر- و ثانيها ليمنع مادة معتادة الانصـباب من الانصـباب الى عضو من الاعضاء و ذلک كما يكوى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه كثيرا و هو ان يحلق وسط رأسه و يكوى الجلد الى ان يبلغ اثر الكى الى العظم بمكاوى تشبه الزيتون فاذا سقط الجلد يحک العظم ثم يكوى الى ان يسقط منه شىء شبيه بالنخالة ان كانت النزلة قوية و الا فلا، و ثالثها لتسخين عضو قد برد مزاجه كما يفعل بالمعدة الرطبة فان الارطب مما ينبغى يجعل العضو ابرد مما ينبغى و كما يفعل بمفصل الورک فى عرق النسا على ما سـتعرفه، و رابعها لحبس دم قد افرط خروجه و جريانه فانه يحدث على فوهة المجرى خشكريشة تحبس الخارج، و خامسـها، لـذوبان لحم فاسـد قـد عجزت الادويـة عن ذوبـانه و فى مثل هـذه الصورة يجب ان يـدخل المجس المحمى الى حين يحس بألمه فانه نهاية اللحم الفاسد-

و اعلم ان الموضع الـذى يكون تـارة يكون ظـاهر او تارة يكون باطنا فان كان ظاهرا فكيه سـهل لانه يقع عليه المكوى عيانا و ان كان باطنا كداخل الانف و الفم و المقعدة و الرحم فكيه صـعب جدا و الطريق فى ذلک ان تتخذ انبوبة من خشب و تطلى بمغرة مجبولة بماء ورد و يجعل ثخانة المكوى دون فضاء الانبوبة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۹

و تدخل و يجعل طرفها على موضع الكى ثم يدخل المكوى بحيث لا يصيب الانبوبة[۲۹۶] و يكوى به الموضع حتى لا يبقى فيه شىء من الفساد و يـذهب و يحس بالوجع فان احتاج الموضع الى الكى[۲۹۷] فيترک العمل الى حين برد الانبوبـة و يتوقى دائما فى الكى ان يصيب المكوى شيئا من الاعصاب و العضلات و الاوتار فان ذلک يوقع فى ألم شديد و اللّه اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى

التفرق على نوعين بسيط و مركب و المراد بالبسـيط هو ان لا يكون قد ذهب من جوهر العضو شـىء و المركب هو ان يكون قد

ذهب منه شىء و الاول له علاج عام و علاج خاص و العام قد حصروه الاطباء فى اربعة انواع احدها جمع ما قد تفرق و ذلك لان الغرض من علاجه عود العضو الى اتصاله الاول و لا شك ان هذا القدر مفتقر الى الجمع و ثانيها حفظ ما قد اجتمع و ذلك ليتم غرضنا و هذا القدر تارة يتم بمسك الاجزاء المجتمعة بالاصابع كما فى الجراحات الطرية الصغيرة و تارة يكون بالخياطة و تارة يكون بان يجعل شفتى الجراحة فى فم شىء من الحيوان كما يعمل بالنمل الطيار فانه يفتح فاه و يلقم شىء من اجزاء الثرب عند تفرق اتصاله ثم يقص رأس النمل و يترك على ما هو عليه و يبقى فمه مطبوقا و تارة يكون بالعصب و هو ان تجعل على شفتى الجراحة رفادتين مثلثى الشكل زاويتا كل واحدة منهما على شفتى الجراحة و الزاوية الاخرى من خارج ثم بعصبان فان الزاويتين يجتمعان عند العصب و يجمعان شفتى الجرح و ثالثها ان يحترز من وقوع شىء بين شفتى الجراحة فانه يمنع التقاء هما و ذلك الشىء اما شعر و اما دهن و اما غبار و رابعها حفظ طبيعة العضو المتفرق على ما هو عليه اوردها الى ما كانت ان زالت و المراد بالطبيعة هاهنا المزاج و هذا القدر تدبيره عائد الى الطبائعى-

و اعلم ان المصلح بالحقيقة هو الطبيعة المدبرة للبدن و الادوية المستعملة لذلك تجرى مجرى المزيل للمانع فهذه المداواة العامة-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢٠٠

و اما الخاصة فتتنوع بحسب الاعضاء الواقعة فيها و هو انه متى كان فى العظم ثم كان وقوعه فى سن الصبا فان الطبيعة يمكنها تلحم الاجزاء بعضها ببعض و ذلك لوجود مادته فى البدن اولان البدن قريب العهد بها و لتوفر القوى الطبيعية و آلتها التى هى الحرارة الغريزية فى السن المذكور و لصلاحية المادة المتكونة منها الاعضاء و للين الاعضاء و قبولها لذلك و ان كان فى غير سن النماء لم يمكن الطبيعة ان تعمل ذلك البتة لانتفاء[٢٩٨] ما ذكرناه بل يلتصق احد طرفى العظمين بالطرف الآخر و ينسج عليه جسم ابيض شبيه بالعصب تسميه الاطباء بالدشبد و الاطباء مختلفة فى انتساج هذا الجوهر على ما سنذكره عند التفصيل-

و اعلم ان الجبر يتأخر لوجوه ستة احدها لكثرة التنطيل بالماء الحار فانه مما يجذب مادة متوفرة الى جهة العضو المكسور و يمنعه من جودة تهيئ سرعة الجبر و ثانيها ترك الرباط فى وقت الحاجة فانه مما يهيئ العضو المكسور و يمنعه لانصباب مادة اليه و ثالثها استعماله فى وقت الاستغناء فانه مما يمنع المادة اللزجة المتكون منها الدشبد من النفوذ الى جهة العضو و رابعها الاستعجال فى حركة العضو المكسور فان ذلك مما يمنع التصاق احد العظمين بالآخر و ايضا فانها تجذب الى جهة العضو المكسور مادة مستغنى عنها، و خامسها قلة الدم فانه مادة الدشبد و الجبر و سادسها قلة لزوجة الدم فان الدم متى كان بهذه الصفة تعذر الجبر و لاجل هذا يتعذر جبر العظم المكسور فى الناقهين و فى المحرورين اما الاول فلقلة الدم و اما الثانى فلقلة اللزوجة اذا عرفت هذا فنقول اذا انكسر العظم يجب على المجبر ان يبادر الى جبر ما انكسر فى يومه فانه ان اخر انصبت اليه مادة تمنعه من رجوع اجزائه الى مواضعها اللهم الا ان يكون هناك ورم و الم شديد فان كان فينبغى ان يعالج الورم و يسكن الالم اولا بما سنذكره ثم بعد ذلك يعالج الكسر و انظر الى الدم الخارج فيه فان لم يكن به الكفاية فتخرج منه مقدار الحاجة من الجانب المقابل، و بالجملة على ما عرفت فى قوانين المعالجة ثم بعد هذا يتأمل ميل العظم المكسور-

و يعرف هذا بوجوه ثلاثة احدها باللمس و هو ان يحس بنتو فى الجهة التى مال اليها

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢٠١

و غور فى الجهة التى مال عنها و ثانيها ان الجهة التى مال العظم اليها يكون الوجع فيها شديدا جدا لمزاحمة طرف العظم المائل و ثالثها ان يحس فى الجهة التى مال اليها بخشخشة فاذا علم ذلك يجب ان يمد العضو بمقدار ما ينبغى برفق لئلا يؤلم و تنجذب منه مادة الى جهة العظم المكسور و يجب ان تعلم ان ألم جذب العضو المكسور و رده الى موضعه فى الابدان الرطبة اقل منه فى

الابـدان اليابسـۂ و ذلک لان الابـدان الرطبـۂ قابلۂ للتمدید فاذا انجذب العظم و رجع الی موضـعه دهن بدهن ورد و ذر علیه آس مـدقوق و زرورد منزوع الاقماع و توضع علیه الجبائر من جوانبه الاربعـۂ و اجود ما تتخذ من خشب قد جمع بین الصـلابۂ و اللین مثـل خشب القنـا و خشب الـدفلا و الرمان و هو ان تنحت و تجعل اوساطها اغلظ من اطرافها و طولها فوق الکسـر باربع اصابع ان امکن و تحته مثـل ذلـک ان امکن ایضـا و یجعل هیئـۂ العضو مرتفعـۂ لئلا تنصب الیه مادۂ و یجب ان لا تحل الجبائر عن العضـو المکسور الی خمسـۂ ایام و کیفیـۂ الربط ان یبدأ به من الموضع المکسور و یکون قویا هاهنا و کذلک من الموضع الاعلی لیمنع المـادۂ من الانصـباب الی العضـو المکسور غیر انه لاـ ینبغی ان یبـالغ بالشـد الی ان یؤلم فـانه ردیئ لوجهین احـدهما انه یحصـر الحرارۂ و الفضـلات فیه و ذلـک ممـا یوقفه فی الجبر و ثانیهمـا انه یمنع غـذاءه من النفوذ الیه و ذلـک ایضـا ممـا یوقف الجبر و العصائب ینبغی ان تکون علی ما سنذکره فی علاج الخلع-

قال ابقراط فی کتاب الجبر ینبغی ان یحل الرباط یوما و یوما و ذلک لامور ثلاثۂ-

احـدها لیریـح العلیل و العضو المأوف من ألم الشـد، ثانیها لینفـذ الدم الی العضو فان العضو لم یجبر الا بالدم الغاذی له، و ثالثها لیعرف هل حصل للعضو ورم او انصبت الیه مادۂ ام لا و اذ حصل[۲۹۹] الربط لا ینبغی ان یترک العضو کذلک زمانا له قدر بل سـاعتین او اقل من ذلک لئلا تنصب الیه مادۂ فوق ما یحتاج الیه و اوقات الربط علی الشـرط المـذکور عشـرون یوما فان هـذا هو وقت ابتداء انتساج الدشبد

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۲۰۲

و فی مثـل هـذا الوقت یجب علی الجرائحی ان یعتمـد فی تـدبیر العضو امورا خمسـۂ احـدها ان یجعل الشـد رخوا لئلا یمنع مادۂ الدشـبد من النفوذ الی العضو المکسور و ثانیها ان یمنع العلیل من الحرکۂ و الجماع و الغضب و السکون فی المواضع الحارۂ فان هـذه جمیعها تذیب مادۂ الدشـبد و لا فی المواضع الباردۂ جدا فانها تجمد مادۂ الدشـبد و تمنعه عن سـرعۂ النفوذ و الوصول الی العضو المکسور و ثالثهـا ان یمنع من الشـراب لا سـیما الکثیر المزاج و کثرۂ الابازیر الحارۂ فی الطعام فانها تلطف مادۂ الدشـبد و ذلک مما یوقف الجبر و رابعها ان یجعل اغـذیته فیها لزوجـۂ لیسـهل تولیـد الدشـبد منها و ذلک مثل صـفار البیض و الهرائس و شوربا القمـح و الارز و الاکارع و الاعضاد و لحوم الجـداوان کان هناک حرارۂ فتترک هـذه الاغذیۂ و یؤخذ عوضـها الماش، و خامسها ان ینطل موضع الکسر عند رفع الرفائد عنه بماء قد طبخ فیه زر الورد و الآس و الجلنار و البابونج-

اما الفائدۂ من التنطیل فلتحلیل الفضلۂ المتبقیۂ فیه عن مادۂ الدشبد فانه لضعفه لابد و ان یتولد فیه فضلۂ و اما الفائدۂ من القوابض فلئلاـ یبلغ تحلیلها الی ان تحلل مادۂ الدشـبد و ذلک مما یوقف الجبر فهـذا تـدبیر تفرق اتصال العظم علی وجه کلی و متی کان وقوعه فی العصب فینبغی ان یهتم بمعالجته لئلا یقع صاحبه فی تشـنج ثم فی اختلاط ذهن لوصول الآفۂ الی الدماغ من الاعصاب غیر انهـا اذا وقعت طولا کان اقل خطرا مما اذا وقعت عرضا و الـذی ینبغی ان یراعی فی معالجته امور ثمانیـۂ احـدها ان لا یقرب الیه مـا یبرد بالفعل البتـۂ و ذلک لانه یؤذی العصب و یشـنجه و ثانیها ان لا یقرب الیه ما فیه قبض قوی خوفا من ان یجمع اجزاءه بعضـها الی بعض و یهیئۂ للتشـنج و ثالثها ان یجتهد فی تسـکین الالم و لو باستعمال المخدرات خوفا من جذبه للمواد و رابعها لا ینبغی ان یبادر الی التحام الجراحۂ خوفا من احتباس المادۂ المنصـبۂ الیه، و خامسـها ان یتعاهد بحل الرباط فی کل یوم مرتین فی النهار و مثله فی اللیل لتتحلل المادۂ المنصبۂ الیه و یریح محل الجرح، و سادسـها ان یلین طبیعۂ المجروح و لو باستعمال الحقن و الملینات و سابعها ان یلطف غذاء

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۱، ص: ۲۰۳

العلیـل لئلاـ تشـتغل الطبیعـۂ بهضـمه عن مقاومـۂ الآفـۂ، و ثامنهـا ان یطلی حـول الجرح غیر بعیـد بمـا فیه قبض لتمتنع المـادۂ من

الانصباب و متی کان وقوعه فی بعض العروق اما الاوردۀ و الشرایین فتدبر بما ذکرنا فی الفصد و فی الطریق فی قطع الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانی عشر فی علاج الخلع و الوثی و الوهن علی وجه کلی

اقول الخلع هو عبارۀ عن خروج العظم عن موضعه خروجا تاما و الوثی عبارۀ عن خروجه خروجا یسیرا و الوهن عبارۀ عن حصول الآفۀ بما یحیط بالعظم مع بقائه فی موضعه-

و اما علامۀ الخلع فهو ان یحصل غور فی بعض المواضع و نتوفی موضع آخر غیر معتاد فمتی حصل مثل هذا فالواجب ان یبادر اولا الی فصد العلیل من جانب الخلع و یخرج له من الدم بحسب الحاجۀ و احتمال القوۀ و ان کان العلیل صبیا فیحجم من ساقیه او یشرط فی اذنیه و یخرج له من الدم مقدار الحاجۀ ثم بعدها یمد العضو الزائل الی الجهۀ التی مال عنها حتی یحاذی موضعه ثم یجعل فیه-

قال ابقراط فی کتاب الجبر یجب ان یؤخر رد العضو الی موضعه الی ثلاثۀ ایام و ذلک حتی یسکن الوجع و الألم و یستفرغ ما یجب استفراغه و اما فی زماننا فانه متی لم یبادر الی رده لموضعه فی الوقت الحاضر و الا یعسر علی الجرائحی ذلک و قد شهدت التجربۀ فی بلادنا بهذا القدر اقول و لعل العلۀ فی ذلک ان بلاد ابقراط بلاد باردۀ فاذا أخر الرد علی ما قاله لاجل ما ذکره لم یخف انصباب مادۀ الی الموضع الخالی بخلاف بلادنا فانها لما کانت احر من بلاده کانت المواد فی ابدان سکانها سائلۀ مائعۀ فاذا أخر الرد الی المدۀ التی اشار الیها ابقراط مالت الی موضع العضو و ملأته و منعت من رجوع الزائل الی موضعه علی الواجب-

ثم نقول فاذا صار العضو الی موضعه ادهنه بدهن ورد مفتر علی النار و لا تقرب الیه ماء حار البتۀ خوفا من ان یرخیه و یهیئه لقبول المادۀ و لاجل هذا نهی عن

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۰۴

تدهینه بغیر دهن الورد لانه قد جمع بین ما یحتاج الیه و هو التحلیل و التقویۀ ثم بعد ذلک یعصب و تجعل قوۀ الشد علی العضو المخلوع ثم ترخی الشد الی اعلاه و اترک الشد علیه نهارا[۳۰۰] و لیلۀ ثم یطلی بما یقویه علی ما ستعرفه و ینبغی ان تکون العصائب من خرق نظیفۀ رقیقۀ خفیفۀ عرضها من ثلاثۀ اصابع الی اربعۀ و طولها من ثلاثۀ اذرع الی ازید من ذلک بشیء یسیرا ما اختیارنا فی نظافتها فلتکون لینۀ قابلۀ للتعصیب غیر مؤلمۀ و اما اختیارنا فی رقتها فلینفذ فیها ما یطلی به علی العضو و اما خفتها فلئلا تثقل العضو و تؤلمه و اما عرضها المذکور فلتضم العضو و اما طولها المذکو فلتدور علی العضو دورات بحیث ان تجعله کقطعۀ واحدۀ و مع هذا یلطف غذاء الثقیل لتتفرغ الطبیعۀ لاصلاح الخلع و فیه جبر للاعضاء کالماش و اجتهد فی تسکین الالم فان حصل هناک ورم فاترک معالجۀ الخلع و عالج الورم فهذا تدبیر الخلع و تدبیر الوثی قریب من ذلک-

و اما الوهن فتدبیره بتجفیف المادۀ البدنیۀ و تغرق العضو بدهن الورد و لا تغفل عن تلیین الطبع فی هذا الوقت و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی تسکین الألم

انه قد یحصل للعضو المحتاج الی المعالجۀ ألم شدید یمنع الجرائحی من الصواب فی معالجته و سبب الألم اما مادۀ حادۀ تنصب الیه و اما ضربۀ تقع فی عصبه و اما جراحۀ تصیب اغشیۀ ذلک و فی مثل هذا الوقت یجب ان یحتال فی تسکین الألم لئلا

تنجذب الى العضو (الضـعيف-[۳۰۱]) مـادۂ تزيـد فى ورمه و تضـعف قوته التى الاعتمـاد عليها فى المعالجۂ و ينبغى ان تعلم ان التسكين على نوعين حقيقى و غير حقيقى و الاول هو المقابل للسبب الموجب للألم و قد علم فى علم الطبيعۂ ان ذلك اما تفرق الاتصال على رأى جالينوس و اما هو و سوء المزاج على رأى ابن سينا و اما سوء المزاج فقط على مذهب فخر الدين بن الخطيب و القاضى أبى الوليد ابن رشد

العمدۂ فى الجراحۂ، ج۱، ص: ۲۰۵

و قـد بينـا الحق فى هـذه الآراء فى شـرحنا لكليات القانون فان كان سـببه تفرق الاتصال فقـد تكلمنا فى تـدبيره على وجه كلى و سنتكلم فيه كلامـا مفصـلا و ان كـان سـببه سوء مزاج فـان كـان ماديـا فتـدبيره باسـتفراغ المادۂ الموجبـۂ و ذلك بحسب ما يرى الطبائعى الحاضر فان لم يتفق حضوره فنذكر فى المعالجۂ الجزئيۂ ما يستفرغ و ذلك بحسب مادۂ مادۂ و ان كان ساذجا قوبل بما يضاده على ما ستعرفه ايضا بشـرط ان تكون كيفيـۂ الـدواء مساويـۂ لكيفيـۂ العلـۂ و المرجـح لفعل الـدواء الطبيعۂ البدنيۂ، و الغير الحقيقى المخدر و هو الذى يحتاج اليه الجرائحى فى هذا الموضع-

و تسكينه للألم على وجوه اربعۂ- احدها انه ببرده يسد مسالك الروح و يمنع القوۂ الحساسۂ من النفوذ و عند ذلك يبطل الشعور بالمنافى او ينقص فيسكن الوجع او يبطل فانه لا معنى للألم على ما عرف فى غير هذا الفن[۳۰۲] الا ادراك المنافى من حيث هو منـاف- و ثانيهـا انه ببرده يغلظ جوهر الروح و يمنعه من النفوذ و السـريان على ما ينبغى فى مسالكها فان الاعصاب و ان لم يكن لها منافذ محسوسۂ فلها منافذ كمنافذ البردى على ما ذكره جالينوس فى كتاب العلل و الاعراض و ثالثها ان الحس يتم بالحرارۂ و الرطوبۂ و المخدر مزاجه بارد يابس فيكون مضادا له و المضاد للشـىء من شأنه ان يضـعفه و يكسر قوته، و رابعها انه بسميته التى فيه يضـعف القوۂ الحساسۂ لذاته بل و لجميع القوى و متى ضـعف الحس ضـعف الشعور بالوجع فيضعف الألم و المسكن الاول الـذى هو الحقيقى هو النافع المحمود العاقبـۂ و اما الثانى فانه و ان كان يحصل به التسـكين للوجع او التمكن من المعالجۂ غير انه بمقدار ما ينقص من الوجع يضـعف القوۂ و يجمد المادۂ الموجعۂ و يشبثها بالعضو فلذلك يجب على الجرائحى ان لا يقدم على استعماله الا عن امر عظيم و اللّه اعلم بالصواب-

المقالۂ الحاديۂ عشر [فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعۂ فصول]

اشارۂ

فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعۂ فصول-

العمدۂ فى الجراحۂ، ج۱، ص: ۲۰۶

الفصل الاول فى ذكر شـىء من صـفات الادويۂ المحتاج الى معرفتها[۳۰۳] الجرائحىء الفصل الثانى فى ذكر درجات الادويـۂ و حصرها، الفصل الثالث فى ذكر القوى الاول و الثوانى و الثوالث للادويۂ، الفصل الرابع فى ذكر المفردات-

الفصل الاول فى ذكر الصفات

و هى التحليل، و الجلاء و التخشين، و الانبات، و التوسيخ و التعفين، و الاحراق و الأكل، و النضج، و الجذب، و الكى، و التقريح و الارخاء، و التجفيف و الردع، و التقويۂ، و التفجيج و القبض و الدمل-

فالـدواء المحلـل هو الـذى من شأنه اذا ورد على المادۂ البدنيـۂ فرق اجزاءها و اخرجها عن مواضـعها التى هى فيه جزءا بعـد جزء

بتبخيره اياها و ذلک بما فيه من الحرارة مع يبس يسير مثل الزيت العتيق و دهن الفجل-
و الجالى هو الدواء الذى من شأنه ان يبعد الرطوبات اللزجة و الجامدة عن مسام العضو كالعسل-
و المخشن هو الذى من شأنه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء فى الارتفاع و الانخفاض و ذلک بما فيه من القبض كالعفص و الجلنار-
و المنبت هو الذى من شأنه ان يزيل الرطوبات الفاسدة المانعة للطبيعة الخاصة بالعضو عن فعلها فى تكميل خلقة العضو و ذلک بما فيه من التجفيف اليسير و الجلاء المعتدل كالسوسن الآسمانجونى-
و الموسخ هو الذى من شأنه ان يجعل رطوبات العضو اكثر مما يقتضيه طبعه كالادهان المرطبة و الشمع-
و المعفن هو الذى من شأنه ان يفيد العضو رطوبة يسيرة فاسدة بحيث لا يصلح ان يكون جزءا لذلک العضو و ذلک كالسمن العتيق و الزرنيخ-
و المحرق هو الذى من شانه ان يحلل لطيف المادة او العضو و يبقى رماديته و ذلک

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۷

كالزنجار و النورة الغير مطفأة-
و الأكال هو الذى من شأنه ان يذيب اللحم الزائد فى القروح و يتم ذلک بما فيه من التحليل و الجلاء كمرهم الزنجار-
و المنضج هو الذى من شأنه ان يعدل قوام الخلط و يهيئة للخروج و ذلک بما فيه من الحرارة و الرطوبة المعتدلتين و لزوجة يسيرة كضماد الخبز المطبوخ بالدهن و الجاذب هو الذى من شأنه تحريک المادة و ميلانها الى جهة العضو و ذلک بما فيه من الحرارة القوية الغير حادة كضماد بزر الكتان-
و الكاوى هو الذى من شأنه اكل اللحم و تشويط الجلد و تجفيفه و تصليبه بحيث ان يحصل له منه خشكريشة كالزاج-
و القرح هو الذى من شأنه تحليل الرطوبة الجيدة الحاصلة بين اجزاء الجلد و جذب مادة رديئة الى سطح الجلد فتقرحه له و ذلک كالبلادر-
و المرخى هو الذى من شأنه ان يجعل قوام المادة و الجلد الين مما هما عليه و ذلک بما فيه من الحرارة و الرطوبة كالزبد الطرى و دهن الألية-
و المجفف هو الذى من شأنه ان يذهب بعض رطوبات الجسم بحيث ان يفيده بذلک قواما اصلب من قوامه الاول و ذلک بما فيه من حرارة معتدلة و يبوسة اقوى من ذلک و ذلک مثل ذرور الاسفيداج و العروق الصفر-
و الرادع هو الذى من شأنه ان يحدث فى العضو بردا و تكثيفا فى مجاريه و مسامه و تغليظ و تجميدا فى السائل اليه و ذلک بما فيه من البرد و القبض اليسير مثل ماء الهندبا وحى العالم فى الاورام الحارة[۳۰۴]-
و المفجج هو الذى من شأنه ان يضعف او يبطل ببرده فعل الحار الغريزى و الغريب ايضا فى الغذاء و الخلط حتى يتقيا[۳۰۵] غير منهضمين و ذلک مثل ماء الخيار وحى العالم فى زمان المنتهى-
و المقوى هو الذى من شأنه ان يعدل مزاج العضو ليمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه و ذلک اما بالخاصة مثل الطين المختوم و اما لاعتدل مزاجه مثل دهن الورد

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۸

و المقبض هو الذى من شأنه ان يجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض و ذلک مثل الآس-
و المدمل هو الذى من شأنه ان يجفف الرطوبة الحاصلة فى سطح القرحة او الجراحة حتى يصير الى التغرية فتلتصق احدى شفتى

القرحة او الجراحة بالاخرى و ذلك مثل دم الاخوين و الصبر فهذا ما يحتاج الجرائحى الى معرفته من صفات الادوية و اللّه اعلم-

الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها

درجات الادوية الحارة و الباردة اربعة و اما الرطبة و اليابسة فليس لها ذلك بالذات اصلا فالحار فى الاولى هو الذى من شأنه اذا ورد على البدن المعتدل سخنه سخونه خفيفة كالحنطة، و فى الثانية هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة من غير ان يبلغ الى ان يضر بافعاله كالعسل، و فى الثالثة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة و يبلغ الى ان يضر بافعاله من غير ان يهلك البدن و يفسده و ذلك مثل الفلفل، و فى الرابعة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة تبلغ الى ان تهلكه[۳۰۶] و تفسده كالافربيون، و مما ذكرناه يفهم حصرها فى اربع درجات و هو ان يقال الدواء الحار عند وروده على البدن المذكور لا يخلو اما ان يؤثر فيه اولا يؤثر فيه فان كان الثانى فهو المعتدل فى نوعه و ان كان الاول فاما ان يظهر اثره اولا يظهر فان لم يظهر فهو فى الاولى و ان ظهر فاما ان يبلغ الى ان يضر بالافعال اولا يبلغ الى ان يفعل ذلك فان كان الثانى فهو فى الثانية و ان كان الاول، فاما ان يفسد اولا يبلغ الفساد فان كان الثانى فهو فى الثالثة و ان كان الاول فهو فى الرابعة-
و اما معرفة ان كم فى كل درجة جزءا من الحرارة او البرودة فاقول للاطباء فى هذا الباب طريقان احدهما طريقة الكندى و الثانية طريقة ابن رشد اما الاولى فقيل فيها المعتدل اجزاؤه متكافئة اى ان فيه من الحرارة بقدر ما فيه من

البرودة و كذلك الكلام فى الرطوبة و اليبوسة و الحار فى الاولى فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان حاران و الحار فى الثانية فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان و الحار فى الثالثة فيه ضعف ما فى الثانية و الحار فى الرابعة فيه ضعف ما فى الثالثة فيكون فى الحار فى الرابعة ستة عشر جزءا من الحرارة و جزؤ واحد بارد هذه طريقة الكندى-
و اما طريقة ابن رشد فهو ان المعتدل فيه اربعة اجزاء من الكيفيات و الحار فى الاولى فيه جزءان حاران و فى الثانية ثلاثة اجزاء و فى الثالثة فيه اربعة اجزاء و فى الرابعة خمسة اجزاء و اظهار الحق فى ذلك ليس هو للجرائحى و قد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون غير ان الذى يعلم مما قلناه جواب عن اعتراض يمكن ايراده على الاطباء-
و هو انه لقائل ان يقول تأثير الدواء فى درجة معينة لا يخلو اما ان يكون موقوفا على مقدار معين منه اولا يكون موقوفا فان كان الاول فيلزم من زيادة ذلك المقدار خروجه عن درجته المعينة و صيرورته فى درجة اعلى من تلك ثم اذا ضوعف مرة ثانية صار فى التى فوق تلك الى الرابعة و اذا نقص نزل عن درجته الى التى تحتها فيكون الدواء الواحد حارا فى اربع درجات و ذلك محال و ان كان الثانى فيلزم انه اذا اخذ من الدواء اى مقدار كان كان تأثيره فى درجته المعينة اى تأثيرا واحدا و بداهة العقل حاكمة ببطلان ذلك فان كل احد يعلم انه اذا اخذ من الفلفل رطل فان تسخينه للبدن اقوى و ابلغ من تسخين الدرهم منه-
فنقول الجواب عن هذا ان الدواء المسخن فى الثانية لوازيد مقداره مهما ازيد او نقص مقداره مهما نقص لم يخرج عن كونه حارا فى الثانية لان الاجزاء الحارة التى فيه التى صاربها حارا فى تلك الدرجة لم يزدد عددها بزيادة المقدار و لم ينقص عددها بنقصان المقدار بل تلك باقية على عددها فى كلتى الحالتين و مما ذكرناه ايضا يعلم مزاج المركب و هو انا نعدد الاجزاء الحارة و الباردة و نقابل بينها فان تساوت فهو معتدل و ان كانت احدها اكثر من الاخرى فننظر الى الكثرة و مناسبة

الاقل منها الى الاكثر فان كانت الكثيرة هى الحارة و القليلة هى الباردة و كانت نسبة الاقل منها الى الاكثر نسبة النصف فهو حار

فی الاولی و ان کانت النسبة نسبة الربع فهو حار فی الثانیة و ان کانت النسبة نسبة الثمن فهو حار فی الثالثة و ان کانت النسبة نسبة نصف الثمن فهو حار فی الرابعة هذا جمیعه علی مذهب الکندی- و اما علی مذهب ابن رشد فهو ان کانت النسبة بین ذلک نسبة النصف فهو حار فی الاولی و ان کانت النسبة نسبة الثلث فهو حار فی الثانیة و ان کانت النسبة نسبة الربع فهو حار فی الثالثة و ان کانت النسبة نسبة الخمس فهو حار فی الرابعة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی ذکر قوی الادویة

اعلم ان للادویة قوی اول و ثوانی و ثوالث فالاول مثل قوی التسخین و التبرید و الترطیب و التجفیف فان امثال هذه القوی لیس صدورها عن الادویة بواسطة شیء آخر و الثوانی هی تلک اذا کانت مقدرة بمقدار معین و ذلک مثل الانضاج و الاحراق و التخدیر و الردع فان انضاج المنضج و احراق المحرق بحرارة مزاجها غیر انه بحرارة معینة و کذلک الکلام فی تخدیر المخدر و ردع الرادع فان ذلک یبرد مزاجها غیر انه ببرد معین و الثوالث مثل تفتیت الحصاة و ادرار البول و الزیادة فی المنی و اللبن فان هذه الافعال صادرة عن الادویة فی اعضاء مخصوصة لمادة مخصوصة فهذه الافعال الثوالث-
و لننتقل الآن الی ذکر المفردات و نتقصر علی ذکر ما هو مذکور فی معالجة هذا الکتاب فی اقرابا دینه فقط-[۳۰۷]

العمدة فی الجراحة ؛ ج‏۱ ؛ ص۲۱۰

---

[۱] (۱) صف- الحنبلی
[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-
[۳] (۱) ک و د- مادة ما-
[۴] (۲) ک و د- و سمیته-
[۵] (۱) ن- ک- تعرف-
[۶] (۲) صف- تعرف
[۷] (۳) ک- لا ینظر بها-
[۸] (۱) کذا فی صف و فی ک و د- بکیفیاته- و لعله بکیفیتیه جمیعا اللذین ستعرفهما- ح
[۹] (۲) ک و د- فلا یخلو من ان-
[۱۰] (۱) لیس فی- د
[۱۱] (۲) د- و لبن الحلیب-
[۱۲] (۱) کذا فی الاصول- و لعله برد یجمده و یفیده- ح-
[۱۳] (۱) فی د- عبارة زائدة و هی(و هنا یعلم الصفات الحاکم بها
[۱۴] (۲) د- الغریزیة
[۱۵] (۳) د- فهی تحلل-
[۱۶] (۱) د- جملته اربعة اصناف

[۱۷] (۲) ليس ما بين المعكفين فى د-

[۱۸] (۳) د- زيادة و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلك ليف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ك و د-

[۲۳] (۱) كذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) كذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فى ك- الا انه اقل يبوسة من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر-

[۲۶] (۱) زاد فى- د- على سبيل التكوين

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ك-

[۲۹] (۴) ك و د- و منها ما يحيط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاوية

[۳۱] (۲) ك و هى للاخرى

[۳۲] (۳) فى ك زيادة و معاكفتها-

[۳۳] (۴) فى ك و د- الحجرتين-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) كذا- فى الاصول و الظاهر الجنبتين و الحجريين- ح

[۳۶] (۳) كذا و الظاهر فيهما- و شكلهما ح

[۳۷] (۱) كذا- فى صف

[۳۸] (۲) د- الى

[۳۹] (۳) ك- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ك و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ك- الاربع

[۴۴] (۵) كذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ك و د-

[۴۸] (۱) د- دقيق-

[۴۹] (۱) كذا- فى الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فى الوسط

[۵۱] (۱) من ك

[۵۲] (۲) د- واسعة

[۵۳] (۳) كذا فى الاصول- و لعله- ضعيفة او نحوه-

[۵۴] (۱) ك- التامة

[۵۵] (۲) د ك- الغاية

[۵۶] (۳) صف- مقبولة-

[۵۷] (۱) ك- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ك د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجرى-

[۶۰] (۱) ك- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجويف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) كذا

[۶۴] (۲) بهامش ك- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ك- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ك الرسغ

[۶۸] (۳) كذا فى الاصول و لعله ليتاتى للكف- ح

[۶۹] (۴) كذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ك- الانقلاب

[۷۱] (۶) ليس فى- ك

[۷۲] (۱) ليس فى ك-

[۷۳] (۱) ك- يزيده

[۷۴] (۲) ك و د- الاشياء المقبوضة

[۷۵] (۳) د- السيالة-

[۷۶] (۱) ك و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ك و د- و المتحرك يجب ان يكون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ك و د مركب

[۷۹] (۲) ك- مستدير-

[۸۰] (۱) زاد فى د- على ما ذكرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونهٔ

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمهٔ الفقرهٔ الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ک و د- ینحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بایغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدهٔ بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ک- د یتفرع

[۱۰۵] (۲) ک و د- بین اللامی الاولی-

[۱۰۶] (۱) ک- اجزاء الفقرات- و لیس فی د-

[۱۰۷] (۲) ک و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ک د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بینهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرهٔ

[۱۱۱] (۲) ک- کشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) ليس فى د

[۱۱۶] (۳) ك د- حال العين الملقوۀ-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعين

[۱۱۸] (۲) د- حركۀ الجانبين-

[۱۱۹] (۱) ك د- الحنك

[۱۲۰] (۲) كذا فى الاصول

[۱۲۱] (۳) كذا و لعله زوجان يطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ك- و ينشأ من-

[۱۲۳] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۲۴] (۲) د- ايضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنۀ-

[۱۲۵] (۱) ك- لكل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ك و د- ثمانيۀ

[۱۲۸] (۲) ك الطرجهارى- و بحر الجواهر الطرجهالى-

[۱۲۹] (۱) ك يسمى بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) كذا- و فى د- فيها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ك د- فى تشريح-

[۱۳۴] (۱) ك د- يحيل

[۱۳۵] (۲) د- يحدبها

[۱۳۶] (۳) ك د- زيادۀ- ينشأ من-

[۱۳۷] (۱) كذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصير منه الاربيۀ

[۱۴۱] (۱) كذا- و لعله- فيحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ك- تحصر

[۱۴۳] (۲) ك د- اكبر-

[۱۴۴] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۴۵] (۲) زید من ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- فهذه عدة

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ک- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ک د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ک د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحرکه- و لعله- یتحرکانه ح

[۱۵۳] (۲) ک د- الجفنان العلیان-

[۱۵۴] (۱) ک د- الفخذین-

[۱۵۵] (۲) د ک- لحمیا و شحمیا

[۱۵۶] (۳) ک- یحسن-

[۱۵۷] (۱) ک د- او کان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۶۰] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر یسمی بشرة

[۱۶۲] (۲) ک و د- بقلة الحس-

[۱۶۳] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۶۴] (۱) کذا و قال فیما سیاتی الالیتان و فی القانون العنبتین-

[۱۶۵] (۱) ک و د- ملویة-

[۱۶۶] (۱) ک و د- ملویة-

[۱۶۷] (۱) کذا فی الاصول و قد تقدم ما فی القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البریدیة-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدی

[۱۷۰] (۲) د- تغذی-

[۱۷۱] (۱) ک و د- ملویة-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فیه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) کذا-

[١٧۶] (١) د- اللثۀ- كذا-

[١٧٧] (١) د- علم و عرفت-

[١٧٨] (١) صف- تينك-

[١٧٩] (١)؟؟؟ اللطيف و رقيقه-

[١٨٠] (١) ك د- لما بعده

[١٨١] (٢) ك- مجرى-

[١٨٢] (١) هنا بياض فى- ك-

[١٨٣] (١) ليس فى- ك-

[١٨۴] (٢) صف- ليوجد

[١٨۵] (٣) ك- اختلاف-

[١٨۶] (١) صف اصلب-

[١٨٧] (٢) هنا بياض فى صف-

[١٨٨] (١) ك- نزولها-

[١٨٩] (١) كذا فى الاصول

[١٩٠] (٢) ك- للملاقاۀ-

[١٩١] (١) كذا-

[١٩٢] (٢) ك و د- منها

[١٩٣] (٣) ك- الرقاق-

[١٩۴] (١) ك و د- على عدده على ما

[١٩۵] (٢) ك و د- بمغذيۀ و بمولدۀ

[١٩۶] (٣) ك و د- اوثقت-

[١٩٧] (١) صف- تحوج

[١٩٨] (٢) سقط- من صف-

[١٩٩] (١) كذا و فى ك و د بايغراس

[٢٠٠] (٢) ك و د- اما الكبد-

[٢٠١] (١) ك و د- جذمۀ-

[٢٠٢] (١) ك و د- السوداوى

[٢٠٣] (٢) د- السوداوى

[٢٠۴] (٣) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-

[٢٠۵] (١) د وصف- فيه

[٢٠۶] (٢) كذا- و القياس التثنيۀ هنا و فيما بعد

[٢٠٧] (١) ك صف- تعاويج

[۲۰۸] (۲) ک- تذکرت-

[۲۰۹] (۱) کذا- و الظاهر يأتيهما

[۲۱۰] (۲) کذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ک- يتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) کذا فی الاصول و فی بحر الجواهر الصفن بالتحریک- ح-

[۲۱۳] (۱) ک د- الاول للبول و الثانی للمنی و الثالث للمذی-

[۲۱۴] (۱) د- تکلی نوعیه فغیر-

[۲۱۵] (۱) د- فیها-

[۲۱۶] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر السفی بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشیمهٔ

[۲۱۷] (۲) ک د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالهٔ الثالثهٔ-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ک د- تضیق او تنقص کنقصانها فی الصرع-

[۲۲۱] (۱) ک- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ک- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ک و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ک و د

[۲۲۷] (۳) ک- التقییح

[۲۲۸] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۲۹] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) کذا و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) کذا فی ک و د- و فی صف علی الزیادهٔ فی الکثرهٔ الکمیهٔ

[۲۳۳] (۲) ک- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ک د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم کتاب لجالینوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) لیس فی- د-

[۲۳۷] (۱) ک- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- المیت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) لیس فی صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو كقنفذ اوكز برج شىء شبيه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بيض-

[۲۴۲] (۱) ك- د- فيقبل-

[۲۴۳] (۱) كذا- و لعله مادى- ح

[۲۴۴] (۱) كذا- و لعله مادى- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ك د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ك و د-

[۲۴۸] (۱) ك- منها-

[۲۴۹] (۱) ك- متعرجا كتعريج

[۲۵۰] (۲) ك د- الاتربۀ-

[۲۵۱] (۱) ك د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) كذا فى د- و فى صف و ك- النجارين-

[۲۵۳] (۱) كذا- و فى بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ك د- و الحلوۀ

[۲۵۵] (۲) ليس فى د-

[۲۵۶] (۱) كذا-

[۲۵۷] (۱) ك د- العضد

[۲۵۸] (۲) ك- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ك د- دون-

[۲۶۱] (۱) ك وصف- المرضيۀ-

[۲۶۲] (۱) د- حادثۀ

[۲۶۳] (۲) ك د- فيحدث-

[۲۶۴] (۱) كذا فى صف و ك و فى د- الوريدبح

[۲۶۵] (۲) ك د- حتى يحمر-

[۲۶۶] (۱) ك د- فلا يستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خير-

[۲۶۸] (۱) ك و د- ينبغى ان لا يعتمد-

[۲۶۹] (۱) ك و د- فى ذلك-

[۲۷۰] (۱) ك- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ك- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها على رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ك-

[۲۷۵] (۱) كذا- و الظاهر يجب ان لا يستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ك و د-

[۲۷۷] (۱) ك د- الورم

[۲۷۸] (۲) ك وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ك د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ۲جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ك د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ك- الورم-

[۲۸۴] (۱) كذا- فى صف و ك- و فى د- عقب

[۲۸۵] (۲) ك د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الى و ذلك ليقل الحاصل سقط من ك و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهى السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ك- بقويته

[۲۹۰] (۳) د- المادة-

[۲۹۱] (۱) ك د- تنضج

[۲۹۲] (۱) ليس فى ك- و د-

[۲۹۳] (۱) د- اليه-

[۲۹۴] (۱) د- فى الفوهة دم سادة

[۲۹۵] (۲) صف- ينبت-

[۲۹۶] (۱) ك و د- حيطان الانبوبة

[۲۹۷] (۲) ك و د- الى كى آخر-

[۲۹۸] (۱) ك و د- لا سيما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- كذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ك د- نهاره و ليله

[۳۰۱] (۲) ليس فى ك-

[۳۰۲] (۱) ك د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- اليها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادۀ

[۳۰۵] (۲) ک د- يبقى- و لعل ما فى الاصل يبقيا- ح-

[۳۰۶] (۱) ک د- ان يهلک البدن و يفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امين الدولـۀ بن يعقوب، العمـدۀ فى الجراحـۀ، ۲جلـد، فى مجلس دائرۀ المعارف العثمانيـۀ الکائنۀ - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

الفصل الرابع فى ذکر المفردات

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النابت فى ارض نقيۀ و هو بارد رطب فى الاولى

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۱

يلين الطبع و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادۀ و يزيل خشونۀ الصدر و هو من اجود الاغذيۀ لاصحاب الاورام الصفراويۀ الا انه يولد نفخا و رياحا و اصلاحه بالمرى[۳۰۸]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الکبير الحب القليل الحمض و هو بارد رطب فى الثانيـۀ يلين الطبع و يطفئ لهيب الحمى و يسکن العطش و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراويۀ و الماديۀ و الساذجۀ و الصداع الحار الا انه يرخى المعدۀ و يولد خلطا مائيا و اصلاحه بان يؤکل بعده[۳۰۹] ورد برى سکرى-

[اکليل الملک]

اکليل الملک- منه ابيض و منه اصفر و اجوده الحديث الاصفر القوى الرائحۀ الذى قد بزر و کمل بزره و اذا طبخ و نطل بمائه الاورام فى حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقيۀ البدن-

[افيون]

افيون- هو عصارۀ الخشخاش الاسود المصرى و قيل لبنه و اجوده الکثيف الرزين المر القوى الرائحۀ الهش السهل الانحلال فى الماء و اذا اوقد فى السرج لم يظلمها و هو بارد فى الرابعۀ يابس فى الثالثۀ يخدر الذهن و ينوم و يسکن الاوجاع طلاء و يحبس الاسهال و اذا ديف فى ماء خس او فى ماء حى عالم و طلى به الاورام الحارۀ الشديدۀ الوجع فى ابتدائها سکنها الا انه يقتل اذا شرب من درهم الى درهمين خصوصا بالشراب-

[اسفيداج]

اسفيداج اجوده الشديد البياض الناعم الرزين و هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يجفف القروح و يعين على اندمالها و يولد اللحم فيها و يسكن لهيب الاورام الحارة و ينفع شقوق السفل-

[افتيمون]

افتيمون- اجوده الاقريطشى و المقدسى الظاهر الحمرة القوى الرائحة و هو حار يابس فى آخر الثانية يسهل السوداء و البلغم برفق و لذلك صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابة و غير ذلك من الامراض السوداوية و مقدار ما يؤخذ منه بمفرده من ثلاثة دراهم الى عشرة دراهم و مع غيره من المسهلات الى خمسة دراهم
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٢
و هو مكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[اسطو خودوس]

اسطو خودوس- اجوده الحديث العريض الورق الاغبر اللون و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء و البلغم و ينقى الدماغ و لذلك صار نافعا من الصرع و السكتة و الاسترخاء و التشنج الامتلائى و من اوذيما و انواع السلع و من السرطان و الصلابة و الجذام و يفتح سدة الكبد و الطحال و مقدار ما يؤخذ منه مع غيره من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم و بمفرده الى عشرة دراهم الا انه يغثى و يكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[ايارج فيقرا]

ايارج فيقرا- معناه الدواء[٣١٠] الالهى و هو حار يابس فى الثالثة ينقى الدماغ تنقية بالغة و يقوى اعصاب العين و ينفع من الصرع و الاسترخاء و يقوى الاعصاب و ينفع اللقوة و من جميع الامراض البلغمية الساذجة و المادية و المورمة و غير المورمة-

[افسنتين]

افسنتين- نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة و قبض يسير و حرافة و هى ستة اصناف خراسانى و رومى و طرسوسى و سوسى و نبطى و سورى و اجوده الرومى الحديث و الطرسوسى الحديث الاصفر العطر الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يسهل الصفراء برفق و ينفع من اليرقان و الحمايات[٣١١] المتطاولة و يخرج الحيات من البطن و ينفع من السموم المشروبة و الملدوغة و يدر البول و الحيض اذا احتمل مع العسل و يحسن اللون و ينفع الاورام الصلبة ضمادا و مقدار ما يشرب منه من درهم الى اربعة دراهم-

[اشنة]

اشنۀ و هی شبیۀ العجوز و هی قشور رقیقۀ لطیفۀ تلتف علی اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرۀ الرائحۀ و هی معتدلۀ فی الحر و البرد و فیها قبض یسیر تقوی به المعدۀ و الکبد و تشد المواضع السخیفۀ من اللحم و ینفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ینفع من القروح الردیئۀ الوسخۀ- انجرۀ- و هی بزر القریص و اجوده الرزین المائل الی السواد و هو حار یابس فی

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۲۱۳

الثالثۀ یحلل المواد البدنیۀ و یلطفها و یلین الاورام الصلبۀ و ینفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ینفع من القروح الردیئۀ الوسخۀ[۳۱۲]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأمونی و هو نبات دقیق و کذلک قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر یطحن و یدخل فی الطیب و قل ما ینبت منه واحدۀ و نباته فی السهول و اذا جف ابیض لونه و هو علی نوعین اعرابی و اجامی و اجوده الاول الصلب الدقیق الطیب الرائحۀ الذی فیه حدۀ عند الذوق و ینفع من الحکۀ اذا سحق و طبخ فی الماء و طلیت به المواضع الحاصلۀ فیها و یحلل الاورام الصلبۀ ضمادا علی ما ذکرنا فی الباطنۀ و الظاهرۀ و ینفع من التشنج الامتلائی و یدر البول و الحیض و یفتت الحصی الحاصلۀ فی الکلی و المثانۀ و ینفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبیخه و یعقل البطن و یسکن الغثیان-

[اصل قثاء الحمار]

اصل قثاء الحمار- اجوده الغلیظ الحدیث و هو حار یابس فی الثالثۀ یغثی و ینقی البلغم و الاکثار منه یؤذی و اذا دق و طبخ بالماء و ضمد به الاورام الباردۀ اعان علی نضجها و جمعها لا سیما متی خلط به سمن عتیق و تمر و الیۀ طریئۀ-

اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد یابس فی الثانیۀ یجفف القروح العفنۀ و ینفع ایضا من قروح العین الردیئۀ و اذا سحق فی هاون حجر سحقانا عما الی الغایۀ و سقی دهن ورد و ماء هندباء حتی یصیر قوام الجملۀ کقوام العسل و لطخ به البواسیر نفعها منفعۀ بالغۀ و کذلک اذا لطخ به اورام الانثیین سواء کانت حارۀ او باردۀ و کذلک اورام الثدیین-

[اقلیمیا]

اقلیمیا-[۳۱۳] هو المر قشیثا و هو علی نوعین ذهبی و فضی و هو بجملته شیء یعلو الجوهر المذکور اذا کان خالصا الی الغایۀ عند سبکه و اجوده الذهبی اللازوردی اللون الدقیق الجرم و هو معتدل فی الحرارۀ و البرودۀ یابس فی الثانیۀ ینقی القروح العفنۀ الردیئۀ من اوساخها و یدملها و ینفع من قروح العین ایضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضی ما کان شبیها بالمراد اسنج رقیق الجرم و هو معتدل فی الحر و البرد یابس فی الاولی فعله کفعل الذهبی فی القروح لا سیما فی السرطانیۀ-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۲۱۴

[آس]

آس- منه بری و منه بستانی و الاول اشد قبضا من الثانی و هو بجملته بارد یابس فی الثانیۀ و البستانی ابرد من البری یقطع الاسهالات الحادۀ و یخشن المعدۀ و المعاء و رائحته تسکن الصداع و تقوی القلب و طبیخه یصبغ الشعر و یقوی اصوله و اذا جلس فیه ینفع من قروح المقعدۀ و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر علی القروح العفنۀ الکثیرۀ الرطوبۀ جففها و کذلک اذا خلط بمراهمها اعان علی تولید اللحم فیها ثم علی الحامها و اذا نثر علی الاعضاء الواهنۀ قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الردیئۀ و اذا عمل من طریه خاتم و لبس نفع من وجع الاربیۀ التی فی ذلک الجانب-

[اصل القصب]

اصل القصب- اجوده الحدیث الغلیظ الجرم و هو حار یابس فی الاولی و اذا دق الاخضر منه دقا جیدا و ضمد به العضو الذی دخل فیه الحدید و الشوکۀ جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الی الغایۀ و خلط به مثله دقیق ترمس و ذلک به السخنۀ نقاها من آثارها الردیئۀ- اشق- هو صمغ الطراثیث و یسمی لزاق الذهب لان الذهب یلزق به علی الرق و اجوده الابیض الضارب الی الزرقۀ و هو حار فی الثانیۀ یابس فی الاولی یلین الاورام الصلبۀ و یحلل الخنازیر و ینفع القروح الخبیثۀ اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزیت العتیق مرهم و اذا شرب منه استفرغ البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سیل الدم من افواه العروق و ینفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم-

[امبرباریس]

امبرباریس-[۳۱۴] و هو الزرشک و اجوده الحدیث الکثیر اللحم الذی اخذ عند ادراکه و هو بارد یابس فی الثانیۀ یقمع الصفراء و یقطع الاسهال الحاد و القیء الصفراوی- قال دیسقوریدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فیه ازج او شظایا خشب جذبه الی خارج جذبا مستقصی-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۵

[آبنوس]

آبنوس- اجوده الاسود الاملس الشبیه بالقرن الطیب الرائحۀ اذا بخربه و یکون فیه خطوط و هو حار یابس فی الثانیۀ و اذا حک علیه شیافات العین قوی العین و جلا ظلمتها و بیاضها و برادته اذا جعلت علی الجراحات الطریئۀ قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسکنجبین فتت حصی المثانۀ و الکلی-

[انزروت]

انزروت- صمغ شجرۀ شائکۀ یؤتی به من جبال فارس و اللورد جان فمنه ابیض و منه احمر و اجوده الکبیر الحب الابیض الضارب الی الصفرۀ السریع التفتت النقی من الخشب و هو حار فی الثانیۀ یابس فی الاولی یلحم الجراحات الطریئۀ و یأکل لحم القروح العفنۀ و ینفع من الوثی و یعین علی انضاج الاورام و یسهل البلغم و الصفراء و ینفع من نوازل العین و الرمد و التصاق

الجفن و کثرة الرمص-

[اظفار الطیب]

اظفار الطیب- قشر حیوان صدفی فی بحر الهند حیث ینبت السنبل و هو یغتذی به و اجوده المائل لونه الی البیاض العطر الرائحة و رائحة بخوره تطرد الهوام و ینفع من الصرع و یدردم الحیض و ینفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادویة القروح جففها و اعان علی تولید البلغم فیها و اذا شرب اسهل من ای نوع کان- اهلیلج- خمسة انواع اصفر و کابلی و اسود و بلیلج و آملج و اما الشیر آملج فهو آلاملج اذا کسر و نقع فی لبن البقر الحلیب یؤتی بالجمیع من الهندا ما الاصفر فاجوده الرزین الممتلیء الشدید الصفرة الضارب الی الخضرة و هو بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلک بالصمغیة التی فیه و لذلک صار اذا نقع بالماء المغلی کان فعله اقوی مما اذا طبخ لان صمغیته تتحلل بالطبخ و تقوی الاحشاء مع ذلک و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فی مراهمها و ینفع من النملة الساعیة و الآکلة و من النار الفارسی اذا جعل فی مراهمها ایضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الکابلی و هو افضل انواع الاهلیلج و اجوده الرزین الذی یرسب فی قعر الماء المائل لونه الی الحمرة و هو حار باعتدال یابس فی الاولی یسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ینقی الحواس و یصفی الذهن و یفعل فی القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزین ذو المنقار و هو بارد

فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل السوداء برفق و یقوی الاحشاء و یجفف القروح العفنة و السرطانیة اذا سحق و خلط بادویتها، و اما البلیلج فسنذکره فی حرف الباء و اما الآملج فاجوده الاسود الرزین و هو بارد یابس فی الثانیة یقوی اصول الشعر و یسوده و یقوی الاعصاب و المفاصل المسترخیة اذا ضمدت به و یقوی القلب و ینبه شهوة الطعام، و مقدار ما یؤخذ منه (مقدار-[۳۱۵]) ثلاثة دراهم و یقوی السفل و ینفع من البواسیر اذا سحق و خلط بادویتها و یجفف القروح العفنة اذا خلط فی مراهمها و اما الشیر آملج فسنذکره فی حرف الشین-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشدید اللازوردیة و هو بارد فی الثانیة رطب فی الثالثة یسهل الصفراء بالازلاق و قیل بما فیه من القوة المسهلة و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة و اذا دق و خلط بدقیق الشعیر و ضمد به الاورام الحارة سکن وجعها و اعان علی انضاجها و رائحته تسکن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقلة الحمقاء- و هی الرجلة و الفرفخین و اجودها الغضة العریضة الورق و هی باردة رطبة فی الثانیة تسکن لهیب المعدة و تنفع من الصداع الحار اکلا[۳۱۶] و ضماد او تقمع الصفراء و تذهب بالضرس و عصارتها تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المراری و اذا دقت و ضمد بها الجمرة و الاورام الدمویة نفعتها نفعا بالغا و اذا حک بها الثآلیل قلعتها و اذا دقت و ضمد بها البواسیر الدامیة نفعتها و حلیب بزرها ینفع من الامراض الحادة الساذجة و المادیة المورمة و غیر المورمة و تقتل الدود المتولد فی الجوف الا انها تضعف الباه و الاکثار منها یولد غشاوة فی البصر و اصلاحها بالکرفس و الجرجیر-

[بزرقثاء]

بزرقثاء- اجوده الرزین و هو الذی یرسب فی قعر الماء الذی لم یصفر و هو بارد رطب فی الاولی یجلو المواد الغلیظة و یدر البول و یفتت حصاة المثانة و الکلی و یعین علی اخراج الدمل و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها من آثارها الردیئة کالکلف و النمش و البرش الا انه یضر بالرأس و اصلاحه بالسکنجبین-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۷

[بزر خیار]

بزر خیار- اجوده ایضا الرزین الغیر ضارب الی الصفرة و هو اقوی بردا من بزر القثاء یسکن العطش و لهیب المعدة و یعین علی اخراج ما فی آلات البول و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها مما[۳۱۷] فیها من الآثار الردیئة الا انه یضر بالانثیین و یصلحه السکنجبین-

[بطیخ]

بطیخ- علی نوعین اخضر و اصفر و الاخضر یعرف بالرقی و الهندی و اجوده الکبیر الجرم الرزین الحلو الطعم الذی لون لحمه اصفر النابت فی ارض صالحة و هو بارد رطب فی الثانیة ینفع من الحمایات[۳۱۸] الحادة و الصداع الحار و یسکن لهیب المعدة و العطش و یغسل آلات البول مما فیها و فعله هذا جمیعه مع السکر اکثر منه اذا کان خالیا منه و اذا ضمد به الاورام الحارة فی ابتدائها نفعها و سکن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الی الغایة و خلط بالخل و ضمد به السحنة نفعها و نقاها مما فیها من الآثار الردیئة و اذا اخذ من اصله و هو یابس و دق و خلط بالعسل و ضمد به السلع الشهدیة نفعها و اذا شرب منه وزن درهمین بماء حار اعان علی القیء و اخراج مواد مختلفة الا انه یرخی المعدة و یضعف شهوة الطعام و یضر بالمشائخ و مبرودی المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرک الحلو الطعم المستطیل الشکل و هو حار فی الاولی رطب فی الثانیة یجلو السحنة جلاء تاما و کذلک بزره و آلات البول و یخرج ما فی المعدة من المواد الغلیظة و یخرجها بالقیء و یحدرها الی المعاء و یخصب البدن و قشره یسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره یفتت الحصی الحاصلة فی الکلی و المثانة و اجود ما أکل بین طعامین و اردأ ما أکل علی الریق الا[۳۱۹] انه یستحیل الی الصفراء و اصلاحه باخذ السکنجبین بعده-

[برنج]

برنج[۳۲۰] حب هندی و هو نوعان کبار و صغار و اجوده الضارب الی الحمرة و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل البلغم اللزج و یقتل الدید ان و الکبار یغثی و یقیء البلغم و هو بکلا نوعیه یضر بالمثانة و یصلحه الکثیراء-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۸

[بابونج]

بابونج- علی نوعین منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابیض و اجوده الذکی الرائحة الطرئ الکثیر الزهر و هو حار یابس فی

الاولى يحلل بقايا مواد الاورام و يلطفها و ليس فيه جذب و هذه خاصية فيه و ينفع الاورام البلغمية و السوداوية و يعين على نضجها و اذا طبخ و نطل بمائه المفاصل نفع من الاعياء التعبى و اذا جلس فيه من به عسر البول اعان على ادراره و ادرار الحيض و اعان على اخراج الاجنة (و اذا عدم كان بدله القيصوم-[٣٢١])-

[بيض]

بيض- اجوده بيض الدجاج الفتية السن المتغذية باغذية صالحة السود الالوان و جملة البيض معتدل فى الحرارة مائل الى الرطوبة و بياضه بارد رطب فى اول الثانية و صفاره حار رطب فيها و اجود ما أكل نيمبرشت و هو ان يغلى الماء و يطرح فيه البيض ثم بعد ثلثمائة عدة يخرج من الماء فانه يصير نيمبرشت و اذا حسى و هو بهذه الصفة نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حادة و غرى قصبة الرئة و نفع من السل و خصب البدن و زاد فى الباه و اعان على انحدار ما فى آلات البول و المشتد ردئ بطيء الهضم يولد النفخ و القولنج و الحصى فى المثانة و الكلى الا انه اذا انهضم غذى غذاء جيدا و هو صالح لاصحاب الكد و التعب- و دفع ضرره ان يؤكل معه او بعده دارصينى و زنجبيل او صعتر و ملح و اذا ضمد ببياضه حرق النار و الماء سكن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و سكن وجعها و اذا لطخ به السحنة فى الشمس الحارة منع تأثيرها فيها و صفاره اذا ضمد به الاورام اعان على نضجها و صفرة البيض المشوية اذا خلط بالعسل و ضمد به السحنة نقاها من الكلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه-

[بزركتان]

بزركتان، اجوده الحديث الرزين و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة يعين على انضاج الاورام الحارة و الباردة و اذا خلط بالنطرون نفع من الكلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل على الاظافير ابرأ من برصها و اذا طبخ و جلست المرأة فى مائه نفع من اورام الرحم-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢١٩

بصل الأكل- منه ابيض و منه احمر و اجوده الابيض الكبير الجرم الثخين القشر و هو حار يابس فى الثانية و الاحمر احر من الابيض يلطف المواد الغليظة و ينبه شهوة الطعام و يزيد فى الباه و يلين الطبع و يدفع ضرر المياه المختلفة و اذا قطر ماؤه فى الاذن حلل المواد و الطنين و اذا اكتحل بمائه قوى البصر فى المرطوبين و اذا دق و لطخ به اى عضو كان قرحه و اذا دق و ضمد به داء الثعلب نفع منه و كذلك اذا ضمد به موضع عضة الكلب الكلب و غير الكلب و من نهش الحيات الا انه يصدع و الاكثار منه يورث النسيان و يضر بالعقل و يفتح افواه العروق و يحدث البواسير و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض-

[بنج]

بنج- ثلاثة انواع اسود و احمر و ابيض فالاسود زهره ارجوانى و الاحمر زهره اصفر و الابيض زهره ابيض و اقل هذه الانواع غائلة الابيض ثم الاحمر ثم الاسود و البنج بارد يابس فى الثالثة يخدر و ينوم شما و ضمادا على الجبين و يقطع نزف الدم و يسكن الاوجاع الضربانية و اذا دق و خلط بعصارة الخس و طلى به الثدى الوارم ورما حارا نفع منه الا انه يفسد العقل و يسرع بالشيب و يورث الخناق و ورم اللسان-

[بصل النرجس]

بصل النرجس- حار يابس فى الثانية يفجر الخراجات[۳۲۲] اذا ضمدت به و اذا ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المدة فيها-

بزركرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديث القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[۳۲۳] الاورام البلغمية اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضمد به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديث العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الرياح[۳۲۴] و النفخ و يقوى المعدة الباردة و اذا غلى و نطل به الاورام الريحية نفعها منفعة بالغة و كذلك الاورام البلغمية-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۰

بوزيدان- و يعرف بالمستعجلة و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديث الغليظ و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذيما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض او الوردى و هو حار يابس فى الثانية و اذا سحق و دلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكة و الجرب الرطب و اذا شرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بلة القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكة البيضاء تشبه الحسكة و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديث و هو (حار-[۳۲۵]) يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلطفها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحمايات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغة العقرب الغير الجرارة نفع منها قيل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزربطيخ اصفر]

بزربطيخ اصفر- اجوده الرزين الحديث و هو حار رطب فى الاولى يجلو السحنة مما فيها من الآثار اذا قشر و دق و دلكت به و يدر البول و يفتت الحصى الكلائية و المثانية[۳۲۶] شربا-

[بلادر]

بلادر- يؤتى به من الهند و هو حب شبيه بنوى التمر الا انه مفرطح و له لب كلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزين الاسود و اذا كسر وجد له عسل كثير

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۱

و هو حار يابس فى الرابعة ينفع من استرخاء العصب[۳۲۷] و من عرق النسا و الفالج و اللقوة و يصفى الذهن و يقويه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف درهم و مع مثله جوز فانه يدفع ضرره و غائلته لخاصية فيه و اذا بخر به البواسير ادملها[۳۲۸] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمد به موضع من البدن فانه يقرحه تقريحا قويا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابيض الرزين و هو حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يقطع اللزجة و يدر البول و اذا دق و ضمد به الاورام البلغمية اعان على انضاجها و تحليلها و اذا طبخ و ضمد به الاورام الريحية حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزين الحديث و هو حار يابس فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يحلل النفخ و الرياح شربا و اذا دق و ضمد به الاورام الباردة اعان على انضاجها و حلل الاورام المائية و الريحية و يجلو السحنة مما فيها من الآثار الرديئة-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزين الاحمر المائل الى السواد و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه كندش و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمد به الخراجات حلل مادتها تحليلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمين حلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و نفع من لدغ الهوام الا انه يضر بالكبد و يصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- على نوعين هندى و غير هندى و الهندى هو المعروف بالرتة و اجوده الحديث الرزين و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق و طبخ و طلى على الخنازير حللها تحليلا قويا و اذا دق و سعط به من به اللقوة بماء العسل ابرأها فى ثلاثة ايام و ينفع من

الصرع و من الفالج و السدر[۳۲۹] و الماليخوليا و ینفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و یدر الحیض و ینفع من الربو و اذا دق و دلک به السحنۀ نقاها من الآثار الردیئۀ-

و اما الغیر هندی و هو المشهور فی بلادنا فاجوده الحدیث الکبیر الحب و هو حار یابس فی الاولی یزید فی الباه و ینفع من النهوش خصوصا العقرب مع التین

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‏۱، ص: ۲۲۲

و السداب و الثوم اجزاء متساویۀ و یعقل البطن لا سیما اذا أکل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزیت و طلی به الرأس انبت الشعر فی داء الثعلب و داء الحیۀ الا انه بطئ الهضم و یصدع و یصلحه الفانیذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوک و اجوده الطرئ الذکی الرائحۀ و هو حار فی الثانیۀ یابس فی الاولی و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر فی الانف مع کافور و اذا اکتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزید فی اللبن و اذا دق و وضع علی لسعۀ الرتیلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن علی اکله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأکل البقلۀ الحمقاء بعده او معه-

[بخور مریم]

بخور مریم- و یسمی شجرۀ مریم و اصله العرطنیثا و هو حار فی الثالثۀ یابس فی الثانیۀ یحلل الاورام الرخوۀ اذا ضمدت به و الخنازیر و ینفع من التواء العصب و ینضج الصلابۀ و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اکتحل به قوی البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقی الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنین المیت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من الیرقان و اذا دلک به السحنۀ نقاها من آثارها الردیئۀ و اذا دلک به داء الثعلب انبت الشعر فیه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو علی نوعین معدنی و حیوانی و المعدنی حجر اصفر رخولا طعم له یؤتی به من بلاد الصین و الهند فاذا اوتی به الی خراسان سمی بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرۀ[۳۳۰] و منه ما هو مشرب ببیاض و هو معتدل و قیل انه حار فی الاولی و من خواصه انه اذا وضع قبالۀ الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا یعرف الخالص من غیر الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارۀ و الباردۀ و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتی عشرۀ شعیرۀ خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان[۳۳۱] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلک الخاتم فی فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلک الخاتم علی موضع لدغ العقارب و الهوام و الطیارات ذوات السموم مثل

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‏۱، ص: ۲۲۳

الذراریح و الزنابیر نفع منها نفعا بلیغا و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعیرتین و دیف بالماء و صب فی افواه الافاعی و الحیات خنقها و اماتها فی الوقت- و اما الحیوانی فهو شی‏ء شبیه بالحجر یوجد فی قلوب الایایل و هو معتدل فی الحرارۀ و البرودۀ و اذا حک بالماء علی مسن و سقی منه کل یوم وزن دانق للصحیح علی سبیل التقدم بالحفظ قاوم ما یستعمل بعد ذلک من السموم و لم یخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هنـدى و منه غير هندى و الهندى اجوده الحديث الصادق الحمض و هو بارد يابس فى الثانية يلين الطبع و يسكن القئ الصفراوى و العطش و الكرب و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و الدموية-
و الغير هنـدى اجوده اللحيم الحـديث الصادق الحلاوة و هو حار رطب[۳۳۲] فى الثانية ينضج الخراجات و يلين الصـلابات و اذا أكل زاد فى المنى زيادة شديدة و خصب البدن الا انه يصدع و اصلاحه باستعمال شيء من الحوامض بعده-

[تين]

تين- منه رطب و منه يـابس و الرطب اجوده الصـادق الجلاوة و هو حار رطب فى الثانيـة يغـذى البـدن غـذاء صالحا و ينفع من خشونة الصدر و يقوى الكلى و المثانة و يخرج الرمل الحاصل فيها و يخصب البدن و يسـمن الاكباد و يغزر المنى و اللبن و ينفع من لدغة العقرب و الرتيلا مروخا و كذلك ينفع من عضة الكلب غير الكلب و يقلع الثآليل و يفتح افواه العروق من المقعدة-
و اما اليابس- فاجوده اللحيم الصادق الحلاوة و هو حار فى الاولى معتـدل فى الرطوبـة و اليبوسة ينضج الاورام الصـلبة ضـمادا و أكلا و ينفع من السـعال المزمن و يفتـح سـدد الكبـد و الطحال و يجلو ما فى آلات البول و ينفع من السـموم و اذا طبـخ و تغرغر بمائه اعان على انضاج الخوانيق الا ان الادمان على أكله يولـد القمل قيل لخاصـية فيه و قيل لما فيه من الجلاء و يدفع الفضـلات الى سطح الجلد[۳۳۳] و قيل لانه يولد دما ليس بالجيد و يضر بالكبد و الطحال الوارمين و دفع هذا القدر عنه
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۴
باكل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجـان- اجوده الغض الطرئ و هو حـار فى الثانيـة رطب فى الاـولى (طبيعـة-[۳۳۴]) و طـبيخه ينفـع من السـعال المزمن و يزيل خشونة الصدر و اذا جبل به الادوية المنضجة للخراجات زاد فى انضاجها-

[تربد]

تربـد- اجوده الابيض الـدقيق الاملس السـريع التفتت التى انابيبه كانابيب القصب و هو حار يابس فى الثانيـة يسـهل البلغم الغليظ اللزج الا انه بليـد الفعل فاذا اضـيف اليه مثل وزن نصـفه زنجبيل قوى عمله- و لذلك صار نافعا من جميع الامراض البلغمية التى معها ورم و الخاليـة من الورم و مقدار ما يسـتعمل منه مع غيره بجرمه من نصف درهم الى درهم و فى المطبوخ من درهمين الى ثلاثة دراهم و بمفرده بجرمه الى درهمين و فى المطبوخ الى خمسة دراهم-

[توتيا]

توتيا- هو شيء يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول و تخليصه من الحجارة و الرمل المخالطين له و هو على انواع منه اصفر و منه ابيض و منه اخضر و منه مائل الى الحمرة و اجوده الهندى الابيض و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية[٣٣٥] يجفف بلة القروح لا سيما القروح السرطانية و المغسول منه يحفظ صحة العين و يمنع الفضول الخبيثة المنصبة اليها و يدمل قروحها و ينفع من قروح السفل اى قروح المقعدة-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلى المصرى و اجوده الحديث الابيض الرزين الكبير الحب و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية طبيخه يدر البول و يعقل الطبع و يخرج الديدان و اذا سحق و عجن بماء حار و طلى به على البشرة نقاها من الآثار الرديئة و يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمد به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فى معادن الزئبق و هو بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و ينشف رطوباتها الصديدية و الوضرية و ينفع من البواسير الدامية و يقطع الدم الشريانى و الوريدى-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٥

[ترنجبين]

ترنجبين- طل يقع بنواحى خراسان و ماوراء النهر على نبات القتاد و اجوده الاشقر الظاهر الحلاوة النقى من الاوساخ و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة يلين الطبع و يحلل الاثفال المتحجرة فى المعاء قيل و يسهل الصفراء بخاصية فيه و ينفع من خشونة الصدر و البحوحة و السعال الحار-

حرف الثاء

[ثافسيا]

ثافسيا-[٣٣٦]) هو صمغ السداب الجبلى و اجوده الحديث و اذا اتى عليه حول ضعفت قوته و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحرق[٣٣٧] المواضع التى يوضع عليها و يفجر الخراجات[٣٣٨] اذا وضع عليها و ينبت الشعر فى داء الثعلب و ينفع من استرخاء العصب تمريخا ببعض الادهان المسخنة و كذلك فى اوجاع المفاصل الباردة و شربه خطر جدا و ينبغى لجامعه من نباته ان لا يجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فى مقابلة الريح المارة به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض لصاحبه الرعاف الذى لا ينقطع حتى يموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانى و منه برى و اجود الجميع القوى الحرافة و البستانى حار يابس فى الثالثة و البرى فى الرابعة يسخن و يحلل النفخ و الرياح و يدفع ضرر (الرياح-[۳۳۹]) و المياه المختلفة و يطلق الطبع و ينفع من جميع السموم الباردة و عضة الكلب الكلب على الخصوص بشراب عتيق و كذلك ضمادا و اذا حك به داء الثعلب انبت الشعر فيه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و دلك به السحنة نفع من الجرب و القوابى و البهق و اذا جلس فى طبيخه ادر البول و الحيض و اخرج المشيمة و اعان على خروج الجنين-

حرف الجيم

[جعدة قناة]

جعدة قناة- و هى البرسياوشان معتدلة فى الحرارة يابسة فى الاولى طبيخها ينفع من السعال و خشونة الصدر و يلين الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها على

العمدة فى الجراحة، ج‌١، ص: ٢٢٦

القروح الرطبة جففتها و اعانت على انبات اللحم فيها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغير المثمر و اجوده الشديد الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يعقل الطبع و يخشن المعدة و ينفع من قروح المعاء و يلزق الجراحات (الطرية-[۳۴۰]) و يقطع الدم الوريدى و الشريانى و يقوى الاسنان المتحركة و ينفع من الفتق-

[جاوشير]

جاوشير- يؤتى به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبيه بورق الزيتون له زهر اصفر و ساقه كالقثاء و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية و قيل فى الثالثة ينفع من الامراض البلغمية شربا و طلاء و مقدار ما يؤخذ منه فى الشرب من دانق الى ربع درهم و لذلك صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمى و وجع النسا و الصرع و يدر البول و الحيض و اذا اكتحل به قوى البصر و اذا اضيف الى مراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة-

[جوز]

جوز- منه هندى و يعرف بالنارجيل و غير هندى و هو المعروف بالملوكى اما الاول فاجوده الحديث الشديد[۳۴۱] البياض و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يزيد فى الباه و يقوى الانعاظ و يغذى البدن غذاء كثيرا و ينفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتيق منه يقتل الدود و يعقل الطبع و قشر لبه ثقيل على المعدة و لذلك يجب ان يقشر عند اكله و دهنه ينفع من البواسير و من اوجاع الظهر البلغمية-

و الغير هندى- اجوده الذى ليس بعتيق و لا بحديث الرقيق القشر و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى الطرئ منه يطلق الطبيعة و اليابس يعقلها و يبثر الفم و يثقل اللسان و اذا اكل مع التين و السداب نفع من السموم و اذا ضمد به عضة الكلب الكلب مع

البصل قرحها و جذب السم الى خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل على الشعر صبغه الى السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانيق- و كذلك اذا لطخ به الاورام الحارة فى ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٧

الا انه يصدع و يولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السكنجبين و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصى حيوان بحرى يقال ان الصيادين اذا دنوا من البحر و كان هناك هذا الحيوان و هو مخصى فانه ينام على ظهره و يرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصى و ان كان غير مخصى فانه يهرب منهم و اجوده ما كانت الخصيتان معلقتين مزدوجتين احداهما بالاخرى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الباردة و يعينها على التحليل و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة المادية[٣٤٢] بعد تنقية البدن مما فيه و ينفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اكلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسيان و من السموم الباردة و يدر الطمث و يخرج المشيمة و الجنين الميت و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى درهم-

[جرجير]

جرجير- هو قرة العين و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يزيد فى الباه زيادة عظيمة و يدر البول و الطمث و يفتت حصاة المثانة و الكلى اذا كان مطبوخا (او غير مطبوخ-[٣٤٣]) و بزره يقلع الآثار الرديئة من البدن مثل البرش و النمش و الكلف و البهق و البرص-

[جنطيانا]

جنطيانا- نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فى اقماعه و اصله متطاول شبيه باصل الزراوند ينبت فى الجبال فى المواضع الكثيرة الطل[٣٤٤] و قيل انما سمى بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطين ملك اللورية و هو حار فى الثالثة[٣٤٥] يابس فى الثانية ينفع من اورام الكبد و الطحال الباردة و يفتح سددها و يدر البول و الطمث و يخرج الجنين اذا شرب او احتمل به و ينفع من عضة الكلب الكلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او دلك به على العضو و يقلع البهق و ينفع من السقطة (جبارا-[٣٤٦])-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من الفتق اذا سحق

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٨

و خلط بالغرى لا سيما غرى السمك و جبل بالماء و ضمد به الموضع و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمد به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر على الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتيلة و ادخلت فى الانف

قطعت الرعـاف المفرط و اذا طبـخ و جلس فيه من به زحير صادق او بروز المقعـدة نفعه و كـذلك اذا جلست فيه المرأة نفع من استرخاء الرحم و كثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حى العام]

حى العـام- قيل انما سـمى بهـذا الاسم لانه دائما حى اى مورق و اجوده الغض[۳۴۷] الطرى الصـغير الورق و هو بـارد فى الثالثة يـابس فى الاـولى ينفع من الاورام الحارة الملتهبـة فى ابتـدائها و من نهش الرتيلا و اذا ضـمد به الجبين نفع من الصـداع الحار لا سيما اذا خلط به يسـير من خل الخمر و اذا شـرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلك منفعة بالغة و اذا دق و طبخ فى شراب نفع من قروح الامعـاء و اذا ضـمد باليـابس منه الفتـق نفع من ذلـك منفعـة عظيمـة (و اذا دق و طبـخ بشـراب و شـرب نفع من قروح المعاء-[۳۴۸])-

[حلبة]

حلبـة- اجودها الحديثة و هى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تعين على انضاج الاورام الباردة البلغمية و السوداوية اذا سـحقت و طبخت و ضـمدت به و اذا طبخت بعسـل و شـرب مـاؤه ادر الحيض و سـهلت الولاـدة و اخرجت دم النفـاس و مـا فى المعاء من المواد الرديئـة و اذهبت رائحـة الشـراب و زادت فى الباه و نقت الصـدر مما فيه من المواد الغليظة و من ضـيق النفس و اذا غسـل بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سيما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضـض- منه هنـدى و منه مكى و الهنـدى عصارة الفيلزهرج و هو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل و المكى مصـنوع و هو ان يؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصـباغين تسـحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تطبخ فى ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جيدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندى تقويته للشعر

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۹

ابلغ من المكى و هـذا نفعه فى الاـورام ابلغ من الاـول و هو معتـدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثالثـة و الهنـدى فيه تحليل و قبض يسير و يحمر الشعر و يقويه و ينفع من عضة الكلب الكلب شربا و ضمادا و جميعه ينفع من الداخس و الرمد و نفث الدم و السـعال و اليرقان الاسود شـربا و ضـماد او من شقوق السفل و الاسهال المزمن و طبيخه يذهب بالكلف و ينفع من قروح المعاء و نزف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبيثة و الساعية و سحج الفخذين-

[حجر ارمنى]

حجر ارمنى- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسـهل السوداء اسـهالا بالغا و لـذلك لما وجـد على هذه الصورة ترك اسـتعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه يضـر بالمعـدة و يغثى و اصـلاحه بالغسل و مقدار ما يسـتعمل منه (مقدار-[۳۴۹]) نصف

درهم الى درهم-

[حب نيل]

حب نيل- هو القرطم الهندى و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الاولى يسهل المواد البلغمية و السوادوية و يقتل الدود جميعه الا انه يغثى و اصلاحه ان يفرك بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم-

[حجر لا زورد]

حجر لاـ زورد- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء دون الارمنى و اذا جبل و ضمد به الثآليل اسقطها و مقدار ما يستعمل منه شربا من نصف درهم الى درهم-

[حطب الكرم]

[حطب الكرم]

حطب الكرم- حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذ اذر عليها-

[حجر الرحى]

حجر الرحى- بارد يابس فى الاولى اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل على الاورام الحارة نفع منها نفعا بالغا-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد يابس فى الاولى اذا سحق و خلط[۳۵۰] بادوية السرطان نفع منه نفعا بالغا و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها و اذا حک بعضه ببعض بماء و جعل على الثدى و الخصية قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرمل]

حرمل- اجوده الحديث و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة شربا و ضماد او يدر البول و الطمث و يخرج الديدان باصنافه و ينفع

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۰

من القولنج شربا و ضمادا الا انه يغثى و يصلحه استعمال بعض الربوب الحامضة بعده-

[حبة خضراء]

حبة خضراء- هى البطم و اجودها الحديثة الشديدة الخضرة الصغيرة الحب الرزينة و هى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزيد فى الباه و تلين الطبع و تنفع من نهش الرتيلا و اذا احرقت و دقت و طلى بها على داء الثعلب انبتت الشعر فيه و دهنها ينفع من الفالج و اللقوة-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحديث الانثى[351] الاصفر القشر الذى على اصله اكثر من واحدة و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلك صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربة من دانق الى نصف درهم و اذا استعمل فى الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره حبيش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الكندر و هو صمغ شجرة يؤتى به من بلد عمان و اجوده الذكر الابيض و هو ينفع من الذرب و قروح المعاء و يصفى الذهن اكلا و شما و ينقع فى ماء و يشرب ذلك الماء و يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ينفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل عليه و يجفف القروح الرطبة و ينفع من الحميات البلغمية و من نزف الدم و الذوزنطاريا[352] الكبدية-

[حنطة]

حنطة- اجودها الرزينة النابتة فى ارض نقية المتوسطة اللون الحديثة من عامها و هى حارة فى الاولى معتدلة فى الرطوبة و اليبوسة اذا مضغت و وضعت على عضة الكلب الكلب نفعت منه و كذلك اذا وضعت على الجراحات[353] و كذلك اذا طبخ دقيقها و دهنها نفع من القوابى غير انها تولد القولنج و الرياح و الدود فى المعاء و دفع هذا عنها بان يضاف الى دقيقها عند العجن انيسون و حبة سوداء و رازيانج و مصطكى اى هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من الاورام البلغمية ضمادا

و يقرح الجلد و ينفع من الجرب البلغمى و من صلابة الطحال ضمادا و يزيد فى الباه اكلا و يخرج الدود و يدر الحيض و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنينها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فى الاولى و قيل انه معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانية اذا طبخ فى الماء نفع فى الاورام الحارة فى ابتدائها و من حرق النار و الماء و يجبر العظام الواهنة و ينفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به

فی ابتداء حدوثه و نصف مثقال منه ینفع شربا من القولنج الحار لخاصیة فیه و اذا خضب به الاظافیر حسن لونها و اذا نقع ورقه یوم و لیلة و عصر و شرب مدة عشرین یوما بکرة النهار کل یوم مقدار اربع اواق باوقیة سکر لمن فی عینه بیاض فی ابتداء الجذام نفع منه منفعة عظیمة بشرط ان یجعل الغذاء فی هذه المدة لحم خروف سمین و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأبه ظهور الجدری منعه من ان یخرج-

حرف الخاء

[خطمی]

خطمی- اجودها الشدیدة الخضرة و هی باردة رطبة فی الثانیة تنضج الاورام الحارة و الباردة و تلین الصلابات و الخنازیر و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلی باصله لدغ النحل و الزنابیر نفع منها منفعة قویة و بزرها یجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابریة و نعمت الشعر-

[خبازی]

خبازی- اجودها الغض النابت فی ارض نقیة و هی باردة رطبة فی الاولی تلین الصلابات ضمادا و الطبع اکلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزیل خشونة قصبة الرئة و تفتح سدد الکبد و مضغها ینفع من القلاع و ورق البری منه اذا دق مع ورق الزیتون و جعل علی حرق النار نفع منه و عصارتها تنفع من لسع الزنبور و النحل-

[خس]

خس- منه بری و منه بستانی و اجوده الثانی الغض العریض الورق و هو بارد رطب فی الثالثة و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غیره من البقول ینفع من اختلاف المیاه و من الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و یجلب النوم سواء أکل

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۲

او دق و ضمد به الرأس من خارج و ینفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنی و اضعف شهوة الجماع و المغسول منه تولیده للریاح اکثر من غیر المغسول و ادمان اکله یضعف البصر و یصلحه النعنع و الکرفس-

[خیار شنبر]

خیار شنبر- منه هندی و منه کابلی و منه مصری و اجود جمیعه الهندی المجلوب من صیمور الرقیق القشر الواسع القصب الکثیر العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب فی الاولی یسهل الصفراء المحرقة برفق و یلین اورام الحلق اذا تغرغربه مخلوطا بلبن حلیب و ینفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة الا انه یضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قیل بماء العناب-

[خیار]

خیار- و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب فی الثانیهٔ ینفع من الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و یسکن الصداع الحار اذا ضمد بمائه الجبین و کذلک الکبد الحارهٔ و یسکن العطش و لهیب المعدهٔ و یدر البول و یعین علی اخراج ما فی آلاته من المواد الا انه یولد ریاحا فی المعدهٔ و اصلاحه بالعسل-

[خروب]

خروب- منه نبطی و منه غیر نبطی و الاول یعرف بخروب الماعز و خروب الشوک و اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثالثهٔ[۳۵۴] و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها و اذا تمضمض بطبیخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فی طبیخه یقوی السفل و ینفع من سیلان الطمث المفرط اکلا و احتمالا و نطولا و الغیر نبطی یعرف بالشامی و هو علی قسمین طری و یابس فالطری قال جالینوس انه یلین الطبع و الیابس یعقل الطبع و یدبغ المعدهٔ و یدر البول و ینفع من ضرر المیاه المختلفهٔ و یحلی المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها الا انه بطیئ الهضم و اصلاحه بالفانیذ-

[خفاش]

خفاش- دمه یمنع الشعر من الانبات و دماغه یقوی البصر و زبله یبیض الشعر-

[خربق]

خربق- علی نوعین ابیض و اسود و الاسود نبات له ورق شبیه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اکثر تشریقا و اکثر سوادا منه و له خشونهٔ و ساقه قصیر و له زهر

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۲۳۳

ابیض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فیه ثمر شبیه بحبهٔ القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد کأنه رأس بصلهٔ و الابیض نبات له ورق کورق لسان الحمل او کورق السلق البری الا انه اقصر منه و امیل الی السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعهٔ اصابع مضمومهٔ و اذا ابتدأ ان یجف انقشر و له عروق کثیرهٔ مخرجها من اصل واحد مستطیل شبیه بالبصل و اکثر نباته فی المواضع الجبلیهٔ و الاسود حار یابس فی الثالثهٔ یستفرغ السوداء من اقاصی الاعضاء و لذلک صار نافعا من المالیخولیا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلی به البهق و البرص صبغه و کذلک اذا طلی علی القوابی و اذا دق و هو حار و جعل علی القروح أکل اللحم المیت منها و اما الابیض فهو حار یابس فی آخر الثانیهٔ یخرج البلغم بالقیء و الاسهال و لذلک صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلی به الجرب و القوابی نفع منها و ینبغی ان یحذر من استعماله بکلا نوعیه من داخل فانه یجلب الخناق و التشنج و الغشی و یصلحه المصطکی-

[خردل]

خردل- منه بری و منه بستانی و کل واحد منهما منه احمر و منه ابیض و هو بجملته حار یابس فی الرابعهٔ و البری احر من البستانی و الاحمر من کل قسم احر من الابیض یقطع البلغم و یلطفه و یزید فی الباه و رائحته تنفع من لیثرغس و اختناق الرحم و

الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلى به الاورام المزمنة و الخنازير و الجرب و القوابى نفع من ذلك–

[خبث الحديد]

خبث الحديد– بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة اذا سحق و نثر عليها خنثى– اصله هو[۳۵۵] الشراش ينفع الدماميل ضماد او كذلك القروح الخبيثة الوسخة و يدر البول و الطمث و ينفع من لدغ الهوام اذا غلى بنباته جميعه و شرب الماء و اصله اذا سحق و ضمد به ورم الخصية نفع منه و اذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب–
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۴

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل– هو الشيرج و اجوده المعتصر من السمسم الحديث الكبير الحب النابت فى ارض جيدة و هو حار رطب فى الثانية يلين الصلابات و ينفع من الشقوق العارضة فى الاطراف و ينفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فيه ماء آس اخضر و دهن به الشعر قوى اصوله و هو من المقاومات للسموم و ينفع من السعال الحادث عن المواد الحادة–

[دفلة]

دفلة–[۳۵۶] منها نهرية و منها غير نهرية و اجودها الخضراء الكثيرة الورق و هى حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية سلاقتها تقتل البراغيث اذا رشت فى البيت و اذا جعل ورقها فى الكتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ اليابس منه و ضمد به الاورام الصلبة نفع منها و من الحكة و الجرب و الماء الذى تنبت عليه الدفلة ردئ لا ينبغى ان يشرب البتة فان كان و لا بد من شربه فليستقطر و يمزج بجلاب و يستعمل و الدفلة قاتلة لسائر[۳۵۷] الحيوانات–

[دهن المراد]

دهن المراد–[۳۵۸]– هذه اللفظة فى عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون الاخضر و هو المخصوص بزيت الانفاق و منه ما يعتصر من الزيتون المدرك و يخص باسم الزيت مطلقا و اما الركابى فهو منسوب الى الركاب و هى الابل يحمل عليها من الشام الى العراق و الزيت جميعه حار باعتدال رطب فى الاولى و الانفاق اقل حرارة و رطوبة و المغسول من الجميع اجود من غير المغسول و كيفية غسله هو ان يخلط بماء حار الى الغاية و يحرك تحريكا قويا الى ان يبرد الماء ثم يصفى ثم يغسل مرة ثانية ثم ثالثة ثم يستعمل و الزيت يقوى الاعضاء و يغذو غذاء صالحا و يقاوم السموم و يحلل الاورام الصلبة و العتيق فى هذا المعنى ابلغ من الحديث لا سيما المعتصر من الزيتون المدرك–

[دارصينى]

دارصینی- هو انواع و اجوده الطیب الرائحهٔ الحاد المذاق بلا لذع الشدید الحمرهٔ
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج ۱، ص: ۲۳۵
الذی یهش و هو حار یابس فی الثالثهٔ یلطف المواد و یرققها و یقوی المعدهٔ و الکبد و الطحال و یفرح و یقوی القلب و یمنع المواد من العفن و یقوی البصر أکلا و کحلا و ینفع من نهش السموم و اذا ضمد به لسعهٔ العقرب نفع منها الا انه یضر بالمثانهٔ و تصلحه السلیخهٔ-

حرف الذال

[ذراریح]

ذراریح- اجودها الذهبیهٔ اللون و اذا ارید استعمالها فی المداواهٔ جعلت فی کوز و شد علی فمه خرقهٔ کتان ثم یجعل خل قوی الحمض فی قدر نحاس و یغلی غلیانا جیدا و یجعل[۳۵۹] فی الکوز علی فم القدر حتی یصعد بخار الخل الی الذراریح و یجفها[۳۶۰] ثم بعد ذلک تستعمل فیما یراد و هی حارهٔ یابسهٔ فی الثالثهٔ تقرح البدن و تقلع الثآلیل اذا دلکت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزیت مرهم و طلی به علی الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافیر الفاسدهٔ و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلی به البهق قرح الموضع و اخفی لونه- و کذلک الحال فی البرص و اذا دلک به داء الثعلب اذهبه و انبت الشعر فیه و یحلل الاورام السرطانیهٔ و اذا طلی به الجرب و الحکهٔ و القوابی نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بین ذلک و هو اللفان و یعرف برمان الاباء و الحلو اجوده المدرک الرقیق القشر الکبیر الحب الکبیر الفم الشدید الحلاوهٔ و هذا یعرف بالملیسی یغذ و البدن غذاء جیدا و ینفع من خشونهٔ الحلق و السعال و یجلو ما فی المعدهٔ و یدر البول و ینفع من الخفقان الا انه یولد نفخا و ریاحا و یصلحه الرمان الحامض بخاصیهٔ فیه و اقماعه اذا احرقت و سحقت و ذر ذلک علی الجراحهٔ الطریهٔ قطع دمها و اذا استعمل فی مرهم القروح العفنهٔ نشف رطوباتها
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج ۱، ص: ۲۳۶
و اعان علی انبات اللحم فیها-
و الحامض- اجوده الرقیق القشر الکبیر الحب الکثیر المائیهٔ و هو بارد یابس فی الثانیهٔ یقمع الصفراء و ینفع من القئی و الاسهال الصفراویین و یدبغ المعدهٔ و ینفع من الخفقان الصفراوی و یسکن الصداع الحار و یمنع البخار من الصعود الی الدماغ و یدر البول الا انه یخشن الحلق و یحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بین ذلک-

[راوند]

راوند- اجوده الصینی الرزین المائل لونه الی السواد و هو حار فی الثانیهٔ یابس فی الاولی یقوی الاحشاء و یفتح سدد الکبد و الطحال و بهذا صار یعین الادویهٔ المسهلهٔ علی الاسهال و المواد علی الخروج و ینقی العروق من بقایا مواد الامراض و ینفع من

اليرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمد به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربة او سقطة قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل على السحنة نقاها من الآثار الرديئة و من آثار الضرب-

[رازيانج]

رازيانج- منه برى و منه بستاني و اجوده للأكل البستانى الطرئ و هو حار يابس فى الثالثة و البرى دون البستانى فى ذلک يغزر اللبن و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يفتح سدد الكبد و الطحال و قشر اصله يعين على انضاج المواد البلغمية و اذا طبخ فى الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلى به عضة الكلب الكلب نفع منها-

راتينج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابيض الضارب الى الصفرة رائحته كرائحة الصنوبر و هو حار يابس فى الثالثة يجفف و يحلل المواد الحاصلة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها-

حرف الزاى

[زبد]

زبد- اجوده الطرئ المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و غير الصلبة و يسمن و يسخن البدن طلاء و اكلا و يسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به و ينفع من السعال و خشونة الصدر و يسهل النفث

و ينفع المسلولين و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدة و الاستكثار منه يلين الطبع و يقاوم السموم و ينفع من نهش الافاعى الا انه يرخى المعدة و يصلحه اخذ شيء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطرئ الحسن اللون الممتلئ الشديد الحمرة الذكى الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يعين على انضاج الاورام ضماد او يفرح و يقوى الاحشاء و يحسن اللون و يجلو البصر و الغشاوة و يكتحل به للزرقة و ينوم و يهيج الباه و يدر البول و يسهل الولادة و اذا شرب بشراب اسكر بسرعة-

[زنجبيل]

زنجبيل- اجوده الصينى الحديث و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحلل الفضول البلغمية و يلطفها و يجود الحفظ و يجلو بياض العين كحلا و يجود الهضم و يهيج الباه و ينفع من السموم-

[زيتون]

زیتون- منه بری و منه بستانی و اجوده البستانی الکبیر الحب و هو (حار-[۳۶۱]) یابس فی الاولی و البری احر من البستانی ینبه شهوۀ الطعام و یقوی فم المعدۀ و یمنع من البخار الا انه یصدع و یسهر و یولد خلطا سوداویا و ینبغی ان یؤکل فی وسط الغذاء و یستعمل بعده خل-

[زنبق]

زنبق- هو السوسن الابیض اللون القوی الرائحۀ و هو حار فی الثانیۀ یابس فی الاولی یسخن و یحلل و یجلو الآثار الردیئۀ فی السحنۀ اذا جفف و سحق و دلکت به و اذا غسل به الوجه صقله و بیضه و نفع من الجرب و الحکۀ و ینفع من لسعۀ العقرب و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زقوم]

زقوم- حار یابس فی الثانیۀ یحلل الاورام الریحیۀ اذا دق و ضمدت به- و کذلک اذا ضمد به بطن المستسقی و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زفت]

زفت- منه رطب و منه یابس و الرطب یقال له القار و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیۀ ینضج الجراحات و یذهب اللحم الزائد فی القروح و ینشف رطوباتها و ینفع من برص الاظفار و القوابی و الیابس اجوده الحدیث و هو احر من الاول و ایبس و یفعل ما یفعله الرطب الا انه یلحم الجراحات و یجلی القروح
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۳۸
و ینبت اللحم فی القروح و یحلل الصلابات الحاصلۀ فی المقعدۀ-

[زرنیخ]

زرنیخ- منه اصفر و منه احمر و منه ابیض و اجوده الاصفر و هو حار یابس فی الثالثۀ یحرق و یعفن و یحلق الشعر اذا ذوب فی ماء و جعل علیه و اذا خلط بالشحم و جعل علی الجرب و السعفۀ نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم المیت عن ضربۀ و مع الزیت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسیر و قد یحدث فی الجلد اذا طلی علیه کلفا لانه یثور الاخلاط و یجذبها الی ظاهر البدن-

[زبیب]

زبیب- منه اشقر و منه اسود[۳۶۲] و اجوده اللحیم الحدیث و هو حار رطب فی الاولی ینضج الجراحات و الصلابات و هو صدیق للمعدۀ و الکبد اذا أکل و یقویها لا سیما متی اکل بعجمه الا ان ادمان اکله یحرق الدم و یصلحه الخیار الاخضر اذا أکل بعده-

[زبد البحر]

زبد البحر- اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردى اللون و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلى به و ينفع من البهق و الكلف و النمش و البرش و يجلو الاسنان و ينبت الشعر و يحلق النابت و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابى مع دهن الورد و اذا أكل ادر البول و الحيض و اخرج رمل المثانة و الكلى و قدر ما يؤخذ منه من دانق الى دانقين-

[زراوند]

زراوند- منه طويل و منه مد حرج و الاول يعرف بالذكر و الثانى يعرف بالانثى و اجوده الحديث الاحمر اللون و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية ينبت اللحم فى القروح و يخرج الشوك من البدن فاذا أكل ادر الحيض و البول و اخرج الجنين و قتل الدود المتولد فى المعاء بجميع اصنافه و اذا سحق و طلى به البدن مع الدهن قتل القمل و ينفع من لسع العقارب اكلا و ضمادا و المدحرج ينقى القروح الخبيثة مما فيها ابلغ من الاول فى ذلك و كذلك اخراجه للسلا و الازجة و ينفع من البهق طلاء و ينقى وسخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فيها و يقوى السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فيه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادوية القتالة-

زنجار- اجوده النقى من الاوساخ و هو حار يابس فى الرابعة حاد يأكل اللحم

الميت من القروح و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البرص و البهق و الجرب اذا حك و طلى به الموضع و اذا سحق و نفخ فى انف ذى اللحم الزائد أكله و اذهب رائحته الرديئة و ينفع من البواسير اذا خلط بادويتها-

زبل الحمام- اجوده الحديث و هو اسخن الازبال و هو حار يابس فى الثالثة (يقرح[۳۶۳]) و يحمر اللون و يعين على انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزركتان مدقوق و وضع على النار الفارسى و حرق النار و القوبا و السعفة نفع من ذلك-

زبيب الجبل- هو المويزج و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يأكل اللحم العفن فى القروح و اذا سحق و خلط بالزرنيخ و ذوب بخل خمر و طلى به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ينفع من الجرب-

[زوفا رطب]

زوفا رطب- و هو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضمد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفا يابس]

زوفا يابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضمد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملة الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجباه[۳۶۴] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعى اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۰

و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضمد به الاورام الحارة[۳۶۵] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعة زائدة و اذا ضمد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-

زبل العصافير[۳۶۶]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطخ به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكة-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و اردأه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة[۳۶۷] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكريشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامكى]

سنامكى- اجوده الحجازى و هو حار يابس فى الثانية يستفرغ الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صار نافعا من الجرب و الحكة و السرطان و الجذام و بالجملة جميع الامراض السوداوية و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان على انبات اللحم فيها-

[سلق]

سلق- منه ابيض و منه احمر و هو حار يابس فى الاولى يفتح سدد الكبد و الطحال و جرمه يمسك الطبع و ماؤه مسهل و لذلك

يستعمل فى الحقن و اذا دلك بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فيه و كذلك اذا دلك به الكلف و الحزاز و الثآليل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قليل ملح و جعل فى الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل- و هو الناردين و هو حار يابس فى الثانية يسخن المواد البلغمية و يلطفها

العمدة فى الجراحة، ج‏1، ص: 241

و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الريحية اذا استعمل فى مراهمها و يفتح سدد الكبد و الطحال و يسخن المعدة الباردة من داخل و خارج و الرحم حمولا و يقوى القلب بما فيه من العطرية و يدر البول و دم الحيض و ينفذ قوى الادوية اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابيض الظاهر و الباطن الصلب يسهل البلغم و لذلك صار نافعا من جميع الامراض[368] البلغمية و هو ترياق لجميع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضيف الى مراهم القروح الصديدية جففها و اعان على اخراج ما فيها من الرطوبات معونة عظيمة-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونى و هو حار يابس فى الاولى يجلو الآثار الرديئة من البدن اذا دلكت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلكت به ايضا بيضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان على انبات اللحم فيها و اصله ينفع من ضيق النفس منفعة بالغة و يخرج المواد المحتبسة فى اقسام القصبة-

[سعد]

سعد- اجوده الكوفى المتكاثف العطر الرائحة الابيض الداخل و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسخن و يجفف المواد أكلا و من خارج و ينفع من القروح العسرة الاندمال و المتاكلة و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و يدر الطمث و البول و يكسر الرياح و يفتح افواه العروق و ينفع من لسعة العقرب و يخرج الديدان أكلا و يطيب النكهة و يحسن اللون اذا دلك به السحنة و الاكثار منه يولد الجذام-

[سكبينج]

سكبينج- هو صمغ شبيه بالقثاء[369] فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه و اجوده الصافى الذى يضرب خارجه الى البياض و داخله الى الحمرة الحادة الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة يحلل و يلطف المواد البلغمية من داخل و خارج و يزيد فى الباه و يدر الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و ينفع من ظلمة البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و

من خارج كحلا-
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۲

[سرطان]

سرطان- منه نهرى و منه بحرى (و الاول-[۳۷۰]) اجوده الكبير الذى يأوى المياه العذبة و هو حار رطب فى الاولى ينفع المسلولين و يزيد فى الباه و اذا انهضم غذى البدن غذاء جيدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمد به مواضع الازجة و الشوك[۳۷۱] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل على شقاق الرجلين نفع منها و اذا نقع فى ماء حار و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة مثل الكلف و البرش و البهق و النمش و ينفع من لسع العقرب و الرتيلا و اذا خلط مع العسل و أكل نفع من عضة الكلب الكلب-

[و اما البحرى]

و اما البحرى فالمراد به الحجرى الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافة الى الغاية يجلو الاسنان اذا استن به و لذلك اذا دلكت به السحنة داخل الحمام و خارجه ينفع من الجرب-

[سيرقون]

سيرقون- و هو شىء يعمل من الرصاص و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و يعين على انبات اللحم فيها لكن نفعه للقروح الحارة اكثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر على البواسير جففها و اذهب رائحتها-

[سليخة]

سليخة- نبات له ساق غليظ القشر و له ورق شبيه بورق الايرسا يؤتى به من بلاد اليمن و الهندا جودها الصافية الملساء المستطيلة الحمراء اللون و هى حارة يابسة فى الثالثة تحلل الرياح الغليظة و تقوى المعاء و تدر الحيض و تنفع من لدغه الافعى شربا و تسقط الاجنة و اذا سحقت و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ينفع من السعال و يقطع ما فى قصبة الرئة من المادة الغليظة و يلطفها و يعين على انضاج المواد البلغمية و السوداوية و يسكن العطش و اذا دق اصله و ضمد به الداحس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانى و منه برى و اجوده البستانى الغض الممطور الكبير الجرم و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يغذ

و البـدن غـذاء كـثيرا و يزيـد فى المنى و يـدر البـول و الحيض و يقوى الروح الباصـر تقويـهٔ بالغـهٔ و اذا نطـل بسـلاقته الاـطراف المثلوجهٔ نفع منها منفعهٔ بالغهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۴۳

[سندروس]

سنـدروس- قيـل انه صـمغ شبيه بالكهربـا و الحق انه جوهر معـدنى يوجـد داخـل جسم حجرى بحيث انه يحك عنه اجزاء كثيرهٔ حجريـهٔ حتى يظهر و هو حار يابس فى الثانيـهٔ يحبس الـدم و دخانه يجفف البواسـير و كذلك اذا سـحق و نثر عليها و اذا سـحق دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسـنان نفعا بالغا و ينفع من الخفقان و يقطع الاسهال المزمن و يهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى ثلاثهٔ ارباع درهم-

حرف الشين

[شعير]

شعير- اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون الـذى ليس بحـديث و لا عتيق هو بارد يابس فى الاولى و فيه (تحليل-[۳۷۲]) و انضاج للاورام و دقيقه يجلو السحنهٔ من آثارها الرديئهٔ و كذلك فعله فى الجرب و الحكهٔ-

[شراب]

شراب- المراد بهـذه اللفظـهٔ فى عرف الطب الخمر و اجوده المتوسـط الزمـان و المائـل فى طعمه الى الحلاـوهٔ و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجهٔ و هو حار رطب فى الاولى يسخن المواد البلغميهٔ و يعين على نضجها و تحليل الريحيهٔ و يجلو القروح العفنهٔ اذا حقنت به و يقاوم السموم و يقوى القلب و يفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضهٔ الشديدهٔ الخضـرهٔ و هى حارهٔ يابسهٔ فى الاولى تسـهل الصـفراء المحرقهٔ و السوداء و لذلك صارت تنفع من الجرب و الحكهٔ و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما يستعمل من مائها من خمسين درهما الى مائهٔ درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذى قد كمل زهره و هو حار فى الثانيهٔ يابس فى الاولى يحلل النفخ و الرياح الحاصلهٔ فى المعدهٔ و لذلك صار نافعا من القولنـج الريحى و ينفع من الفواق الامتلائى و يفتت حصاهٔ الكلى و المثانهٔ و اذا جعل فى الاحشاء غزر اللبن و ينوم بتحليلـهٔ للاوجاع و اذا جلس فى طبيخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضـمد به الاورام الريحيـهٔ حللها و انضج البلغميهٔ منها و رماده ينفع القروح المترهلهٔ

و الصدیدیۀ خاصۀ-

[شکاعا]

شکاعا- اجوده الاخضر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیۀ و اذا وضع فی وسائد الصبیان قطع اللعاب الجاری من افواههم و ینفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعدۀ و ریاح الرحم و ینفع من الاورام الحادثۀ فی المقعدۀ و یدمل القروح العفنۀ اذا سحق و جعل فی ادویتها و رماده ایضا نافع من ذلک و یقطع الرطوبات المزمنۀ السائلۀ من الرحم-

[شونیز]

شونیز- هو الحبۀ السوداء و اجوده الرزین و هو حار یابس فی الثانیۀ یحلل النفخ و الریاح الحاصلۀ فی المعدۀ و یطیب النکهۀ و یقوی المعدۀ و الکبد و یدر الطمث و البول و یقتل الدیدان و ینبه شهوۀ الطعام و شمه ینفع من الصداع البارد و الزکام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدد المصفاۀ و یطرد الهوام و ینفع من لسع الرتیلا و رماده یجفف القروح العفنۀ-

[شیح]

شیح- اجوده الجبلی و هو حار یابس فی الثالثۀ یقطع و یلطف المواد الغلیظۀ و یحلل الریاح الغلیظۀ و یقتل الدود جمیعه و ینفع من لسع العقارب و الرتیلا و رماده مع دهن اللوز ینفع من داء الثعلب و یمنع الآکلۀ من السعی-

[شحم]

شحم- الشحوم کلها حارۀ رطبۀ فی الاولی تعین علی انضاج الاورام معونۀ عظیمۀ و تسکن اللذع الحاصل من الاورام الحارۀ و ابلغها (فی الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزیر و شحم الاسد یحلل الاورام الباردۀ-[373]) و کذلک شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل یقع علی ورق النبات فما وقع[374] من ذلک علی الزهر فهو عسل و علی الورق شمع و علی قضبان النبات صمغ و هو ما تدخره النحل لسنی القحط و المجاعۀ و الشمع کالهیولی لجمیع المراهم الحارۀ و الباردۀ و اجوده الصافی و هو حار رطب فی الاولی یلین الصلابات و یعین علی انضاج الاورام و یرطب البدن بطریق العرض لانه یسدد المسام و یحبس الرطوبات-

[شقائق النعمان]

شقائق النعمان- اجوده الکامل الزهر و هو حار یابس فی الاولی یحلل الاورام

العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 245
و یعین علی انضاجها و یسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادویة الجرب و الحکة نفع منها و یدر اللبن اذا طبخ بقضبانه و أكل و اذا تحملته المرأة فی صوفة اعان علی ادرار طمثها-

شیرخشت-[375]) هو طل یقع علی شجر الخلاف بنواحی خراسان و اجوده الابیض الکبیر الجرم السریع الذوبان فی الفم و هو حار فی الاولی و قیل معتدل فی ذلک رطب فی الثانیة یحلل الاثفال و یخرج المواد اللطیفة برفق و قیل ان فیه قوة تسهیل و هو بعید-

[شاهسفرم]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالریحان و اجوده الصعتری الذوق العطر الرائحة و هو حار یابس فی اول الثانیة یسکن الصداع البارد و یفرح و یقوی القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة و کذلک من الاورام الریحیة-

[شیطرج]

شیطرج- اجوده الهندی و هو حار یابس فی الثالثة ینفع طلاء بالخل علی البرص و البهق و الجرب و ینفع من اوجاع المفاصل البلغمیة شربا و طلاء و ینفع من الطحال الکبیر فانه یضمره و مقدار ما یؤخذ منه درهم-

[شیلم]

شیلم- هو الزوان[376] و اجوده الاسود و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الباردة البلغمیة و السوداویة و الریحیة و اذا طلی به علی البهق مع الکبریت نفع منه و بخوره یعین علی الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل علی موضع فیه شوک او غیره جذبه و اخرجه و دهنه ینفع من القوبا منفعة بالغة و سنذکره فی الاقرابادین-

[شیر آملج]

شیر آملج- و هو (الآملج-[377]) اذا نقع فی اللبن الحلیب البقری و هو بارد یابس فی الثانیة یستفرغ البلغم اللزج و لذلک صار نافعا من جمیع الاورام الحادثة منه و یقوی اصول الشعر و یسوده و یعین علی انباته فی داء الثعلب و الحیة-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابیض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد یابس فی الثانیة
العمدة فی الجراحة، ج‏1، ص: 246

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصارة نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[۳۷۸]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و يعرف بالحصرى و سمحانى[۳۷۹] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المربصاص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمن و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفل و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل-

[صابون]

صابون- حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض- اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر- منه ذكر و يعرف بقضم قريش و انثى و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس فى الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمد به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط- على نوعين معدنى و صناعى و المعدنى هو شىء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدنى اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعى فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربى من كل واحد جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

ناعما الى الغاية و تعجن بماء منقوع فيه صمغ عربى و يطلى به على بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها فى قوة تاثيرها و يترك حتى يجف و كلما عتق فهو اجود ثم يجرد و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السائل من اى موضع كان-

[صدف]

صدف- اجوده الابيض القاطن فى المياه العذبة و هو بارد يابس فى الاولى اذا سحق لحمه و ضمد به المواضع فى البدن الذى وقع فيها السلا و العظام جذبها الى خارج جذبا قويا و اذا احتملته المرأة ادر طمثها و ينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا و اذا احرق كما هو و ديف فى ماء نفع من حرق النار و اذا ذر على الجراحات الطرية قطع دمها-

[صمغ عربى]

صمغ عربى- هو صمغ السنط الذى ثمرته القرض و اجوده الصافى النقى من الشوائب و هو حار يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و يذهب برطوباتها و لذلك صار معينا على انبات اللحم فيها و يقطع الدم السائل منها و من الجراحات-
صمغ الفستق- هو علك الانباط و اجوده الصافى الحديث النقى و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يجفف القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها ثم الحامها و يحلل الاورام الريحية و ينضج الاورام البلغمية و ينفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طين ارمنى]

طين ارمنى- اجوده النقى من الشوائب و هو بارد يابس يقوى العضو اذا (ديف بماء بارد و بماء آس و لطخ به العضو-[٣٨٠]) و يجفف القروح العفنة و يقطع الدم السائل من الاوردة و الشرايين فى الجراحات-

[طين مختوم]

طين مختوم- و يسمى الطين الكاهنى لانه كان فى سالف الدهر لا تتقدم اليه الا امرأة كاهنة بضرب من التحيل ثم تصوله ثم تأخذ غليظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التيوس البرية على ما ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملك الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الطواعين و الاورام الرديئة و اذا ديف بشراب عتيق و طلى به عضة الكلب الكلب و نهوش الافاعى و العقارب الجرارة و غير الجرارة منع السم (من الجريان الى باقى
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٨
البدن و من خاصيته انه يجمع السم الذى فى البدن و يقىء ثم يخرج هو و السم-[٣٨١]) جميعا بالقىء و قد جربه جالينوس فى عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا فوجده بليغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقة و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفة بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفرك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحارة و ينفع من الحميات الحادة و يقوى القلب الحار و يجفف القروح الرطبة[٣٨٢]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سدد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلک-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفرک و منه ما لا- بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طراثيث]

طراثيث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقته للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز- اذا احرق و سحق و ربب[۳۸۳] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه-

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب- اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمرة و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار-

[عناب]

عناب- اجوده اللحيم المدرک الشديد الحلاوة و هو حار رطب فى الاولى يسكن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنى انه يزيل خشونتهما و يعين على اخراج ما فيهما من المواد الحارة-

[عصا الراعى]

عصا الراعی- و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد یابس فی الثانیة ینفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاف شربا و یقطع الاسهالات الحادة و ینفع الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و یدمل الجراحات الطریئة و یقتل الدیدان فی الاذن اذا قطر ماؤه فیها و یجفف قروحها و یشفی من قروح الامعاء و یمنع انصباب المواد الیها-

[عفص]

عفص- و هو السر و الجبلی و اجوده الاخضر اللون الرزین و هو بارد فی الثانیة یابس فی الثالثة ینفع القلاع اذا تمضمض بطبیخه او سحق و ذر علیه و یجلس فی طبیخه لقروح (المعدة و الرحم و یسود الشعر و ینفع من القوابی طلاء مع الخل و یجفف القروح-[۳۸۴]) الصدیدیة و ینقص اللحم الزائد فیها-

[عدس]

عدس- اجوده الرزین السریع الابتلال فی الماء الابیض اللون و هو بارد یابس فی الثانیة جرمه یعقل الطبع و ماءه یسهل و یسکن حدة الاورام و اذا طبخ و ضمد به حول الورم منع انصباب المادة الیه و یولد خلطا سوداویا و یری احلاما ردیئة و یصلحة ان یطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل[۳۸۵]-

[عاقر قرحا]

عاقر قرحا- قیل انه اصل الطرخون (الجبلی[۳۸۶]) و اجوده الرزین الابیض الاملس و هو حار یابس فی الثالثة[۳۸۷] یسکن وجع الاسنان الباردة و اذا علی فی زیت و دلک به البدن ادر العرق[۳۸۸] و سکن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاة و اذا ضمد به الاورام الریحیة و البلغمیة نفع منها-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۰

[عنصل]

عنصل- و یقال له الاشقیل و بصل الفار و اجوده المدرک الکبیر الجرم و هو حار یابس فی الثالثة یحرق المواد و یجذب الدم الی ظاهر البدن و یقلع الثآلیل طلاء مع العسل و ینبت الشعر فی داء الثعلب و الحیة-

[عصفر]

عصفر- و یعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخین الشعر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة ینقی السحنة من آثاها الردیئة اذا دیف بخل خمر و جعل علیها و کذلک یقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبیان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو طل يقع على زهر النبات فيلتقطه النحل و يدخره ليغتذى به فى وقت الحاجة و اجوده الشديد الحلاوة الطيب الرائحة معتدل القوام الربيعى- و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة اللزجة و يفتح السدد و يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به و السحنة من آثارها الرديئة اذا دلكت به مع القسط و ينقى القروح الوسخة من وظرها اذا حقنت به و هو بذلك يعين على انبات اللحم و ينفع من عضة الكلب الكلب اكلا و لطوخا و من اكل الفطرى[٣٨٩] الردىء-

[عنبر]

عنبر- قال قوم انه شىء يتولد فى البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد و قيل انه شىء تقذفه دابة فى البحر من فيها و قيل انه زبل دابة فى البحر و قيل انه عين تنبع فى البحر و قيل انه طل يقع على وجه الماء فتدفعه الامواج الى شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و اردأه الاسود و هو حار يابس فى الثانية ينفع المشائخ و المبرودين شما و اكلا و يقوى القلب من هؤلاء و ينفع من القروح العفنة المتآكلة اذا اضيف منه شىء فى مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقى البياض و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذا حك و اخذت حكاكته و اضيفت الى المراهم المستعملة فى ذلك و اذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل-

[عروق]

عروق- قيل هى عروق الزعفران و هى حارة يابسة فى الثانية تجلو المواد الغليظة
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥١
و كذلك اذا استعملت فى مراهم القروح العفنة نفعت منها نفعا بالغا و اذا مضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبنى]

عسل اللبنى- هو الميعة السائلة و اجودها العطرة و هى حارة يابسة فى الثانية تحلل الرطوبات العفنة التى فى القروح و تنقيها من اوساخها و تحدر الطمث حمولا و تقاوم السموم الملدوغة و المشروبة و تنفع من السعال المزمن شربا و شماو مقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال-

[عنكبوت]

عنكبوت- اجوده الرفيع النقى من الغبار و هو بارد يابس فى الاولى يقطع الدم الخارج من الجراحة لوقته و ربما الحمها[٣٩٠]-

[علک]

علک- هذا الاسم یقع[۳۹۱] علی کل نوع من الصمغ یمتد عند علکه و المشهور انه ثلاثهٔ انواع علک الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علک الروم و هو المصطکی و ستعرفه و علک البطم و هو صمغ شجرته و لنتکلم الآن فیه و اجوده الابیض النقی من الشوائب و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من السعال المزمن و یدر البول اکلا و یجذب السلا و الشوک و ما ینشب فی البدن اذا وضع علیه و یعین علی انبات اللحم فی القروح و یلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند- یؤتی به من الهند و هو عروق اشجار تقلع و تدفن فی الارض حتی تعفن و یتآکل منها الغیر جید و یبقی[۳۹۲] منه اصناف و اجوده المندلی ثم القماری الاسود من ذلک الصلب الرزین الذی یرسب فی الماء الثابت علی النار و هو حار یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الکبد و الطحال و یقوی القلب و یطیب النکههٔ و یشد اللثهٔ و یصفی الحواس و یقوی الاعصاب و ینشف بلهٔ المعدهٔ و یعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنهٔ اذهب برطوباتها و طیب رائحتها-

حرف الغین

[غرب]

غرب- نبات لا یثمر و شجره من کبار الشجر و هو یابس فی الثانیهٔ و زهره و ورقه و عصارته تجفف القروح تجفیفا بالغا و تلحم الجراحات الطریئهٔ و رماد شجرته اذا دیف بالخل و دلک به الثآلیل قلع آثارها و طبیخ شجرته ینفع من الجرب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۲

[غار]

غار- نبات له ورق کورق الآس الا انه اکبر منه و ثمره کالبندق الصغار و له ثمرهٔ طیبهٔ الطعم و الرائحهٔ ینبت فی المواضع الجبلیهٔ و اجوده البری و هو حار یابس فی الثانیهٔ اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جیدا و ربب[۳۹۳] بشراب عتیق و لطخ به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمد به لسعهٔ الزنبور و النحل نفع منها و طبیخه یعین علی اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ینفع من عسر النفس شربا-

[غاریقون]

غاریقون- هو شیء یتولد فی الاشجار المتآکلهٔ علی سبیل العفونهٔ و هو علی نوعین ذکر و انثی و اجوده الانثی و هو الهش الشدید البیاض السریع التفتت و ما ضاده فهو ردئ و هو حار یابس فی الثانیهٔ یسهل البلغم من اقاصی المفاصل لا سیما من الاعصاب و یسیر من السوداء و الصفراء و یفتح سدد الکبد و اذا ضمد به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحى]

غبار الرحى- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الاولى يعين على جبر العظام المكسورة و يقوى الاعضاء الواهنة و يجفف القروح الرطبة-

حرف الفاء[۳۹۴]

اشارة

العمدة فى الجراحة ؛ ج ۱ ؛ ص۲۵۲

[فوفل]

فوفل- يؤتى به من الهند و هو ثمرة نبات مثل نبات النارجيل و هو على نوعين احمر و اسود و هو بارد فى الثالثة[۳۹۵] ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها اذا ضمدت به و يقوى الدماغ الحار ضمادا ايضا على الجبين و شما و اذا جعل فى الفم نفع من القلاع الاصفر و الاحمر-

[فربيون]

فربيون- يؤتى به من المغرب و يعرف بالبان[۳۹۶] المغربى و هو صمغ نبات يوجد فى بلاد البربر لا ينبت حوله نبات و كيفية استخراجه ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول و يزرق اصل النبات بمزراق من بعد فيخرج منه صمغ كثير فى الكرش و اجوده الحديث الصافى الاصفر و هو حار يابس فى الرابعة يحلل اوجاع المفاصل الباردة بعد تنقية البدن اذا ديف فى بعض الادهان الحارة و يحلل الرياح الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۳

الحاصلة فى المعدة اذا مرخت به و ينفع من الاورام البلغمية اذا جعل فى مراهمها و يحلل الاورام الرطبة و ينفع من عضة الكلب الكلب اذا ضمد به العضة-

[فراسيون]

فراسيون- هو الكراث الجبلى و اجوده الرومى و هو حار يابس فى الثالثة يفتح سدد الكبد و الطحال و ينقى الصدر و الرئة مما فيهما من المواد الغليظة و يدر الطمث و مقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم و اذا ضمد به عضة الكلب الكلب نفع منها و يذيب اللحم الزائد فى القروح و يجفف رطوباتها الصديدية و الوضرية-

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس-[۳۹۷]) فی الثانیة ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فی المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فی الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هی عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديثة الدقيقة الشديدة الحمرة تفتح سدد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نقعت فی خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل- اجوده البستانی الممطور و هو حار يابس فی الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر فی[۳۹۸] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و عسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت[۳۹۹] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقیء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره فی قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القیء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اكتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد فی اللبن و اذا سحق بزره و طلی به القوبا و البهق قلع اثرها-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۴

[فضة]

فضة- اجودها النقية و هی معتدلة فی الحرارة و البرودة يابسة فی الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف- هو السر مق اجوده البستانی و هو بارد رطب فی الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقی البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة فی ابتدائها انتفعت[۴۰۰] به غاية النفع-
قرع- هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب فی الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو فی نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه فی الاذن سكن و رمها

الحار-

[قاقيا]

قاقيا- عصارة القرض الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس فى الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب فى زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب فى ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء-

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة[۴۰۱] يلطف المواد الغليظة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحى خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۵

درهم الى درهمين و ينفع من الجرب و الحكة و السعفة منفعة تامة-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فمنه بستانى و منه برى و البرى حار فى الثانية يابس فى الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعة بالغة حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغمية و يزيد فى الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج و قيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضة و ينفع من النملة الساعية و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنة]

قنة- هى البارزد و هى صمغ نبات (يشبه-[۴۰۲]) القنا ينبت فى بلاد سوريا و هى حارة يابسة فى الثالثة تنفع من الخنازير و السلع و القروح العفنة و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هى ترياق للسهام المسمومة و سم الحيات لطوخا و دخانها يطرد الهوام و يسقط الاجنة اذا احتملته المرأة و كذلك اذا تبخرت به فى قمع-

[قثاء الحمار]

قثاء الحمار- اجوده الابيض الاملس الخفيف و هو حار يابس فى الثالثة[۴۰۳] و عصارته تنقى القروح و تعين على انفجار الاورام و اذ اجفف و سحق و ذر على البدن نقاه من آثاره الرديئة و ينفع من الجرب و الحكة و القوابى و طبيخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شيء يتخذ من شجر الشربين[۴۰۴] و اجوده القوى الرائحة البراق الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يقتل القمل اذا لطخ به البدن و الرأس حتى قمل المواشى و ينفع من الجرب و الحكة لطوخا و كذلك من داء الفيل و الاستسقاء بانواعه و يقوى الاسنان المتآكلة و يجلو آثار القروح (و اذا لطخ به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[۴۰۵]) و اذا لطخ به موضع نهش الافاعى نفع من ضرر سمها نفعا بالغا و اذا جعل فى مراهم القروح العفنة اعان على انبات اللحم فيها و هو يحفظ جثة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۶

الميت من العفن-

[قردمانا]

قردمانا- هو الكراويا البرى و اجوده الحديث الاصفر الطويل الرزين و هو حار يابس فى الثانية ينقى الصدر مما فيه من المواد الغليظة و لذلك صار نافعا من السعال المزمن و ينفع من المغص و القولنج و يقتل الديدان و ينفع من لسعة العقارب و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية ضمادا-

قنطوريون- على نوعين دقيق و غليظ ينبتان فى آخر الربيع و الدقيق يشبه الفوتنج الجبلى و ورقه يشبه ورق السداب و الغليظ له قضبان صفر و بيض فى وسطها خضر و هو بكلا- نوعيه حار يابس فى الثالثة يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من جميع الاورام البلغمية و من عرق النسا البلغمى و اذا سحق بكلا نوعيه و جعل فى مراهم البواسير ادملها و نفع منها منفعة بالغة و فتح سدد الكبد و الطحال[۴۰۶] و ادر الحيض-

[قسط]

قسط- منه عربى و هو ابيض و منه هندى و هو اسود خفيف مر و منه قرنفلى و اجوده الاول الممتلىء الغير متآكل و هو حار يابس فى الثالثة يسخن الاعضاء الباردة شربا و لطوخا و بخورا و يجلو الآثار الرديئة من الجلد و ينفع من عرق النسا ضمادا و يدر الحيض و البول و يقتل الديدان و يقوى الباه و يسكن عادية النافض اذا دلك به البدن-

قصب الذريرة- نبات يؤتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق فى انبوبته شيء ابيض مثل نسج العنكبوت فى طعمه

حرافة و اجوده الياقوتی اللون المقارب العقد و هو حار يابس فی الثالثة يحلل الاورام الباردة و يدر البول و الحيض و يقاوم السموم-

[قفر اليهود]

قفر اليهود- هو شيء يتولد كل سنة فی بحيرة فلسطين و هو حار يابس فی الثالثة يذيب الدم الجامد فی المعدة و يذهب رطوبات القروح الصديدية و الوضرية-

[قرنفل]

قرنفل- منه هندی و منه غير هندی و الهندی هو ثمرة شجرة هناك كالياسمين و اشد سوادا منه و ذكره كنوی الزيتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار يابس

العمدة فی الجراحة، ج‌١، ص: ٢٥٧

فی الثالثة يقوی الكبد و الطحال و يطيب النكهة و يقوی البصر كحلا و أكلا و ينفع من الغشاوة و رائحته تقوی الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعين على تحليل الاورام الريحية و المائية و انضاج البلغم و اذا خلط بادوية القروح العفنة اذهب رطوباتها و غير الهندی و يعرف بالبستانی و هو الافر بخمشك و هو نبات فی طول الشاهسفرم و ورقه يشبه بورق الصعتر و له رائحة عطرية و هو حار يابس فی الثانية يفعل افعالا قريبة من الاول-

حرف الكاف

[كسفرة]

كسفرة-[٤٠٧] منها رطبة و منها يابسة و الرطبة اجودها الغضة البستانية و هی مركبة القوی فانها اذا استعملت من خارج ضمادا حللت الاورام حتی الخنازير و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الكثير منها يقتل بالتخدير و لاجل هذا اضطرب كلام الاطباء فی مزاجها و الحق انها باردة رطبة فی الاولی تنفع الاورام الحارة فی ابتدائها و تحلل السرطانية منها و تسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و يسكن لهيب المعدة و ينفع من الخمار و الاستكثار[٤٠٨] منها يفسد الذهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفيداج و الكافور و الشمع الابيض قيروطی نفع من النملة الساعية و المتآكلة و النار الفارسی فی ابتدائها نفعته منفعة بالغة[٤٠٩] و اليابسة منها باردة يابسة فی الثانية تسكن الجشا و تقوی المعدة الحارة و تطيب النكهة و تمسك الغذاء فی المعدة الی حين انهضامه و تنفع من الخمار و تبطئ بالسكر-

[كافور]

كافور- يؤخذ من نبات ببلاد الهند يبلغ من عظمه ان يظلل مائة فارس و له ماء ابيض يسمی لبن الكافور و اجوده القيصوری و هو معتدل الرائحة المائل فی لونه الی السمرة و هو بارد يابس فی الثالثة ينفع من الحميات الحادة شما و ضمادا و اكلا و ينفع الكبد و المعدة الحارتين و يقطع الاسهال الحار و يسكن الصداع الحار و ينفع من الاورام الحارة ضمادا و ينفع من القلاع اذا

جعل فی الفم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۸

[کثیراء]

کثیراء- و هو صمغ القتاد[۴۱۰] اجوده الابیض السریع الابتلال ینفع من السعال و خشونهٔ الصدر و قرحهٔ الرئهٔ و حرقهٔ البول و اذا حمضت مسکت الطبع و تعین علی انضاج الاورام الحارهٔ اذا استعملت مع ادویتها-

[کاکنج]

کاکنج- هو نوع من عنب الثعلب و یعرف بذکر عنب الثعلب اجوده البستانی و هو بارد یابس فی الثالثهٔ ینفع الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و یلین البواسیر و یدر البول و ینفع من قروح المثانهٔ و الکلی و یخدر و ینوم-

[کرفس]

کرفس- اجوده الغض و هو حار یابس فی الثانیهٔ یدر البول و الحیض و یفتح سدد الکبد و الطحال و یحلل ریاح المعدهٔ و یزید فی الباه و یعین علی انضاج المواد البلغمیهٔ و یهیج نوبهٔ الصرع بالمصروعین و اذا لسع آکله عقرب اشتد المه و قوی ضرره و لذلک یجب[۴۱۱] ان یجتنب استعماله فی الوقت الذی یتوقع فیه خروج العقارب و فی البلاد الکثیرهٔ العقارب-

[کما فیطوس]

کما فیطوس- هو بزر الکرفس الرومی و اجوده البستانی یفتح سدد الکبد و الطحال و یدر البول و الحیض و یحلل الریاح و یلین الصلابات و ینقی القروح العفنهٔ مع (العسل-[۴۱۲]) مما فیها-

[کبریت]

کبریت- منه ابیض و منه اصفر و هو حار یابس فی الثالثهٔ یلطف المواد و یقاوم السموم و اذا عجن بعلک البطم و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ مع الخل و لطخ به المواضع التی فیها البرص و البهق نفع من ذلک و کذلک الحال فی الجرب ([۴۱۳]- الرطب)-

[کبیکج]

کبیکج- نبات له ورق کورق الکسفرهٔ غیر ان لونه مائل الی البیاض یرتفع عن الارض نحو ذراعین ینبت علی شطوط المیاه و هو حار یابس فی الثالثهٔ یقلع برص الاظافیر و برص البدن بتقریحه و الجرب و الحکهٔ و الثآلیل طلاء و مع الخل للسعفهٔ و اذا جعل منه شیء علی الضرس فتته و اصله یثور العطاس ثورانا قویا-

[كمثرى]

كمثرى- اجوده الشديد الحلاوة الكبير الجرم و هو بارد رطب فى الثانية يقوى

العمدة فى الجراحة، ج‏١، ص: ٢٥٩

فم المعدة و يعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء[٤١٤] و يسكن القئ و يمنع البخار المتصاعد الى الدماغ و يبطئ بالسكر اذا تنقل به عند استعماله و يحدث الفولنج بخاصية فيه-

[كندس]

كندس- عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبيه بالحرشف البستانى ارقط اللون و له ورق لونه بين البياض و الخضرة اجوده الضارب الى الصفرة و هو حار يابس فى الثالثة يهيج العطاس اذا شم و يستفرغ ما فى الرأس من المواد و يجلو البرص و البهق اذا لطخ البدن به مذابا بماء الليمون و اذا ضمد به الطحال الصلب اذهب صلابته و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[كمون]

كمون- منه كرمانى و هو اسود اللون و منه فارسى و هو اصفر اللون و منه بستانى و هو الموجود و منه نبطى و هو ايضا كثير الوجود و الكمون حار يابس فى الثالثة يحلل النفخ و الرياح و ينفع من القولنج و من تقطير البول و عصارته تقوى البصر و اذا سحق و نفخ فى الانف قطع الرعاف و الادمان على اكله يصفر اللون و كذلك لطخ البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقى البياض الكبير الحب الاملس من خارج و هو بارد يابس فى الثانية يقوى القلب و ينفع من الخفقان و الغم و نفث الدم و يقطع الاسهال الحار و مقدار ما يؤخذ منه دانقان و اذا لطخ به النملة الساعية منع انتشار المادة[٤١٥] فى العضو

[لك]

لك- قيل انه صمغ نبات يشبه نبات المرطيب الرائحة و قيل انه طل يقع على ساق هذا النبات و يتراكم عليه و هو حار يابس فى الثانية ينفع من الخفقان و الاستسقاء و اليرقان و اوجاع الكبد و يقويها و يحفظ عليها صحتها و يهزل البدن بقوة عظيمة و ينفع من القروح العفنة-

حرف الميم

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۰
مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس فى الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها (و يقوى-[۴۱۶] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمد به الجبين-
ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هى السقمونيا و هى شىء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شىء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنة يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفرك التى اذا حلت فى الماء صيرته كاللبن و هى حارة يابسة فى الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فى الثانية يغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فى آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتك]

مرتك- هو المرد اسنج و هو شىء يتخذ من الفضة او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديدية و الوضرية و يذهب باللحم[۴۱۷] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فى ادوية العين و اذا خلط بالنورة و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع سحج الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئة من البدن و من خواصه انه اذا طرح فى الخل القوى الحمض حلاه[۴۱۸]
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۱

[مر]

مر- هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المصرية يشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافى القليل المرارة و هو حار فى الثالثة[۴۱۹] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جثة الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادوية القروح الكثيرة الصديد و ينفع منها منفعة بالغة و اذا لطخ به القوبا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعة العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجة و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير[۴۲۰] الحب و هو حار يابس فى الثانية يجبر العظام المكسورة و يقوى الواهنة و ينفع القروح الوسخة و يقوى الكبد و المعدة و يحلل التهبج و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهة-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحى سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينفع من السعال و خشونة الصدر و يجلو ما فى الرئة و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنة جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنة-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحة النقى من العيدان و هو بارد[۴۲۱] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينقى القروح العفنة و يعين على انبات اللحم و ينفع من[۴۲۲] السعفة و يفتت حصاة الكلى و المثانة و ينفع من قروح السفل و يدفع نكاية الادوية المسهلة و يدر البول و الحيض-

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صينى و هو اصفر اللون و منه خراسانى و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح

الجلد و يقلع الاظافير الفاسدة و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذهبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانية الحمرة النقية من الشوائب التى تربو فى الماء و هى باردة فى الاولى يابسة فى الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيمبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البرى و اجوده (الهش-[۴۲۳]) الابيض الضارب الى الصفرهٔ و هو حار رطب فى الثانيهٔ يزيد فى الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردهٔ بعد تنقيهٔ البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورهٔ اذا خلط فى جباراتها و يقوى الضعيفهٔ منها-

[مسک]

مسک- هو شىء يتولد (فى داخل جسم يتولد-[۴۲۴]) عند سرهٔ حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسى و يداه اقصر من رجليه فتارهٔ يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارهٔ يحتک هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبهٔ و يرمى بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراکا و هذا الجسم يسمى الانفجهٔ-

ثم المسک على اقسام فمنه صينى و منه هندى و منه خراسانى و اجوده التبتى و تبت قريهٔ فى بلاد الهند لان الحيوان المذکور يرعى فى هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلک الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحهٔ و هو حار يابس فى الثالثهٔ[۴۲۵] يقوى و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوى الدماغ و الذهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصهٔ النهش و يقوى العين و مقدار ما يؤخذ لذلک دانق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنهٔ مرطبهٔ و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجهٔ الثالثهٔ تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغميهٔ و تنفع من شقاق[۴۲۶]

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۲۶۳

الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذکرنا مخ ساق العجل ثم الضأن ثم المعز-

محلب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامهٔ الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمرهٔ هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤى الصافى الرزين و هو حار يابس فى الاولى معتدل فى اليبس يلطف المواد الحادهٔ و يسکن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردهٔ و اذا خلط بمراهم الاورام البلغميهٔ نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فى الاولى و حمضه[۴۲۷] معتدل يفرح و يقوى القلب و ليس فيه ضرر کما فى حمض الليمون و افعاله قريبهٔ من افعال حمض الاترنج-

[نينوفر]

نينوفر- اجوده العطر الرائحهٔ الکثير الزهر و هو بارد رطب فى الثالثهٔ ينفع الصداع الحار شما و ضمادا على الجبين و من الاورام

الحارة فی ابتدائها ضمادا و ماؤه یسکن العطش و لهیب المعدة و یفرح و یقوی القلب المحزون و یلین الطبع-

[نخالة]

نخالة- اجودها نخالة الحنطة الحمراء الرزینة و هی حارة یابسة فی الاولی تحلل الاورام الریحیة و المائیة و البلغمیة اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و کمد بها الاورام الریحیة نفعت منها-

[نطرون]

نطرون- هو البورق الارمنی و اجوده ما جلب من الدیار المصریة و هو حار یابس فی الثانیة یجلو القروح مما فیها من الرطوبات الصدیدیة و الوضریة و هو ان یذاب بشراب عتیق او بعسل او بماء مالح او غیر مالح و یحقن به و اذا اضیف الی مراهم الاورام البلغمیة نفع منها و لین الطبع اذا اضیف الی الحقن و لذلک صار نافعا من القولنج الشدید و یعین علی جلاء بیاض العین-

[نشادر]

نشادر- هو شیء یتخذ من الاجزاء الدخانیة المجتمعة من مأدبیات الحمامات التی توقد بالزبل بجمع و تصعد و یعمل منه قوالب و اجوده الابیض الصلب و المصری اجود من الشامی و النشادر حار یابس فی الثالثة یجلو القروح العفنة مما فیها و یأکل

اللحم الزائد فیها و ینفع من البواسیر نفعا بالغا و یعین علی انضاج الاورام البلغمیة و یحلل الاورام الریحیة و المائیة-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تکلمنا فیه-

[نمام]

نمام- قیل انما سمی بذلک لسطوع رائحته فنم علی نفسه بذلک و اجوده الغض الساطع الرائحة و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا طبخ و نطل بالماء و کذلک الاورام البلغمیة و رائحته تقوی الدماغ البارد و تحلل بقایا النزلات الباردة و التهیج الحاصل فی الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتیق و شرب نفع من الفواق الامتلائی نفعا بالغا و بزره یقتل الدیدان و یخرج الجنین المیت و الحصی و اذا دق النمام و کمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلک-

حرف الهاء

[هلیون]

هلیون- منه بستانی و منه جبلی و اجوده للتغذیة و تخصیب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما فی آلات البول الثانی و هو

بجملته حار یابس فی الثانیهٔ و الثانی ابلغ فی ذلک من الاول یفتح سدد الکبد و الطحال و یحلل (النفخ-[۴۲۸]) و الریاح و ینفع من عروق النسا و من القولنج و لدغ الرتیلا و یدر البول و یزید فی الباه و هو من اغذیهٔ من به ورم بلغمی و ماؤه یحلل الاورام الریحیهٔ و المائیهٔ و البلغمیهٔ-

[هندبا]

هندبا- منه بری و هو الطرخشقوق و منه بستانی و اجوده للأکل الثانی الغض الغیر مغسول و هو بارد یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الاحشاء و یقوی الکبد و اذا دق و طلی به الاورام الحارهٔ فی ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمهٔ]

و سمهٔ- و هی ورق النیل و اجودها الهندیهٔ و هی حارهٔ فی الاولی یابسهٔ فی الثانیهٔ تنفع الاورام الحارهٔ فی ابتدائها بما فیها من القبض و التقویهٔ و تسود الشعر-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۵

[وسخ الکوائر]

وسخ الکوائر- و هو ما اجتمع فی کوائر النحل و هو شیء یلتقطه النحل و یدخره لسنی المجاعهٔ و حرارته فی الاولی و کذلک رطوبته یعین علی انضاج الجراحات لا سیما الدمامیل-

حرف اللام الف[۴۲۹]

[لاذن]

لاذن- هو طل یقع علی نبات یعرف بقیسوس و یتراکم علیه فاذا رعت المعز ذلک النبات یعلق فی شعورها ثم یؤخذ من شعورها و یذوب و یصفی و یستعمل و اجوده الدسم الرزین الطیب الرائحهٔ و هو حار رطب فی الثانیهٔ یلین الاورام الصلبهٔ و ینضج البلغمیهٔ و یحلل الریحیهٔ و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدهٔ الباردهٔ و حلل ما فیها من البلغم و قدر ما یؤخذ منه من نصف درهم الی درهم-

[لامی]

لامی- هو صمغ یؤتی به من الیمن و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من الاورام البلغمیهٔ و یسرع بنضجها و یحلل التهبج و الترهل الحاصل فی الاعضاء بعد برء الاورام المذکورهٔ و یقوی الاعصاب المسترخیهٔ اذا مرخت به و یعین علی تحلیل الاورام السوداویهٔ الصلبهٔ و علی تحلیل مواد البلغم و الخنازیر-

[لالا]

لالا- نبات يجلب من الجحاز و هو حار يابس فى الاولى اذ ابخر به البواسير سقطت من ساعتها و يقطع نزف الدم (شربا[۴۳۰])-

حرف الياء

[ياسمين]

ياسمين- منه ابيض و منه اصفر و منه ارجوانى و هو بجملته حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يذهب بالكلف اذا دلكت به السحنة و غيره من آثارها الرديئة و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردة و تقوى القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمية و الريحية و اللّه اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۶

تم الجزء الاول من كتاب العمدة فى الجراحة لامين الدولة ابى الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسيحى بعونه تعالى و حسن توفيقه لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثانى سنة ۱۳۵۶ هجرية، و يتلوه الجزء الثانى و اوله، المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم

ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها

صف- النسخة الآصفية الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن-

ك- النسخة المحفوظة فى مكتبة المجمع العلمى بكلكتة المعروفة (برائل ايشياييك سوسائى)-

د- مكتبة دار المصنفين الكائنة باعظم كده-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۷

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة

العمدۀ فى الجراحۀ، ج‌١، ص: ٢٦٩

العمدۀ فى الجراحۀ، ج‌١، ص: ٢٧٠

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۷۲

تم فهرست الجزء الاول من کتاب العمدۀ بعونه تعالی و حسن توفیقه

اعلان

---

[۱] (۱) صف- الحنبلی
[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-
[۳] (۱) ک و د- مادۀ ما-
[۴] (۲) ک و د- و سمیته-

[۵] (۱) ن- ك- تعرف-

[۶] (۲) صف- تعرف

[۷] (۳) ك- لا ينظر بها-

[۸] (۱) كذا فى صف و فى ك و د- بكيفياته- و لعله بكيفيتيه جميعا اللذين ستعرفهما- ح

[۹] (۲) ك و د- فلا يخلو من ان-

[۱۰] (۱) ليس فى- د

[۱۱] (۲) د- و لبن الحليب-

[۱۲] (۱) كذا فى الاصول- و لعله برد يجمده و يفيده- ح-

[۱۳] (۱) فى د- عبارة زائدة و هى(و هنا يعلم الصفات الحاكم بها

[۱۴] (۲) د- الغريزية

[۱۵] (۳) د- فهى تحلل-

[۱۶] (۱) د- جملته اربعة اصناف

[۱۷] (۲) ليس ما بين المعكفين فى د-

[۱۸] (۳) د- زيادة و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلك ليف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ك و د-

[۲۳] (۱) كذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) كذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فى ك- الا انه اقل يبوسة من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر-

[۲۶] (۱) زاد فى- د- على سبيل التكوين

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ك-

[۲۹] (۴) ك و د- و منها ما يحيط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاوية

[۳۱] (۲) ك و هى للاخرى

[۳۲] (۳) فى ك زيادة و معاكفتها-

[۳۳] (۴) فى ك و د- الحجرتين-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) كذا- فى الاصول و الظاهر الجنبتين و الحجريين- ح

[۳۶] (۳) كذا و الظاهر فيهما- و شكلهما ح

[۳۷] (۱) کذا- فی صف

[۳۸] (۲) د- الی

[۳۹] (۳) ک- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ک و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ک- الاربع

[۴۴] (۵) کذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ک و د-

[۴۸] (۱) د- دقیق-

[۴۹] (۱) کذا- فی الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فی الوسط

[۵۱] (۱) من ک

[۵۲] (۲) د- واسعۀ

[۵۳] (۳) کذا فی الاصول- و لعله- ضعیفۀ او نحوه-

[۵۴] (۱) ک- التامۀ

[۵۵] (۲) د ک- الغایۀ

[۵۶] (۳) صف- مقبولۀ-

[۵۷] (۱) ک- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ک د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجری-

[۶۰] (۱) ک- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجویف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) کذا

[۶۴] (۲) بهامش ک- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ک- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ک الرسغ

[۶۸] (۳) کذا فی الاصول و لعله لیتاتی للکف- ح

[۶۹] (۴) کذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ک- الانقلاب

[۷۱] (۶) لیس فی- ک

[۷۲] (۱) لیس فی ک-

[۷۳] (۱) ک- یزیده

[۷۴] (۲) ک و د- الاشیاء المقبوضهٔ

[۷۵] (۳) د- السیالهٔ-

[۷۶] (۱) ک و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ک و د- و المتحرک یجب ان یکون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ک و د مرکب

[۷۹] (۲) ک- مستدیر-

[۸۰] (۱) زاد فی د- علی ما ذکرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونهٔ

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمهٔ الفقرهٔ الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ك و د- ينحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بايغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدة بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ك- د يتفرع

[۱۰۵] (۲) ك و د- بين اللامى الاولى-

[۱۰۶] (۱) ك- اجزاء الفقرات- و ليس فى د-

[۱۰۷] (۲) ك و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ك د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بينهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرة

[۱۱۱] (۲) ك- كشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) ليس فى د

[۱۱۶] (۳) ك د- حال العين الملقوة-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعين

[۱۱۸] (۲) د- حركة الجانبين-

[۱۱۹] (۱) ك د- الحنك

[۱۲۰] (۲) كذا فى الاصول

[۱۲۱] (۳) كذا و لعله زوجان يطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ك- و ينشأ من-

[۱۲۳] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۲۴] (۲) د- ايضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنة-

[۱۲۵] (۱) ك- لكل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ك و د- ثمانية

[۱۲۸] (۲) ك الطرجهارى- و بحر الجواهر الطرجهالى-

[۱۲۹] (۱) ك يسمى بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) كذا- و فى د- فيها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ک د- فی تشریح-

[۱۳۴] (۱) ک د- یحیل

[۱۳۵] (۲) د- یحدبها

[۱۳۶] (۳) ک د- زیادة- ینشأ من-

[۱۳۷] (۱) کذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصیر منه الاربیة

[۱۴۱] (۱) کذا- و لعله- فیحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ک- تحصر

[۱۴۳] (۲) ک د- اکبر-

[۱۴۴] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۴۵] (۲) زید من ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- فهذه عدة

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ک- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ک د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ک د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحرکه- و لعله- یتحرکانه ح

[۱۵۳] (۲) ک د- الجفنان العلیان-

[۱۵۴] (۱) ک د- الفخذین-

[۱۵۵] (۲) د ک- لحمیا و شحمیا

[۱۵۶] (۳) ک- یحسن-

[۱۵۷] (۱) ک د- او کان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۶۰] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر یسمی بشرة

[۱۶۲] (۲) ک و د- بقلة الحس-

[۱۶۳] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۶۴] (۱) کذا و قال فیما سیاتی الالیتان و فی القانون العنبتین-

[۱۶۵] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۶۶] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۶۷] (۱) کذا فی الاصول و قد تقدم ما فی القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البریدیۀ-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدی

[۱۷۰] (۲) د- تغذی-

[۱۷۱] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فیه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) کذا-

[۱۷۶] (۱) د- اللثۀ- کذا-

[۱۷۷] (۱) د- علم و عرفت-

[۱۷۸] (۱) صف- تینک-

[۱۷۹] (۱)؟؟؟ اللطیف و رقیقه-

[۱۸۰] (۱) ک د- لما بعده

[۱۸۱] (۲) ک- مجری-

[۱۸۲] (۱) هنا بیاض فی- ک-

[۱۸۳] (۱) لیس فی- ک-

[۱۸۴] (۲) صف- لیوجد

[۱۸۵] (۳) ک- اختلاف-

[۱۸۶] (۱) صف اصلب-

[۱۸۷] (۲) هنا بیاض فی صف-

[۱۸۸] (۱) ک- نزولها-

[۱۸۹] (۱) کذا فی الاصول

[۱۹۰] (۲) ک- للملاقاۀ-

[۱۹۱] (۱) کذا-

[۱۹۲] (۲) ک و د- منها

[۱۹۳] (۳) ک- الرقاق-

[۱۹۴] (۱) ک و د- علی عدده علی ما

[۱۹۵] (۲) ک و د- بمغذیۀ و بمولدۀ

[۱۹۶] (۳) ك و د- اوثقت-

[۱۹۷] (۱) صف- تحوج

[۱۹۸] (۲) سقط- من صف-

[۱۹۹] (۱) كذا و فى ك و د بايغراس

[۲۰۰] (۲) ك و د- اما الكبد-

[۲۰۱] (۱) ك و د- جذمة-

[۲۰۲] (۱) ك و د- السوداوى

[۲۰۳] (۲) د- السوداوى

[۲۰۴] (۳) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-

[۲۰۵] (۱) د وصف- فيه

[۲۰۶] (۲) كذا- و القياس التثنية هنا و فيما بعد

[۲۰۷] (۱) ك صف- تعاويج

[۲۰۸] (۲) ك- تذكرت-

[۲۰۹] (۱) كذا- و الظاهر يأتيهما

[۲۱۰] (۲) كذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ك- يتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) كذا فى الاصول و فى بحر الجواهر الصفن بالتحريك- ح-

[۲۱۳] (۱) ك د- الاول للبول و الثانى للمنى و الثالث للمذى-

[۲۱۴] (۱) د- تكلى نوعيه فغير-

[۲۱۵] (۱) د- فيها-

[۲۱۶] (۱) كذا- و فى بحر الجواهر السفى بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشيمة

[۲۱۷] (۲) ك د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالة الثالثة-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ك د- تضيق او تنقص كنقصانها فى الصرع-

[۲۲۱] (۱) ك- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ك- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ك و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ك و د

[۲۲۷] (۳) ك- التقييح

[۲۲۸] (۴) ك و د طبيعة-

[۲۲۹] (۴) ك و د طبيعة-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) كذا و فى بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) كذا فى ك و د- و فى صف على الزيادة فى الكثرة الكمية

[۲۳۳] (۲) ك- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ك د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم كتاب لجالينوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) ليس فى- د-

[۲۳۷] (۱) ك- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- الميت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) ليس فى صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو كقنفذ اوكز برج شىء شبيه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بيض-

[۲۴۲] (۱) ك- د- فيقبل-

[۲۴۳] (۱) كذا- و لعله مادى- ح

[۲۴۴] (۱) كذا- و لعله مادى- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ك د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ك و د-

[۲۴۸] (۱) ك- منها-

[۲۴۹] (۱) ك- متعرجا كتعريج

[۲۵۰] (۲) ك د- الاتربة-

[۲۵۱] (۱) ك د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) كذا فى د- و فى صف و ك- النجارين-

[۲۵۳] (۱) كذا- و فى بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ك د- و الحلوة

[۲۵۵] (۲) ليس فى د-

[۲۵۶] (۱) كذا-

[۲۵۷] (۱) ك د- العضد

[۲۵۸] (۲) ك- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ک د- دون-

[۲۶۱] (۱) ک وصف- المرضیۀ-

[۲۶۲] (۱) د- حادثۀ

[۲۶۳] (۲) ک د- فیحدث-

[۲۶۴] (۱) کذا فی صف و ک و فی د- الوریدبح

[۲۶۵] (۲) ک د- حتی یحمر-

[۲۶۶] (۱) ک د- فلا یستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خیر-

[۲۶۸] (۱) ک و د- ینبغی ان لا یعتمد-

[۲۶۹] (۱) ک و د- فی ذلک-

[۲۷۰] (۱) ک- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ک- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها علی رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ک-

[۲۷۵] (۱) کذا- و الظاهر یجب ان لا یستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ک و د-

[۲۷۷] (۱) ک د- الورم

[۲۷۸] (۲) ک وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ک د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ک د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ک- الورم-

[۲۸۴] (۱) کذا- فی صف و ک- و فی د- عقب

[۲۸۵] (۲) ک د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الی و ذلک لیقل الحاصل سقط من ک و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهی السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ک- بقویته

[۲۹۰] (۳) د- المادۀ-

[۲۹۱] (۱) ک د- تنضج

[۲۹۲] (۱) لیس فی ک- و د-

[۲۹۳] (۱) د- الیه-

[۲۹۴] (۱) د- فی الفوهة دم سادة

[۲۹۵] (۲) صف- ینبت-

[۲۹۶] (۱) ک و د- حیطان الانبوبة

[۲۹۷] (۲) ک و د- الی کی آخر-

[۲۹۸] (۱) ک و د- لا سیما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- کذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ک د- نهاره و لیله

[۳۰۱] (۲) لیس فی ک-

[۳۰۲] (۱) ک د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- الیها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادة

[۳۰۵] (۲) ک د- یبقی- و لعل ما فی الاصل یبقیا- ح-

[۳۰۶] (۱) ک د- ان یهلک البدن و یفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۰۸] (۱) بحر الجواهر و هو(آبکامه)

[۳۰۹] (۲) د بعده بان ورد مربی و فی ک- مری-

[۳۱۰] (۱) صف- المر

[۳۱۱] (۲) کذا و الظاهر الحمیات هنا و فیما بعد-

[۳۱۲] (۱) صف- الطریئة

[۳۱۳] (۲) ک د- اقلیما-

[۳۱۴] (۱) ک د- امیرباریس- بحر الجواهر- انبر و قد یقال بالمیم-

[۳۱۵] (۱) لیس فی د-

[۳۱۶] (۲) صف- و شما-

[۳۱۷] (۱) ک د- بما

[۳۱۸] (۲) کذا و الظاهر- الحمیات

[۳۱۹] (۳) کذا- و لعله- لانه یستحیل

[۳۲۰] (۴) هو برنج کابلی و یقال ابرنجی و هو حب هندی- بحر الجواهر-

[۳۲۱] (۱) من ک-

[۳۲۲] (۱) ک د- الجراحات

[۳۲۳] (۲) ک د- به

[۳۲۴] (۳) ک د- الاورام-

[۳۲۵] (۱) لیس فی ک و د

[۳۲۶] (۲) صف- الکلیۀ و المثانۀ-

[۳۲۷] (۱) صف- القضیب-

[۳۲۸] (۲) د- اذبلها

[۳۲۹] (۳) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحریک-

[۳۳۰] (۱) د- بحمرۀ

[۳۳۱] (۲) د- و اذا-

[۳۳۲] (۱) ک د- یابس

[۳۳۳] (۲) ک د- البدن-

[۳۳۴] (۱) لیس فی د

[۳۳۵] (۲) ک و د- الثالثۀ-

[۳۳۶] (۱) ک- تافسیا و فی بحر الجواهر کلاهما

[۳۳۷] (۲) صف- یخرق

[۳۳۸] (۳) د- الجراحات

[۳۳۹] (۴) لیس فی صف-

[۳۴۰] (۱) لیس فی ک و د

[۳۴۱] (۲) ک د- النقی البیاض-

[۳۴۲] (۱) ک د- المایئۀ

[۳۴۳] (۲) لیس فی ک و د

[۳۴۴] (۳) ک د- الظل

[۳۴۵] (۴) ک- الثانیۀ

[۳۴۶] (۵) لیس فی ک و د-

[۳۴۷] (۱) ک د- البستانی الغلیظ

[۳۴۸] (۲) لیست فی ک و هی مکررۀ مما قبلها-

[۳۴۹] (۱) لیس فی د-

[۳۵۰] (۲) د- خلط به الادویۀ-

[۳۵۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۵۲] (۲) بحر الجواهر- ذوسنطاریۀ-

[۳۵۳] (۳) ک د- الخراجات-

[۳۵۴] (۱) ک و د- الثانیهٔ-

[۳۵۵] (۱) ک د- الاشراس- بحر الجواهر فارسیه- سریش-

[۳۵۶] (۱) د- دفلی

[۳۵۷] (۲) د- لجمیع

[۳۵۸] (۳) کذا فی ک- و فی صف و د- الماد و فی بحر الجواهر- زیتون الماء و هو المربی بالماء و الملح لتذهب مرارته-

[۳۵۹] (۱) کذا- و الظاهر و یجعل الکوز

[۳۶۰] (۲) کذا فی الاصلین- و فی د- یحفها و فی مفردات ابن البیطار- و یخنقها- و هذا هو الصواب-

[۳۶۱] (۱) لیس فی د-

[۳۶۲] (۱) ک و د- ابیض-

[۳۶۳] (۱) لیس فی د

[۳۶۴] (۲) کذا فی صف و فی ک بلا نقط و فی المفردات لابن البیطار البجاهٔ

[۳۶۵] (۱) ک د الحادهٔ-

[۳۶۶] (۲) ک و د- زبل النعام-

[۳۶۷] (۳) صف- الشجیرهٔ-

[۳۶۸] (۱) ک- د- الاورام

[۳۶۹] (۲) ابن البیطار- صمغ نبات شبیه بالقثاء-

[۳۷۰] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۷۱] (۲) ک- د- السلا-

[۳۷۲] (۱) لیس فی ک- د-

[۳۷۳] (۱) لیس فی ک- د

[۳۷۴] (۲) صف- فایما وقع-

[۳۷۵] (۱) فی مفردات ابن البیطار- شیر خشک و هو معرب شیر خشت- بحر الجواهر

[۳۷۶] (۲) ک- د الزیوان

[۳۷۷] (۳) لیس فی ک و د-

[۳۷۸] (۱) لیس فی ک و د

[۳۷۹] (۲) کذا- و فی مفردات ابن البیطار- سمجانی-

[۳۸۰] (۱) لیس فی صف-

[۳۸۱] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۲] (۲) ک- د- الرهلهٔ

[۳۸۳] (۳) صف و ک- و ذیب-

[۳۸۴] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۵] (۲) د- جمل

[۳۸۶] (۳) لیس فی ک و د

[۳۸۷] (۴) ک د- الثانیهٔ

[۳۸۸] (۵) د- البول-

[۳۸۹] (۱) کذا و فی ک و د- الفطر- و هو بضمتین ضرب من الکمأهٔ قتال- اقرب-

[۳۹۰] (۱) هذه خواص نسخه-

[۳۹۱] (۲) صف- هذا اسم واقع

[۳۹۲] (۳) المفردات- الخالص

[۳۹۳] (۱) صف- ذیب

[۳۹۴] ابن قف، امین الدولهٔ بن یعقوب، العمدهٔ فی الجراحهٔ، ۲جلد، فی مجلس دائرهٔ المعارف العثمانیهٔ الکائنهٔ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۹۵] (۲) ک د- بارد یابس فی الثانیهٔ

[۳۹۶] (۳) کذا فی صف- و فی ک محله محکوک و فی مفردات ابن لبیطار اللوبانهٔ المغربیهٔ-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۲) د- الشعر فیه من داء

[۳۹۹] (۳) د- تقارب الموت-

[۴۰۰] (۱) د- نفعها

[۴۰۱] (۲) ک و د- الثانیهٔ-

[۴۰۲] (۱) لیس فی د

[۴۰۳] (۲) ک و د- الثانیهٔ

[۴۰۴] (۳) مفردات ابن البیطار هی شجرهٔ عظیمهٔ یکون منها القطران

[۴۰۵] (۴) لیس فی صف-

[۴۰۶] (۱) ک و د- مع الخل و لیس فیهما لفظ الطحال-

[۴۰۷] (۱) و هی الکزبرهٔ- بحر الجواهر

[۴۰۸] (۲) د- الاکثار

[۴۰۹] (۳) ک د عظمیهٔ

[۴۱۰] (۱) فی الاصول القناهٔ- و هو تصحیف القتاد- ح

[۴۱۱] (۲) ک د- ینبغی

[۴۱۲] (۳) لیس فی ک- د

[۴۱۳] (۴) لیس فی ک و د--

[۴۱۴] (۱) صف- العما

[۴۱۵] (۲) ک د- انتشارها-

[۴۱۶] (۱) کذا- و لیس فی ک د

[۴۱۷] (۲) د- اللحم

[۴۱۸] (۳) ک د- اذهبه حموضته-

[۴۱۹] (۱) د- فی الثانیهٔ

[۴۲۰] (۲) د- الکثیر

[۴۲۱] (۳) ک و د- حار

[۴۲۲] (۴) د- و ینفع السعفهٔ-

[۴۲۳] (۱) لیس فی ک و د

[۴۲۴] (۲) لیس فی ک و د

[۴۲۵] (۳) ک و د- الثانیهٔ

[۴۲۶] (۴) د- من الشقاق فی الاطراف-

[۴۲۷] (۱) صف و جمعه-

[۴۲۸] (۱) لیس فی ک-

[۴۲۹] (۱) کذا فی الاصول- و هذه الطریقهٔ لم نعهدها

[۴۳۰] (۲) لیس فی ک و د-

الفصل الرابع فی ذکر المفردات

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النابت فی ارض نقیهٔ و هو بارد رطب فی الاولی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‌۱، ص: ۲۱۱

یلین الطبع و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادهٔ و یزیل خشونهٔ الصدر و هو من اجود الاغذیهٔ لاصحاب الاورام الصفراویهٔ الا انه بولد نفخا و ریاحا و اصلاحه بالمری[۳۰۸]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الکبیر الحب القلیل الحمض و هو بارد رطب فی الثانیهٔ یلین الطبع و یطفئ لهیب الحمی و یسکن العطش و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراویهٔ و المادیهٔ و الساذجهٔ و الصداع الحار الا انه یرخی المعدهٔ و یولد خلطا مائیا و اصلاحه بان یؤکل بعده[۳۰۹] ورد بری سکری-

[اکلیل الملک]

اکلیل الملک- منه ابیض و منه اصفر و اجوده الحدیث الاصفر القوی الرائحهٔ الذی قد بزر و کمل بزره و اذا طبخ و نطل بمائه

الاورام فی حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقیهٔ البدن-

[افیون]

افیون- هو عصارهٔ الخشخاش الاسود المصری و قیل لبنه و اجوده الکثیف الرزین المر القوی الرائحهٔ الهش السهل الانحلال فی الماء و اذا اوقد فی السرج لم یظلمها و هو بارد فی الرابعهٔ یابس فی الثالثهٔ یخدر الذهن و ینوم و یسکن الاوجاع طلاء و یحبس الاسهال و اذا دیف فی ماء خس او فی ماء حی عالم و طلی به الاورام الحارهٔ الشدیدهٔ الوجع فی ابتدائها سکنها الا انه یقتل اذا شرب من درهم الی درهمین خصوصا بالشراب-

[اسفیداج]

اسفیداج اجوده الشدید البیاض الناعم الرزین و هو بارد فی الثانیهٔ یابس فی الثالثهٔ یجفف القروح و یعین علی اندمالها و یولد اللحم فیها و یسکن لهیب الاورام الحارهٔ و ینفع شقوق السفل-

[افتیمون]

افتیمون- اجوده الاـ قریطشی و المقدسی الظاهر الحمرهٔ القوی الرائحهٔ و هو حار یابس فی آخر الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم برفق و لذلک صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابهٔ و غیر ذلک من الامراض السوداویهٔ و مقدار ما یؤخذ منه بمفرده من ثلاثهٔ دراهم الی عشرهٔ دراهم و مع غیره من المسهلات الی خمسهٔ دراهم

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۲

و هو مکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[اسطو خودوس]

اسطو خودوس- اجوده الحدیث العریض الورق الاغبر اللون و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم و ینقی الدماغ و لذلک صار نافعا من الصرع و السکتهٔ و الاسترخاء و التشنج الامتلائی و من اوذیما و انواع السلع و من السرطان و الصلابهٔ و الجذام و یفتح سدهٔ الکبد و الطحال و مقدار ما یؤخذ منه مع غیره من ثلاثهٔ دراهم الی اربعهٔ دراهم و بمفرده الی عشرهٔ دراهم الا انه یغثی و یکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[ایارج فیقرا]

ایارج فیقرا- معناه الدواء[۳۱۰] الالهی و هو حار یابس فی الثالثهٔ ینقی الدماغ تنقیهٔ بالغهٔ و یقوی اعصاب العین و ینفع من الصرع و الاسترخاء و یقوی الاعصاب و ینفع اللقوهٔ و من جمیع الامراض البلغمیهٔ الساذجهٔ و المادیهٔ و المورمهٔ و غیر المورمهٔ-

[افسنتین]

افسنتين- نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة و قبض يسير و حرافة و هى ستة اصناف خراسانى و رومى و طرسوسى و سوسى و نبطى و سورى و اجوده الرومى الحديث و الطرسوسى الحديث الاصفر العطر الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يسهل الصفراء برفق و ينفع من اليرقان و الحمايات[٣١١] المتطاولة و يخرج الحيات من البطن و ينفع من السموم المشروبة و الملدوغة و يدر البول و الحيض اذا احتمل مع العسل و يحسن اللون و ينفع الاورام الصلبة ضمادا و مقدار ما يشرب منه من درهم الى اربعة دراهم-

[اشنة]

اشنة و هى شبية العجوز و هى قشور رقيقة لطيفة تلتف على اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرة الرائحة و هى معتدلة فى الحر و البرد و فيها قبض يسير تقوى به المعدة و الكبد و تشد المواضع السخيفة من اللحم و ينفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة- انجرة- و هى بزر القريص و اجوده الرزين المائل الى السواد و هو حار يابس فى

العمدة فى الجراحة، ج‏١، ص: ٢١٣

الثالثة يحلل المواد البدنية و يلطفها و يلين الاورام الصلبة و ينفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة[٣١٢]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأمونى و هو نبات دقيق و كذلك قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر يطحن و يدخل فى الطيب و قل ما ينبت منه واحدة و نباته فى السهول و اذا جف ابيض لونه و هو على نوعين اعرابى و اجامى و اجوده الاول الصلب الدقيق الطيب الرائحة الذى فيه حدة عند الذوق و ينفع من الحكة اذا سحق و طبخ فى الماء و طليت به المواضع الحاصلة فيها و يحلل الاورام الصلبة ضمادا على ما ذكرنا فى الباطنة و الظاهرة و ينفع من التشنج الامتلائى و يدر البول و الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه و يعقل البطن و يسكن الغثيان-

[اصل قثاء الحمار]

اصل قثاء الحمار- اجوده الغليظ الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يغثى و ينقى البلغم و الاكثار منه يؤذى و اذا دق و طبخ بالماء و ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمعها لا سيما متى خلط به سمن عتيق و تمر و الية طرية-

اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و ينفع ايضا من قروح العين الرديئة و اذا سحق فى هاون حجر سحقانا عما الى الغاية و سقى دهن ورد و ماء هندباء حتى يصير قوام الجملة كقوام العسل و لطخ به البواسير نفعها منفعة بالغة و كذلك اذا لطخ به اورام الانثيين سواء كانت حارة او باردة و كذلك اورام الثديين-

[اقليميا]

اقلیمیا-[۳۱۳] هو المر قشیثا و هو علی نوعین ذهبی و فضی و هو بجملته شیء یعلو الجوهر المذکور اذا کان خالصا الی الغایۀ عند سبکه و اجوده الذهبی اللازوردی اللون الدقیق الجرم و هو معتدل فی الحرارۀ و البرودۀ یابس فی الثانیۀ ینقی القروح العفنۀ الردیئۀ من اوساخها و یدملها و ینفع من قروح العین ایضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضی ما کان شبیها بالمراد اسنج رقیق الجرم و هو معتدل فی الحر و البرد یابس فی الاولی فعله کفعل الذهبی فی القروح لا سیما فی السرطانیۀ-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۴

[آس]

آس- منه بری و منه بستانی و الاول اشد قبضا من الثانی و هو بجملته بارد یابس فی الثانیۀ و البستانی ابرد من البری یقطع الاسهالات الحادۀ و یخشن المعدۀ و المعاء و رائحته تسکن الصداع و تقوی القلب و طبیخه یصبغ الشعر و یقوی اصوله و اذا جلس فیه ینفع من قروح المقعدۀ و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر علی القروح العفنۀ الکثیرۀ الرطوبۀ جففها و کذلک اذا خلط بمراهمها اعان علی تولید اللحم فیها ثم علی الحامها و اذا نثر علی الاعضاء الواهنۀ قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الردیئۀ و اذا عمل من طریه خاتم و لبس نفع من وجع الاربیۀ التی فی ذلک الجانب-

[اصل القصب]

اصل القصب- اجوده الحدیث الغلیظ الجرم و هو حار یابس فی الاولی و اذا دق الاخضر منه دقا جیدا و ضمد به العضو الذی دخل فیه الحدید و الشوکۀ جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الی الغایۀ و خلط به مثله دقیق ترمس و ذلک به السخنۀ نقاها من آثارها الردیئۀ- اشق- هو صمغ الطراثیث و یسمی لزاق الذهب لان الذهب یلزق به علی الرق و اجوده الابیض الضارب الی الزرقۀ و هو حار فی الثانیۀ یابس فی الاولی یلین الاورام الصلبۀ و یحلل الخنازیر و ینفع القروح الخبیثۀ اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزیت العتیق مرهم و اذا شرب منه استفرغ البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سیل الدم من افواه العروق و ینفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم-

[امبرباریس]

امبرباریس-[۳۱۴] و هو الزرشک و اجوده الحدیث الکثیر اللحم الذی اخذ عند ادراکه و هو بارد یابس فی الثانیۀ یقمع الصفراء و یقطع الاسهال الحاد و القیء الصفراوی- قال دیسقوریدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فیه ازج او شظایا خشب جذبه الی خارج جذبا مستقصی-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۵

[آبنوس]

آبنوس- اجوده الاسود الاملس الشبیه بالقرن الطیب الرائحۀ اذا بخربه و یکون فیه خطوط و هو حار یابس فی الثانیۀ و اذا حک

عليه شيافات العين قوى العين و جلا ظلمتها و بياضها و برادته اذا جعلت على الجراحات الطريئة قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسكنجبين فتت حصى المثانة و الكلى-

[انزروت]

انزروت- صمغ شجرة شائكة يؤتى به من جبال فارس و اللورد جان فمنه ابيض و منه احمر و اجوده الكبير الحب الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت النقى من الخشب و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلحم الجراحات الطريئة و يأكل لحم القروح العفنة و ينفع من الوثى و يعين على انضاج الاورام و يسهل البلغم و الصفراء و ينفع من نوازل العين و الرمد و التصاق الجفن و كثرة الرمص-

[اظفار الطيب]

اظفار الطيب- قشر حيوان صدفى فى بحر الهند حيث ينبت السنبل و هو يغتذى به و اجوده المائل لونه الى البياض العطر الرائحة و رائحة بخوره تطرد الهوام و ينفع من الصرع و يدردم الحيض و ينفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادوية القروح جففها و اعان على توليد البلغم فيها و اذا شرب اسهل من اى نوع كان- اهليلج- خمسة انواع اصفر و كابلى و اسود و بليلج و آملج و اما الشير آملج فهو آلاملج اذا كسر و نقع فى لبن البقر الحليب يؤتى بالجميع من الهندا ما الاصفر فاجوده الرزين الممتلىء الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلك بالصمغية التى فيه و لذلك صار اذا نقع بالماء المغلى كان فعله اقوى مما اذا طبخ لان صمغيته تتحلل بالطبخ و تقوى الاحشاء مع ذلك و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فى مراهمها و ينفع من النملة الساعية و الآكلة و من النار الفارسى اذا جعل فى مراهمها ايضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الكابلى و هو افضل انواع الاهليلج و اجوده الرزين الذى يرسب فى قعر الماء المائل لونه الى الحمرة و هو حار باعتدال يابس فى الاولى يسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ينقى الحواس و يصفى الذهن و يفعل فى القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزين ذو المنقار و هو بارد

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١۶

فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء برفق و يقوى الاحشاء و يجفف القروح العفنة و السرطانية اذا سحق و خلط بادويتها، و اما البليلج فسنذكره فى حرف الباء و اما الآملج فاجوده الاسود الرزين و هو بارد يابس فى الثانية يقوى اصول الشعر و يسوده و يقوى الاعصاب و المفاصل المسترخية اذا ضمدت به و يقوى القلب و ينبه شهوة الطعام، و مقدار ما يؤخذ منه (مقدار-[٣١۵]) ثلاثة دراهم و يقوى السفل و ينفع من البواسير اذا سحق و خلط بادويتها و يجفف القروح العفنة اذا خلط فى مراهمها و اما الشير آملج فسنذكره فى حرف الشين-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشديد اللازوردية و هو بارد فى الثانية رطب فى الثالثة يسهل الصفراء بالازلاق و قيل بما فيه من القوة المسهلة و

ینفع من السعال الحادث عن مواد حادهٔ و اذا دق و خلط بدقیق الشعیر و ضمد به الاورام الحارهٔ سکن وجعها و اعان علی انضاجها و رائحته تسکن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقلهٔ الحمقاء- و هی الرجلهٔ و الفرفخین و اجودها الغضهٔ العریضهٔ الورق و هی باردهٔ رطبهٔ فی الثانیهٔ تسکن لهیب المعدهٔ و تنفع من الصداع الحار اکلا[۳۱۶] و ضماد او تقمع الصفراء و تذهب بالضرس و عصارتها تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المراری و اذا دقت و ضمد بها الجمرهٔ و الاورام الدمویهٔ نفعتها نفعا بالغا و اذا حک بها الثآلیل قلعتها و اذا دقت و ضمد بها البواسیر الدامیهٔ نفعتها و حلیب بزرها ینفع من الامراض الحادهٔ الساذجهٔ و المادیهٔ المورمهٔ و غیر المورمهٔ و تقتل الدود المتولد فی الجوف الا انها تضعف الباه و الاکثار منها یولد غشاوهٔ فی البصر و اصلاحها بالکرفس و الجرجیر-

[بزرقثاء]

بزرقثاء- اجوده الرزین و هو الذی یرسب فی قعر الماء الذی لم یصفر و هو بارد رطب فی الاولی یجلو المواد الغلیظهٔ و یدر البول و یفتت حصاهٔ المثانهٔ و الکلی و یعین علی اخراج الدمل و اذا دق و ضمد به السحنهٔ نقاها من آثارها الردیئهٔ کالکلف و النمش و البرش الا انه یضر بالرأس و اصلاحه بالسکنجبین-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۷

[بزر خیار]

بزر خیار- اجوده ایضا الرزین الغیر ضارب الی الصفرهٔ و هو اقوی بردا من بزر القثاء یسکن العطش و لهیب المعدهٔ و یعین علی اخراج ما فی آلات البول و اذا دق و ضمد به السحنهٔ نقاها مما[۳۱۷] فیها من الآثار الردیئهٔ الا انه یضر بالانثیین و یصلحه السکنجبین-

[بطیخ]

بطیخ- علی نوعین اخضر و اصفر و الاخضر یعرف بالرقی و الهندی و اجوده الکبیر الجرم الرزین الحلو الطعم الذی لون لحمه اصفر النابت فی ارض صالحهٔ و هو بارد رطب فی الثانیهٔ ینفع من الحمایات[۳۱۸] الحادهٔ و الصداع الحار و یسکن لهیب المعدهٔ و العطش و یغسل آلات البول مما فیها و فعله هذا جمیعه مع السکر اکثر منه اذا کان خالیا منه و اذا ضمد به الاورام الحارهٔ فی ابتدائها نفعها و سکن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الی الغایهٔ و خلط بالخل و ضمد به السحنهٔ نفعها و نقاها مما فیها من الآثار الردیئهٔ و اذا اخذ من اصله و هو یابس و دق و خلط بالعسل و ضمد به السلع الشهدیهٔ نفعها و اذا شرب منه وزن درهمین بماء حار اعان علی القیء و اخراج مواد مختلفهٔ الا انه یرخی المعدهٔ و یضعف شهوهٔ الطعام و یضر بالمشائخ و مبرودی المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرک الحلو الطعم المستطیل الشکل و هو حار فی الاولی رطب فی الثانیهٔ یجلو السحنهٔ جلاء تاما و کذلک بزره و آلات البول و یخرج ما فی المعدهٔ من المواد الغلیظهٔ و یخرجها بالقیء و یحدرها الی المعاء و یخصب البدن و قشره یسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره یفتت الحصی الحاصلهٔ فی الکلی و المثانهٔ و اجود ما أکل بین طعامین و اردأ ما أکل علی الریق الا[۳۱۹] انه یستحیل الی الصفراء و اصلاحه باخذ السکنجبین بعده-

[برنج]

برنج[۳۲۰] حب هندی و هو نوعان کبار و صغار و اجوده الضارب الی الحمرۀ و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیۀ یسهل البلغم اللزج و یقتل الدید ان و الکبار یغثی و یقیء البلغم و هو بکلا نوعیه یضر بالمثانۀ و یصلحه الکثیراء-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۸

[بابونج]

بابونج- علی نوعین منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابیض و اجوده الذکی الرائحۀ الطرئ الکثیر الزهر و هو حار یابس فی الاولی یحلل بقایا مواد الاورام و یلطفها و لیس فیه جذب و هذه خاصیۀ فیه و ینفع الاورام البلغمیۀ و السوداویۀ و یعین علی نضجها و اذا طبخ و نطل بمائه المفاصل نفع من الاعیاء التعبی و اذا جلس فیه من به عسر البول اعان علی ادراره و ادرار الحیض و اعان علی اخراج الاجنۀ (و اذا عدم کان بدله القیصوم-[۳۲۱])-

[بیض]

بیض- اجوده بیض الدجاج الفتیۀ السن المتغذیۀ باغذیۀ صالحۀ السود الالوان و جملۀ البیض معتدل فی الحرارۀ مائل الی الرطوبۀ و بیاضه بارد رطب فی اول الثانیۀ و صفاره حار رطب فیها و اجود ما أکل نیمبرشت و هو ان یغلی الماء و یطرح فیه البیض ثم بعد ثلثمائۀ عدۀ یخرج من الماء فانه یصیر نیمبرشت و اذا حسی و هو بهذه الصفۀ نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حادۀ و غری قصبۀ الرئۀ و نفع من السل و خصب البدن و زاد فی الباه و اعان علی انحدار ما فی آلات البول و المشتد ردئ بطیء الهضم یولد النفخ و القولنج و الحصی فی المثانۀ و الکلی الا انه اذا انهضم غذی غذاء جیدا و هو صالح لاصحاب الکد و التعب- و دفع ضرره ان یؤکل معه او بعده دارصینی و زنجبیل او صعتر و ملح و اذا ضمد ببیاضه حرق النار و الماء سکن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمد به الاورام الحارۀ فی ابتدائها نفع منها و سکن وجعها و اذا لطخ به السحنۀ فی الشمس الحارۀ منع تأثیرها فیها و صفاره اذا ضمد به الاورام اعان علی نضجها و صفرۀ البیض المشویۀ اذا خلط بالعسل و ضمد به السحنۀ نقاها من الکلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه-

[بزرکتان]

بزرکتان، اجوده الحدیث الرزین و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبۀ و الیبوسۀ یعین علی انضاج الاورام الحارۀ و الباردۀ و اذا خلط بالنطرون نفع من الکلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ و جلست المرأۀ فی مائه نفع من اورام الرحم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۱۹

بصل الأکل- منه ابیض و منه احمر و اجوده الابیض الکبیر الجرم الثخین القشر و هو حار یابس فی الثانیۀ و الاحمر احر من الابیض یلطف المواد الغلیظۀ و ینبه شهوۀ الطعام و یزید فی الباه و یلین الطبع و یدفع ضرر المیاه المختلفۀ و اذا قطر ماؤه فی الاذن حلل المواد و الطنین و اذا اکتحل بمائه قوی البصر فی المرطوبین و اذا دق و لطخ به ای عضو کان قرحه و اذا دق و ضمد

به داء الثعلب نفع منه و كـذلك اذا ضـمد به موضع عضة الكلب الكلب و غير الكلب و من نهش الحيات الا انه يصدع و الاكثار منه يورث النسيان و يضر بالعقل و يفتح افواه العروق و يحدث البواسير و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض-

[بنج]

بنـج- ثلاثـة انواع اسود و احمر و ابيض فالاـسود زهره ارجوانى و الاـحمر زهره اصـفر و الاـبيض زهره ابيض و اقل هـذه الانواع غائلة الابيض ثم الاحمر ثم الاسود و البنـج بارد يابس فى الثالثـة يخـدر و ينوم شـما و ضـمادا على الجبين و يقطع نزف الـدم و يسـكن الاوجاع الضـربانية و اذا دق و خلط بعصارة الخس و طلى به الثـدى الوارم ورما حارا نفع منه الا انه يفسد العقل و يسـرع بالشيب و يورث الخناق و ورم اللسان-

[بصل النرجس]

بصل النرجس- حار يابس فى الثانية يفجر الخراجات[٣٢٢] اذا ضمدت به و اذا ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المدة فيها-

بزركرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديث القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانيـة يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[٣٢٣] الاورام البلغمية اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضـمد به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديث العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الرياح[٣٢٤] و النفخ و يقوى المعدة الباردة و اذا غلى و نطل به الاورام الريحية نفعها منفعة بالغة و كذلك الاورام البلغمية-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢٢٠

بوزيدان- و يعرف بالمسـتعجلة و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديث الغليظ و هو حار يابس فى الثانية يسـهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذيما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الاـرمنى الهش الخفيف الاـبيض او الوردى و هو حـار يـابس فى الثانيـة و اذا سـحق و دلـك به السـحنة نقاهـا من آثارها الرديئة مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكة و الجرب الرطب و اذا شـرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسـد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع

من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بلة القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكة البيضاء تشبه الحسكة و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديث و هو (حار-[٣٢٥]) يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلطفها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحمايات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغة العقرب الغير الجرارة نفع منها قيل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزربطيخ اصفر]

بزربطيخ اصفر- اجوده الرزين الحديث و هو حار رطب فى الاولى يجلو السحنة مما فيها من الآثار اذا قشر و دق و دلكت به و يدر البول و يفتت الحصى الكلائية و المثانية[٣٢٦] شربا-

[بلادر]

بلادر- يؤتى به من الهند و هو حب شبيه بنوى التمر الا انه مفرطح و له لب كلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزين الاسود و اذا كسر وجد له عسل كثير

و هو حار يابس فى الرابعة ينفع من استرخاء العصب[٣٢٧] و من عرق النسا و الفالج و اللقوة و يصفى الذهن و يقويه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف درهم و مع مثله جوز فانه يدفع ضرره و غائلته لخاصية فيه و اذا بخر به البواسير ادملها[٣٢٨] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمد به موضع من البدن فانه يقرحه تقريحا قويا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابيض الرزين و هو حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يقطع اللزجة و يدر البول و اذا دق و ضمد به الاورام البلغمية اعان على انضاجها و تحليلها و اذا طبخ و ضمد به الاورام الريحية حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزين الحديث و هو حار يابس فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يحلل النفخ و الرياح شربا و اذا دق و ضمد به الاورام الباردة اعان على انضاجها و حلل الاورام المائية و الريحية و يجلو السحنة مما فيها من الآثار الرديئة-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزين الاحمر المائل الى السواد و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه كندش و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمد به الخراجات حلل مادتها تحليلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمين حلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و نفع من لدغ الهوام الا انه يضر بالكبد و يصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- على نوعين هندى و غير هندى و الهندى هو المعروف بالرتة و اجوده الحديث الرزين و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق و طبخ و طلى على الخنازير حللها تحليلا قويا و اذا دق و سعط به من به اللقوة بماء العسل ابرأها فى ثلاثة ايام و ينفع من الصرع و من الفالج و السدر[٣٢٩] و الماليخوليا و ينفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و يدر الحيض و ينفع من الربو و اذا دق و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة-

و اما الغير هندى و هو المشهور فى بلادنا فاجوده الحديث الكبير الحب و هو حار يابس فى الاولى يزيد فى الباه و ينفع من النهوش خصوصا العقرب مع التين

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢٢٢

و السداب و الثوم اجزاء متساوية و يعقل البطن لا سيما اذا أكل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزيت و طلى به الرأس انبت الشعر فى داء الثعلب و داء الحية الا انه بطئ الهضم و يصدع و يصلحه الفانيذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوك و اجوده الطرئ الذكى الرائحة و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر فى الانف مع كافور و اذا اكتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزيد فى اللبن و اذا دق و وضع على لسعة الرتيلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأكل البقلة الحمقاء بعده او معه-

[بخور مريم]

بخور مريم- و يسمى شجرة مريم و اصله العرطنيثا و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحلل الاورام الرخوة اذا ضمدت به و الخنازير و ينفع من التواء العصب و ينضج الصلابة و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اكتحل به قوى البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقى الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنين الميت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من اليرقان و اذا دلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة و اذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو على نوعين معدنى و حيوانى و المعدنى حجر اصفر رخولا طعم له يؤتى به من بلاد الصين و الهند فاذا اوتى به الى خراسان سمى بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرة[٣٣٠] و منه ما هو

مشرب ببياض و هو معتدل و قيل انه حار فی الاولی و من خواصه انه اذا وضع قبالة الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا يعرف الخالص من غير الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارة و الباردة و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتی عشرة شعيرة خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان[۳۳۱] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلک الخاتم فی فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلک الخاتم علی موضع لدغ العقارب و الهوام و الطيارات ذوات السموم مثل

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۳

الذراريح و الزنابير نفع منها نفعا بليغا و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعيرتين و ديف بالماء و صب فی افواه الافاعی و الحيات خنقها و اماتها فی الوقت- و اما الحيوانی فهو شیء شبيه بالحجر يوجد فی قلوب الايايل و هو معتدل فی الحرارة و البرودة و اذا حک بالماء علی مسن و سقی منه کل يوم وزن دانق للصحيح علی سبيل التقدم بالحفظ قاوم ما يستعمل بعد ذلک من السموم و لم يخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هندی و منه غير هندی و الهندی اجوده الحديث الصادق الحمض و هو بارد يابس فی الثانية يلين الطبع و يسکن القیئ الصفراوی و العطش و الکرب و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراوية و الدموية-

و الغير هندی اجوده اللحيم الحديث الصادق الحلاوة و هو حار رطب[۳۳۲] فی الثانية ينضج الخراجات و يلين الصلابات و اذا أکل زاد فی المنی زيادة شديدة و خصب البدن الا انه يصدع و اصلاحه باستعمال شیء من الحوامض بعده-

[تين]

تين- منه رطب و منه يابس و الرطب اجوده الصادق الجلاوة و هو حار رطب فی الثانية يغذی البدن غذاء صالحا و ينفع من خشونة الصدر و يقوی الکلی و المثانة و يخرج الرمل الحاصل فيها و يخصب البدن و يسمن الاکباد و يغزر المنی و اللبن و ينفع من لدغة العقرب و الرتيلا مروخا و کذلک ينفع من عضة الکلب غير الکلب و يقلع الثآليل و يفتح افواه العروق من المقعدة-

و اما اليابس- فاجوده اللحيم الصادق الحلاوة و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة و اليبوسة ينضج الاورام الصلبة ضمادا و أکلا و ينفع من السعال المزمن و يفتح سدد الکبد و الطحال و يجلو ما فی آلات البول و ينفع من السموم و اذا طبخ و تغرغر بمائه اعان علی انضاج الخوانيق الا ان الادمان علی أکله يولد القمل قيل لخاصية فيه و قيل لما فيه من الجلاء و يدفع الفضلات الی سطح الجلد[۳۳۳] و قيل لانه يولد دما ليس بالجيد و يضر بالکبد و الطحال الوارمين و دفع هذا القدر عنه

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۴

باکل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجان- اجوده الغض الطرئ و هو حار فی الثانية رطب فی الاولی (طبيعة-[۳۳۴]) و طبيخه ينفع من السعال المزمن و يزيل

خشونة الصدر و اذا جبل به الادوية المنضجة للخراجات زاد فى انضاجها-

[تربد]

تربد- اجوده الابيض الدقيق الاملس السريع التفتت التى انابيبه كانابيب القصب و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم الغليظ اللزج الا انه بليد الفعل فاذا اضيف اليه مثل وزن نصفه زنجبيل قوى عمله- و لذلک صار نافعا من جميع الامراض البلغمية التى معها ورم و الخالية من الورم و مقدار ما يستعمل منه مع غيره بجرمه من نصف درهم الى درهم و فى المطبوخ من درهمين الى ثلاثة دراهم و بمفرده بجرمه الى درهمين و فى المطبوخ الى خمسة دراهم-

[توتيا]

توتيا- هو شيء يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول و تخليصه من الحجارة و الرمل المخالطين له و هو على انواع منه اصفر و منه ابيض و منه اخضر و منه مائل الى الحمرة و اجوده الهندى الابيض و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية[۳۳۵] يجفف بلة القروح لا سيما القروح السرطانية و المغسول منه يحفظ صحة العين و يمنع الفضول الخبيثة المنصبة اليها و يدمل قروحها و ينفع من قروح السفل اى قروح المقعدة-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلى المصرى و اجوده الحديث الابيض الرزين الكبير الحب و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية طبيخه يدر البول و يعقل الطبع و يخرج الديدان و اذا سحق و عجن بماء حار و طلى به على البشرة نقاها من الآثار الرديئة و يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمد به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فى معادن الزئبق و هو بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و ينشف رطوباتها الصديدية و الوضرية و ينفع من البواسير الدامية و يقطع الدم الشريانى و الوريدى-
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۵

[ترنجبين]

ترنجبين- طل يقع بنواحى خراسان و ماوراء النهر على نبات القتاد و اجوده الاشقر الظاهر الحلاوة النقى من الاوساخ و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة يلين الطبع و يحلل الاثفال المتحجرة فى المعاء قيل و يسهل الصفراء بخاصية فيه و ينفع من خشونة الصدر و البحوحة و السعال الحار-

حرف الثاء

[ثافسيا]

ثافسيا-[۳۳۶]) هو صمغ السداب الجبلى و اجوده الحديث و اذا اتى عليه حول ضعفت قوته و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحرق[۳۳۷] المواضع التى يوضع عليها و يفجر الخراجات[۳۳۸] اذا وضع عليها و ينبت الشعر فى داء الثعلب و ينفع من استرخاء العصب تمريخا ببعض الادهان المسخنة و كذلك فى اوجاع المفاصل الباردة و شربه خطر جدا و ينبغى لجامعه من نباته ان لا يجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فى مقابلة الريح المارة به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض لصاحبه الرعاف الذى لا ينقطع حتى يموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانى و منه برى و اجود الجميع القوى الحرافة و البستانى حار يابس فى الثالثة و البرى فى الرابعة يسخن و يحلل النفخ و الرياح و يدفع ضرر (الرياح-[۳۳۹]) و المياه المختلفة و يطلق الطبع و ينفع من جميع السموم الباردة و عضة الكلب الكلب على الخصوص بشراب عتيق و كذلك ضمادا و اذا حك به داء الثعلب انبت الشعر فيه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و دلك به السحنة نفع من الجرب و القوابى و البهق و اذا جلس فى طبيخه ادر البول و الحيض و اخرج المشيمة و اعان على خروج الجنين-

حرف الجيم

[جعدة قناة]

جعدة قناة- و هى البرسياوشان معتدلة فى الحرارة يابسة فى الاولى طبيخها ينفع من السعال و خشونة الصدر و يلين الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها على

القروح الرطبة جففتها و اعانت على انبات اللحم فيها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغير المثمر و اجوده الشديد الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يعقل الطبع و يخشن المعدة و ينفع من قروح المعاء و يلزق الجراحات (الطرية-[۳۴۰]) و يقطع الدم الوريدى و الشريانى و يقوى الاسنان المتحركة و ينفع من الفتق-

[جاوشير]

جاوشير- يؤتى به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبيه بورق الزيتون له زهر اصفر و ساقه كالقثاء و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية و قيل فى الثالثة ينفع من الامراض البلغمية شربا و طلاء و مقدار ما يؤخذ منه فى الشرب من دانق الى ربع درهم و لذلك صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمى و وجع النسا و الصرع و يدر البول و

الحیض و اذا اکتحل به قوی البصر و اذا اضیف الی مراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة-

[جوز]

جوز- منه هندی و یعرف بالنارجیل و غیر هندی و هو المعروف بالملوکی اما الاول فاجوده الحدیث الشدید[۳۴۱] البیاض و هو حار فی الثانیة رطب فی الاولی یزید فی الباه و یقوی الانعاظ و یغذی البدن غذاء کثیرا و ینفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتیق منه یقتل الدود و یعقل الطبع و قشر لبه ثقیل علی المعدة و لذلک یجب ان یقشر عند اکله و دهنه ینفع من البواسیر و من اوجاع الظهر البلغمیة-

و الغیر هندی- اجوده الذی لیس بعتیق و لا بحدیث الرقیق القشر و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی الطریء منه یطلق الطبیعة و الیابس یعقلها و یبثر الفم و یثقل اللسان و اذا اکل مع التین و السداب نفع من السموم و اذا ضمد به عضة الکلب الکلب مع البصل قرحها و جذب السم الی خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل علی الشعر صبغه الی السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانیق- و کذلک اذا لطخ به الاورام الحارة فی ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمدة فی الجراحة، ج‏۱، ص: ۲۲۷

الا انه یصدع و یولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السکنجبین و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصی حیوان بحری یقال ان الصیادین اذا دنوا من البحر و کان هناک هذا الحیوان و هو مخصی فانه ینام علی ظهره و یرفع رجلیه الی فوق لیعلمهم بانه مخصی و ان کان غیر مخصی فانه یهرب منهم و اجوده ما کانت الخصیتان معلقتین مزدوجتین احداهما بالاخری و هو حار یابس فی الثالثة یلطف المواد الباردة و یعینها علی التحلیل و یحلل النفخ و الریاح و ینفع من اوجاع المفاصل الباردة المادیة[۳۴۲] بعد تنقیة البدن مما فیه و ینفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اکلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسیان و من السموم الباردة و یدر الطمث و یخرج المشیمة و الجنین المیت و مقدار ما یؤخذ منه من نصف الی درهم-

[جرجیر]

جرجیر- هو قرة العین و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یزید فی الباه زیادة عظیمة و یدر البول و الطمث و یفتت حصاة المثانة و الکلی اذا کان مطبوخا (او غیر مطبوخ-[۳۴۳]) و بزره یقلع الآثار الردیئة من البدن مثل البرش و النمش و الکلف و البهق و البرص-

[جنطیانا]

جنطیانا- نبات له ورق کورق الجوز او کورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فی اقماعه و اصله متطاول شبیه باصل الزراوند ینبت فی الجبال فی المواضع الکثیرة الطل[۳۴۴] و قیل انما سمی بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطین ملک اللوریة و هو حار

فی الثالثة[۳۴۵] یابس فی الثانیة ینفع من اورام الکبد و الطحال الباردة و یفتح سددها و یدر البول و الطمث و یخرج الجنین اذا شرب او احتمل به و ینفع من عضة الکلب الکلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او دلک به علی العضو و یقلع البهق و ینفع من السقطة (جبارا-[۳۴۶])-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثانیة ینفع من الفتق اذا سحق

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۸

و خلط بالغری لا سیما غری السمک و جبل بالماء و ضمد به الموضع و ینفع من الاورام الحارة فی ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمد به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر علی الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتیلة و ادخلت فی الانف قطعت الرعاف المفرط و اذا طبخ و جلس فیه من به زحیر صادق او بروز المقعدة نفعه و کذلک اذا جلست فیه المرأة نفع من استرخاء الرحم و کثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حی العام]

حی العام- قیل انما سمی بهذا الاسم لانه دائما حی ای مورق و اجوده الغض[۳۴۷] الطری الصغیر الورق و هو بارد فی الثالثة یابس فی الاولی ینفع من الاورام الحارة الملتهبة فی ابتدائها و من نهش الرتیلا و اذا ضمد به الجبین نفع من الصداع الحار لا سیما اذا خلط به یسیر من خل الخمر و اذا شرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلک منفعة بالغة و اذا دق و طبخ فی شراب نفع من قروح الامعاء و اذا ضمد بالیابس منه الفتق نفع من ذلک منفعة عظیمة (و اذا دق و طبخ بشراب و شرب نفع من قروح المعاء-[۳۴۸])-

[حلبة]

حلبة- اجودها الحدیثة و هی حارة فی الثانیة یابسة فی الاولی تعین علی انضاج الاورام الباردة البلغمیة و السوداویة اذا سحقت و طبخت و ضمدت به و اذا طبخت بعسل و شرب ماؤه ادر الحیض و سهلت الولادة و اخرجت دم النفاس و ما فی المعاء من المواد الردیئة و اذهبت رائحة الشراب و زادت فی الباه و نقت الصدر مما فیه من المواد الغلیظة و من ضیق النفس و اذا غسل بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سیما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضض- منه هندی و منه مکی و الهندی عصارة الفیلزهرج و هو نبات ینبت هناک له ثمر کالفلفل و المکی مصنوع و هو ان یؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصباغین تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تطبخ فی ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جیدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندی تقویته للشعر

ابلغ من المكى و هذا نفعه فى الاورام ابلغ من الاول و هو معتدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثالثة و الهندى فيه تحليل و قبض يسير و يحمر الشعر و يقويه و ينفع من عضة الكلب الكلب شربا و ضمادا و جميعه ينفع من الداخس و الرمد و نفث الدم و السعال و اليرقان الاسود شربا و ضماد او من شقوق السفل و الاسهال المزمن و طبيخه يذهب بالكلف و ينفع من قروح المعاء و نزف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبيثة و الساعية و سحج الفخذين-

[حجر ارمنى]

حجر ارمنى- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء اسهالا بالغا و لذلك لما وجد على هذه الصورة ترك استعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه يضر بالمعدة و يغثى و اصلاحه بالغسل و مقدار ما يستعمل منه (مقدار-[۳۴۹]) نصف درهم الى درهم-

[حب نيل]

حب نيل- هو القرطم الهندى و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الاولى يسهل المواد البلغمية و السوادوية و يقتل الدود جميعه الا انه يغثى و اصلاحه ان يفرك بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم-

[حجر لا زورد]

حجر لا-زورد- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء دون الارمنى و اذا جبل و ضمد به الثآليل اسقطها و مقدار ما يستعمل منه شربا من نصف درهم الى درهم-

[حطب الكرم]

[حطب الكرم]

حطب الكرم- حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذ اذر عليها-

[حجر الرحى]

حجر الرحى- بارد يابس فى الاولى اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل على الاورام الحارة نفع منها نفعا بالغا-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد يابس فى الاولى اذا سحق و خلط[۳۵۰] بادوية السرطان نفع منه نفعا بالغا و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها و اذا حك بعضه ببعض بماء و جعل على الثدى و الخصية قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرمل]

حرمل- اجوده الحديث و هو حار فی الثالثهٔ يابس فی الثانيهٔ يقطع و يلطف المواد الغليظهٔ شربا و ضماد او يدر البول و الطمث و يخرج الديدان باصنافه و ينفع
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۳۰
من القولنج شربا و ضمادا الا انه يغثی و يصلحه استعمال بعض الربوب الحامضهٔ بعده-

[حبهٔ خضراء]

حبهٔ خضراء- هی البطم و اجودها الحديثهٔ الشديدهٔ الخضرهٔ الصغيرهٔ الحب الرزينهٔ و هی حارهٔ فی الثانيهٔ يابسهٔ فی الاولی تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزيد فی الباه و تلين الطبع و تنفع من نهش الرتيلا و اذا احرقت و دقت و طلی بها علی داء الثعلب انبتت الشعر فيه و دهنها ينفع من الفالج و اللقوهٔ-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحديث الانثی[۳۵۱] الاصفر القشر الذی علی اصله اكثر من واحدهٔ و هو حار فی الثالثهٔ يابس فی الثانيهٔ يسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلک صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربهٔ من دانق الی نصف درهم و اذا استعمل فی الحقن الواجب ان يستعمل بقشره علی ما ذكره حبيش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الكندر و هو صمغ شجرهٔ يؤتی به من بلد عمان و اجوده الذكر الابيض و هو ينفع من الذرب و قروح المعاء و يصفی الذهن اكلا و شما و ينقع فی ماء و يشرب ذلک الماء و يحلل الرياح الحاصلهٔ فی المعدهٔ و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ينفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل عليه و يجفف القروح الرطبهٔ و ينفع من الحميات البلغميهٔ و من نزف الدم و الذوزنطاريا[۳۵۲] الكبديهٔ-

[حنطهٔ]

حنطهٔ- اجودها الرزينهٔ النابتهٔ فی ارض نقيهٔ المتوسطهٔ اللون الحديثهٔ من عامها و هی حارهٔ فی الاولی معتدلهٔ فی الرطوبهٔ و اليبوسهٔ اذا مضغت و وضعت علی عضهٔ الكلب الكلب نفعت منه و كذلک اذا وضعت علی الجراحات[۳۵۳] و كذلک اذا طبخ دقيقها و دهنها نفع من القوابی غير انها تولد القولنج و الرياح و الدود فی المعاء و دفع هذا عنها بان يضاف الی دقيقها عند العجن انيسون و حبهٔ سوداء و رازيانج و مصطكی ای هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من الاورام البلغمية ضمادا

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣١

و يقرح الجلد و ينفع من الجرب البلغمى و من صلابة الطحال ضمادا و يزيد فى الباه اكلا و يخرج الدود و يدر الحيض و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنينها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فى الاولى و قيل انه معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانية اذا طبخ فى الماء نفع فى الاورام الحارة فى ابتدائها و من حرق النار و الماء و يجبر العظام الواهنة و ينفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به فى ابتداء حدوثه و نصف مثقال منه ينفع شربا من القولنج الحار لخاصية فيه و اذا خضب به الاظافير حسن لونها و اذا نقع ورقه يوم و ليلة و عصر و شرب مدة عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق باوقية سكر لمن فى عينه بياض فى ابتداء الجذام نفع منه منفعة عظيمة بشرط ان يجعل الغذاء فى هذه المدة لحم خروف سمين و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأبه ظهور الجدرى منعه من ان يخرج-

حرف الخاء

[خطمى]

خطمى- اجودها الشديدة الخضرة و هى باردة رطبة فى الثانية تنضج الاورام الحارة و الباردة و تلين الصلابات و الخنازير و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلى باصله لدغ النحل و الزنابير نفع منها منفعة قوية و بزرها يجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابرية و نعمت الشعر-

[خبازى]

خبازى- اجودها الغض النابت فى ارض نقية و هى باردة رطبة فى الاولى تلين الصلابات ضمادا و الطبع اكلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزيل خشونة قصبة الرئة و تفتح سدد الكبد و مضغها ينفع من القلاع و ورق البرى منه اذا دق مع ورق الزيتون و جعل على حرق النار نفع منه و عصارتها تنفع من لسع الزنبور و النحل-

[خس]

خس- منه برى و منه بستانى و اجوده الثانى الغض العريض الورق و هو بارد رطب فى الثالثة و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غيره من البقول ينفع من اختلاف المياه و من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يجلب النوم سواء أكل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٢

او دق و ضمد به الرأس من خارج و ينفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنى و اضعف شهوة الجماع و المغسول منه توليده للرياح اكثر من غير المغسول و ادمان اكله يضعف البصر و يصلحه النعنع و الكرفس-

[خیار شنبر]

خیار شنبر- منه هندی و منه کابلی و منه مصری و اجود جمیعه الهندی المجلوب من صیمور الرقیق القشر الواسع القصب الکثیر العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب فی الاولی یسهل الصفراء المحرقة برفق و یلین اورام الحلق اذا تغرغربه مخلوطا بلبن حلیب و ینفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة الا انه یضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قیل بماء العناب-

[خیار]

خیار- و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب فی الثانیة ینفع من الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و یسکن الصداع الحار اذا ضمد بمائه الجبین و کذلک الکبد الحارة و یسکن العطش و لهیب المعدة و یدر البول و یعین علی اخراج ما فی آلاته من المواد الا انه یولد ریاحا فی المعدة و اصلاحه بالعسل-

[خروب]

خروب- منه نبطی و منه غیر نبطی و الاول یعرف بخروب الماعز و خروب الشوک و اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثالثة[۳۵۴] و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها و اذا تمضمض بطبیخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فی طبیخه یقوی السفل و ینفع من سیلان الطمث المفرط اکلا و احتمالا و نطولا و الغیر نبطی یعرف بالشامی و هو علی قسمین طری و یابس فالطری قال جالینوس انه یلین الطبع و الیابس یعقل الطبع و یدبغ المعدة و یدر البول و ینفع من ضرر المیاه المختلفة و یحلی المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها الا انه بطیئ الهضم و اصلاحه بالفانیذ-

[خفاش]

خفاش- دمه یمنع الشعر من الانبات و دماغه یقوی البصر و زبله یبیض الشعر-

[خربق]

خربق- علی نوعین ابیض و اسود و الاسود نبات له ورق شبیه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اکثر تشریقا و اکثر سوادا منه و له خشونة و ساقه قصیر و له زهر

العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۲۳۳

ابیض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فیه ثمر شبیه بحبة القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد کأنه رأس بصلة و الابیض نبات له ورق کورق لسان الحمل او کورق السلق البری الا انه اقصر منه و امیل الی السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعة اصابع مضمومة و اذا ابتدأ ان یجف انقشر و له عروق کثیرة مخرجها من اصل واحد مستطیل شبیه بالبصل و اکثر نباته فی المواضع الجبلیة و الاسود حار یابس فی الثالثة یستفرغ السوداء من اقاصی الاعضاء و لذلک صار نافعا من المالیخولیا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلی به البهق و البرص صبغه و کذلک اذا طلی علی القوابی و اذا دق و هو

حار و جعل على القروح أكل اللحم الميت منها و اما الابيض فهو حار يابس فى آخر الثانية يخرج البلغم بالقيء و الاسهال و لذلك صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلى به الجرب و القوابى نفع منها و ينبغى ان يحذر من استعماله بكلا نوعيه من داخل فانه يجلب الخناق و التشنج و الغشى و يصلحه المصطكى-

[خردل]

خردل- منه برى و منه بستانى و كل واحد منهما منه احمر و منه ابيض و هو بجملته حار يابس فى الرابعة و البرى احر من البستانى و الاحمر من كل قسم احر من الابيض يقطع البلغم و يلطفه و يزيد فى الباه و رائحته تنفع من ليثرغس و اختناق الرحم و الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلى به الاورام المزمنة و الخنازير و الجرب و القوابى نفع من ذلك-

[خبث الحديد]

خبث الحديد- بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة اذا سحق و نثر عليها خنثى- اصله هو[۳۵۵] الشراش ينفع الدماميل ضماد او كذلك القروح الخبيثة الوسخة و يدر البول و الطمث و ينفع من لدغ الهوام اذا غلى بنباته جميعه و شرب الماء و اصله اذا سحق و ضمد به ورم الخصية نفع منه و اذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۴

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل- هو الشيرج و اجوده المعتصر من السمسم الحديث الكبير الحب النابت فى ارض جيدة و هو حار رطب فى الثانية يلين الصلابات و ينفع من الشقوق العارضة فى الاطراف و ينفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فيه ماء آس اخضر و دهن به الشعر قوى اصوله و هو من المقاومات للسموم و ينفع من السعال الحادث عن المواد الحادة-

[دفلة]

دفلة-[۳۵۶] منها نهرية و منها غير نهرية و اجودها الخضراء الكثيرة الورق و هى حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية سلاقتها تقتل البراغيث اذا رشت فى البيت و اذا جعل ورقها فى الكتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ اليابس منه و ضمد به الاورام الصلبة نفع منها و من الحكة و الجرب و الماء الذى تنبت عليه الدفلة ردئ لا ينبغى ان يشرب البتة فان كان و لا بد من شربه فليستقطر و يمزج بجلاب و يستعمل و الدفلة قاتلة لسائر[۳۵۷] الحيوانات-

[دهن المراد]

دهن المراد-[۳۵۸]- هذه اللفظة فى عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون الاخضر و هو المخصوص بزيت الانفاق و منه

ما یعتصر من الزیتون المدرک و یخص باسم الزیت مطلقا و اما الرکابی فهو منسوب الی الرکاب و هی الابل یحمل علیها من الشام الی العراق و الزیت جمیعه حار باعتدال رطب فی الاولی و الانفاق اقل حرارهٔ و رطوبهٔ و المغسول من الجمیع اجود من غیر المغسول و کیفیهٔ غسله هو ان یخلط بماء حار الی الغایهٔ و یحرک تحریکا قویا الی ان یبرد الماء ثم یصفی ثم یغسل مرهٔ ثانیهٔ ثم ثالثهٔ ثم یستعمل و الزیت یقوی الاعضاء و یغذو غذاء صالحا و یقاوم السموم و یحلل الاورام الصلبهٔ و العتیق فی هذا المعنی ابلغ من الحدیث لا سیما المعتصر من الزیتون المدرک-

[دارصینی]

دارصینی- هو انواع و اجوده الطیب الرائحهٔ الحاد المذاق بلا لذع الشدید الحمرهٔ
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج ۱، ص: ۲۳۵
الذی یهش و هو حار یابس فی الثالثهٔ یلطف المواد و یرققها و یقوی المعدهٔ و الکبد و الطحال و یفرح و یقوی القلب و یمنع المواد من العفن و یقوی البصر أکلا و کحلا و ینفع من نهش السموم و اذا ضمد به لسعهٔ العقرب نفع منها الا انه یضر بالمثانهٔ و تصلحه السلیخهٔ-

حرف الذال

[ذراریح]

ذراریح- اجودها الذهبیهٔ اللون و اذا ارید استعمالها فی المداواهٔ جعلت فی کوز و شد علی فمه خرقهٔ کتان ثم یجعل خل قوی الحمض فی قدر نحاس و یغلی غلیانا جیدا و یجعل[۳۵۹] فی الکوز علی فم القدر حتی یصعد بخار الخل الی الذراریح و یجفها[۳۶۰] ثم بعد ذلک تستعمل فیما یراد و هی حارهٔ یابسهٔ فی الثالثهٔ تقرح البدن و تقلع الثآلیل اذا دلکت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزیت مرهم و طلی به علی الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافیر الفاسدهٔ و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلی به البهق قرح الموضع و اخفی لونه- و کذلک الحال فی البرص و اذا دلک به داء الثعلب اذهبه و انبت الشعر فیه و یحلل الاورام السرطانیهٔ و اذا طلی به الجرب و الحکهٔ و القوابی نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بین ذلک و هو اللفان و یعرف برمان الاباء و الحلو اجوده المدرک الرقیق القشر الکبیر الحب الکبیر الفم الشدید الحلاوهٔ و هذا یعرف بالملیسی یغذ و البدن غذاء جیدا و ینفع من خشونهٔ الحلق و السعال و یجلو ما فی المعدهٔ و یدر البول و ینفع من الخفقان الا انه یولد نفخا و ریاحا و یصلحه الرمان الحامض بخاصیهٔ فیه و اقماعه اذا احرقت و سحقت و ذر ذلک علی الجراحهٔ الطریهٔ قطع دمها و اذا استعمل فی مرهم القروح العفنهٔ نشف رطوباتها
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج ۱، ص: ۲۳۶
و اعان علی انبات اللحم فیها-

و الحامض- اجوده الرقيق القشر الكبير الحب الكثير المائية و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و ينفع من القئى و الاسهال الصفراويين و يدبغ المعدة و ينفع من الخفقان الصفراوى و يسكن الصداع الحار و يمنع البخار من الصعود الى الدماغ و يدر البول الا انه يخشن الحلق و يحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بين ذلك-

[راوند]

راوند- اجوده الصينى الرزين المائل لونه الى السواد و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقوى الاحشاء و يفتح سدد الكبد و الطحال و بهذا صار يعين الادوية المسهلة على الاسهال و المواد على الخروج و ينقى العروق من بقايا مواد الامراض و ينفع من اليرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمد به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربة او سقطة قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل على السحنة نقاها من الآثار الرديئة و من آثار الضرب-

[رازيانج]

رازيانج- منه برى و منه بستانى و اجوده للأكل البستانى الطرئ و هو حار يابس فى الثالثة و البرى دون البستانى فى ذلك يغزر اللبن و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يفتح سدد الكبد و الطحال و قشر اصله يعين على انضاج المواد البلغمية و اذا طبخ فى الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلى به عضة الكلب الكلب نفع منها-
راتينج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابيض الضارب الى الصفرة رائحته كرائحة الصنوبر و هو حار يابس فى الثالثة يجفف و يحلل المواد الحاصلة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها-

حرف الزاى

[زبد]

زبد- اجوده الطرئ المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و غير الصلبة و يسمن و يسخن البدن طلاء و اكلا و يسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به و ينفع من السعال و خشونة الصدر و يسهل النفث
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٧
و ينفع المسلولين و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدة و الاستكثار منه يلين الطبع و يقاوم السموم و ينفع من نهش الافاعى الا انه يرخى المعدة و يصلحه اخذ شىء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطرئ الحسن اللون الممتلئ الشديد الحمرة الذكى الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يعين على انضاج الاورام ضماد او يفرح و يقوى الاحشاء و يحسن اللون و يجلو البصر و الغشاوة و يكتحل به للزرقة و ينوم و يهيج الباه و يدر البول و يسهل الولادة و اذا شرب بشراب اسكر بسرعة-

[زنجبیل]

زنجبیل- اجوده الصینی الحدیث و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یحلل الفضول البلغمیة و یلطفها و یجود الحفظ و یجلو بیاض العین کحلا و یجود الهضم و یهیج الباه و ینفع من السموم-

[زیتون]

زیتون- منه بری و منه بستانی و اجوده البستانی الکبیر الحب و هو (حار-[۳۶۱]) یابس فی الاولی و البری احر من البستانی ینبه شهوة الطعام و یقوی فم المعدة و یمنع من البخار الا انه یصدع و یسهر و یولد خلطا سوداویا و ینبغی ان یؤکل فی وسط الغذاء و یستعمل بعده خل-

[زنبق]

زنبق- هو السوسن الابیض اللون القوی الرائحة و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یسخن و یحلل و یجلو الآثار الردیئة فی السحنة اذا جفف و سحق و دلکت به و اذا غسل به الوجه صقله و بیضه و نفع من الجرب و الحکة و ینفع من لسعة العقرب و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زقوم]

زقوم- حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا دق و ضمدت به- و کذلک اذا ضمد به بطن المستسقی و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زفت]

زفت- منه رطب و منه یابس و الرطب یقال له القار و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیة ینضج الجراحات و یذهب اللحم الزائد فی القروح و ینشف رطوباتها و ینفع من برص الاظفار و القوابی و الیابس اجوده الحدیث و هو احر من الاول و ایبس و یفعل ما یفعله الرطب الا انه یلحم الجراحات و یجلی القروح
العمدة فی الجراحة، ج‌۱، ص: ۲۳۸
و ینبت اللحم فی القروح و یحلل الصلابات الحاصلة فی المقعدة-

[زرنیخ]

زرنیخ- منه اصفر و منه احمر و منه ابیض و اجوده الاصفر و هو حار یابس فی الثالثة یحرق و یعفن و یحلق الشعر اذا ذوب فی ماء و جعل علیه و اذا خلط بالشحم و جعل علی الجرب و السعفة نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم المیت عن ضربة و مع الزیت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسیر و قد یحدث فی الجلد اذا طلی علیه کلفا لانه یثور الاخلاط و یجذبها الی ظاهر

البدن–

[زبيب]

زبيب– منه اشقر و منه اسود[۳۶۲] و اجوده اللحيم الحديث و هو حار رطب فى الاولى ينضج الجراحات و الصلابات و هو صديق للمعدة و الكبد اذا أكل و يقويها لا سيما متى اكل بعجمه الا ان ادمان اكله يحرق الدم و يصلحه الخيار الاخضر اذا أكل بعده–

[زبد البحر]

زبد البحر– اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردى اللون و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلى به و ينفع من البهق و الكلف و النمش و البرش و يجلو الاسنان و ينبت الشعر و يحلق النابت و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابى مع دهن الورد و اذا أكل ادر البول و الحيض و اخرج رمل المثانة و الكلى و قدر ما يؤخذ منه من دانق الى دانقين–

[زراوند]

زراوند– منه طويل و منه مد حرج و الاول يعرف بالذكر و الثانى يعرف بالانثى و اجوده الحديث الاحمر اللون و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية ينبت اللحم فى القروح و يخرج الشوك من البدن فاذا أكل ادر الحيض و البول و اخرج الجنين و قتل الدود المتولد فى المعاء بجميع اصنافه و اذا سحق و طلى به البدن مع الدهن قتل القمل و ينفع من لسع العقارب اكلا و ضمادا و المدحرج ينقى القروح الخبيثة مما فيها ابلغ من الاول فى ذلك و كذلك اخراجه للسلا و الازجة و ينفع من البهق طلاء و ينقى وسخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فيها و يقوى السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فيه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادوية القتالة–

زنجار– اجوده النقى من الاوساخ و هو حار يابس فى الرابعة حاد يأكل اللحم

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۹

الميت من القروح و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البرص و البهق و الجرب اذا حك و طلى به الموضع و اذا سحق و نفخ فى انف ذى اللحم الزائد أكله و اذهب رائحته الرديئة و ينفع من البواسير اذا خلط بادويتها–

زبل الحمام– اجوده الحديث و هو اسخن الازبال و هو حار يابس فى الثالثة (يقرح[۳۶۳]) و يحمر اللون و يعين على انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزركتان مدقوق و وضع على النار الفارسى و حرق النار و القوبا و السعفة نفع من ذلك–

زبيب الجبل– هو المويزج و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يأكل اللحم العفن فى القروح و اذا سحق و خلط بالزرنيخ و ذوب بخل خمر و طلى به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ينفع من الجرب–

[زوفا رطب]

زوفا رطب- و هو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضمد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفا يابس]

زوفا يابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضمد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملة الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجباه[۳۶۴] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعى اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة

العمدة فى الجراحة، ج‏١، ص: ٢۴٠

و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضمد به الاورام الحارة[۳۶۵] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعة زائدة و اذا ضمد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-

زبل العصافير[۳۶۶]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطخ به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكة-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و ارداه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة[۳۶۷] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكريشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامکی]

سنامکی- اجوده الحجازی و هو حار یابس فی الثانیهٔ یستفرغ الصفراء المحرقهٔ و السوداء و لذلک صار نافعا من الجرب و الحکهٔ و السرطان و الجذام و بالجملهٔ جمیع الامراض السوداویهٔ و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان علی انبات اللحم فیها-

[سلق]

سلق- منه ابیص و منه احمر و هو حار یابس فی الاولی یفتح سدد الکبد و الطحال و جرمه یمسک الطبع و ماؤه مسهل و لذلک یستعمل فی الحقن و اذا دلک بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فیه و کذلک اذا دلک به الکلف و الحزاز و الثآلیل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قلیل ملح و جعل فی الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل- و هو الناردین و هو حار یابس فی الثانیهٔ یسخن المواد البلغمیهٔ و یلطفها

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‌١، ص: ٢۴١

و لذلک صار نافعا من الاورام البلغمیهٔ و الریحیهٔ اذا استعمل فی مراهمها و یفتح سدد الکبد و الطحال و یسخن المعدهٔ الباردهٔ من داخل و خارج و الرحم حمولا و یقوی القلب بما فیه من العطریهٔ و یدر البول و دم الحیض و ینفذ قوی الادویهٔ اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابیض الظاهر و الباطن الصلب یسهل البلغم و لذلک صار نافعا من جمیع الامراض[٣۶٨] البلغمیهٔ و هو تریاق لجمیع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضیف الی مراهم القروح الصدیدیهٔ جففها و اعان علی اخراج ما فیها من الرطوبات معونهٔ عظیمهٔ-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونی و هو حار یابس فی الاولی یجلو الآثار الردیئهٔ من البدن اذا دلکت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلکت به ایضا بیضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان علی انبات اللحم فیها و اصله ینفع من ضیق النفس منفعهٔ بالغهٔ و یخرج المواد المحتبسهٔ فی اقسام القصبهٔ-

[سعد]

سعد- اجوده الکوفی المتکاثف العطر الرائحهٔ الابیض الداخل و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یسخن و یجفف المواد أکلا

و من خارج و ينفع من القروح العسرة الاندمال و المتاكلة و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و يدر الطمث و البول و يكسر الرياح و يفتح افواه العروق و ينفع من لسعة العقرب و يخرج الديدان أكلا و يطيب النكهة و يحسن اللون اذا دلك به السحنة و الاكثار منه يولد الجذام-

[سكبينج]

سكبينج- هو صمغ شبيه بالقثاء[۳۶۹] فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه و اجوده الصافى الذى يضرب خارجه الى البياض و داخله الى الحمرة الحادة الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة يحلل و يلطف المواد البلغمية من داخل و خارج و يزيد فى الباه و يدر الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و ينفع من ظلمة البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و من خارج كحلا-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۲

[سرطان]

سرطان- منه نهرى و منه بحرى (و الاول-[۳۷۰]) اجوده الكبير الذى يأوى المياه العذبة و هو حار رطب فى الاولى ينفع المسلولين و يزيد فى الباه و اذا انهضم غذى البدن غذاء جيدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمد به مواضع الازجة و الشوك[۳۷۱] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل على شقاق الرجلين نفع منها و اذا نقع فى ماء حار و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة مثل الكلف و البرش و البهق و النمش و ينفع من لسع العقرب و الرتيلا و اذا خلط مع العسل و أكل نفع من عضة الكلب الكلب-

[و اما البحرى]

و اما البحرى فالمراد به الحجرى الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافة الى الغاية يجلو الاسنان اذا استن به و لذلك اذا دلكت به السحنة داخل الحمام و خارجه ينفع من الجرب-

[سيرقون]

سيرقون- و هو شىء يعمل من الرصاص و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و يعين على انبات اللحم فيها لكن نفعه للقروح الحارة اكثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر على البواسير جففها و اذهب رائحتها-

[سليخة]

سليخة- نبات له ساق غليظ القشر و له ورق شبيه بورق الايرسا يؤتى به من بلاد اليمن و الهندا جودها الصافية الملساء المستطيلة الحمراء اللون و هى حارة يابسة فى الثالثة تحلل الرياح الغليظة و تقوى المعاء و تدر الحيض و تنفع من لدغه الافعى شربا و تسقط الاجنة و اذا سحقت و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ینفع من السعال و یقطع ما فی قصبهٔ الرئهٔ من المادهٔ الغلیظهٔ و یلطفها و یعین علی انضاج المواد البلغمیهٔ و السوداویهٔ و یسکن العطش و اذا دق اصله و ضمد به الداحس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانی و منه بری و اجوده البستانی الغض الممطور الکبیر الجرم و هو حار فی الثانیهٔ رطب فی الاولی یغذ و البدن غذاء کثیرا و یزید فی المنی و یدر البول و الحیض و یقوی الروح الباصر تقویهٔ بالغهٔ و اذا نطل بسلاقته الاطراف المثلوجهٔ نفع منها منفعهٔ بالغهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج ۱، ص: ۲۴۳

[سندروس]

سندروس- قیل انه صمغ شبیه بالکهربا و الحق انه جوهر معدنی یوجد داخل جسم حجری بحیث انه یحک عنه اجزاء کثیرهٔ حجریهٔ حتی یظهر و هو حار یابس فی الثانیهٔ یحبس الدم و دخانه یجفف البواسیر و کذلک اذا سحق و نثر علیها و اذا سحق دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسنان نفعا بالغا و ینفع من الخفقان و یقطع الاسهال المزمن و یهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار ما یؤخذ منه من نصف الی ثلاثهٔ ارباع درهم-

حرف الشین

[شعیر]

شعیر- اجوده الکبیر الحب الرزین الابیض اللون الذی لیس بحدیث و لا عتیق هو بارد یابس فی الاولی و فیه (تحلیل-[۳۷۲]) و انضاج للاورام و دقیقه یجلو السحنهٔ من آثارها الردیئهٔ و کذلک فعله فی الجرب و الحکهٔ-

[شراب]

شراب- المراد بهذه اللفظهٔ فی عرف الطب الخمر و اجوده المتوسط الزمان و المائل فی طعمه الی الحلاوهٔ و اما لونه فیختلف باختلاف الامزجهٔ و هو حار رطب فی الاولی یسخن المواد البلغمیهٔ و یعین علی نضجها و تحلیل الریحیهٔ و یجلو القروح العفنهٔ اذا حقنت به و یقاوم السموم و یقوی القلب و یفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضهٔ الشدیدهٔ الخضرهٔ و هی حارهٔ یابسهٔ فی الاولی تسهل الصفراء المحرقهٔ و السوداء و لذلک صارت تنفع من الجرب و الحکهٔ و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما یستعمل من مائها من خمسین درهما الی مائهٔ درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذى قد كمل زهره و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يحلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و لذلك صار نافعا من القولنج الريحى و ينفع من الفواق الامتلائى و يفتت حصاة الكلى و المثانة و اذا جعل فى الاحشاء غزر اللبن و ينوم بتحليلة للاوجاع و اذا جلس فى طبيخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضمد به الاورام الريحية حللها و انضج البلغمية منها و رماده ينفع القروح المترهلة

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٢۴۴

و الصديدية خاصة-

[شكاعا]

شكاعا- اجوده الاخضر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية و اذا وضع فى وسائد الصبيان قطع اللعاب الجارى من افواههم و ينفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعدة و رياح الرحم و ينفع من الاورام الحادثة فى المقعدة و يدمل القروح العفنة اذا سحق و جعل فى ادويتها و رماده ايضا نافع من ذلك و يقطع الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم-

[شونيز]

شونيز- هو الحبة السوداء و اجوده الرزين و هو حار يابس فى الثانية يحلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و يطيب النكهة و يقوى المعدة و الكبد و يدر الطمث و البول و يقتل الديدان و ينبه شهوة الطعام و شمه ينفع من الصداع البارد و الزكام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدد المصفاة و يطرد الهوام و ينفع من لسع الرتيلا و رماده يجفف القروح العفنة-

[شيح]

شيح- اجوده الجبلى و هو حار يابس فى الثالثة يقطع و يلطف المواد الغليظة و يحلل الرياح الغليظة و يقتل الدود جميعه و ينفع من لسع العقارب و الرتيلا و رماده مع دهن اللوز ينفع من داء الثعلب و يمنع الآكلة من السعى-

[شحم]

شحم- الشحوم كلها حارة رطبة فى الاولى تعين على انضاج الاورام معونة عظيمة و تسكن اللذع الحاصل من الاورام الحارة و ابلغها (فى الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزير و شحم الاسد يحلل الاورام الباردة-[٣٧٣]) و كذلك شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل يقع على ورق النبات فما وقع[٣٧۴] من ذلك على الزهر فهو عسل و على الورق شمع و على قضبان النبات صمغ

و هو ما تدخره النحل لسنی القحط و المجاعة و الشمع کالهیولی لجمیع المراهم الحارة و الباردة و اجوده الصافی و هو حار رطب فی الاولی یلین الصلابات و یعین علی انضاج الاورام و یرطب البدن بطریق العرض لانه یسدد المسام و یحبس الرطوبات-

[شقائق النعمان]

شقائق النعمان- اجوده الکامل الزهر و هو حار یابس فی الاولی یحلل الاورام

العمدة فی الجراحة، ج‏۱، ص: ۲۴۵

و یعین علی انضاجها و یسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادویة الجرب و الحکة نفع منها و یدر اللبن اذا طبخ بقضبانه و أکل و اذا تحملته المرأة فی صوفة اعان علی ادرار طمثها-

شیرخشت-[۳۷۵]) هو طل یقع علی شجر الخلاف بنواحی خراسان و اجوده الابیض الکبیر الجرم السریع الذوبان فی الفم و هو حار فی الاولی و قیل معتدل فی ذلک رطب فی الثانیة یحلل الاثفال و یخرج المواد اللطیفة برفق و قیل ان فیه قوة تسهیل و هو بعید-

[شاهسفرم]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالریحان و اجوده الصعتری الذوق العطر الرائحة و هو حار یابس فی اول الثانیة یسکن الصداع البارد و یفرح و یقوی القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة و کذلک من الاورام الریحیة-

[شیطرج]

شیطرج- اجوده الهندی و هو حار یابس فی الثالثة ینفع طلاء بالخل علی البرص و البهق و الجرب و ینفع من اوجاع المفاصل البلغمیة شربا و طلاء و ینفع من الطحال الکبیر فانه یضمره و مقدار ما یؤخذ منه درهم-

[شیلم]

شیلم- هو الزوان[۳۷۶] و اجوده الاسود و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الباردة البلغمیة و السوداویة و الریحیة و اذا طلی به علی البهق مع الکبریت نفع منه و بخوره یعین علی الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل علی موضع فیه شوک او غیره جذبه و اخرجه و دهنه ینفع من القوبا منفعة بالغة و سنذکره فی الاقرابادین-

[شیر آملج]

شیر آملج- و هو (الآملج-[۳۷۷]) اذا نقع فی اللبن الحلیب البقری و هو بارد یابس فی الثانیة یستفرغ البلغم اللزج و لذلک صار نافعا من جمیع الاورام الحادثة منه و یقوی اصول الشعر و یسوده و یعین علی انباته فی داء الثعلب و الحیة-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابيض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۶

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصارة نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[۳۷۸]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و يعرف بالحصرى و سمحانى[۳۷۹] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المربصاص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمن و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفل و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل-

[صابون]

صابون- حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض- اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر- منه ذكر و يعرف بقضم قريش و انثى و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس فى الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمد به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط- على نوعين معدنى و صناعى و المعدنى هو شىء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدنى اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعى فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربى من كل واحد

جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۷

ناعما الی الغاية و تعجن بماء منقوع فيه صمغ عربی و يطلی به علی بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها فی قوة تاثيرها و يترک حتی يجف و كلما عتق فهو اجود ثم يجرد و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السائل من ای موضع كان-

[صدف]

صدف- اجوده الابيض القاطن فی المياه العذبة و هو بارد يابس فی الاولی اذا سحق لحمه و ضمد به المواضع فی البدن الذی وقع فيها السلا و العظام جذبها الی خارج جذبا قويا و اذا احتملته المرأة ادر طمثها و ينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا و اذا احرق كما هو و ديف فی ماء نفع من حرق النار و اذا ذر علی الجراحات الطرية قطع دمها-

[صمغ عربی]

صمغ عربی- هو صمغ السنط الذی ثمرته القرض و اجوده الصافی النقی من الشوائب و هو حار يابس فی الاولی يجفف القروح العفنة و يذهب برطوباتها و لذلک صار معينا علی انبات اللحم فيها و يقطع الدم السائل منها و من الجراحات-

صمغ الفستق- هو علک الانباط و اجوده الصافی الحديث النقی و هو حار فی الثانية يابس فی الاولی يجفف القروح الرطبة و يعين علی انبات اللحم فيها ثم الحامها و يحلل الاورام الريحية و ينضج الاورام البلغمية و ينفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طين ارمنی]

طين ارمنی- اجوده النقی من الشوائب و هو بارد يابس يقوی العضو اذا (ديف بماء بارد و بماء آس و لطخ به العضو-[۳۸۰]) و يجفف القروح العفنة و يقطع الدم السائل من الاوردة و الشرايين فی الجراحات-

[طين مختوم]

طين مختوم- و يسمی الطين الكاهنی لانه كان فی سالف الدهر لا تتقدم اليه الا امرأة كاهنة بضرب من التحيل ثم تصوله ثم تأخذ غليظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التيوس البرية علی ما ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملک الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس فی الاولی ينفع من الطواعين و الاورام الرديئة و اذا ديف بشراب عتيق و طلی به عضة الكلب الكلب و نهوش الافاعی و العقارب الجرارة و غير الجرارة منع السم (من الجريان الی باقی

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۸

البدن و من خاصيته انه يجمع السم الذی فی البدن و يقیء ثم يخرج هو و السم-[۳۸۱]) جميعا بالقیء و قد جربه جالينوس فی عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا فوجده بليغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقة و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفة بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفرك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحارة و ينفع من الحميات الحادة و يقوى القلب الحار و يجفف القروح الرطبة[٣٨٢]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سدد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلك-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفرك و منه ما لا بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طراثيث]

طراثيث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقته للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز- اذا احرق و سحق و ربب[٣٨٣] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه-

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب- اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمرة و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار-

[عناب]

عناب- اجوده اللحيم المدرک الشديد الحلاوة و هو حار رطب فی الاولی يسکن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنی انه يزيل خشونتهما و يعين علی اخراج ما فيهما من المواد الحارة-

[عصا الراعی]

عصا الراعی- و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد يابس فی الثانية ينفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاف شربا و يقطع الاسهالات الحادة و ينفع الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و يدمل الجراحات الطرية و يقتل الديدان فی الاذن اذا قطر ماؤه فيها و يجفف قروحها و يشفی من قروح الامعاء و يمنع انصباب المواد اليها-

[عفص]

عفص- و هو السر و الجبلی و اجوده الاخضر اللون الرزين و هو بارد فی الثانية يابس فی الثالثة ينفع القلاع اذا تمضمض بطبيخه او سحق و ذر عليه و يجلس فی طبيخه لقروح (المعدة و الرحم و يسود الشعر و ينفع من القوابی طلاء مع الخل و يجفف القروح-[۳۸۴]) الصديدية و ينقص اللحم الزائد فيها-

[عدس]

عدس- اجوده الرزين السريع الابتلال فی الماء الابيض اللون و هو بارد يابس فی الثانية جرمه يعقل الطبع و ماءه يسهل و يسکن حدة الاورام و اذا طبخ و ضمد به حول الورم منع انصباب المادة اليه و يولد خلطا سوداويا و يری احلاما رديئة و يصلحة ان يطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل[۳۸۵]-

[عاقر قرحا]

عاقر قرحا- قيل انه اصل الطرخون (الجبلی[۳۸۶]) و اجوده الرزين الابيض الاملس و هو حار يابس فی الثالثة[۳۸۷] يسکن وجع الاسنان الباردة و اذا علی فی زيت و دلک به البدن ادر العرق[۳۸۸] و سکن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاة و اذا ضمد به الاورام الريحية و البلغمية نفع منها-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۰

[عنصل]

عنصل- و يقال له الاشقيل و بصل الفار و اجوده المدرک الکبير الجرم و هو حار يابس فی الثالثة يحرق المواد و يجذب الدم الی ظاهر البدن و يقلع الثآليل طلاء مع العسل و ينبت الشعر فی داء الثعلب و الحية-

[عصفر]

عصفر- و یعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخین الشعر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیۀ ینقی السحنۀ من آثاها الردیئۀ اذا دیف بخل خمر و جعل علیها و کذلک یقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبیان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو طل یقع علی زهر النبات فیلتقطه النحل و یدخره لیغتذی به فی وقت الحاجۀ و اجوده الشدید الحلاوۀ الطیب الرائحۀ معتدل القوام الربیعی- و اما لونه فیختلف باختلاف الامزجۀ و هو حار یابس فی الثانیۀ یقطع و یلطف المواد الغلیظۀ اللزجۀ و یفتح السدد و یجلو ظلمۀ البصر اذا اکتحل به و السحنۀ من آثارها الردیئۀ اذا دلکت به مع القسط و ینقی القروح الوسخۀ من وظرها اذا حقنت به و هو بذلک یعین علی انبات اللحم و ینفع من عضۀ الکلب الکلب اکلا و لطوخا و من اکل الفطری[۳۸۹] الردیء-

[عنبر]

عنبر- قال قوم انه شیء یتولد فی البحر من حرکۀ امواجه کما یتولد الزبد و قیل انه شیء تقذفه دابۀ فی البحر من فیها و قیل انه زبل دابۀ فی البحر و قیل انه عین تنبع فی البحر و قیل انه طل یقع علی وجه الماء فتدفعه الامواج الی شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و اردأه الاسود و هو حار یابس فی الثانیۀ ینفع المشائخ و المبرودین شما و اکلا و یقوی القلب من هؤلاء و ینفع من القروح العفنۀ المتآکلۀ اذا اضیف منه شیء فی مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقی البیاض و هو بارد یابس فی الثانیۀ یجفف القروح العفنۀ اذا حک و اخذت حکاکته و اضیفت الی المراهم المستعملۀ فی ذلک و اذا شرب مع شراب تفاح اعان علی الحبل-

[عروق]

عروق- قیل هی عروق الزعفران و هی حارۀ یابسۀ فی الثانیۀ تجلو المواد الغلیظۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‏۱، ص: ۲۵۱

و کذلک اذا استعملت فی مراهم القروح العفنۀ نفعت منها نفعا بالغا و اذا مضغت سکنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبنی]

عسل اللبنی- هو المیعۀ السائلۀ و اجودها العطرۀ و هی حارۀ یابسۀ فی الثانیۀ تجلل الرطوبات العفنۀ التی فی القروح و تنقیها من اوساخها و تحدر الطمث حمولا و تقاوم السموم الملدوغۀ و المشروبۀ و تنفع من السعال المزمن شربا و شماو مقدار ما یستعمل منها من درهم الی مثقال-

[عنكبوت]

عنكبوت- اجوده الرفیع النقی من الغبار و هو بارد یابس فی الاولی یقطع الدم الخارج من الجراحهٔ لوقته و ربما الحمها[۳۹۰]-

[علک]

علک- هذا الاسم یقع[۳۹۱] علی کل نوع من الصمغ یمتد عند علکه و المشهور انه ثلاثهٔ انواع علک الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علک الروم و هو المصطکی و ستعرفه و علک البطم و هو صمغ شجرته و لنتکلم الآن فیه و اجوده الابیض النقی من الشوائب و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من السعال المزمن و یدر البول اکلا و یجذب السلا و الشوک و ما ینشب فی البدن اذا وضع علیه و یعین علی انبات اللحم فی القروح و یلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند- یؤتی به من الهند و هو عروق اشجار تقلع و تدفن فی الارض حتی تعفن و یتآکل منها الغیر جید و یبقی[۳۹۲] منه اصناف و اجوده المندلی ثم القماری الاسود من ذلک الصلب الرزین الذی یرسب فی الماء الثابت علی النار و هو حار یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الکبد و الطحال و یقوی القلب و یطیب النکههٔ و یشد اللثهٔ و یصفی الحواس و یقوی الاعصاب و ینشف بلهٔ المعدهٔ و یعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنهٔ اذهب برطوباتها و طیب رائحتها-

حرف الغین

[غرب]

غرب- نبات لا یثمر و شجره من کبار الشجر و هو یابس فی الثانیهٔ و زهره و ورقه و عصارته تجفف القروح تجفیفا بالغا و تلحم الجراحات الطریهٔ و رماد شجرته اذا دیف بالخل و دلک به الثآلیل قلع آثارها و طبیخ شجرته ینفع من الجرب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج‏۱، ص: ۲۵۲

[غار]

غار- نبات له ورق کورق الآس الا انه اکبر منه و ثمره کالبندق الصغار و له ثمرهٔ طیبهٔ الطعم و الرائحهٔ ینبت فی المواضع الجبلیهٔ و اجوده البری و هو حار یابس فی الثانیهٔ اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جیدا و ربب[۳۹۳] بشراب عتیق و لطخ به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمد به لسعهٔ الزنبور و النحل نفع منها و طبیخه یعین علی اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ینفع من عسر النفس شربا-

[غاریقون]

غاریقون- هو شیء یتولد فی الاشجار المتآکلهٔ علی سبیل العفونهٔ و هو علی نوعین ذکر و انثی و اجوده الانثی و هو الهش

الشديـد البيـاض السـريع التفتت و مـا ضـاده فهو ردئ و هو حار يابس فى الثانيـة يسـهل البلغم من اقاصـى المفاصل لا سـيما من الاعصاب و يسير من السوداء و الصفراء و يفتح سدد الكبد و اذا ضمد به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحى]

غبـار الرحى- اجوده الحـديث و هو بـارد يـابس فى الاـولى يعين على جبر العظـام المكسورة و يقوى الاعضاء الواهنـة و يجفف القروح الرطبة-

حرف الفاء[۳۹۴]

اشارة

العمدة فى الجراحة ؛ ج‌۱ ؛ ص۲۵۲

[فوفل]

فوفـل- يؤتى به من الهنـد و هو ثمرة نبـات مثـل نبـات النارجيـل و هو على نوعين احمر و اسود و هو بـارد فى الثالثـة[۳۹۵] ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها اذا ضـمدت به و يقوى الدماغ الحار ضـمادا ايضا على الجبين و شما و اذا جعل فى الفم نفع من القلاع الاصفر و الاحمر-

[فربيون]

فربيـون- يؤتى به من المغرب و يعرف بالبـان[۳۹۶] المغربى و هو صـمغ نبـات يوجـد فى بلاد البربر لا ينبت حوله نبات و كيفية استخراجه ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول و يزرق اصل النبات بمزراق من بعـد فيخرج منه صـمغ كثير فى الكرش و اجوده الحـديث الصـافى الاصـفر و هو حـار يابس فى الرابعـة يحلل اوجاع المفاصل الباردة بعـد تنقيـة البـدن اذا ديف فى بعض الادهان الحارة و يحلل الرياح الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۲۵۳

الحاصلة فى المعـدة اذا مرخت به و ينفع من الاورام البلغمية اذا جعل فى مراهمها و يحلل الاورام الرطبة و ينفع من عضة الكلب الكلب اذا ضمد به العضة-

[فراسيون]

فراسـيون- هو الكراث الجبلى و اجوده الرومى و هو حار يابس فى الثالثـة يفتـح سـدد الكبد و الطحال و ينقى الصدر و الرئة مما فيهما من المواد الغليظة و يدر الطمث و مقدار ما يسـتعمل منه من نصف درهم الى درهم و اذا ضـمد به عضة الكلب الكلب نفع

منها و يذيب اللحم الزائد فى القروح و يجفف رطوباتها الصديدية و الوضرية-

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس-[۳۹۷]) فى الثانية ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فى الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هى عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديثة الدقيقة الشديدة الحمرة تفتح سدد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نقعت فى خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل- اجوده البستانى الممطور و هو حار يابس فى الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر فى[۳۹۸] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و عسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت[۳۹۹] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقىء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره فى قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القىء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اكتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد فى اللبن و اذا سحق بزره و طلى به القوبا و البهق قلع اثرها-
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۴

[فضة]

فضة- اجودها النقية و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة يابسة فى الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف- هو السر مق اجوده البستانى و هو بارد رطب فى الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من

اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقى البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها انتفعت[۴۰۰] به غاية النفع-

قرع- هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب فى الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو فى نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه فى الاذن سكن و رمها الحار-

[قاقيا]

قاقيا- عصارة القرض الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس فى الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب فى زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب فى ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء-

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة[۴۰۱] يلطف المواد الغليظة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحى خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من

درهم الى درهمين و ينفع من الجرب و الحكة و السعفة منفعة تامة-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فمنه بستانى و منه برى و البرى حار فى الثانية يابس فى الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعة بالغة حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغمية و يزيد فى الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج و قيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضة و ينفع من النملة الساعية و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنۀ]

قنۀ- هی البارزد و هی صمغ نبات (یشبه-[۴۰۲]) القنا ینبت فی بلاد سوریا و هی حارۀ یابسۀ فی الثالثۀ تنفع من الخنازیر و السلع و القروح العفنۀ و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هی تریاق للسهام المسمومۀ و سم الحیات لطوخا و دخانها یطرد الهوام و یسقط الاجنۀ اذا احتملته المرأۀ و کذلک اذا تبخرت به فی قمع-

[قثاء الحمار]

قثاء الحمار- اجوده الابیض الاملس الخفیف و هو حار یابس فی الثالثۀ[۴۰۳] و عصارته تنقی القروح و تعین علی انفجار الاورام و اذ اجفف و سحق و ذر علی البدن نقاه من آثاره الردیئۀ و ینفع من الجرب و الحکۀ و القوابی و طبیخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شیء یتخذ من شجر الشربین[۴۰۴] و اجوده القوی الرائحۀ البراق الحدیث و هو حار یابس فی الثالثۀ یقتل القمل اذا لطخ به البدن و الرأس حتی قمل المواشی و ینفع من الجرب و الحکۀ لطوخا و کذلک من داء الفیل و الاستسقاء بانواعه و یقوی الاسنان المتآکلۀ و یجلو آثار القروح (و اذا لطخ به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[۴۰۵]) و اذا لطخ به موضع نهش الافاعی نفع من ضرر سمها نفعا بالغا و اذا جعل فی مراهم القروح العفنۀ اعان علی انبات اللحم فیها و هو یحفظ جثۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۲۵۶

المیت من العفن-

[قردمانا]

قردمانا- هو الکراویا البری و اجوده الحدیث الاصفر الطویل الرزین و هو حار یابس فی الثانیۀ ینقی الصدر مما فیه من المواد الغلیظۀ و لذلک صار نافعا من السعال المزمن و ینفع من المغص و القولنج و یقتل الدیدان و ینفع من لسعۀ العقارب و یحلل الاورام الریحیۀ و المائیۀ و یعین علی انضاج الاورام البلغمیۀ ضمادا-

قنطوریون- علی نوعین دقیق و غلیظ ینبتان فی آخر الربیع و الدقیق یشبه الفوتنج الجبلی و ورقه یشبه ورق السداب و الغلیظ له قضبان صفر و بیض فی وسطها خضر و هو بکلا- نوعیه حار یابس فی الثالثۀ یسهل البلغم برفق و لذلک صار ینفع من جمیع الاورام البلغمیۀ و من عرق النسا البلغمی و اذا سحق بکلا نوعیه و جعل فی مراهم البواسیر ادملها و نفع منها منفعۀ بالغۀ و فتح سدد الکبد و الطحال[۴۰۶] و ادر الحیض-

[قسط]

قسط- منه عربی و هو ابیض و منه هندی و هو اسود خفیف مر و منه قرنفلی و اجوده الاول الممتلیء الغیر متآکل و هو حار یابس فی الثالثۀ یسخن الاعضاء الباردۀ شربا و لطوخا و بخورا و یجلو الآثار الردیئۀ من الجلد و ینفع من عرق النسا ضمادا و یدر الحیض و البول و یقتل الدیدان و یقوی الباه و یسکن عادیۀ النافض اذا دلک به البدن-

قصب الذريرة- نبات يؤتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق فى انبوبته شىء ابيض مثل نسج العنكبوت فى طعمه حرافة و اجوده الياقوتى اللون المقارب العقد و هو حار يابس فى الثالثة يحلل الاورام الباردة و يدر البول و الحيض و يقاوم السموم-

[قفر اليهود]

قفر اليهود- هو شيء يتولد كل سنة فى بحيرة فلسطين و هو حار يابس فى الثالثة يذيب الدم الجامد فى المعدة و يذهب رطوبات القروح الصديدية و الوضرية-

[قرنفل]

قرنفل- منه هندى و منه غير هندى و الهندى هو ثمرة شجرة هناک كالياسمين و اشد سوادا منه و ذكره كنوى الزيتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار يابس
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٧
فى الثالثة يقوى الكبد و الطحال و يطيب النكهة و يقوى البصر كحلا و أكلا و ينفع من الغشاوة و رائحته تقوى الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعين على تحليل الاورام الريحية و المائية و انضاج البلغم و اذا خلط بادوية القروح العفنة اذهب رطوباتها و غير الهندى و يعرف بالبستانى و هو الافر بخمشک و هو نبات فى طول الشاهسفرم و ورقه يشبه بورق الصعتر و له رائحة عطرية و هو حار يابس فى الثانية يفعل افعالا قريبة من الاول-

حرف الكاف

[كسفرة]

كسفرة-[٤٠٧] منها رطبة و منها يابسة و الرطبة اجودها الغضة البستانية و هى مركبة القوى فانها اذا استعملت من خارج ضمادا حللت الاورام حتى الخنازير و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الكثير منها يقتل بالتخدير و لاجل هذا اضطرب كلام الاطباء فى مزاجها و الحق انها باردة رطبة فى الاولى تنفع الاورام الحارة فى ابتدائها و تحلل السرطانية منها و تسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و يسكن لهيب المعدة و ينفع من الخمار و الاستكثار[٤٠٨] منها يفسد الذهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفيداج و الكافور و الشمع الابيض قيروطى نفع من النملة الساعية و المتآكلة و النار الفارسى فى ابتدائها نفعته منفعة بالغة[٤٠٩] و اليابسة منها باردة يابسة فى الثانية تسكن الجشا و تقوى المعدة الحارة و تطيب النكهة و تمسک الغذاء فى المعدة الى حين انهضامه و تنفع من الخمار و تبطئى بالسكر-

[كافور]

كافور- يؤخذ من نبات ببلاد الهند يبلغ من عظمه ان يظلل مائة فارس و له ماء ابيض يسمى لبن الكافور و اجوده القيصورى و هو معتدل الرائحة المائل فى لونه الى السمرة و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع من الحميات الحادة شما و ضمادا و اكلا و ينفع

الکبد و المعدهٔ الحارتین و یقطع الاسهال الحار و یسکن الصداع الحار و ینفع من الاورام الحارهٔ ضمادا و ینفع من القلاع اذا جعل فی الفم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج١، ص: ٢٥٨

[کثیراء]

کثیراء- و هو صمغ القتاد[٤١٠] اجوده الابیض السریع الابتلال ینفع من السعال و خشونهٔ الصدر و قرحهٔ الرئهٔ و حرقهٔ البول و اذا حمضت مسکت الطبع و تعین علی انضاج الاورام الحارهٔ اذا استعملت مع ادویتها-

[کاکنج]

کاکنج- هو نوع من عنب الثعلب و یعرف بذکر عنب الثعلب اجوده البستانی و هو بارد یابس فی الثالثهٔ ینفع الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و یلین البواسیر و یدر البول و ینفع من قروح المثانهٔ و الکلی و یخدر و ینوم-

[کرفس]

کرفس- اجوده الغض و هو حار یابس فی الثانیهٔ یدر البول و الحیض و یفتح سدد الکبد و الطحال و یحلل ریاح المعدهٔ و یزید فی الباه و یعین علی انضاج المواد البلغمیهٔ و یهیج نوبهٔ الصرع بالمصروعین و اذا لسع آکله عقرب اشتد المه و قوی ضرره و لذلک یجب[٤١١] ان یجتنب استعماله فی الوقت الذی یتوقع فیه خروج العقارب و فی البلاد الکثیرهٔ العقارب-

[کما فیطوس]

کما فیطوس- هو بزر الکرفس الرومی و اجوده البستانی یفتح سدد الکبد و الطحال و یدر البول و الحیض و یحلل الریاح و یلین الصلابات و ینقی القروح العفنهٔ مع (العسل-[٤١٢]) مما فیها-

[کبریت]

کبریت- منه ابیض و منه اصفر و هو حار یابس فی الثالثهٔ یلطف المواد و یقاوم السموم و اذا عجن بعلک البطم و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ مع الخل و لطخ به المواضع التی فیها البرص و البهق نفع من ذلک و کذلک الحال فی الجرب ([٤١٣]- الرطب)-

[کبیکج]

کبیکج- نبات له ورق کورق الکسفرهٔ غیر ان لونه مائل الی البیاض یرتفع عن الارض نحو ذراعین ینبت علی شطوط المیاه و هو حار یابس فی الثالثهٔ یقلع برص الاظافیر و برص البدن بتقریحه و الجرب و الحکهٔ و الثآلیل طلاء و مع الخل للسعفهٔ و اذا جعل

منه شیء علی الضرس فتته و اصله یثور العطاس ثورانا قویا-

[کمثری]

کمثری- اجوده الشدید الحلاوة الکبیر الجرم و هو بارد رطب فی الثانیة یقوی

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۹

فم المعدة و یعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء[۴۱۴] و یسکن القیء و یمنع البخار المتصاعد الی الدماغ و یبطیء بالسکر اذا تنقل به عند استعماله و یحدث الفولنج بخاصیة فیه-

[کندس]

کندس- عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبیه بالحرشف البستانی ارقط اللون و له ورق لونه بین البیاض و الخضرة اجوده الضارب الی الصفرة و هو حار یابس فی الثالثة یهیج العطاس اذا شم و یستفرغ ما فی الرأس من المواد و یجلو البرص و البهق اذا لطخ البدن به مذابا بماء اللیمون و اذا ضمد به الطحال الصلب اذهب صلابته و یدر البول و الطمث و یفتت الحصی الحاصلة فی المثانة و الکلی و یسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[کمون]

کمون- منه کرمانی و هو اسود اللون و منه فارسی و هو اصفر اللون و منه بستانی و هو الموجود و منه نبطی و هو ایضا کثیر الوجود و الکمون حار یابس فی الثالثة یحلل النفخ و الریاح و ینفع من القولنج و من تقطیر البول و عصارته تقوی البصر و اذا سحق و نفخ فی الانف قطع الرعاف و الادمان علی اکله یصفر اللون و کذلک لطخ البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقی البیاض الکبیر الحب الاملس من خارج و هو بارد یابس فی الثانیة یقوی القلب و ینفع من الخفقان و الغم و نفث الدم و یقطع الاسهال الحار و مقدار ما یؤخذ منه دانقان و اذا لطخ به النملة الساعیة منع انتشار المادة[۴۱۵] فی العضو

[لک]

لک- قیل انه صمغ نبات یشبه نبات المرطیب الرائحة و قیل انه طل یقع علی ساق هذا النبات و یتراکم علیه و هو حار یابس فی الثانیة ینفع من الخفقان و الاستسقاء و الیرقان و اوجاع الکبد و یقویها و یحفظ علیها صحتها و یهزل البدن بقوة عظیمة و ینفع من القروح العفنة-

حرف المیم

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض
العمدة فی الجراحة، ج‌١، ص: ٢٦٠
مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس فی الاولى ينفع من الاورام الحارة فی ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس فی الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام الحارة فی ابتدائها (و يقوى-[٤١٦] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمد به الجبين-
ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هی السقمونيا و هی شی‌ء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شی‌ء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنة يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفرك التی اذا حلت فی الماء صيرته كاللبن و هی حارة يابسة فی الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فی الثانية يغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فی آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتك]

مرتك- هو المرد اسنج و هو شی‌ء يتخذ من الفضة او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فی الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديدية و الوضرية و يذهب باللحم[٤١٧] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فی ادوية العين و اذا خلط بالنورة و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع سحج الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئة من البدن و من خواصه انه اذا طرح فی الخل القوى الحمض حلاه[٤١٨]
العمدة فی الجراحة، ج‌١، ص: ٢٦١

[مر]

مر- هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المصرية يشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافى القليل المرارة و هو حار فى الثالثة[۴۱۹] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جثة الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادوية القروح الكثيرة الصديد و ينفع منها منفعة بالغة و اذا لطخ به القوبا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعة العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجة و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير[۴۲۰] الحب و هو حار يابس فى الثانية يجبر العظام المكسورة و يقوى الواهنة و ينفع القروح الوسخة و يقوى الكبد و المعدة و يحلل التهبج و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهة-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحى سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينفع من السعال و خشونة الصدر و يجلو ما فى الرئة و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنة جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنة-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحة النقى من العيدان و هو بارد[۴۲۱] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينقى القروح العفنة و يعين على انبات اللحم و ينفع من[۴۲۲] السعفة و يفتت حصاة الكلى و المثانة و ينفع من قروح السفل و يدفع نكاية الادوية المسهلة و يدر البول و الحيض-

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صينى و هو اصفر اللون و منه خراسانى و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۲

الجلد و يقلع الاظافير الفاسدة و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذهبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانية الحمرة النقية من الشوائب التی تربو فی الماء و هی باردة فی الاولی یابسة فی الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيمبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البری و اجوده (الهش-[۴۲۳]) الابيض الضارب الى الصفرة و هو حار رطب فی الثانية يزيد فی الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردة بعد تنقية البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط فی جباراتها و يقوی الضعيفة منها-

[مسک]

مسک- هو شیء يتولد (فی داخل جسم يتولد-[۴۲۴]) عند سرة حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسی و يداه اقصر من رجليه فتارة يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارة يحتک هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبة و يرمی بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراکا و هذا الجسم يسمى الانفجة-
ثم المسک على اقسام فمنه صينی و منه هندی و منه خراسانی و اجوده التبتی و تبت قرية فی بلاد الهند لان الحيوان المذکور يرعى فی هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلک الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحة و هو حار يابس فی الثالثة[۴۲۵] يقوی و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوی الدماغ و الذهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصة النهش و يقوی العين و مقدار ما يؤخذ لذلک دانق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنة مرطبة و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجة الثالثة تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغمية و تنفع من شقاق[۴۲۶]
العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۳
الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذکرنا مخ ساق العجل ثم الضأن ثم المعز-
محلب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامة الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمرة هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤی الصافی الرزين و هو حار يابس فی الاولی معتدل فی اليبس يلطف المواد الحادة و يسکن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردة و اذا خلط بمراهم الاورام البلغمية نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فی الاولی و حمضه[۴۲۷] معتدل يفرح و يقوی القلب و ليس فيه ضرر کما فی حمض الليمون و افعاله قريبة من افعال حمض الاترنج-

[نینوفر]

نینوفر- اجوده العطر الرائحهٔ الکثیر الزهر و هو بارد رطب فی الثالثهٔ ینفع الصداع الحار شما و ضمادا علی الجبین و من الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و ماؤه یسکن العطش و لهیب المعدهٔ و یفرح و یقوی القلب المحزون و یلین الطبع-

[نخالهٔ]

نخالهٔ- اجودها نخالهٔ الحنطهٔ الحمراء الرزینهٔ و هی حارهٔ یابسهٔ فی الاولی تحلل الاورام الریحیهٔ و المائیهٔ و البلغمیهٔ اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و کمد بها الاورام الریحیهٔ نفعت منها-

[نطرون]

نطرون- هو البورق الارمنی و اجوده ما جلب من الدیار المصریهٔ و هو حار یابس فی الثانیهٔ یجلو القروح مما فیها من الرطوبات الصدیدیهٔ و الوضریهٔ و هو ان یذاب بشراب عتیق او بعسل او بماء مالح او غیر مالح و یحقن به و اذا اضیف الی مراهم الاورام البلغمیهٔ نفع منها و لین الطبع اذا اضیف الی الحقن و لذلک صار نافعا من القولنج الشدید و یعین علی جلاء بیاض العین-

[نشادر]

نشادر- هو شیء یتخذ من الاجزاء الدخانیهٔ المجتمعهٔ من مأدبیات الحمامات التی توقد بالزبل بجمع و تصعد و یعمل منه قوالب و اجوده الابیض الصلب و المصری اجود من الشامی و النشادر حار یابس فی الثالثهٔ یجلو القروح العفنهٔ مما فیها و یأکل

اللحم الزائد فیها و ینفع من البواسیر نفعا بالغا و یعین علی انضاج الاورام البلغمیهٔ و یحلل الاورام الریحیهٔ و المائیهٔ-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تکلمنا فیه-

[نمام]

نمام- قیل انما سمی بذلک لسطوع رائحته فنم علی نفسه بذلک و اجوده الغض الساطع الرائحهٔ و هو حار یابس فی الثانیهٔ یحلل الاورام الریحیهٔ اذا طبخ و نطل بالماء و کذلک الاورام البلغمیهٔ و رائحته تقوی الدماغ البارد و تحلل بقایا النزلات الباردهٔ و التهبج الحاصل فی الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتیق و شرب نفع من الفواق الامتلائی نفعا بالغا و بزره یقتل الدیدان و یخرج الجنین المیت و الحصی و اذا دق النمام و کمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلک-

حرف الهاء

[هليون]

هليون- منه بستانى و منه جبلى و اجوده للتغذيۀ و تخصيب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما فى آلات البول الثانى و هو بجملته حار يابس فى الثانيۀ و الثانى ابلغ فى ذلک من الاول يفتح سدد الکبد و الطحال و يحلل (النفخ-[۴۲۸]) و الرياح و ينفع من عروق النسا و من القولنج و لدغ الرتيلا و يدر البول و يزيد فى الباه و هو من اغذيۀ من به ورم بلغمى و ماؤه يحلل الاورام الريحيۀ و المائيۀ و البلغميۀ-

[هندبا]

هندبا- منه برى و هو الطرخشقوق و منه بستانى و اجوده للأكل الثانى الغض الغير مغسول و هو بارد يابس فى الثانيۀ يفتح سدد الاحشاء و يقوى الکبد و اذا دق و طلى به الاورام الحارۀ فى ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمۀ]

و سمۀ- و هى ورق النيل و اجودها الهنديۀ و هى حارۀ فى الاولى يابسۀ فى الثانيۀ تنفع الاورام الحارۀ فى ابتدائها بما فيها من القبض و التقويۀ و تسود الشعر-

العمدۀ فى الجراحۀ، ج‌۱، ص: ۲۶۵

[وسخ الکوائر]

وسخ الکوائر- و هو ما اجتمع فى کوائر النحل و هو شىء يلتقطه النحل و يدخره لسنى المجاعۀ و حرارته فى الاولى و کذلک رطوبته يعين على انضاج الجراحات لا سيما الدماميل-

حرف اللام الف[۴۲۹]

[لاذن]

لاذن- هو طل يقع على نبات يعرف بقيسوس و يتراکم عليه فاذا رعت المعز ذلک النبات يعلق فى شعورها ثم يؤخذ من شعورها و يذوب و يصفى و يستعمل و اجوده الدسم الرزين الطيب الرائحۀ و هو حار رطب فى الثانيۀ يلين الاورام الصلبۀ و ينضج البلغميۀ و يحلل الريحيۀ و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدۀ الباردۀ و حلل ما فيها من البلغم و قدر ما يؤخذ منه من نصف درهم الى درهم-

[لامى]

لامی- هو صمغ يؤتی به من اليمن و هو حار يابس فی الثانية ينفع من الاورام البلغمية و يسرع بنضجها و يحلل التهبج و الترهل الحاصل فی الاعضاء بعد برء الاورام المذكورة و يقوی الاعصاب المسترخية اذا مرخت به و يعين علی تحليل الاورام السوداوية الصلبة و علی تحليل مواد البلغم و الخنازير-

[لالا]

لالا- نبات يجلب من الجحاز و هو حار يابس فی الاولی اذ ابخر به البواسير سقطت من ساعتها و يقطع نزف الدم (شربا[۴۳۰])-

حرف الياء

[ياسمين]

ياسمين- منه ابيض و منه اصفر و منه ارجوانی و هو بجملته حار يابس فی الثانية يلطف المواد الغليظة و يذهب بالكلف اذا دلكت به السحنة و غيره من آثارها الرديئة و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردة و تقوی القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمية و الريحية و اللّه اعلم بالصواب-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۶

تم الجزء الاول من كتاب العمدة فی الجراحة لامين الدولة ابی الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسيحی بعونه تعالی و حسن توفيقه لاثنتی عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثانی سنة ۱۳۵۶ هجرية، و يتلوه الجزء الثانی و اوله، المقالة الثانية عشر فی علاج ما هو حادث عن الدم

ذكر النسخ التی قابلنا الاصل عليها

صف- النسخة الآصفية الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن-

ك- النسخة المحفوظة فی مكتبة المجمع العلمی بكلكتة المعروفة (برائل ايشياييک سوسائی)-

د- مكتبة دار المصنفين الكائنة باعظم كده-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۷

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة

تم فهرست الجزء الاول من کتاب العمدة بعونه تعالی و حسن توفیقه

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مهر باعهده دار متعلقه کی دستخط له هون خریدار اسکومال مسروقه سمجهین- اوراینی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرکز خرید له فرمائین-

المعلن

مهتم مجلس دائرة المعارف العثمانیة

[۱] (۱) صف- الحنبلی

[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-

[۳] (۱) ک و د- مادهٔ ما-

[۴] (۲) ک و د- و سمیته-

[۵] (۱) ن- ک- تعرف-

[۶] (۲) صف- تعرف

[۷] (۳) ک- لا ینظر بها-

[۸] (۱) کذا فی صف و فی ک و د- بکیفیاته- و لعله بکیفیتیه جمیعا اللذین ستعرفهما- ح

[۹] (۲) ک و د- فلا یخلو من ان-

[۱۰] (۱) لیس فی- د

[۱۱] (۲) د- و لبن الحلیب-

[۱۲] (۱) کذا فی الاصول- و لعله برد یجمده و یفیده- ح-

[۱۳] (۱) فی د- عبارهٔ زائدهٔ و هی(و هنا یعلم الصفات الحاکم بها

[۱۴] (۲) د- الغریزیهٔ

[۱۵] (۳) د- فهی تحلل-

[۱۶] (۱) د- جملته اربعهٔ اصناف

[۱۷] (۲) لیس ما بین المعکفین فی د-

[۱۸] (۳) د- زیادهٔ و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلک لیف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ک و د-

[۲۳] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فی ک- الا انه اقل یبوسهٔ من الغضروف لان قوامه الین و دمه اکثر-

[۲۶] (۱) زاد فی- د- علی سبیل التکوین

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ک-

[۲۹] (۴) ک و د- و منها ما یحیط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاویهٔ

[۳۱] (۲) ک و هی للاخری

[۳۲] (۳) فی ک زیادهٔ و معاکفتها-

[۳۳] (۴) فی ک و د- الحجرتین-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) کذا- فی الاصول و الظاهر الجنبتین و الحجریین- ح

[۳۶] (۳) کذا و الظاهر فیهما- و شکلهما ح

[۳۷] (۱) کذا- فی صف

[۳۸] (۲) د- الی

[۳۹] (۳) ک- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ک و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ک- الاربع

[۴۴] (۵) کذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ک و د-

[۴۸] (۱) د- دقیق-

[۴۹] (۱) کذا- فی الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فی الوسط

[۵۱] (۱) من ک

[۵۲] (۲) د- واسعهٔ

[۵۳] (۳) کذا فی الاصول- و لعله- ضعیفهٔ او نحوه-

[۵۴] (۱) ک- التامهٔ

[۵۵] (۲) د ک- الغایهٔ

[۵۶] (۳) صف- مقبولهٔ-

[۵۷] (۱) ک- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ک د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجری-

[۶۰] (۱) ک- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجویف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) کذا

[۶۴] (۲) بهامش ک- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ک- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ک الرسغ

[۶۸] (۳) کذا فی الاصول و لعله لیتاتی للکف- ح

[۶۹] (۴) کذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ک- الانقلاب

[۷۱] (۶) لیس فی- ک

[۷۲] (۱) لیس فی ک-

[۷۳] (۱) ک- یزیده

[۷۴] (۲) ک و د- الاشیاء المقبوضهٔ

[۷۵] (۳) د- السیالهٔ-

[۷۶] (۱) ک و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ک و د- و المتحرک یجب ان یکون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ک و د مرکب

[۷۹] (۲) ک- مستدیر-

[۸۰] (۱) زاد فی د- علی ما ذکرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونهٔ

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمهٔ الفقرهٔ الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ک و د- ینحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بایغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدة بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ک- د یتفرع

[۱۰۵] (۲) ک و د- بین اللامی الاولی-

[۱۰۶] (۱) ک- اجزاء الفقرات- و لیس فی د-

[۱۰۷] (۲) ک و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ک د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بینهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرة

[۱۱۱] (۲) ک- کشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) لیس فی د

[۱۱۶] (۳) ک د- حال العین الملقوة-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعین

[۱۱۸] (۲) د- حرکة الجانبین-

[۱۱۹] (۱) ک د- الحنک

[۱۲۰] (۲) کذا فی الاصول

[۱۲۱] (۳) کذا و لعله زوجان یطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ک- و ینشأ من-

[۱۲۳] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۲۴] (۲) د- ایضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنة-

[۱۲۵] (۱) ک- لکل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ک و د- ثمانیة

[۱۲۸] (۲) ک الطرجهاری- و بحر الجواهر الطرجهالی-

[۱۲۹] (۱) ك يسمى بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) كذا- و فى د- فيها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ك د- فى تشريح-

[۱۳۴] (۱) ك د- يحيل

[۱۳۵] (۲) د- يحدبها

[۱۳۶] (۳) ك د- زيادۀ- ينشأ من-

[۱۳۷] (۱) كذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصير منه الاربۀ

[۱۴۱] (۱) كذا- و لعله- فيحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ك- تحصر

[۱۴۳] (۲) ك د- اكبر-

[۱۴۴] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۴۵] (۲) زيد من ك و د-

[۱۴۶] (۱) ك- فهذه عدۀ

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ك- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ك د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ك د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحركه- و لعله- يتحركانه ح

[۱۵۳] (۲) ك د- الجفنان العليان-

[۱۵۴] (۱) ك د- الفخذين-

[۱۵۵] (۲) د ك- لحميا و شحميا

[۱۵۶] (۳) ك- يحسن-

[۱۵۷] (۱) ك د- او كان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) ليس فى ك و د-

[۱۶۰] ابن قف، امين الدولۀ بن يعقوب، العمدۀ فى الجراحۀ، ۲جلد، فى مجلس دائرۀ المعارف العثمانيۀ الكائنۀ - حيدرآباد،

چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر يسمى بشرة

[۱۶۲] (۲) ك و د- بقلة الحس-

[۱۶۳] (۱) ليس فى ك و د-

[۱۶۴] (۱) كذا و قال فيما سياتى الاليتان و فى القانون العنبتين-

[۱۶۵] (۱) ك و د- ملوية-

[۱۶۶] (۱) ك و د- ملوية-

[۱۶۷] (۱) كذا فى الاصول و قد تقدم ما فى القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البريدية-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدى

[۱۷۰] (۲) د- تغذى-

[۱۷۱] (۱) ك و د- ملوية-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فيه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) كذا-

[۱۷۶] (۱) د- اللثة- كذا-

[۱۷۷] (۱) د- علم و عرفت-

[۱۷۸] (۱) صف- تينك-

[۱۷۹] (۱)؟؟؟ اللطيف و رقيقه-

[۱۸۰] (۱) ك د- لما بعده

[۱۸۱] (۲) ك- مجرى-

[۱۸۲] (۱) هنا بياض فى- ك-

[۱۸۳] (۱) ليس فى- ك-

[۱۸۴] (۲) صف- ليوجد

[۱۸۵] (۳) ك- اختلاف-

[۱۸۶] (۱) صف اصلب-

[۱۸۷] (۲) هنا بياض فى صف-

[۱۸۸] (۱) ك- نزولها-

[۱۸۹] (۱) كذا فى الاصول

[۱۹۰] (۲) ك- للملاقاة-

[۱۹۱] (۱) كذا-

[۱۹۲] (۲) ك و د- منها

[۱۹۳] (۳) ك- الرقاق-

[۱۹۴] (۱) ك و د- على عدده على ما

[۱۹۵] (۲) ك و د- بمغذية و بمولدة

[۱۹۶] (۳) ك و د- اوثقت-

[۱۹۷] (۱) صف- تحوج

[۱۹۸] (۲) سقط- من صف-

[۱۹۹] (۱) كذا و فى ك و د بايغراس

[۲۰۰] (۲) ك و د- اما الكبد-

[۲۰۱] (۱) ك و د- جذمة-

[۲۰۲] (۱) ك و د- السوداوى

[۲۰۳] (۲) د- السوداوى

[۲۰۴] (۳) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-

[۲۰۵] (۱) د وصف- فيه

[۲۰۶] (۲) كذا- و القياس التثنية هنا و فيما بعد

[۲۰۷] (۱) ك صف- تعاويج

[۲۰۸] (۲) ك- تذكرت-

[۲۰۹] (۱) كذا- و الظاهر يأتيهما

[۲۱۰] (۲) كذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ك- يتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) كذا فى الاصول و فى بحر الجواهر الصفن بالتحريک- ح-

[۲۱۳] (۱) ك د- الاول للبول و الثانى للمنى و الثالث للمذى-

[۲۱۴] (۱) د- تكلى نوعيه فغير-

[۲۱۵] (۱) د- فيها-

[۲۱۶] (۱) كذا- و فى بحر الجواهر السفى بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشيمة

[۲۱۷] (۲) ك د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالة الثالثة-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ك د- تضيق او تنقص كنقصانها فى الصرع-

[۲۲۱] (۱) ك- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ك- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ک و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ک و د

[۲۲۷] (۳) ک- التقییح

[۲۲۸] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۲۹] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) کذا و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) کذا فی ک و د- و فی صف علی الزیادهٔ فی الکثرهٔ الکمیهٔ

[۲۳۳] (۲) ک- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ک د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم کتاب لجالینوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) لیس فی- د-

[۲۳۷] (۱) ک- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- المیت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) لیس فی صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو کقنفذ اوکز برج شیء شبیه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بیض-

[۲۴۲] (۱) ک- د- فیقبل-

[۲۴۳] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۴] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ک د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ک و د-

[۲۴۸] (۱) ک- منها-

[۲۴۹] (۱) ک- متعرجا کتعریج

[۲۵۰] (۲) ک د- الاتربهٔ-

[۲۵۱] (۱) ک د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) کذا فی د- و فی صف و ک- النجارین-

[۲۵۳] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ک د- و الحلوهٔ

[۲۵۵] (۲) لیس فی د-

[۲۵۶] (۱) كذا-

[۲۵۷] (۱) ك د- العضد

[۲۵۸] (۲) ك- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ك د- دون-

[۲۶۱] (۱) ك وصف- المرضية-

[۲۶۲] (۱) د- حادثة

[۲۶۳] (۲) ك د- فيحدث-

[۲۶۴] (۱) كذا فى صف و ك و فى د- الوريدبح

[۲۶۵] (۲) ك د- حتى يحمر-

[۲۶۶] (۱) ك د- فلا يستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خير-

[۲۶۸] (۱) ك و د- ينبغى ان لا يعتمد-

[۲۶۹] (۱) ك و د- فى ذلك-

[۲۷۰] (۱) ك- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ك- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها على رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ك-

[۲۷۵] (۱) كذا- و الظاهر يجب ان لا يستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ك و د-

[۲۷۷] (۱) ك د- الورم

[۲۷۸] (۲) ك وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ك د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ۲جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ك د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ك- الورم-

[۲۸۴] (۱) كذا- فى صف و ك- و فى د- عقب

[۲۸۵] (۲) ك د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الى و ذلك ليقل الحاصل سقط من ك و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهى السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ك- بقويته

[۲۹۰] (۳) د- المادة-

[۲۹۱] (۱) ك د- تنضج

[۲۹۲] (۱) ليس فى ك- و د-

[۲۹۳] (۱) د- اليه-

[۲۹۴] (۱) د- فى الفوهة دم سادة

[۲۹۵] (۲) صف- ينبت-

[۲۹۶] (۱) ك و د- حيطان الانبوبة

[۲۹۷] (۲) ك و د- الى كى آخر-

[۲۹۸] (۱) ك و د- لا سيما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- كذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ك د- نهاره و ليله

[۳۰۱] (۲) ليس فى ك-

[۳۰۲] (۱) ك د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- اليها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادة

[۳۰۵] (۲) ك د- يبقى- و لعل ما فى الاصل يبقيا- ح-

[۳۰۶] (۱) ك د- ان يهلك البدن و يفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ۲جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۰۸] (۱) بحر الجواهر و هو(آبكامه)

[۳۰۹] (۲) د بعده بان ورد مربى و فى ك- مرى-

[۳۱۰] (۱) صف- المر

[۳۱۱] (۲) كذا و الظاهر الحميات هنا و فيما بعد-

[۳۱۲] (۱) صف- الطرئة

[۳۱۳] (۲) ك د- اقليما-

[۳۱۴] (۱) ك د- اميرباريس- بحر الجواهر- انبر و قد يقال بالميم-

[۳۱۵] (۱) ليس فى د-

[۳۱۶] (۲) صف- و شما-

[۳۱۷] (۱) ك د- بما

[۳۱۸] (۲) كذا و الظاهر- الحميات

[۳۱۹] (۳) كذا- و لعله- لانه يستحيل

[۳۲۰] (۴) هو برنج كابلى و يقال ابرنجى و هو حب هندى- بحر الجواهر-

[۳۲۱] (۱) من ك-

[۳۲۲] (۱) ك د- الجراحات

[۳۲۳] (۲) ك د- به

[۳۲۴] (۳) ك د- الاورام-

[۳۲۵] (۱) ليس فى ك و د

[۳۲۶] (۲) صف- الكليۀ و المثانۀ-

[۳۲۷] (۱) صف- القضيب-

[۳۲۸] (۲) د- اذبلها

[۳۲۹] (۳) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحريک-

[۳۳۰] (۱) د- بحمرۀ

[۳۳۱] (۲) د- و اذا-

[۳۳۲] (۱) ك د- يابس

[۳۳۳] (۲) ك د- البدن-

[۳۳۴] (۱) ليس فى د

[۳۳۵] (۲) ك و د- الثالثۀ-

[۳۳۶] (۱) ك- تافسيا و فى بحر الجواهر كلاهما

[۳۳۷] (۲) صف- يخرق

[۳۳۸] (۳) د- الجراحات

[۳۳۹] (۴) ليس فى صف-

[۳۴۰] (۱) ليس فى ك و د

[۳۴۱] (۲) ك د- النقى البياض-

[۳۴۲] (۱) ك د- المايئۀ

[۳۴۳] (۲) ليس فى ك و د

[۳۴۴] (۳) ك د- الظل

[۳۴۵] (۴) ك- الثانيۀ

[۳۴۶] (۵) ليس فى ك و د-

[۳۴۷] (۱) ك د- البستانى الغليظ

[۳۴۸] (۲) ليست فى ك و هى مكررۀ مما قبلها-

[۳۴۹] (۱) ليس فى د-

[۳۵۰] (۲) د- خلط به الادویۀ-

[۳۵۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۵۲] (۲) بحر الجواهر- ذوسنطاریۀ-

[۳۵۳] (۳) ک د- الخراجات-

[۳۵۴] (۱) ک و د- الثانیۀ-

[۳۵۵] (۱) ک د- الاشراس- بحر الجواهر فارسیه- سریش-

[۳۵۶] (۱) د- دفلی

[۳۵۷] (۲) د- لجمیع

[۳۵۸] (۳) کذا فی ک- و فی صف و د- الماد و فی بحر الجواهر- زیتون الماء و هو المربی بالماء و الملح لتذهب مرارته-

[۳۵۹] (۱) کذا- و الظاهر و یجعل الکوز

[۳۶۰] (۲) کذا فی الاصلین- و فی د- یحفها و فی مفردات ابن البیطار- و یخنقها- و هذا هو الصواب-

[۳۶۱] (۱) لیس فی د-

[۳۶۲] (۱) ک و د- ابیض-

[۳۶۳] (۱) لیس فی د

[۳۶۴] (۲) کذا فی صف و فی ک بلا نقط و فی المفردات لابن البیطار البجاۀ

[۳۶۵] (۱) ک د الحادۀ-

[۳۶۶] (۲) ک و د- زبل النعام-

[۳۶۷] (۳) صف- الشجیرۀ-

[۳۶۸] (۱) ک- د- الاورام

[۳۶۹] (۲) ابن البیطار- صمغ نبات شبیه بالقثاء-

[۳۷۰] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۷۱] (۲) ک- د- السلا-

[۳۷۲] (۱) لیس فی ک- د-

[۳۷۳] (۱) لیس فی ک- د

[۳۷۴] (۲) صف- فایما وقع-

[۳۷۵] (۱) فی مفردات ابن البیطار- شیر خشک و هو معرب شیر خشت- بحر الجواهر

[۳۷۶] (۲) ک- د الزیوان

[۳۷۷] (۳) لیس فی ک و د-

[۳۷۸] (۱) لیس فی ک و د

[۳۷۹] (۲) کذا- و فی مفردات ابن البیطار- سمجانی-

[۳۸۰] (۱) لیس فی صف-

[۳۸۱] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۲] (۲) ک- د- الرهلۀ

[۳۸۳] (۳) صف و ک- و ذیب-

[۳۸۴] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۵] (۲) د- جمل

[۳۸۶] (۳) لیس فی ک و د

[۳۸۷] (۴) ک د- الثانیۀ

[۳۸۸] (۵) د- البول-

[۳۸۹] (۱) کذا و فی ک و د- الفطر- و هو بضمتین ضرب من الکمأۀ قتال- اقرب-

[۳۹۰] (۱) هذه خواص نسحه-

[۳۹۱] (۲) صف- هذا اسم واقع

[۳۹۲] (۳) المفردات- الخالص

[۳۹۳] (۱) صف- ذیب

[۳۹۴] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۹۵] (۲) ک د- بارد یابس فی الثانیۀ

[۳۹۶] (۳) کذا فی صف- و فی ک محله محکوک و فی مفردات ابن لیبطار اللوبانۀ المغربیۀ-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۲) د- الشعر فیه من داء

[۳۹۹] (۳) د- تقارب الموت-

[۴۰۰] (۱) د- نفعها

[۴۰۱] (۲) ک و د- الثانیۀ-

[۴۰۲] (۱) لیس فی د

[۴۰۳] (۲) ک و د- الثانیۀ

[۴۰۴] (۳) مفردات ابن البیطار هی شجرۀ عظیمۀ یکون منها القطران

[۴۰۵] (۴) لیس فی صف-

[۴۰۶] (۱) ک و د- مع الخل و لیس فیهما لفظ الطحال-

[۴۰۷] (۱) و هی الکزبرۀ- بحر الجواهر

[۴۰۸] (۲) د- الاکثار

[۴۰۹] (۳) ک د عظمیۀ

[۴۱۰] (۱) فی الاصول القناۀ- و هو تصحیف القتاد- ح

[۴۱۱] (۲) ک د- ینبغی

[۴۱۲] (۳) لیس فی ک- د

[۴۱۳] (۴) لیس فی ک و د--

[۴۱۴] (۱) صف- العما

[۴۱۵] (۲) ک د- انتشارها-

[۴۱۶] (۱) کذا- و لیس فی ک د

[۴۱۷] (۲) د- اللحم

[۴۱۸] (۳) ک د- اذهبه حموضته-

[۴۱۹] (۱) د- فی الثانیهٔ

[۴۲۰] (۲) د- الکثیر

[۴۲۱] (۳) ک و د- حار

[۴۲۲] (۴) د- و ینفع السعفهٔ-

[۴۲۳] (۱) لیس فی ک و د

[۴۲۴] (۲) لیس فی ک و د

[۴۲۵] (۳) ک و د- الثانیهٔ

[۴۲۶] (۴) د- من الشقاق فی الاطراف-

[۴۲۷] (۱) صف و جمعه-

[۴۲۸] (۱) لیس فی ک-

[۴۲۹] (۱) کذا فی الاصول- و هذه الطریقهٔ لم نعهدها

[۴۳۰] (۲) لیس فی ک و د-

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنوار، للعلّامهٔ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّهٔ" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیهٔ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذهٔ هذه المدینهٔ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرهٔ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحهٔ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَهِٔ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهٔ و طریقهٔ لم ینطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّهٔ" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَهِٔ ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریّهٔ القمریّهٔ) تحتَ عنایهٔ سماحهٔ آیهٔ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَهِٔ جمعٍ مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّهٔ و

طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثّقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بواعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدة، علی أنه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ١٣٨٥ الهجریّة الشمسیّة (=١٤٢٧ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ٢٣٧٣

الهویّة الوطنیّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاکس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مکتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التِّجاریّة و المَبیعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمین ٢٣٣٣٠٤٥(٠٣١١)

ملاحَظۀ هامّۀ:

الميزانيّۀ الحاليّۀ لهذا المركز، شعبيّۀ، تبرّعيّۀ، غير حكوميّۀ، و غير ربحيّۀ، اقتنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا توافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّۀ و العلميّۀ الحاليّۀ و مشاريع التوسعۀ الثّقافيّۀ؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّۀ) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحۀ بقيّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹